

التيسير العجيب في تفسير الغريب

تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندراني المعروف
بابن المنير

المتوفى سنة 683 هـ / 1284 م

تحقيق

سليمان ملا ابراهيم أوغلو



دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى
1994

دار الغرب الإسلامي
ص.ب : 113/5787
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذي جعل القرآن نوراً للحياة وشفاءً لما في الصدور وهدى ورحمة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لا شك أن القرآن الكريم بحر كبير يحتوي على درر ولآلىء، ويحتاج من يرغب في هذه الدرر واللآلىء أن يغوص في أعماقه ويتفكر في معانيه، وهذا كتاب نزل بلسان عربي مبين، وهو أصل العلوم، ومنبع الحكم، ففيه اللغة والإعراب والتشريع والأصول والقراءات والعقائد والتواريخ إلى غير ذلك، لذا وجّه العلماء أبصارهم وبصائرهم إلى هذه العلوم لنيل رضوان الله تعالى خاصة ولخدمة كتاب الله جلّ وعلا والمسلمين عامة.

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يعرفون أكثر مما يقوله النبي عليه السلام، وما جهلوه سألوه عنه فيوضّحه، واستمر عصره إلى حين وفاته عليه الصلاة والسلام، وجاء عصر الصحابة جارياً على هذا النمط إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم فامتزجت الألسن ونشأ بينهم الأولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب، وجاء التابعون فسلكوا سبيلهم فما انقضى زمانهم إلاّ واللسان العربي قد استحال أعجمياً أو كاد، فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلاّ الآحاد[1].

ومن أجل هذا، دعت الحاجة إلى التأليف في شرح غريب القرآن، ونشطت

(1) راجع النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 1/5.

الحركة العلمية في هذا المجال يوماً فيوماً، واستقل علم غريب القرآن، وألف كبار العلماء والمفسرون واللغويون لفهم ما غمض من كلام الله تعالى، وتطوّر التصنيف فيه بما يلائم كل عصر.

وفي فهم معاني القرآن الكريم نرى مؤلفات كثيرة كما قال السيوطي (911/1505):

«أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون»[1]، ولكن هذه المصنفات مختلفة شرعة ومنهاجاً، فجاء بعضها على ترتيب سور القرآن كما في «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (210/825)، وبعضها على حروف الهجاء كما فعل الإصفهاني (502/1108) في «المفردات».

كذلك اختلفت المؤلفات المذكورة من حيث الإكثار من الشواهد اللغوية والشعرية كما فعل ابن قتيبة (376/889) في «غريب القرآن»، ومن حيث العرض للنحو كما فعل الفراء (207/822) في «معاني القرآن».

ومن جهة أخرى تنوعت تسمية المؤلفات في هذا المجال، فأتى بعضها باسم «معاني القرآن» وبعضها باسم «إعراب القرآن» وبعضها باسم «غريب القرآن» وكلها تسميات ترجع إلى مسمّى واحد، هو شرح ألفاظ القرآن الكريم والاستدلال لها من كلام العرب وأشعارهم.

أمّا المؤلف الشهير المفسر ابن المنيّر أحمد بن محمد بن منصور بن قاسم بن مختار القاضي، ناصر الدين المالكي الإسكندراني (683/1284)[2] فهو ألف في هذا الميدان كتاباً منظوماً وسماه «التيسير العجيب في تفسير الغريب» وشرح فيه ألفاظ القرآن الغريبة من سورة الفاتحة إلى سورة الناس في 2482 بيتاً، وجمع في

---

(1) انظر الإتقان 3/2.

(2) راجع فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 149/1، والوافي بالوفيات للصفدي 128/8، و الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71، وبغية الوعاة للسيوطي 384/1، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده 442/1، وشذرات الذهب لابن العماد 281/5، وهدية العارفين للبغدادي 99/1.

هذا المصنف الرواية والدراية وأورد الآراء المختلفة في شرح الألفاظ دون التنبيه على قائليها، وطبق فيه طريقته الخاصة التي اختارها لنفسه في هذا التأليف، واهتم بالقراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وغير ذلك من علوم القرآن.

التعريف بالمخطوطة:

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين، إحداهما موجودة في مكتبة السليمانية بمدينة إستانبول، في قسم «لا له لي» تحت رقم 246، أمّا الأخرى فموجودة في نفس المكتبة بقسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104.

إن النسخة الموجودة بقسم «لا له لي» تحت رقم 246 تتكون من 78 ورقة، وتبدأ من 1 ظ وتنتهي بـ 78 ظ، وفي كل صفحة يوجد 17 سطراً، ومقاسها: 13,5 × 18 (9,5 × 14) سم، ومكتوبة بخط النسخ، وقد أهمل الناسخ علي بن حسين بعض النقط، وقد فرغ من النسخ سنة (673/1274).

وقد قام محمد بن عبد الحميد القرشي بمقابلة هذه النسخة بأصل المؤلف حرفاً بحرف في سنة (674/1275)، وقرئت على المؤلف ناصر الدين، كما قوبلت أيضاً بالنسخة التي كتبها ذكي الدين أبو محمد عبد المحسن سنة (668/1269)، وقرأها على المصنف، وعليها خطه رحمه الله، وعلى بعض صفحات النسخة المذكورة تعليقات وملاحظات.

ولقد اعتمدت شخصياً على هذه النسخة واعتبرتها هي الأصل للأسباب الآتية:

- لكونها منسوخة قبل وفاة المؤلف بعشر سنوات.
- ولكونها مقابلة بأصل المؤلف حرفاً بحرف.
- ولأنها قليلة الأخطاء.

أمّا النسخة الموجودة في قسم «رشيد أفندي» تحت رقم 104 فهي أيضاً تتكون من 78 صفحة، من 1 ظ إلى 78 ظ، وتحتوي كل صفحة على 17 سطراً،

ومقاسها: 14 × 21 (9 × 15,5) سم، وخطها نسخ، ولكن الناسخ صالح بن علي قد وقع في أخطاء لغوية وإملائية، وقد فرغ من النسخ في يوم 7 شعبان لسنة (1740/1153).

منهج التحقيق:

وقد حاولت في تحقيق هذا الكتاب أن أسلك الطريق التالي:

ـ أن اخترت نسخة «لا له لي» كأصل للأسباب التي بينتها سابقاً.

ـ أشرت إلى الفروق الموجودة بين النسختين في الحواشي.

ـ قمت بتثبيت أرقام لوحات الأصلَ في الهوامش، ووضعت أرقام لوحات نسخة «رشيد أفندي» في الحواشي تسهيلاً للمراجعة.

ـ التزمت بقواعد الإملاء السائدة في يومنا هذا، بصرف النظر عما في الأصل، مدللاً على الفروق الإملائية وأخطائها في الحواشي.

ـ قمت بشرح الكلمات الغريبة اعتماداً على كتب اللغة والغريب.

ـ ذكرت أرقام الآيات القرآنية في الهوامش وفي قسم الفهارس.

ـ استخرجت الأحاديث الشريفة التي أشار إليها المؤلف من كتب السنة النبوية المعتمد بها.

ـ قمت بتبيين مصادر الآراء ومنابع الروايات ونسبتها إلى أسبق قائليها على قدر الإمكان.

ـ قمت بالتعريف بالأعلام الواردة في النص وفق مصادر تراجمهم في المعاجم.

ـ قمت بالإشارة إلى الحروف المحذوفة بسبب الوزن الشعري بين الحواشي، أمّا الحروف المحذوفة بسبب القافية الشعرية فقد وضعتها في آخر الكتاب.

ـ كما قمت في الحواشي بذكر التعليقات والملاحظات الموجودة في هوامش الصفحات التي في الأصل.

ـ قمت بوضع فهارس مختلفة في آخر الكتاب للأحاديث الشريفة والأعلام،

والأماكن والبلدان، والكتب الواردة في النص، وللفرق والطوائف والجماعات، وللمراجع والموضوعات.

ـ كما أنني استعملت الرموز التالية في حواشي الكتاب:

الأصل: نسخة لا له لي.

ر : نسخة رشيد أفندي.

ص: صفحة.

صـ: إشارة للوصل.

و: الوجه الأول للورقة.

ظ: الوجه الثاني للورقة.

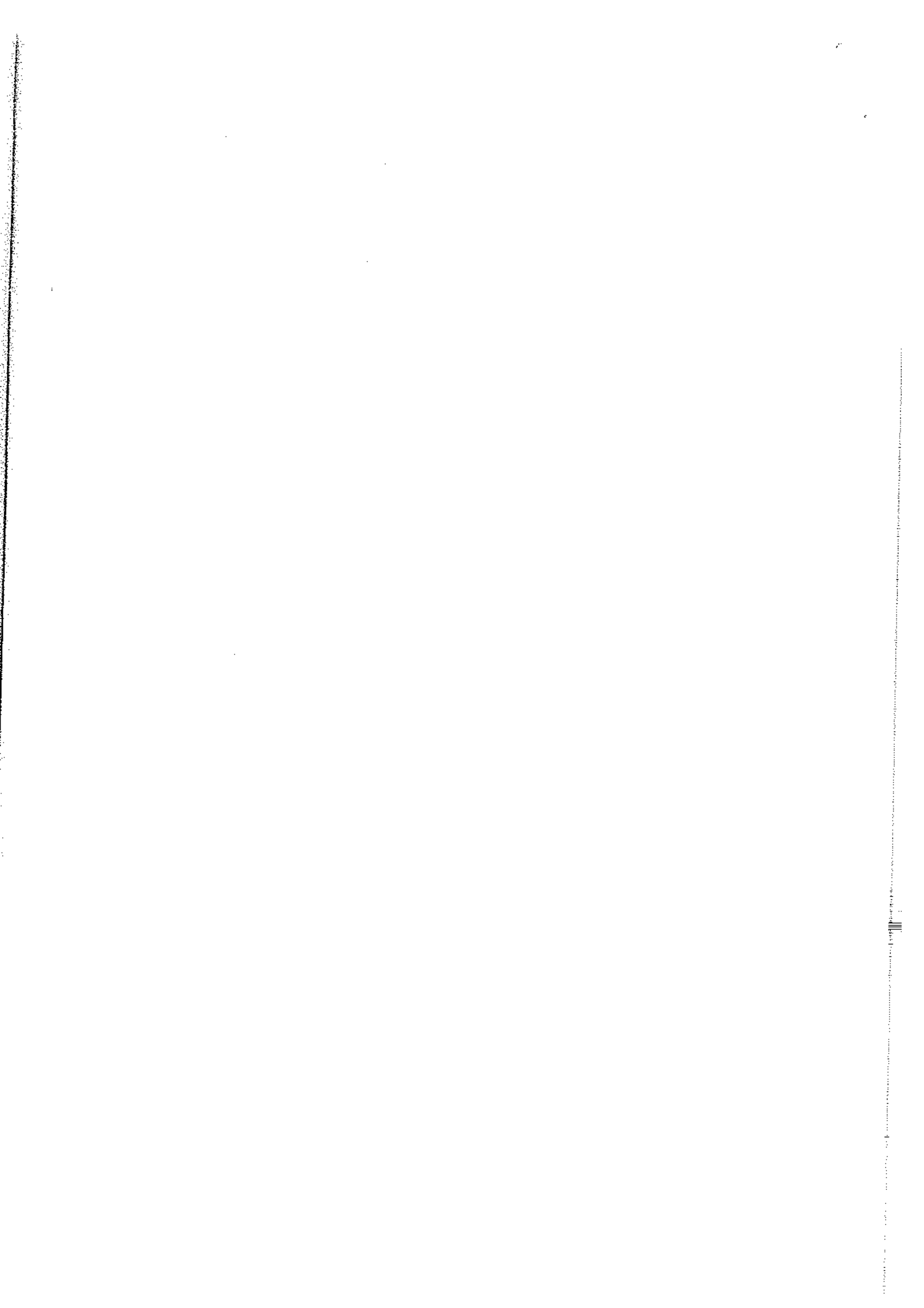
و: الورقة.

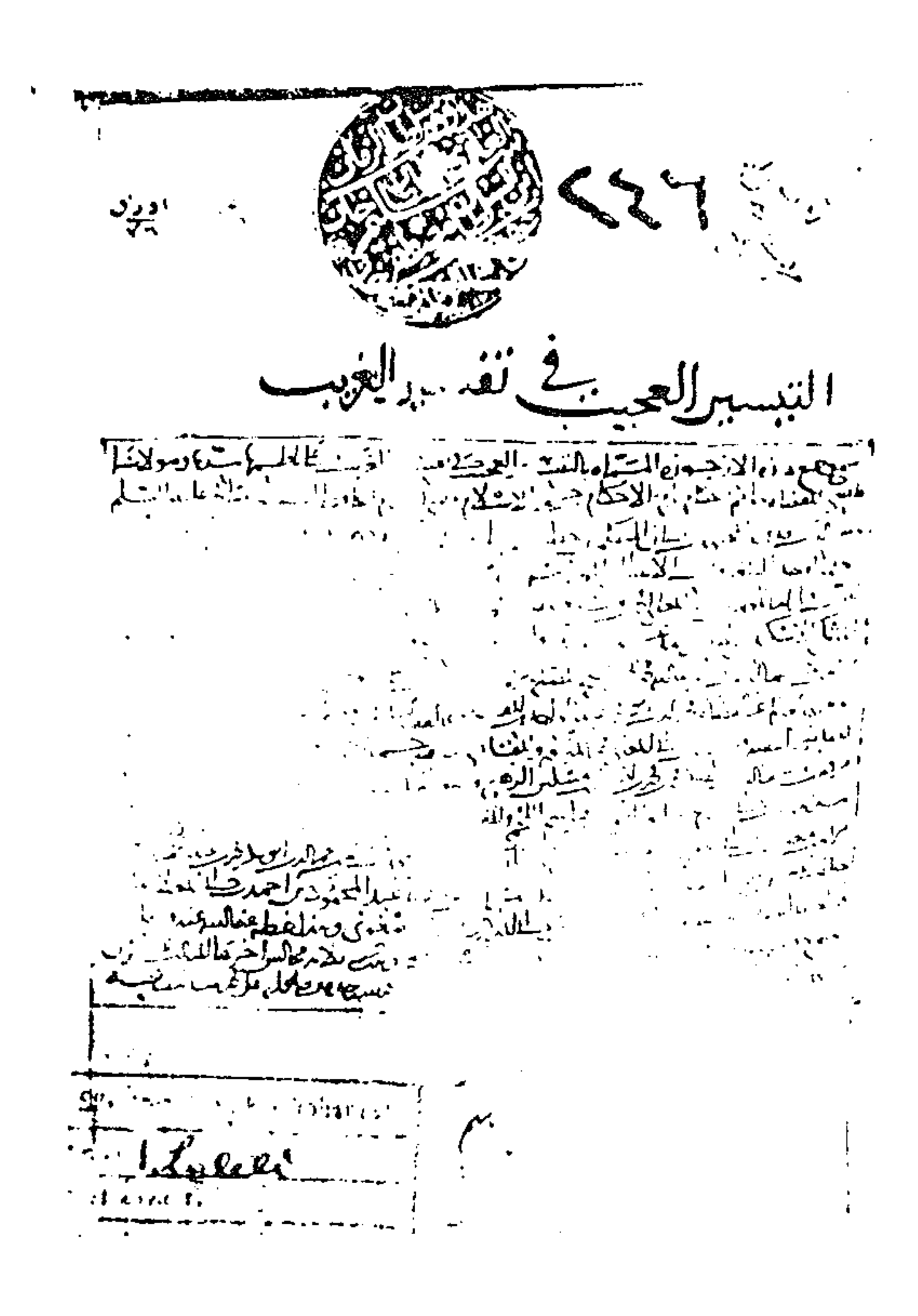
وفي الختام فإنني أسأل الله جلّ وعلا أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وينفع بهذا الكتاب كلّ من يقرأه أو ينظر فيه.

وما توفيقي إلاّ بالله، وهو ولي التوفيق...

د. سليمان ملا إبراهيم أوغلو

إستانبول





صورة الصفحة التي عليها عنوان الكتاب من نسخة لا له لي، تحت رقم 246

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا

قال سيدنا القاضي الفقيه الامام العالم العامل الاوحد

الصدر الكبير [illegible] الحبر العلامة الكامل المحقق المفيد علم العلماء

اوحد الفضلا تاج [illegible] فخر الخطباء ناصر الدين مفتي المسلمين لسان

المتكلمين سيف [illegible] شمس الشريعة محيي السنة بقية السلف

الصالح ابو العباس احمد بن القاضي الاجل الفقيه المحدث الثقة

الامين وجيه الدين [illegible] محمد المالكي رضي الله عنه وارضاه

وجعل الجنة مثواه

تفسير غريب فاتحة الكتاب

الحمد لله على الكمال ... والشكر لله على الافضال

وربنا مالك والسبت ... بملك ممدح محمد [illegible]

والعالمون الجن [illegible] ... علامة يعرف منها الصانع

وقيل ما العالم [illegible] العالم ... من ملك وجنة وآدمي

وام [illegible] الخلق [illegible] ... [illegible] الثاني

والسابقون [illegible] ... بعث [illegible] الورى [illegible]

يهود مغضوب عليهم [illegible] ... وضل سائر النصارى جزما

صورة الصفحة الأولى من نسخة لا له لي، تحت رقم 246

وقيل لفظ الناس معطوف على كلمة الوسواس فيهما نزلا
والتعوذ إذ ذاك من الوسواس ثم يعوذ من شرار الناس
عاذ من الجنة والانس معا أعاذنا الله ومن قد سمعا
في الكتاب — والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه
وخيرته من خلقه وعلى آله وصحبه وسلم ووافق ذلك لاربعة عشر يوم من

صورة الصفحة الأخيرة من نسخه لا له لي، تحت رقم 246

وَالْجِنَّةُ الْجِنُّ وَلَفْظُ النَّاسِ ‖ قِيلَ يَعُمُّ الْكُلَّ فِي الْوَسْوَاسِ

وَقِيلَ لَفْظُ النَّاسِ مَعْطُوفٌ عَلَى ‖ كَلِمَةِ الْوَسْوَاسِ فِيمَا نُقِلَا

فَالْعَوْذُ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْوَسْوَاسِ ‖ ثُمَّ يَعُوذُ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ

عَاذَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالْإِنْسِ مَعًا

أَعَاذَنَا اللهُ وَمَنْ قَدْ سَمِعَا

تمت بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف المحتاج
الى عناية ربه اللطيف الحاج صالح بن علي غفر الله تعالى لهما
ذنوبهما وستر عيوبهما واسكنهما في دار الجنان بعد وقت
العشاء في ليلة السابع من شهر شعبان لسنة ثلث وخمسين ومائة
والف من هجرة من يأخذ العفو ويامر بالعرف عليه افضل
الصلوات واكمل التحيات واوفى التسليمات

١١٥٣ شعبان ٧



صورة الصفحة الأخيرة من نسخة رشيد أفندي، تحت رقم 104

ابن المُنَيِّـــر

أ ــ حيـاتــه:

1ــ اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

اسمه ونسبه: هو الشيخ العلامة الخطيب القاضي أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندراني المالكي[1]. لقبه: ناصر الدين، وكنيته: أبو العباس بن أبي علي[2].

2 ــ مولـــده:

ولـــد رحمـــه الله فـــي عـــائلـــة ذات نســـب فـــي يـــوم 3 ذي القعـــدة عام 620 هـ/ 1223 م[3]. ولم ترد في المصادر التي بين يدي أي معلومات بخصوص مكان مولده.

3 ــ نشـأتـه وأسـرتـه:

قضى ابن المنير حياته في مدينة الإسكندرية التي كانت تعد واحدة من أشهر المراكز العلمية خلال العصر الذي عاش فيه ودرس فيها. وقد عاش ونشأ في محيط علمي واسع ونال شهرة كعالم كبير. هذا إلى جانب أنه ينسب إلى سلالة العلماء المشهورين في ذلك الوقت.

---

(1) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 1/149، ومرآة الجنان لليافعي 4/198، والديباج المذهب لابن فرحون، ص 71 وبغية الوعاة للسيوطي 1/384، وحسن المحاضرة للسيوطي 1/361، وشذرات الذهب لابن العماد 5/381.

(2) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128، وبغية الوعاة للسيوطي 1/384.

(3) انظر بغية الوعاة للسيوطي 1/384.

وهو سبط الصاحب نجيب الدين أحمد بن فارس، فالشيخ كمال الدين ابن فارس شيخ القراء خاله[1].

قال ابن قريش[2] وخرجت له مشيخته وقرأتها عليه. وفيه يقول:

لقد سئمت حياتي اليوم لولا ... مباحث ساكن الإسكندريه
كأحمد سبط أحمد حين يأتي ... بكل غريبة كالعبقريه
تذكرني مباحثه زماناً ... وإخواناً لقيتهمُ سريه
زماناً كان لا يباري فيه ... مدرسنا وتغبطنا البريه
مضوا فكأنهم إما منام ... وإما صبحة أضحت عشيه[3]

أما والده محمد بن منصور (656 هـ/ 1258 م) فكان يعد واحداً من علماء عصره[4].

وأخوه زين الدين علي (699 هـ/ 1299 م) كان قاضي الإسكندرية بعده. قرأ على ابن عمرو ابن الحاجب (646 هـ/ 1248 م) وغيره، وكان بعض الفضلاء يفضله على أخيه ابن المنير، وإن كان هو أشهر منه، وله شرح عظيم على البخاري[5].

ويذكر أن عبد الواحد بن شرف الدين ابن أخي ابن المنيّر كان رجلاً فاضلاً أديباً وألف تفسيراً في عشرة مجلدات، وكان قاضي القضاة في الإسكندرية[6].

4 ـ أساتذته:

قد تفقه ابن المنيّر بجماعة اختص منهم بالإمام العلامة جمال الدين

---

(1) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

(2) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي المصري، تاج الدين أبو الطاهر، كان ذا معرفة وفهم، مات سنة 694 هـ. (ذيل تذكرة الحفاظ، ص 83).

(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72، وطبقات المفسرين للداودي 1/89.

(4) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

(5) حسن المحاضرة للسيوطي 1/317.

(6) المصدر نفسه 1/459.

أبي عمرو بن الحاجب وتفنن به[1].

وسمع الحديث من أبيه محمد بن منصور ومن ابن رواج[2] ومن أبي بحرْ عبد الوهـاب بن رواح بن أسلم الطوسي[3] الذي لم يذكر تاريخ وفاته.

5 ــ منزلته العلمية:

بعدما طلب العلم وتلقاه من كبار علماء مصر فقد كان إماماً بارعاً في: الفقه، ورسخ فيه وله اليد الطولىٰ في علم النظر، وعلم البلاغة والإنشاء. وكان متبحراً في العلوم موفقاً فيها. له الباع الطويل في علم التفسير والقراءات[4].

قال الشيخ الفقيه الإمام عز الدين بن عبد السلام (678 هـ/ 1279 م): «الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها: ابن المنير بالإسكندرية، وابن دقيق العيد (702 هـ/ 1302 م) بقوص»[5].

6 ــ مناصبه الإدارية:

ولي القضاء نيابة عن القاضي ابن التنسي في سنة إحدى وخمسين وستمائة ثم ولي القضاء استقلالاً وخطابتها في سنة اثنتين وخمسين ثم عزل عن ذلك ثم ولي ثم عزل[6].

7 ــ تلامذته:

وذكر[7] أن ابن المنيّر قد درّس بعدة مدارس، وفي أثناء ذلك استفاد منه أعداد كبيرة من التلامذة إلا أن المصادر لم تذكر سوى تلميذيه من بين هؤلاء. وإن ابن أخيه عبد الوهـاب بن شرف الدين ابن المنيّر (736 هـ/ 1235 م) كان واحداً

(1) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 72.
(2) هو: المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظاهر بن علي الإسكندراني المالكي، مات سنة 648 هـ. (حسن المحاضرة 1/ 378).
(3) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.
(4) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.
(5) فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 1/ 149.
(6) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 71.
(7) الوافي بالوفيات للصفدي 8/ 128.

منهما. أما الآخر فهو المفسر الشهير أبو حيان محمد بن يوسف (745 هـ/ 1344 م) صاحب التفسير المسمى «البحر المحيط»(1).

8 ـ أقواله وشعره:

وكتب إلى الوزير الفائزي:

إذا اعتلّ الزمان فمنك يرجو ... بنو الأيام عاقبةَ الشفاءِ
وإن ينزل بساحتهم قضاءُ ... فأنت اللطفُ في ذاك القضاءِ

وقال في من نازعه الحكم:

قلْ لمن يبتغي المناصب بالجهلِ ... تنحّى عنها لمن هو أعلمْ
إن تكن في ربيع ولّيت يوماً ... فعليك القضاء أمس محرّمْ

وكتب إلى قاضي القضاة شمس الدين ابن خلّكان (681 هـ/ 1282 م) مؤلف كتاب «وفيات الأعيان»::

ليس شمس الضحى كأوصاف شمس ... الدين قاضي القضاة حاشا وكلاّ
تلك مهما علتْ محلاّ ثنتْ ظِلاّ ... وهذا مهما علا زاد ظِلاّ

وفي ناصر الدين ابن المنير يقول أبو الحسين الجزار:

قد اعتبرتُ البرايا ... فتوةً وفتاوى
فمنهمُ من يساوي ... شيئاً ومَن لا مساوى
همْ كالدراهم فيها ... محاسنُ ومساوى
من لم يكن ناصَرِيّاً ... فإنه عكّاوى(2)

9 ـ وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والتدريس حتى كان واحداً من العلماء الثلاثة

(1) بغية الوعاة للسيوطي 1/280، وهدية العارفين للبغدادي 2/152.
(2) انظر الوافي بالوفيات للصفدي 8/128 ـ 129، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 1/149، والنجوم الزاهرة للأتابكي 7/361.

الفضلاء[1] لمصر في عصره. توفي رحمه الله بالثغر[2] ليلة الخميس مستهلّ شهر ربيع الأول[3] أو ربيع الآخر[4] سنة 683 هـ/ 1284 م ودفن عند تربة والده عند الجامع المغربي[5]. وقيل: إنه قتل مسموماً[6].

ب ـ آثاره:

ألف ابن المنير العديد من الكتب، إلا أن القليل النادر من تلك الآثار هو الذي وصل إلينا. أما الكتب الأخرى للمؤلف فقد ورد ذكرها أو ذكر أسمائها فقط في المصادر.

والآن أقوم بتقديم المعلومات التي تتعلق بآثار المؤلف على النحو التالي:

1 ـ البحر الكبير في بحث التفسير:

كما يتضح من الاسم فهو تفسير كبير واعترض عليه في هذه التسمية بأن البحر الكبير مالح، وأجاب عن ذلك بأنه محل العجائب والدر[7].

ويقول الصفدي (764 هـ/ 1362 م) في كتابه المسمى «الوافي بالوفيات» أن هذا التفسير تفسير نفيس[8]، كما أن الزركشي (794 هـ/ 1391 م) قد لجأ إلى النقل من هذا التفسير في سياق إيضاحه للموضوعات المختلفة في كتابه المسمى

---

(1) أجمع المالكية والشافعية على أن أفضل عصرهم بالديار المصرية ثلاثة: القرافي العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن؛ 684 هـ/ 1285 م)، وناصر الدين ابن المنير وابن دقيق العيد (حسن المحاضرة 1/316).

(2) الثغر: هو اسم مكان قريب من الإسكندرية (معجم البلدان لياقوت 3/16).

(3) النجوم الزاهرة للأتابكي 7/361.

(4) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

(5) ويذكر أن هذا الجامع لا يزال موجوداً، ويعرف بجامع المنيّر وبه قبره (النجوم الزاهرة للأتابكي 7/361).

(6) بغية الوعاة للسيوطي 1/384، وطبقات المفسرين للداودي 1/91.

(7) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 73.

(8) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

«البرهان»[1]. وقد وردت المعلومات التالية والمتعلقة بهذا الكتاب في فهرس «المكتبة الخديوية» بالقاهرة: «الموجود منه الجزء الثالث، أوله: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) من سورة البقرة ينتهي إلى آخر سورة آل عمران، مكتوب بقلم عادي، أوراقه: 158»[2].

2 ـ تحرير التنزيه وتحذير التشبيه:

إن هذا الكتاب غير واضح الموضوع الذي يدور حوله، سوى أنه قد ذكر من جانب بروكلمان[3]. وإذا نظر إلى الاسم فإنه يمكن القول بأنه كتاب يدور حول «الكلام».

3 ـ مختصر التهذيب للبغوي:

وهو مختصر كتاب الإمام حسين بن مسعود البغوي (516 هـ/ 1122 م) والمتعلق بالفقه[4]. ولعله من الكتب التي فقدت.

4 ـ ديوان خطب:

من المعروف أن ابن المنير كان واحداً من خطباء الإسكندرية. من المؤكد أن ما كتبه في الخطابة قد جمعه في هذا الكتاب. وهو مشهور بديع ويسمى «عقود الجواهر على أجياد المنابر»[5]. وهذا الديوان لم يكن بالإمكان الحصول عليه.

5 ـ أسـرار الأسـرار:

مع أن ذكره قد ورد في بعض المصادر[6] إلا أنه لم تذكر أي معلومات متعلقة بماهيته ووجوده.

6 ـ الضياء المتلألىء في تعيب الإحياء للغزالي:

---

(1) البرهان للزركشي 1/86، 267، 442، 2/57، 58، 3/16، 278، 279.

(2) فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانه الخديوية 1/130.

(3) بروكلمان، Suppl. 1/738.

(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 1/517.

(5) طبقات المفسرين للداودي 1/90.

(6) حسن المحاضرة للسيوطي 1/316، وهدية العارفين للبغدادي 1/99.

ذكره بروكلمان[1]، والإمام السيوطي يقول في تأليف هذا الكتاب: «أراد أن يصنف في الرد على الإحياء فخاصمته أمه، وقالت له: فرغت من مضاربة الأحياء، وشرعت في مضاربة الأموات! فتركه[2].

وهو من آثار المؤلف التي لم نتمكن من الوصول إليها.

7 ــ تفسير حديث الإسراء:

وهو في مجلد واحد، وقام المؤلف بتأليفه على طريقة المتكلمين لا على طريقة السلف[3]، ولم أقف عليه.

8 ــ الاقتفاء في فضائل المصطفى ـ ﷺ ـ:

وقد وردت المعلومات الآتية لهذا الكتاب في كشف الظنون «عارض به الشفاء [للقاضي عياظ (544 هـ/ 1149 م)] ورتب على قسمين: الأول في فضائله، والثاني في سيره وبسط قصة المعراج بسطاً في أربعة أبواب، وفيه فوائد كثيرة»[4]. وهذا الكتاب أيضاً من الكتب التي لم أجدها.

9 ــ مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور القبّاري:

هذا الكتاب عبارة عن مناقب الشيخ أبي القاسم بن منصور بن يحيى المالكي الإسكندري (562 هـ/ 1166 م) المعروف بـ «القبّاري» أحد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحري[5]. ولعله من الكتب المفقودة.

10 ــ مناسبات تراجم البخاري:

وهو يتحدث عن المناسبة بين ترجمة الباب في الصحيح مع الأحاديث الواردة فيه، وقد طبع تحت عنوان: «الكواكب الدراريء في مناسبات تراجم البخاري».

11 ــ الانتصاف من الكشاف:

---

(1) بروكلمان، Suppl. 1/738، 748.

(2) بغية الوعاة للسيوطي 1/384.

(3) الوافي بالوفيات للصفدي 8/128.

(4) كشف الظنون لكاتب جلبي 1/136.

(5) حسن المحاضرة للسيوطي 1/248.

إن هذا الكتاب هو عبارة عن نقد وردّ للآراء المعتزلية التي وردت في تفسير «الكشاف»، وهو من المؤلفات الأولى للمؤلف، وألفه ابن المنير في عنفوان الشبيبة وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه وكذا شيخ الشيخ شهاب الدين القرافي وغيره من العلماء[1]. وهو مطبوع ومتداول.

12 ـ التيسير العجيب في تفسير الغريب:

وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.

---

(1) الديباج المذهب لابن فرحون، ص 73.

التيسير العجيب في تفسير الغريب

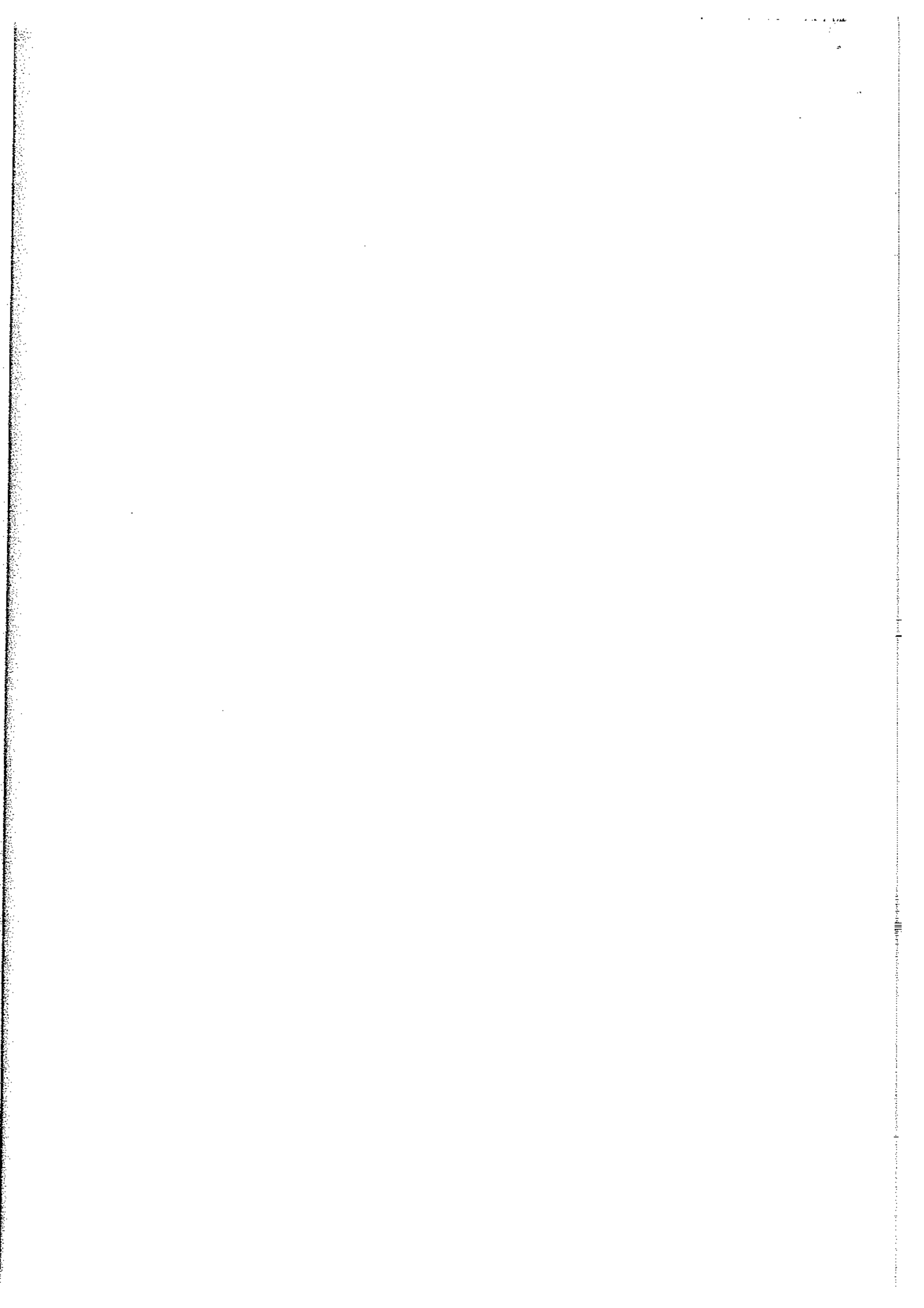
تأليف

ناصر الدين أبي العباس أحمد بن
محمد المالكي الإسكندراني المعروف
بابن المنير

المتوفى سنة 683 هـ/ 1284 م

تحقيق

سليمان ملا ابراهيم أوغلو



بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيّدنا القاضي الفقيه الإمام العالم العامل الأوحد[1] الصدر الكبير الفاضل الحبر العلامة الكامل المحقّق المفيد عَلم[2] العلماء أوحد الفضلاء، تاج البلغاء، فخر الخطباء، ناصر الدين، مفتي المسلمين، لسان المتكلمين، سيف المناظرين، شمس الشريعة، محيي السنة، بقية السلف الصالح، أبو العباس أحمد بن[3] القاضي الأجلّ الفقيه المحدث الثقة الأمين وجيه الدين أبي المعالي محمد المالكي رضي الله تعالى[4] عنه* وأرضاه وجعل الجنة مثواه*[5] .

---

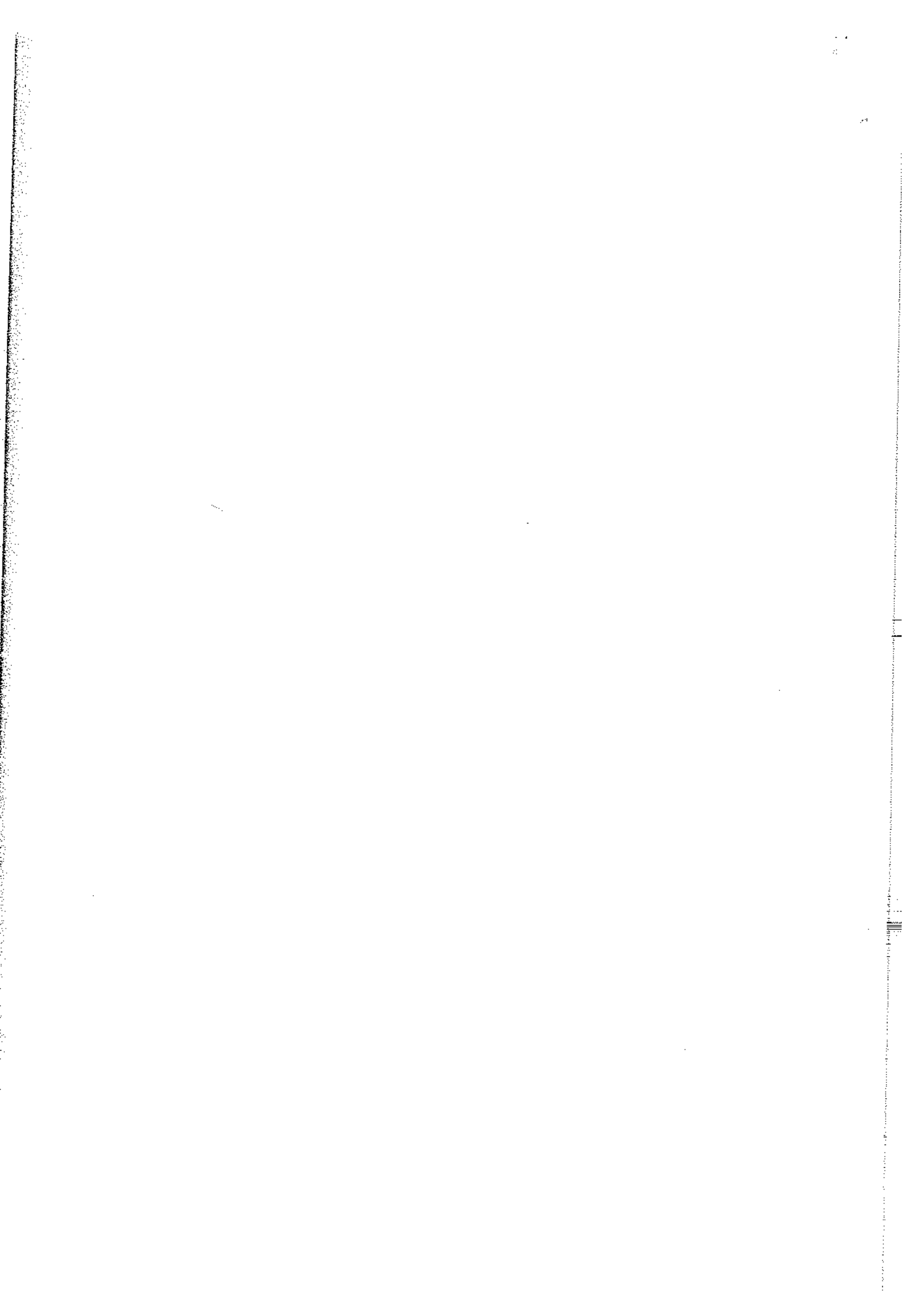
(1) [ر 1 ظ].

(2) في ر: ملك.

(3) في ر: بإضافة المولى قبل «القاضي».

(4) تعالى، ساقطة من الأصل.

(5) ما بين العلامتين ساقط من ر.



تفسير غريب سورة الفاتحة[1]

[رقم الآية]

2	«الْحَمْـــدُ لِلّـــهِ» علـــى الكمـــالِ	والشكـــرُ للَّـــه علـــى الإفضـــال
	«ورَبُّنَـــا» مـــالكنـــا والسيّـــدُ	بملكـــه مُمـــدَّح مُمجَّـــد
	«وَالْعَـالَمُـونَ» المُحـدثـات جُمَـعُ	عـلامـة يُعـرَف منهـا المبـدع
	وقيل[2] ما العالَم غيرَ العالِمِ	مـن مَلـك وجنّـة وآدمِـيْ[3]
3	ولـم يُسـمَّ الخلـقُ «بِـالـرَّحْمٰـنِ»	لأنّـه وصْـف عظيـم الشـان
7	والمسلمـون «مُنْعَـمٌ عَلَيْهِـمِ»	ببعـث سيّـد الـوَرَى[4] إليهـم
	يهـود «مَغْضُـوبٌ عَلَيْهِـمِ» حَتْمَـا	«وضَـلَّ» سـائـر النصـارى جَـزمـا

(1) في الأصل: فاتحة الكتاب، وفي هامش الأصل: سورة الفاتحة.
(2) انظر: غريب القرآن لابن قتيبة، ص 38، وغريب القرآن للسجستاني، ص 168، والمفردات للراغب، ص 344.
(3) وآدمي، بدون تشديد لضرورة الوزن، وسوف لا ننبّه على ذلك في ما يلي.
(4) الورى: الخلق. راجع لسان العرب ـ (ورى) 15/390.

تفسير غريب سورة البقرة

[رقم الآية]

1	الأحــــرفُ التــي أَوائِــل السُّــوَرْ	أسمــــاءُ أعـــلامٍ بهـــنّ تشتهـــر[1] [2و]
	أو قسَمٌ أَظهر فيهـا[2] الشرفَـا[3]	إذ الكـــلامُ الحـــقّ منهـــا ائتَلفــا
	أو هـي مـن أسمـائـه جَـلّ اسمهُ	مــأخــوذةٌ أخْــذاً يَلــوح فهمُــه
	كـالكـافِ من كـافٍ وهـاء من هـادْ	وصـادقٍ مـأخـوذة منـه الصـاد[4]
3	معنـى «يُقِيمُـون الصَّـلاَةَ» يُـوفـونْ	حقــوقَهــا مــن واجــب ومسنــون
7	«والْخَتْمُ» طَبْع «والْغِشَاوَةُ» الغِطَا[5]	وذو الضَّـــلال فـــي ظَــلام خَبَطــا
9	«يُخَــادِعُــونَ اللّــهَ» أي يَطــوُونَــا	عــن خَلقــه الغَــدْر الــذي يَنــوُونــا
	كــذاك أَخفـى اللّــهُ عنهـم وسَتـرْ	مَــآلَهــم إلــى العــذاب المُــدّخَــر
10	«والْمَــرَضُ» النفــاق فـي الضمــائـرِ	فهْـــي إذاً ضعيفـــة المَـــرائِـــر[6]

---

(1) [ر 2 و].

(2) في هامش الأصل: قوله: «أظهر فيها» يريد الحروف، ويجوز «فيه» ويريد القسم، واعلم.

(3) الشرفا، بألف، وهكذا وردت بعض الكلمات في الأواخر.

(4) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 1/66 ـ 73، وغريب القرآن للسجستاني، ص 3، والكشاف 1/8 ـ 12، ومفاتيح الغيب 1/461 ـ 164، والقرطبي 1/154 ـ 155. في هامش الأصل: إشارة إلى أن هذا البيت ليس من الرجز.

(5) الغطا: بسقوط الهمزة من آخرها للقافية، وهكذا ترد الكلمات في بعض الأبيات، وسوف ننبه على ذلك في الأخير.

(6) في الأصل: المراير: بالياء، وهكذا كلّما وردت في النص كلمة مثل الضماير، والقايم، والطايع، وغيرها غيّرنا شكل نسخها دون التنبيه عليها. المرائر، جمع مريرة، وهي: العزيمة وعزّة النفس. راجع تاج العروس ـ (مرر) ١٤/١٠٩.

13 «وَالسُّفَهَــــاءُ» عَنَــــوا الجُهّـــالاَ ... عَــدّوا الــرشــاد منهــمُ ضَــلالا

14 معنـــى «شَيَـاطِينِهِـمِ» ســادتِهـمْ ... اعتـــذَروا جـرْيـاً علــى عــادتهــم

17 «اِسْتَـوْقَـدَ النّـارَ» بمعنــى أَوقــدَا ... أو طلــب النــارَ بــأن تَــوقّــدا[1]

19 «كَصَيِّــبٍ» أي مِثــل أهــل صَيّــبِ ... وصيّــبٌ صــائــبُ مــاء السُّحُــب

«وَالـرَّعْـدُ» قيـل[2] المَلَـك السّوّاقُ ... للسُّحُــب والبــرقُ لــه مِخــراق

22 معنــى «الْفِـرَاشِ» ههنـا[3] المِهـادُ ... ومـــوضِـــعُ استـــوائهـــا يـــراد

وسُقّفـــت[4] بقُبّـــة السمــــاءِ ... وهْـــو الـــذي يَعنيـــه «بِـــالْبِنَـــاءِ»

24 وقيــل[5] في «الْحِجَارَةِ» الكبريتُ ... أو وثَـــنٌ وتلكـــم الطـــاغـــوت[2ظ]

25 «تَشَــابُــهُ» الثِّمــار فــي الجِنــانِ ... تشــابُــهٌ فــي الشكــل والألـــوان

فهْـــي إذاً فـــي شكلهـــا تَتّفـــقُ ... وفـــي مَـــذاق طعْمهـــا تَفتـــرق

وقيـل[6] بـل تشـابهـت فـي النُّبْـلِ ... وافتــرقــت فــي طعمهــا والشكــل

وقيـل[7] محمـول علـى المماثَلـهْ ... لثمـــر الـــدنيـــا مـــع المفــاضلـــهْ

34 معنى «اسْجُدُوا لآدمٍ»[8] أي انحَنُوا ... كـــانـــت تحيّـــةً إذاً تُستحسَـــن

35 «وَرَغَـــداً» مـــوَسَّعـــاً ميسَّـــرَا ... ليـــس مقـــدَّراً ولا مقتَّـــرا

---

(1) [ر 2 ظ].

(2) وهو قول ابن عباس، ومجاهد كما في تفسير الطبري 1/115، والقرطبي 1/217.

(3) في الأصل: ها هنا، وهكذا كلما وردت في النص غيّرنا شكلها دون التنبيه عليها.

(4) وسقفت: أي الأرض.

(5) راجع تفسير الطبري 1/129، ومعاني **القرآن** للزجاج، و 11 ظ، ولكن الزمخشري ينكر ذلك، والقول الصحيح عنده هي وثن. انظر **الكشاف** 1/36.

(6) راجع غريب **القرآن** لابن قتيبة، ص 44.

(7) انظر تفسير الطبري 1/134.

(8) لآدمٍ، بالتنوين لضرورة الوزن.

[رقم الآية] [سورة البقرة]

45، 48 «وَالصَّبْرُ» للصوم[1] «وَعَدْلٌ» أي فِدَا ... هيهات يُفْدَى كافر قد خَلَدا

49 معنى «يَسُومُونَكُمْ» يُولونكمْ ... وأصلُه في الوضْع يَطلُبونكم

معنى «ويَسْتَحْيُونَ» يَستبقونَا ... «نِسَاءَكُمْ»[2] بناتِكم يَقونا

وقيل[3] بل أراد يَكشفونَا ... [عن كلّ حيٍّ يَحمل الجنينا][4]

فلفظةُ النساء لا تُؤوَّلُ ... بمقتضَى هذا ولا تُحوَّل

54 «وفَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» لِيقتُلِ ... بريئكُم سقيمَكم لا يَأتَل[5]

58، 59 «وحِطَّةٌ» حَطّ الذنوبَ حِطَةْ ... «فَبَدَّلُوا الْقَوْلَ» وقالوا حِنطةْ

60 «تَعْثَوْا» من العَثْي وذاك أَشنَعُ ... جِنسِ الفساد كلّه وأبشع

61 و «وَاحِدٍ» أي دائم مُلتزِمِ ... أَدركَهم منه[6] مَلال السأَم

«وفُومِهَا» الخُبزُ وقيل[7] الثُّومُ ... وقيل[8] فيه الحِمّص المعلوم

«ومِصْراً» المراد مِصرٌ شائعُ ... أو التي تُعهَد وهْو الواقع[9] [3و]

62 «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» بمن مَضَى ... إن آمنوا بك فقد حازوا الرِّضا

«وَالصَّابِئِينَ» الخارجين مطلقَا ... عن كلّ دِين قبلهم قد سَبقا

---

(1) سُمّي الصوم صبراً لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح، وشهرُ الصبر: شهر الصوم. راجع لسان العرب ـ (صبر) 439/4.

(2) في الأصل: نسآكم، وأحياناً تأتي الهمزة بهذا الشكل، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.

(3) راجع تفسير الطبري 209/1، والبحر المحيط لأبي حيّان 194/1.

(4) في الأصل: كلّ حيّاً يحتمل الجنينا، لعل الخطأ من الناسخ ولا يستقيم الوزن بهذا الشكل.

(5) في الأصل: لا يأتلي. [ر 3 و].

(6) منه: أي من طعام واحد.

(7) انظر معاني القرآن للفراء 41/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 191.

(8) وهي لغة شامية كما في القرطبي 426/1.

(9) انظر لاختلاف الآراء في «مصر» تفسير الطبري 238/1 ـ 239.

	وقيــل[1] لــلأفــلاك يَعبُــدونَــا	وقيــل[2] بــل للشمــس يسجــدونــا
68	«الْفَــارِضُ» المُسِنّــة الكبيــرهْ	«وَالْبِكْــرُ» بَعْــدُ لــم تَلــد صغيــرهْ
	أمّــا «عَــوَانٌ» فــالمــراد نَصَــفُ	أي وسَــطُ فــي سِنّهــا لا طَــرَف
69	«صَفْــرَاءُ» بــالظــاهــر أو ســوداءُ	«وفَــاقِــعٌ» ونــاصــع ســواء
71	«ولاَ ذَلُــولٌ» هــي لــم تُــذَلَّــلِ	بــالحَــرث والسَّقــي ولــم تُستعمَــل
	وقيــل[3] بــل مــن شــأنهــا تُثيــرُ	لكنّهــا فــي السقــي لا تَــدور
	«لاَشِيَــةَ» لا لــون فيهــا غيــر مَــا	شَمَــل جلــدهــا معــاً وعَمّمــا
	فقيــل[4] حتــى ظِلفَهــا وقَــرنَهــا	كجِلــدهــا لــم يَخــرجا عــن لــونهــا
72	معنــى «تَــدَارأْتُــمْ» تَــدافعتــم ومَــا	أَقَــرّ مَــن قَتلــه تَــأثّمــا
73	«بِبَعْضِهَــا» قيــل[5] أي اللســانِ	وقيــل[6] غيــرُه مــن الأركــان[7]
74	وقيــل[8] كــلُّ حَجَــرٍ إذا هَبــطْ	فــإنّمــا «مِــنْ خَشْيَــةِ اللّــهِ» سَقــط
76	«إِذَا لَقُــوا» الضميــرُ للمنــافــقِ	حيــن يــلاقــي للمُحــقّ الصــادق
76	«وإِنْ خَــلاَ» المنــافقــون حَــذّروا	مَــن بصفــات المصطفــى يُخبِّــر
	خشيَــةَ «أَنْ يُحَــاجَجُــوا» فــي الآخــرهْ	بــأنّهــم كــانــوا علــى المكابــرهْ
77	مــعنــى «يُسِــرُّونَ» أي الكفــرانَــا	«ويُعْلِنُــونَ» الحــقّ والإيمــانــا[3ظ]
78	وسُمِّــي «الأُمِّــيُّ» مــن لا يَكتــبُ	كــأنّــه لأمّــه يَنتسِــب

(1) راجع مفاتيح الغيب 1/381.
(2) وهو قول قتادة كما في مفاتيح الغيب 1/381.
(3) كذا في القرطبي 1/453.
(4) انظر معاني القرآن للفراء 1/48، وتفسير الطبري 1/267، وغريب القرآن للسجستاني، ص 147.
(5) راجع الكشاف 1/53.
(6) راجع الكشاف 1/53.
(7) [ر 3 ظ].
(8) انظر تفسير الطبري 1/276.

«أُمْنِيَّةٌ» تِلاوة تُقَدَّرُ أو كذب مُقدَّر يُزوَّر[1]

«والظَّنُّ» أصلُ وضعه التردُّدُ[2] وهُو المراد ههنا والمقصد

81 «سَيِّئَةً» شِركاً إلى المماتِ «أَحَاطَ» أي مَنع من نجاة

83 يريد «بِالْقُرْبَى» قرابةَ النسبْ وحقُّها في كلّ ملّة وجب

«حُسْناً» يريد صفةَ الرسولِ من غير تحريف ولا تبديل

85 لفظُ «وإنْ يَأْتُوكُمُ» قَدِّمهُ لقوله «دِيَارِهِمْ»[3] تَفهَمْه

فإنّه[4] بقيّة الميثاقِ والقلبُ يُستحلَى كالاِتّساق

88 «غُلْفُ»[5] على وجه جَماع أَغلفَا أي حيل بينهمْ وبين المصطفى

أو غُلُفٌ أوعِية للعِلم[6] ادّعَوا العلم بغير فهم

89 «وَاسْتَفْتَحُوا» يستنصرون بالنبِيْ فحين جاء نكصوا للعقب

90 ويُطلَق «اشْتَرَى» بمعنى باعَا وهُو المراد ههنا إجماعا[7]

«بَغْياً» يريد حَسداً «وَبَاؤُا» أي رَجعوا بالسوء إذ أساؤا

104 «وَرَاعِنَا» احفظْ لكن اليهودُ سَبّوا بها وخُبْثُهمْ شديد

104 اغتنَموها فرصة في الكِلمةْ لأنّها في وضعهم مُذمَّمةْ

وأَطلَقوه لِعنوا مُنوَّنا يَنْوون راعِنا بمعنى أَرعَنا[8]

---

(1) راجع معاني القرآن للفراء 1/49، ومعاني القرآن للزجاج، و 23 و، والكشاف 1/55.

(2) كذا في تفسير الطبري 1/285، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، ص 1566.

(3) في الأصل: دياركم.

(4) الميثاق: هو ما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ...﴾، سورة البقرة: 84.

(5) قرأ الجمهور «غلف» بإسكان اللام، وقرأ قوم منهم الحسن، وابن محيض بضمّها. راجع تفسير الطبري 1/306، وزاد المصير لابن الجوزي 1/113.

(6) غُلُف: جمع غِلاف كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 58، والمفردات، ص 364.

(7) [ر 4 و].

(8) راعِنا: مِن راعيت إذا لم تُنوّن، ومَن نوّن جعلها كلمة نُهوا عنها، [وهي بمعنى: أحمق] =

106 «نَنْسَخْ» نُبدِّل «نُنْسِهَا»[1] أي نَأمُرُ | بتـركهـا فتلـك لا تُغيَّـر[4و]
وإن هَمزتَ الفعل فاحمِلْه علَى | تأخيرِها[2] كما ذكرتُ أوَّلا
معنى «بِخَيْرٍ» أي بأوفى أجرَاً | وقيل[3] بل أكثرَ منها يُسْرا
109 «فَاعْفُوا» بمعنى أذهِبوا الذُّنوبَا | وامْحوا كأنْ لم تلِج القلوبا
وهكذا «اصْفَحُوا» بمعنى أعرِضُوا | وقَدِّروا الذنوب نسْياً وافرِضوا
«بِأَمْرِهِ» أي بقتال مَن كَفرْ | وأخذِهم بما مَضى وما غَبر
114 «مَسَاجِدَ اللَّهِ» يريد إيليَا[4] | هَدّد مَن منعه تعدِّيا
وقيل[5] إنّما أراد الكعبهْ | إذ مَنعوا منها النبيْ وصَحْبهْ
«وَخَرَّبُوهَا» مَنعوا أن تُعمَرَا | بالذكر للّه كما قد أمَرا
114 «وَالْخِزْيُ» في الدنيا يريد الجِزيهْ | وحسْبُها لكافرين خِزيهْ
وقيل[6] إنّما المراد القَتلُ | ويَتبَع القتلَ الفظيعَ الذُّلّ
115 فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ» أي وِجهتُه | والقبلة التي اقتضت حِكمتُه
ونزلت[7] في المُخطىء المجتهدْ | ومقتضاها أنّه لا يُعِد[8]

= راعيتُ: حافظت. راجع مجاز القرآن لأبي عبيدة 1/49، ونحوه في تفسير الطبري 1/354 ـ 355، ومفاتيح الغيب ١/ 454 ـ 455.

(1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «ننسها» بالهمزة مع فتح النون، والسين، والباقون بغير همز مع ضم النون وكسر السين. راجع التيسير للداني، ص 76.

(2) أي: ننسأها، أراد مؤخّرها، والنسأ في اللغة: التأخير. راجع معاني القرآن للزجاج، و 30 و، وانظر أيضاً تفسير الطبري 1/359 ـ 360، والكشاف 1/60.

(3) انظر تفسير الطبري 1/378.

(4) إيليا وإيلياء وإلياء: اسم مدينة بيت المقدس، وقد سُمّي بيت المقدس إيلياء أيضاً. راجع معجم البلدان 1/392.

(5) راجع تفسير الطبري 1/375، والكشاف 1/62.

(6) انظر تفسير الطبري 1/378، والكشاف 1/62.

(7) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 25 ـ 26، ولباب النقول للسيوطي، ص 10 ـ 11.

(8) [ر 4 ظ].

«وَوَاسِعٌ» في الجُود أو في العِلمِ ... أو واسع الرُّخصة سَهلُ الحُكمِ

116 «وَقَانِتٌ» أي قائم أو طائعُ ... أو ساكت أو راغب أو خاشع

124 «وَالابْتِلاَءُ» الاختبار والكَلِمْ ... أي سُنَنٌ عَشرٌ بهنّ قد حُكِم

فِطرة الإسْلام فمنها خمسُ ... يَجمَعهنّ كلهنّ الراس(1)

قَصٌ من الشارب والرأسَ افرُقِ ... واستَكْ ومَضمِض ثمْ بعد استنشِق[4ظ]

والخمسُ في البدن تقليمُ الظُّفُرْ ... ثمّ استطابةٌ بماء أو حَجر

ونَتْفُ إبطٍ وحِلاق عانهْ ... والطفلَ بارِد واغتنِم خِتانه(2)

«وَلَا يَنَالُ عَهْدِي» المَعنيُّ ... أن لا يكون ظالماً نَبيّ

125 «مَثَابَةً» أي مَرجعَ الأَنامِ ... للحجّ والعُمرة كلَّ عامِ

125 أو لا يزال مَن يراه(3) شَيِّقا ... إليه والقلبُ به مُعلَّقا

إذ(4) هو بيت للثواب مُوجِبُ ... والحَجّ للثواب نِعم السبب

«لِلطَّائِفِينَ» الغُرباء الأوطانْ ... «وَالْعَاكِفِينَ» أهلُه(5) والقُطّان

128 «وَمَنْسَكٌ» أي حيث نَقضي العَملاَ ... وأصلُه المَذبح ثمّ نُقلا

129 «رَسُولاً» المراد منه المصطفى ... دعوةُ إبراهيم خير مَن وفَى

معنى «يُزَكِّيهِمْ» بأمرٍ جازمِ ... بالصدقات طُهرةِ المآثم

أو أمْره بملّة الإسلامِ ... طُهراً لهم من وضَر الأصنام

أو هو من تزكية المُعدَّلِ ... حين شهاداتهمِ للرسل(6)

---

(1) الراس، غير مهموز لضرورة الوزن.

(2) ذكره الطبري نقلاً عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 1/394.

(3) في الأصل: من لا يراه، وعلى هذا لا يستقيم الوزن.

(4) في الأصل: أو.

(5) أي: أهل البلد الحرام كما في تفسير الطبري 1/404.

(6) راجع للتفصيل أيضاً الكشاف 1/65، وزاد المسير 1/146، والقرطبي 2/131. [ر 5 و].

130 «وَنَفْسَــهُ» نصـبٌ علــى التشبيــهِ ... وهْــو لَعمْــرى أحســنُ التــوجيــه

أو حَـذف الحـرفَ فعَـدّى الفِعـلاَ ... أو ضَمّـن الفعـل فعـدّى الأصـلا(1)

131 «أَسْلَمْـتُ» أي فـوّضـتُ بـالضميـرِ ... ليــس كــإســلام ذوي الغُــرور

132 أوصــى بهــا بملّــة الإســلامِ ... وصِيّـــةً مُحكَمـــة الإبـــرام

133 وسُمِّـــي العــمّ أبــا بــالتقـريبْ ... لأنّ إسمــاعيــل عَــمّ يعقــوب(2) [5و]

135 «حَنِيفــاً» أي مــالَ عــن الأصنــامِ ... وعَبــدَ الحــقَّ علــى الإســلام

136 وقيـل(3) «الأَسْبَـاطُ» بنـو إسرائيـلْ ... مثـل القبـائـل بنـو إسمـاعيـل

138 «الصِّبْغَـةُ» الـدِّيـنُ أو الخِتـانُ(4) ... مُصطبَــغ بــدمــه الصبيــان

أو قــالــه مقــابــلاً والمقصــودْ ... بُطـلان قـولهـم بمـاء المعمـود(5)

143 «وَوَسَطــاً» عــدْلاً خيــاراً يَشهــدُ ... لكـم بتعـديـل الـرِّضـا(6) محمّـدُ

«وَمَــا جَعَلْنَــا الْقِبْلَــةَ» المــرادُ ... تحــويلُهــا والحــذف مستجــاد

أو «كُنْـتَ» مثـل أنـت والمَعنِـيُّ ... القبلــة التــي ارتضــى النبــيّ

---

(1) أي: إلاّ مَن سفّه نفسه، أو إلاّ من سفه في نفسه، فحذف الجار، أو نقل الفعل عن النفس إلى ضمير «مَن» ونصبت النفس على التشبيه بالتفسير، كما يقال: ضقت بالأمر ذرعاً، يريدون: ضاق ذرعي به. راجع **معاني القرآن** للفراء 1/79، و**الكشاف** 1/65، وزاد المسير 1/148، و **إملاء ما من به الرحمن** للعكبري، ص 63 ـ 64، والقرطبي 2/132.

(2) راجع للتفصيل **الكشاف** 1/66.

(3) راجع **غريب القرآن** للسجستاني، ص 5، و**الكشاف** 1/67.

(4) هي: الدين كما في تفسير ابن عباس 1/83، و**معاني القرآن** للأخفش 1/150، وتفسير القرطبي 1/423 ـ 424، و**لسان العرب** ـ (صبغ) 8/438، وهي: الختان كما في **معاني القرآن** للفراء 1/83.

(5) قال الطبري: إن النصارى إذا أرادت أن تنصّر أطفالهم جعلتهم في ماء لهم، تزعم أن ذلك تقديس بمنزلة الجنابة لأهل الإسلام وأنه صبغة لهم في النصرانية. راجع تفسير الطبري 1/423، ونحوه في **الكشاف** 1/67.

(6) في الأصل: الرضى، ولا ننبه على ذلك في ما يلي.

معنى «وَإِنْ كَانَتْ» أي التحويلهْ أو المراد القبلة الجليلهْ
144 «وَالشَّطْرُ» للنحو أن النِّصف فقطْ وكعبة المسجد منه في الوسط
148 «وَوِجْهَةٌ» أي قبلة تُستقبَلُ «وَاللَّهُ وَلَّاهَا» وذاك أَمثَل
وقيل[1] بل كلٌّ تولّى قبلتهْ إما بجهل أو بعلم أَثبتَه
وكان في التوراة سَمّى المصطفَى ذا القبلتين[2] بهما تَعرَّفا
148 فحين حُوّلت فصارت عددَا انقطعت حجّة من تَردّدا
150 «إلّا مقالَ ظالمٍ» يُخيِّلُ يقول إن شانه التبدُّل
«وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي» بالقبلهْ كما بدأتُ أي بأصل المِلّهْ
ملّة إبراهيم ثم قبلتهْ فبهما قد استُجيبت دعوتهْ
152 «وذِكْرُنَا لَهُ» بأن نُنبِيَا «وذِكرُه لنَا» بأن يُثيبا[5ظ]
155 «بِالْخَوْفِ» بالحرب «وبِالْجُوعِ» المحَلْ «وَالنَّقْصُ» بالأمراض والموت يَحُل
وقيل[3] بالخوف من العَلّامِ «وَالْجُوعِ» أي في زمن الصيام
«ونَقْصُ» الأموال من الزكاةِ ونقص «الأَنْفُسِ» من العِلّات
«وَالثَّمَرَاتِ» أي بموت الأولادْ لأنهم من ثمرات الأكباد
158 وقيل[4] في «الشَّعَائِرِ» المَعالِمُ يُعلَم فيها الفرض واللوازم
«فَلَا جُنَاحَ» رفعُ وهْمٍ وُجِدا من صنميْن[5] ثمّ كانا عُهدا
159 «اللَّاعِنُونَ» منهم البهائمُ إذ بالمعاصي تُحبَس الغمائِم

(1) راجع تفسير الطبري 2/17.
(2) انظر الكشاف 1/70.
(3) راجع زاد المسير 1/162، والقرطبي 2/173 ـ 174.
(4) انظر تفسير الطبري 2/25، وغريب القرآن للسجستاني، ص 142.
(5) قال الطبري: إن أقواماً كانوا يطوفون بهما في الجاهلية... الخ، تفسير الطبري 2/26.

وقيل[1] مَن لَعنَ غيرَ مُستحِقْ	رُدَّ على اليهود لعنُه بحقْ
165 وقيل[2] إنّ كلّ ريح صُرّفا	فإنّما صرّف يَشفي مُدنَفا
معنى «كَحُبِّ اللَّهِ» حبّ المؤمنِ	للَّه لكنْ حُبّنا لم يَهِن
إذ حُبّهم في شدة الأمر بَطلْ	وحُبّنا للَّه حُبّ اتّصل[3]
165 أو حُبّهم للجِبْت[4] مثل حُبّهمْ	للَّه حين أشركوا بربّهم
167 «أَعْمَالَهُمْ» في الزعم كانت صالحهْ	فحُسِّروا لمّا رأوها طالحهْ[5]
171 «ومَثَلُ الْكُفَّارِ» عند الذِّكرِ	كمثل الأنعام عند الزجْر
أو مثلُ الواعظ للكفّارِ	كمثل الناعق بالأثوار
أو مثل الراغب للأصنامِ	كمثل الناعِق بالأنعام
أو دعوة الكفار ما إن تَنجَعُ	مثل الصَّدى من جبل قد يُسمَع[6][6و]
والمقريب استعمَلوا «الدُّعَاءَ»	وللبعيد استعملوا «النِّدَاء»
173 «أُهِلَّ» أي ما ذَبحوا للأوثانْ	أو رَفعوا الصوت لغير الرحمن[7]
«وغَيْرَ بَاغٍ» أي على الأئمّه	«وعَادٍ» أي على عموم الأُمّهْ
أو غير مُشتهٍ بخبث الخُلُقِ	وغير عادٍ فوق سَدّ الرَمَقِ[8]

(1) وهو قول ابن مسعود كما في معالم التنزيل للبغوي 1/ 61.
(2) انظر معالم التنزيل للبغوي 1/ 62.
(3) البيت ساقط من «ر».
(4) الجبت: كلّ ما عُبد من دون الله. راجع لسان العرب ـ (جبت) 2/61.
(5) [ر 6 و].
(6) ذكر الطبري الآراء في ذلك فقال: أولى التأويل عندي بالآية التأويلُ الذي قاله ابن عباس ومن وافقه عليه، وهو معنى الآية: ومثل وعظ الكافر وواعظه كمثل الناعق بغنمه ونعيقه. راجع تفسير الطبري 2/47.
(7) ولمزيد من المعلومات أيضاً انظر تفسير الطبري 2/48.
(8) راجع تفسير الطبري 2/49 ـ 50، والكشاف 1/ 74.

175 «أَصْبَرَهُمْ» أبقاهمُ للأبدِ ... وليس صبرهم بمعنى الجلَد

177 والشِّدة الشديدة «الْبَأْسَاءُ» ... والمرض المُبرِّح «الضَّرَّاءُ»

معنى «وَحِينَ الْبَأْسِ» حين الحربِ ... والصبر ثَمّ مِنْ مَراضى الربّ

182 «وخَافَ» أي عَلم والمَيلُ «الْجَنَفْ» ... «وَالصُّلْحُ» بعد موته بين الخلَق

187 «هُنَّ لِبَاسٌ لَكُم» الملابَسه ... وقتَ المباشرة والملامَسهْ

188 «بِالْبَاطِلِ» الأخذُ مع الجُحودِ ... «تُدْلُوا» بتوريك[1] عن المقصود

وقيل[2] تُدلُوا بالرُّشا ليأكُلوا ... ببذلها أكثرَ مما بَذلوا

189 واسمُ «الْهِلَالِ» لثلاث يَستمرْ ... وبعدها يُدعَى الهلال بالقمر

191 «وَالْفِتْنَةُ» المراد قول الكُفرِ ... وليس بَعد شرِّه مِن شرّ[3]

196 معنى «أَتِمُّوا» سنّة الشِّعارِ ... «وَالْهَدْيُ»[4] مُشعِر بنقصٍ جار

أو أَفردوا لكلّ نُسك سفرًا[5] ... أَكثر أجراً لكمُ وأوفرا

«أُحْصِرْتُمُ» مُنعتمُ بمرضِ ... أو بعدُوّ حائل معترِض

ومَحْملُ المحصَر عند مَالِكِ ... على الممرّض لدى المناسِك

فحكمُه أن لا يَحِلّ أبدَا ... حتّى يَحُلّ البيتُ منه العُقدا[6] [6ظ]

أمّا الذي من العدوّ حُصرَا ... فذلك المحصور ليس المُحصَرا

يَحِلّ عند يأسه لا ينتظرْ ... إذ عذرُه يقوم حين يَعتذِر[7]

---

(1) دَرك: بمعنى عَدل. راجع لسان العرب ـ (درك) 10/512.

(2) انظر تفسير الطبري 2/103، والكشاف 1/80.

(3) ر 6 ظ].

(4) في ر، وفي هامش الأصل: الدم.

(5) وهذا تأويل من قال: بالإفراد كما في مفاتيح الغيب 2/163.

(6) وهو قول عطاء، ومجاهد، وقتادة، وأبي حنيفة. راجع أحكام القرآن للجصاص 1/349، وزاد المسير 1/304، ومفاتيح الغيب 2/165، والقرطبي 2/373.

(7) وهذا قول الشافعي كما في أحكام القرآن للجصاص 1/349، وراجع أيضاً زاد المسير 1/304.

196 «إِذَا أَمِنتُمْ» ابتدا[1] كلامِ   عَلّم فيه مُتعة الإحرام
197 «الرَّفَثُ» النكاح أو صَريحُ   من لفظه وهْو إذا قبيح[2] .
«تَزَوَّدُوا» قيل[3] المراد التقوَى   أي اتّقوا الذّنب بدار البَلْوى
وقيل[4] بل تَزَوُّدُ الحُجّاجِ   زاداً يَقي الذِّلّة عند الحاج
199 معنى «أَفِيضُوا» ادفعوا بكثرهْ   لا تَدفَعوا الزُّمرة بعد الزمرهْ
200 «خَلاَقِ» أي نصيبِ أو ثوابِ   وأصلُه التقدير بالحساب
203 معنى «اذْكُرُوا اللّهَ» هنا أي كَبِّرُوا   في دُبُر الصلاة وهْو الأظهَر
«مَعْدُودَةٌ» عَنى بها قليلاَ   سَهّلها عليهم تسهيلا
«تَعَجَّلَ» النافرُ دون القوم   عادَ إلى مكّةَ ثاني يوم
204 «أَلَدُّ» أي أَشدّ ما يكونُ   عند الخِصام مُفصِح مُبيِّن[5]
205 معنى «تَوَلَّى» ههنا أي انصرفْ   أو وَلِيَ الأمرَ وبئس ما اقتَرف
«وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ» يريد حَرّقَا   وقَتل «النَّفْسَ» وما تَرفَّقا
أو قَحَطت بشُومه المواضِعُ   فهَلك الراتِعُ والمَراتع
208 «فِي السِّلْمِ» في الإسلام يَعني قاطبهْ   لم يَبقَ في العالم من لا خاطَبه
أو يَرجع الحالُ إلى الإسلامِ   أي ادخُلوا في سائر الأحكام[7و]
210 أصلُ «الْغَمَامِ» أبيضُ السحائِبِ   يَغُمّ ما وارَى من الجوانب
212 «وَسَخِرُوا» من فقراء الأمّهْ   فشُغِلوا عنهم بكلّ وَصْمهْ

---

(1) ابتدا، بدون همزة، وهو لضرورة الوزن.
(2) راجع لتفصيل ذلك مجاز القرآن 1/67، وتفسير القرطبي 2/148 ـ 149، والكشاف 1/83، و لسان العرب ـ (رفث) 2/153.
(3) راجع الكشاف 1/83.
(4) كذا في تفسير الطبري 2/156.
(5) [ر 7 و].

[رقم الآية]

فقيل[1] «هُمْ فَوْقَكُمْ» في الجنّهْ	إذ أنتمُ أسفلَ دار المِحنهْ
213 «وَأُمَّةً وَاحِدَةً» مجتمِعهْ	في فِطرة الإسلام لا مبتدِعهْ
أو أُمّةً واحدة مُضلِّلهْ	زَمنَ إبراهيم حين أرسله
و «أُمّةٌ» لفظُ له معاني	مجموعةُ تَبلُغ للثماني
جماعةٌ أو جامع للفضلِ	أو ملّة أو تَبَعٌ للرُّسلِ
أو ناسك منفرد بالدينِ	أو مُدّة هي بمعنى الحين
أو قامةٌ في شكلها مُعتدِلهْ	أو هي الأمّ لغة مُستعمَله[2]
216 «الْكُرْهُ» ما حُملتَه اختيارًا	«وَالْكَرْهُ» ما حُمِّلتَه اضطرارا[3]
219 «الإثْمُ» ما تُفضِي له من الأثرْ	«وَالنَّفْعُ» في أثمانها لمن تَجَر
وهكذا القِمار نَفْع حاضرُ	يَلزمه السَفَه والتهاتُر[4]
«العَفْوُ» ما فَضل عن كفافِ	أو هو خالِص حلال صافِ
أو هو ما سهُل في النفوسِ	من غير تَقطيب ولا تعبيس[5]
220 كانوا تَشأَموا بمال «الأَيْتَامْ»	فباعَدوها بُعدَهم للآثام
فقيل[6] مَن خالطهم ليُصلِحَا	فقد أتى على الرِّضا[7] وأفلحا
228 «دَرَجَةٌ» أي عِوض الصَداقِ	وعِوضُ القيام بالإنفاق[7ظ]
229 معنى «يَخَافَا» ههنا أي يَعلمَا	ورُبّ شرٍّ في القلوب استحكَـ ـ

(1) نقله الطبري عن قتادة. راجع تفسير الطبري 2/187.

(2) انظر لمعاني «أمة» تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 445 ـ 446، وتفسير الطبري 2/187 ـ 188، وزاد المسير 1/229، ولسان العرب ـ (أمم) 12/26 ـ 27.

(3) راجع تفسير الطبري 2/193، والكشاف 1/88.

(4) [ر 7 ظ].

(5) ونحوه في تفسير الطبري 2/205 ـ 206، والكشاف 1/89، والقرطبي 3/61.

(6) كذا في مفاتيح الغيب 2/234.

(7) في الأصل: الرضى.

232 «الْعَضْـلُ» أن يَمنَعهـا النكـاحَـا لا قـاصِـداً خيـراً ولا إصـلاحـا

وأصلُـه عُسْـر مَخَـاضِ الحـامـلِ ومِن هناك أُخذ اسمُ العاضل[1] .

«إِذَا تَـرَاضَـوْا بَيْنَهُـمْ بِـالْمَعْـرُوفْ» أي بنكـاح بـالشـروط مَحفـوف

« أَزْكَـى لَكُمْ» مِن مَأْثَمٍ وأَطهرُ مِـن أَيْـمـةٍ[2] إلـى الزِنـى[3] تُصيِّر

233 «الْـوَارِثُ» المـراد منـه الـولَـدُ[4] يقـوم بـالشيخَيْـن حيـن الفنَـد

أو وارِث الطفـل يـريـد العـاصِبَا[5] يَقـوم بـاليتيـم حقّـاً واجِبـا

لكنّـه قـد نُسـخ الـوجـوبُ[6] وصـار فَضْـلاً فِعلُـه منـدوب

234 «الْعَشْـرُ» تـاريـخٌ فـأَنَّـث[7] العـددْ أو حُمِـل الأمـرُ علـى عَشْـر مُـدَد

وزِيـدت العَشـر لنفـخ الـروحِ[8] عـلامـةً للحَبَـل الصحيـح

235 «عَـرَّضَ» أي أتـى بـه عـن عَـرَضِ مُـوَرِّيـاً عـن قَصْـد نفـس الغـرض

«سِـرًّا» زِنًـى أو عِـدَة صـريحـةْ كلتـاهمـا مقـالـة صحيحـةْ[9]

238 وقيل[10] في «الوُسْطَى» وجوه عَشَرةْ وكلّهـا منقـولـة مُحـرَّرةْ

---

(1) راجع القرطبي 3/159، ولسان العرب ـ (عضل) 11/451 ـ 452.
(2) أيْمه، هنا مخففة لضرورة الوزن، والأصل: أَيِّمة.
(3) في الأصل: زنا، وهكذا ترد أحياناً، ولا ننبّه على ذلك في ما بعد.
(4) وهذا قول مالك، والشافعي كما في مفاتيح الغيب 2/275.
(5) وهو قول قتادة، وابن أبي ليلى كما في مفاتيح الغيب 2/275.
(6) كذا في القرطبي 3/169، وفي هامش الأصل: قوله: «لكنه قد نسخ الوجوب» يريد عن العاصب في حقّ اليتيم لا عن الولد في حق الوالدين، فاعلم والله الموفق.
(7) في هامش الأصل: ويجوز «فأنّث» بضم الهمزة، فاعلم.
(8) نقله الرازي عن الحسن البصري كما في مفاتيح الغيب 2/277، وهو قول أبي العالية أيضاً كما في القرطبي 3/186.
(9) [ر 8 و].
(10) انظر لهذه الوجوه تفسير ابن عباس ص/١٨٠، وتفسير الطبري 2/350، والكشاف 1/198، والقرطبي 3/211 ـ 212، والدر المنثور للسيوطي 1/301 ـ 305.

فخمسةٌ مِن عرْضها محسوبهْ قيلت بوَفْق عدد المكتوبهْ

وقيل إنّها جَميع العَدِّ والفرضُ أزكى قُربات العبد

وقيل إنّها لفرض الجُمُعهْ حَجّ المساكين لفضلٍ أُودعهْ

وقيل للصلاة في الجماعهْ والجمْع أزكى لثواب الطاعهْ[8و]

وقيل للصُّبْح وللعصر معا وذاك للفضل الذي قد جَمعا

وقيل بل مُبهَمة في الذكْرِ كلَيْلة القدر خلالَ العشر

«وقَانِتِينَ» للدعاء نُقِلاَ أو للسكوت أو قيامٍ طُوّلا[1]

243 وقيل[2] في «الأُلُوفِ» جمْع أَلْفِ معدودة وقيل[3] جمْع إلْف

«وحَذَرَ الْمَوْتِ» أي الجهادِ أو لِوباء كان في البلاد[4]

246 «الْمَلأُ» الأَشرافُ والأعيانُ يُملأ من شخصهم العِيان

248 «سَكِينَةٌ» كما يقول أَثَرُ تَسْكن نفسُ مَن به يَستنصِر

مِثل عصى موسى وبعضِ الألواحْ ونحوها ممّا إليه يُرتاح

249 «شَرِبَ» أي كَرْعاً بِفيه فيهِ وهْو الذي عن نفسه يَنفيه[5]

كأنّها علامة على الشَرَهْ وذلك الوصف هو الذي كُره[6]

وكان مَن كَرعَ يزداد ظَمَا ومَن تَقنّع ارتَوى وأنعما[7]

---

(1) راجع لسان العرب ـ (قنت) 73/2.

(2) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 347/2، وكذا في **الكشاف** 99/1، وهو قول الجمهور كما في القرطبي 231/3، وانظر أيضاً **البحر المحيط** 250/2.

(3) راجع تفسير الطبري 346/2، ومفاتيح **الغيب** 298/2.

(4) انظر تفسير الطبري 347/2.

(5) في هامش الأصل: قوله: «وهو الذي عن نفسه ينفيه» يريد [الآية]: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾.

(6) في هامش الأصل: وقوله: «وذلك الوصف هو الذي كره» أي: كرهه طالوت، فاعلم.

(7) في هامش الأصل: وقوله: «وأنعما» أي: صار في نِعم.

وهْـو لَعمـري مَثـلُ للـدنيَـا أَعطشُهم أَشْرهُهم في السُّقيا[1]

«وَالظَّـنُّ» لليقيـن أيضـاً وَردَا[2] وهْـو الـذي بـلا خِـلاف قُصـدا

251 «وَالـدَّفْـعُ» قيـل الـذَبّ[3] بـالأئمّـهْ عـن أن تُضـام ضُعفـاء الأمّـهْ

وقيـل[4] دفعُـه بـأهـل الطـاعـهْ عـن العُصـاة وذوي الإضـاعـهْ

وحـافَ[5] مَـن نَظـمَ فـي معنـاهُ فقـال يَستحلـي الـذي انتحـاه

«لـولا عِبـاد لـلإلَـه رُكَّـعُ وصِبيـة مـن اليتـامـى رُضَّـع[8ظ]

ومُهمَـلاتٌ فـي الفَـلاة رُتَّـعُ صُـبَّ عليكـم العـذابُ الأَوجَـع»[6]

فحَمَّـلَ الأنعـامَ لفـظَ النـاسِ مـن غيـر مـا نَقـلٍ ولا قِيـاس[7]

253 «وبَعْضَهُـمْ» يَعنـي بـه محمّـدَا بَعَثَـه للثَّقْليْـن مُـرشِـدا

«اِقْتَتَلُـوا» اختلفـوا اختـلافَـا والخُلْـف أمرٌ يـوجـب التَّـلافـا

254 «الْخُلَّـةُ» الصُّحبـةُ «وَالشَّفـاعَـهْ» وسيلـة يَعنـي بهـا اِتِّبـاعـه[8]

255 «الْحَـيُّ» «ذو الحيـاة وَ «الْقَيُّـومُ» بخلقِـه ورزقِهـم يَقـوم

أو دائـمٌ أو قـائـم علـى الـورَى بكسبهـم إذ وَجـدوه مُحْضَـرا

«كُـرْسِيُّـهُ» أي عِلْمـه أو ملكـهُ أو عَـرشـه فكـلُّ خَلـقٍ مِلكـه

«وَلاَ يَـؤُدُهُ» ولا يُثقِلـهُ يَحمِـل عـرشَـه ومَـن يَحمِلـه

ورُبَّ مُسلـمٍ بسيـف جَـرّدَا فـلا تَقـلْ أُكـرِه حتّـى وَحّـدا

---

(1) في الأصل: السقي.

(2) راجع لسان العرب ـ (ظن) 272/13.

(3) راجع الكشاف 101/1.

(4) كذا في تفسير الطبري 281/2، ومفاتيح الغيب 313/2.

(5) يشير الناظم إلى عدم صواب البيتين التاليين في تفسير «الدفع».

(6) هذا البيت والذي قبله مقتبسان وقد أوردهما القرطبي 260/3.

(7) وهو يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ...﴾ البقرة: 251.

(8) في هامش الأصل: الضراعة.

أو بعـد عقـد العهـد لا إكـراهـا | فنأخـذ الجِـزْي ولا نـأبـاهـا[1]
أو كـان هـذا الحكـم ثـمّ نُسخـا[2] | بـآيـة السيـف فقـد تـأرّخـا[3]
أو ليـس بـالـلازم عقـد المُكـرَهِ | وهْـي مَقـالـة الإمـام المِـدره[4]
256 «وَالْعُـرْوَةُ» التـي بهـا يُستعصَـمُ | عُقـدةُ ديـنٍ شَـزْرُهـا[5] مُستحكِـم
256 وأصلُهـا شجـرة لا تَهلِـكُ | فـي المَحْـل بـل رَمَقُهـا مُستمسِـك
مـن قـولهـم عَـروتُـه أَلممتُ بـهْ[6] | تَعلّقـتْ آمـالُهـم بسببـه
259 «لَـمْ يَتَسَنَّـهْ»[7] يَتغيّـرْ بـالسَنـهْ | عـن حـالـه مـع تـوالـي الأزمِنـهْ[9و]
والهـاءُ والـواو[8] تَعـاقَبـانِ | والحـذفُ والإثبـات جـائـزان
وإن أخـذتَـه مـن المَسنـونِ | فـاليـاء أصلُهـا علـى التعييـن[9]

---

(1) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 3/11.

(2) راجع الناس والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 400، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه، لابن البارزي، ص 23، وذكره القرطبي نقلاً عن ابن مسعود كما في تفسير القرطبي 3/280، ولكن الطبري يقول: ولا معنى لقول من زعم أن الآية منسوخة الحكم بالإذن بالمحاربة... الخ. تفسير الطبري 3/11 وقال الشعبي، وقتادة، والحسن، والضحاك: إنها ليست بمنسوخة. انظر القرطبي 3/280.

(3) [ر 9 و].

(4) في هامش الأصل: المِدره: الحاذك، ولعل المؤلف يعني بقوله: «الإمام المدره» الإمام مالك، لأنه مالكي.

(5) في هامش الأصل: «شَزْرُها» يريد فَتْلَها.

(6) راجع لسان العرب ـ (عرو) 15/44.

(7) قرأ حمزة، والكسائي: «لم يتسنه» بحذف الهاء في الوصل خاصة، والباقون بإثباتها في الحالين. راجع التيسير، ص 82.

(8) يعني الواو التي في قوله تعالى: ﴿... وَانْظُرْ...﴾.

(9) في الأصل: «يتسنّن» فأُبدلت إحدى النونين ياءً كراهة التضعيف فصار يتسنّى، ثم سقطت الألف للجزم ودخلت الهاء للسكت. وهذا قول الشيباني كما نقله القرطبي عن المهدوي. راجع القرطبي 3/293 ـ 294. ولمزيد من المعلومات في «لم يتسنه» راجع تفسير الطبري 3/23 ـ 25، ومعاني القرآن للزجاج، و 61 و، والكشاف 1/104.

لكنْ تكون الهاءُ هاء السكتِ ليس لها في وصلها مِن ثَبْت
وفيهم مُثبِتها في الوصلِ وربّ حرفٍ خارج عن أصل ·
«نُنْشِزُهَا»[1] بالضمّ أي نُحْيِيهَا والفتح ضِدّ قوله نَطويها
نُنْشِزُها بالزاي أي نَرفَعهَا حتّى على أوضاعها نُرجِعها[2]
260 «وصَارَهُ»[3] أَمالَه إليهِ والأَصْوَرُ المائل في عينَيْه
وهكذا مع انكسار الصادِ الأصلُ واحد بلا تَعداد[4]
إلّا من الصَرّ فقُلْ في الكسرِ من المُصَرّاة[5] وصَرِّف تَدري
وقيل[6] بل أراد قَطِّعْهُنَّهْ وقيل[7] بل مراده أجْمَعْهُنَّه
والصَرُّ للشيء هو التجميعُ كذا صُوارٌ من مهاً قَطيع
264 «صَفْوَانٌ» اسم الجمعِ والصَفْوانهْ مفرده[8] كقولك السَعدانهْ[9]
«تَرَكَهُ صَلْداً» يريد أمْلَسَا أزال ما كان به تَلَبَّسا
265 «تَثْبِيتاً» اي تصديقاً او تَوثُّقَا بالخَلَف الذي ينال المُنفِقا
«بِرَبْوَةٍ» أي بمكان عالِ ورَيعُها أكثرُ في المكيال
والسيلُ لا يَنالها بآفهْ ولا يَنال أهلَها مَخافهْ
«ضِعْفَيْنِ» مِثلَيْ جنّة الوِهادِ أو حمْلها في العام ذو تَعداد[9ظ]

(1) قرأ الكوفيون، وابن عامر «ننشزها» بالزاي، والباقون بالراء. راجع التيسير، ص 82.
(2) راجع للتفصيل في ذلك تفسير الطبري 3/28 ـ 29، والصحاح للجوهري، و 59 ظ.
(3) قرأ حمزة: «فصِرْهُنّ» بكسر الصاد، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 82.
(4) والمعروف أن «صُرْتَ وصِرْتَ» لغتان بمعنى واحد. راجع لسان العرب ـ (صور) 4/474.
(5) المُصَرّاة: المُحفَّلة على تحويل التضعيف. راجع لسان العرب ـ (صرّ) 4/452.
(6) مَن جعل مِن «صِرت» فمعناه: قَطّعت وفرّقت. راجع معاني القرآن للفراء 1/174، ومجاز القرآن 1/80، ومعاني القرآن للأخفش 1/183، وغريب القرآن للسجستاني، ص 157.
(7) فمَن جعله مِن «صُرْت تصور»، ضمّ. انظر مجاز القرآن 1/80.
(8) كذا في مجاز القرآن 1/82.
(9) [ر 9 ظ].

«وَالْـوَابِـلُ» الشـديـد والكثيـرُ «والطَّـلُّ» غيْـثٌ دُونـه يَسيـر

266 «وَالضُّعَفَـاءُ» ههنـا الأطفـالُ ليـس لهـم كسْـب ولا احتِيـال

يـريـد «بِالإِعْصَارِ» ريحاً ثـائِرَا تَلتَـفُّ بـالتُّرْبِ الْتِفافاً ظـاهـرا

مُشبِّهـاً بـالثـوب حيـن تَعصِـرهْ وهكـذا بعـضَ الـرياح تُبصِـره

ضـرَبَ للمُمتَـنّ هـذا مثـلاً والمـنُّ قـول يُفسِـد التَفضُّـلا

267 «تَيَمَّمُـوا الْخَبِيـثَ» تَقصِـدوا الرَّدِي تُعطـونـه للسـائـل المسترفِـد

وليـس يَـرتضيـه مِـن مِـديـانـهِ «إِلَّا مُغَمِّـضٌ» علـى نُقصـانـه

269 «الْحِكْمَـةُ» التفسيـر للمعـانـي يَعنـي بـه تَـدبُّـرَ القـرآن

وأصلُـه حَكَمَـةُ اللِّجـام تَـرُدّ للـرَّشـاد[1] كـالـزِّمـام[2]

271 منهـم مَـن استحـبّ فـي الـزكـاةِ «إِبْـدَاءَهَـا» لعـدم الآفـات

أمّـا سِـواهـا فـالـريـاء آفـهْ فيـه «فَـإِنْ أَخْفَـى» فـلا مَخـافـه

وظـاهـرُ الكتـاب أنّ السِّـرَّا «أَفْضَـلُ» في الكلّ وأوفَى أجرا[3]

272 «مَـا تُنْفِقُـونَ» النفـيُ فيـه نَهْـيُ ورُبّ نهـيٍ جـاء وهْـو نفْـي

وقيـل[4] معنـاه فـلا تَمُنّـونْ إن كنتـمُ وجـه الكـريـم تَبغـون

273 «وَأُحْصِرُوا» عـاداهـم[5] الأحـزابُ فضُيّقـت عليهـم الأسبـاب

وقيـل[6] بـل صـاروا مـن الجِـراحِ زَمنَـى بـلا سعْـي ولا بَـراح

---

(1) في هامش الأصل: للشارد.

(2) انظر لمزيد من المعلومات في «الحكمة» تفسير الطبري 3/55 ـ 56، والمحرر الوجيز لابن عطية 2/329 ـ 330، وزاد المسير 1/324.

(3) [ر 10 و].

(4) راجع الكشاف 1/107.

(5) ذكر أنهم فقراء المهاجرين عامة دون غيرهم من الفقراء. راجع تفسير الطبري 3/59، وللتفصيل أيضاً انظر مفاتيح الغيب 2/366.

(6) راجع مفاتيح الغيب 2/370.

273 «وَعــفّ» أي كـف فمـا تَصـدَّى	ولا أَبـــاح سِـــرّه وأَبــــدى[10و]
«الْمُلْحِفُ»[1] المُشتمِل العزائم	علــى وجــوه الطلــب المُــلازِم
275 معنى «الـرِّبَا» كما تقول فاضِلُ	ليـس لـه مِـن عِـوَض يقـابـل
وهكــذا رِبـا النّسـاءِ قـد فضَـلْ	لا في المقادير ولكن في الأجل[2]
279 «وفَـأْذَنُـوا» أي فـاعلَمـوا بـالحـربِ	أي بخـــلافكـــم لأمـــر الـــربّ
وقيـل[3] بـل يقـال للمُـرابِـي	عنـد اجتمـاع الخلـق فـي المَـآب
خـذِ السـلاحَ يـا أخـا الـرِّبـاءِ[4]	إن كنـتَ قـادراً علـى المِـراء
عقــوبــةٌ لــه علــى جِـدالــهْ	وشِقْــوةً نـالتـه فــي مَقـالــه
282 معنـــى «السَّفِيـــهِ» ههنـا المُبـذِّرُ	أمّـا «الضَّعِيفُ» فـالغنيّ الغُنْثَر[5]
286 «وكَسَبَتْ» في الخير أمّا «اكْتَسَبَتْ»	فـالشـرّ[6] هكـذا المَعـانـي رُتّبـت
والافتعـــالُ الانكمـــاش والبَشـــرْ	منكمِــش بطبعــه فــي كـلّ شـرْ
«إِصْراً» هو العهد الثقيل المُجحِفُ	كقتلهـــم أنفسَهـــم إذ كُلّفـــوا

(1) في هامش الأصل: قوله [تعالى]: ﴿لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً﴾ يؤخذ من مفهومه وجود سؤال دون الإلحاف. فكيف يجمع مع قوله [تعالى]: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ [البقرة: 273]. قال: قد اختلف فيه، فمن أبقاه على ظاهره قال: [... غير واضح] السؤال لا ينافي إطلاق التعفف، ومن تأول قال: المعنى: أنهم لا يسألون الناس.

(2) راجع **مفاتيح الغيب** 370/2.

(3) وهو قول ابن عباس كما في **المحرر الوجيز** 351/2، **وزاد المسير** 333/1.

(4) في هامش الأصل: «الرباء» ههنا مهموز، لأنه المصدر، تقول: رابى مراباة ورباء، وأما الاسم فبغير همز، فاعلمه والله الموفق.

(5) في هامش الأصل: الغنثر: الجاهل ولهذا المعنى انظر أيضاً **النهاية في غريب الحديث والأثر** لابن الأثير 389/3.

(6) في هامش الأصل: قال: يجوز الراء بعد الشين النصب والرفع وزيدت التاء في الاكتساب لشدة الرغبة والحرص والطلب في الشرّ وفي متاع الدنيا غير المباح منه وشدة الاهتمام به والإقبال عليه والإيثار له، والله أعلم.

وقيل[1] فيما «لَا يُطَاقُ» الوسواسْ أو غُلْمَةٌ[2] تُوقِعه في الأدناس[3]
«نَاصِرُنَا» في كلّ ما عرانَا اللَّهُ وهْو القصد مِن «مَوْلَانَا»



(1) راجع زاد المسير 1/348.
(2) الغلمة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما. راجع لسان العرب ـ (غلم) 12/439.
(3) [ر 10 ظ].

تفسير غريب سورة آل عمران

[رقم الآية]

3 الأصلُ في «التَّوْرَاةِ» عمّن يُرتضَى ووَرْيُه مِن وَرِيَ الزنْدُ أَضا[1]

وهكذا «الإنْجِيلُ» أصل الحِكَمِ والنَّجْل الأَصْلُ في مَجاري الكَلِم[2] [10]

4 وسُمِّيَ القرآن «بالْفُرقَانِ» لفَرْقِه الحقَّ من البهتان

7 «ومُحْكَمَاتٌ» بيِّنات الكلِم كآخر الأنعام[3] فاتلُ تَفهم

«وَالْمُتَشَابِهَاتُ» أَحرُف الهِجَا لم تهتدِ اليهود فيها المَنهجا

إذا زَعموها نَحِسات الجُمَّلِ تُومي لميقات المَعاد المُجْمَلِ

وذاك أمْر مُبْهَم المآلِ لا يعلمونه بالاستدلال

12 «سَيُغْلَبُونَ»[4] أي ببدر فصَدقْ فيهم وعيدُ الحق والوعيد حقّ

وكان ذاك قبلها بعامينْ فحَقّقوا الأمر بها رأي العين

13 «يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِم» وكانوا ثلاثةَ الأمثال لكن بانوا

أقلَّ كي تَجترىء القلوبُ عليهمِ ويَنفُذَ المكتوب

14 ويُطلَق «الْقِنْطَارُ» للمستكثَرِ وأَكّد القنطار بالمُقنطَر

معنى «الْمُسَوَّمَةِ» أي معلَّمهْ وقيل[5] بل حسنة مُطهَّمهْ

---

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 2/410، والقرطبي 4/5.

(2) ونحوه في الكشاف 1/113، ومفاتيح الغيب 2/410 ـ 411، والقرطبي 2/5.

(3) وهو يقصد الآيات الثلاث من سورة الأنعام: 151، 152، 153، وهو منقول عن ابن عباس كما في القرطبي 2/10.

(4) في ر: ستغلبون. قرأ حمزة، والكسائي: «سيغلبون بالياء، والباقون بالتاء». راجع التيسير، ص ٨٦.

(5) نقله الطبري عن مجاهد. راجع تفسير الطبري 3/125، كذا في غريب القرآن للسجستاني، =

	وقيـل[1] إنمـا عَنـى السَّـوائمَـا	تَـرعـى فـلا تُكلَّـفُ المَغـارِمـا
17	«الصَّـابِـرُ» النبـيّ ثـم أَرْبعـةْ	للخلفـاء بعـده مُـرصَّعـةْ[2]
18	«شَهَـادَةُ اللّـهِ» المـراد عِلمـةْ	بـالحـقّ أو تبيينُـه أو حُكمـه[3]
	أو خَلْقُـه فـي كـلّ شـيء شـاهـدْ	يَـدلّ[4] أنـه إلّـه واحـد
19	«بَـغْيـاً» بَغوْا أن كـان من إسماعيلْ	وآثـروه مـن بنـي إسـرائيـل [11 و]
20	وتُعـرَف العـرب «بـالأُمِّيّـنْ»	وهـم أراد ههنـا بـالتعييـن
23	«أُوتُـوا نَصِيباً» ليس فيهم جامِعُ	كُـلّ بتقصيـر الهُـوَيْنـا[5] قـانـع
	«دُعُـوا» إلى حَدّ الزِّنى فأَعرَضوا	وكتمـوا مـا عندهـم ومَرَّضـوا[6]
	واستبعَـدوا انتـزاع مِلـك الـرومِ	وفـارسٍ بـوعـده المعلـوم
	فنـزلـت[7] رَدّا علـى المستبعِـدِ	ثـمّ أراهـم بَعـدُ صدق المـوعـد
27	«ويُخْـرِجُ الْحَـيَّ» يُصـوِّر الـولـدْ	مـن نطفـة مقـذوفـة مثْـل الـزَبـد
	أو مـؤمـن مـن كـافـر وكـافـرُ	من مـؤمـن والأمـر فيـه ظـاهـر[8]
35	«مُحَـرَّراً» أي مُخلَصـاً أو مُعتَقَـا	كـلّ علـى المنـذور وصْف صَـدَقَـا
37	«رِزْقـاً» فـواكِهـاً لغيـر الإبّـانْ	أَنـزلهـا مـن الجِنـان الـرحمـن

= ص 228.

(1) انظر مجاز القرآن 1/89، وتفسير الطبري 3/125، ومعاني القرآن للزجاج، و 69 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 228.

(2) [ر 11 و].

(3) راجع مجاز القرآن 1/89، وتفسير الطبري 3/128، وللتفصيل أيضاً مفاتيح الغيب 2/436.

(4) في الأصل: يدلّ على، وهذا لا يناسب لضرورة الوزن.

(5) الهوينا: الرفق والسكينة والوقار، وهي تصغير الهُونَى. راجع لسان العرب ـ (هون) 13/439.

(6) هم اليهود الذين... الخ، تفسير الطبري 3/134.

(7) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 70، ولباب النقول، ص 27.

(8) راجع مجاز القرآن 1/90، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 3/137، ومفاتيح الغيب 2/449.

39 معنـى «الحَصُـورِ» لا يميـل للنِّسَـا — مشتغِـلاً بـربّـه مستـأنِسـا
41 «رَمْـزاً» إشـارة بغمـز الطـرفِ — أو نحـو إشمـام ببعـض الحـرف
44 «أَقْـلاَمَهُـمْ» سِهـامهـم يُقتـرَعُ[1] — بهـا إذاً أمْـر عليـه أَجمَعـوا
46 كـلامُـه فـي «الْمَهْـدِ» كـان خـارقْ — «وكَهْـلاً» أي بـالـوحـي والحقـائـق
49 «أَخْلُـقُ» أي أُهَـيء المصـوَّرَا — واللّـه وحـده هـو الـذي يَـرى[2]
«الأَكْمَـهُ» المـولـود ليس يُبصِـرُ — وأَن يُعيـده بصيـراً أنـدر
52 «أَحَـسَّ عِيسَـى» عَلـم الإشـراكَـا — حيـن أرادوا قتْلـه انتهـاكـا [11 ظ]
55 معنـى «التَـوَفِّـي» ههنـا الاستيفـاءُ — مسلَّمـاً يُحـرزه السمـاء
أو قَصـد الـوفـاة بعـد رفعـهِ — ورُبّ لفـظِ حـائـل عـن لفظـه
معنـى «الـذِيـنَ اتبَعـوك» حَقّـا — تَعلـو مقـاديـرُهـم وتَـرْقـى[3]
61 «أَنْفُسَنَـا» قيـل[4] بَنـي العمـومـةْ — كعـادة العـرب فـي الخصـومـةْ
61 «ونَبْتَهِـلْ» نَضـرَع وقيـل[5] نَلتعِـنْ — فنكـص الأُسقُـف عنهـا ووَهَـن
وقـال إنهـم وجـوه لـودعَـا — داعيهـمُ فـي جبـل لاَنْقلعـا
64 معنـى «سَـوَاءٍ» نَصَـف وعـدْلِ — يَـرضـى بهـا المُنصِـف عنـد الفصْـل
75 «دُمْـتَ عَلَيْـهِ قَـائِمـاً» مـلازِمَـا — ومِـن هنـالـك حبسنـا الظـالمـا
وظنّـت اليهـودُ أمـوال العـربْ — حِـلاً لهـم وذلـك الظـن كـذِب
77 «ولاَ يُـزَكِّيهِـمْ» بعفْـو مـاحِـي — لسـالـف الـذنـب والاجتـراح

(1) في ر: يقترعوا.
(2) [ر 11 ظ]. في الأصل: يرا.
(3) في الأصل: ترقا.
(4) انظر لتفصيل ذلك زاد المسير 1/399.
(5) راجع مجاز القرآن 1/96، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 106، وتفسير الطبري 3/190، و المفردات، ص 63.

78 «يَلْــوُونَ» أي يُحــرِّفــون الكلِمَــا — عــن وضعــه ينتهكــون الحُــرمــا

79 والعــالــم النــاصِــح «رَبَّــانِــيُّ» — كقــولهــم فــي الكَــثّ لِحيــانِــيّ

وقيــل[1] بــل مُنتسِــب لــربّــهِ — بعلمـــــه ونفســـــه وقلبـــــه

81 «أَخَــذْتُــمُ إِصْــرِي» قَبلتــم عهــدِي — لتَشهَــدوا بــالحــقّ عنــد الجحــد

93 «حَــرَّمَ إِسْــرَائِيــلُ» يَعنــي الإبِــلاَ — ألبــانَهــا ولحمهــا المُخَــرْدَلا[2]

96 يقــال[3] مــوضــع الطــواف «بَكَّــهْ» — وقيـــــل[4] إنّ بَكّـــــةَ كمكّــــهْ

«وبَكَّـــــةٌ» مــن ازدحــام الجمْــعِ — «ومَكَّةٌ» مِن مَكَّ ما في الضرْع[5] [12 و]

97 «مَقَــامُــهُ» مــن جملــة الآيــاتِ — يَــــأْمَــــن مَــــن دخلــــه الآفــــات

101، 103 «ويَعْتَصِمْ» أي يَمتنع «وحَبْلُهُ» — كتــــابُــــه أو عهــــده وأصلــــه[6]

للسبــــب الــــذي بــــه نَتّصِــلُ — بفضلــه وهْــو الجــواد المُفْضِــل

110 «كُنْتُــمْ» يُشيــر للــدوام فــي الخَلَــقْ — لــو قــال أنتــم خَــصّ ذلــك السلَــف

111 «إلَّا أَذًى» أي بلســـــان لا بيـــــدْ — قــدْرة عــاجــزٍ يَمضُّــه[7] الحســد

---

(1) اختاره الطبري بعد أن ذكر الأقوال فيه. راجع تفسير الطبري 213/3، كذا في الكشاف 127/1.

(2) في هامش الأصل: المخردل أي: المقطع قِطَعاً صِغاراً وذلك محمود في لحوم الإبل، فاعلم. [ر 12 و].

(3) راجع تفسير ابن عباس 294/1، ومجاز القرآن 97/1، وتفسير الطبري 7/4، وعند ابن كثير هي الكعبة. راجع تفسير ابن كثير 391/1.

(4) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 107، والكشاف 131/1، ولسان العرب ـ (بك) 402/10.

(5) كذا في لسان العرب ـ (ملك) 491/10.

(6) يقول الزّجاج: الحبل في لغة العرب: العهد، معاني القرآن للزجاج، و 70 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 158. وعند ابن عباس هو: الكتاب. راجع تفسير ابن عباس 299/1.

(7) المَضّ: الحُرْقة، مضّني الهَمّ والحُزْن والقول يَمُضّ مضّاً: أحرقني وشَقّ عليّ. راجع لسان العرب ـ (مضض) 233/7.

112 «حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ» أي الإيمانُ — وهْو من الناس أي الأمان
أَلزَم بالإيمان أو بالجزيةْ — فحسْبهم ذُلاًّ بها وخِزيةْ
113 «وأُمَّةٌ» قابَلها بأُمّةْ — ليست لهم في الصالحات همَّه
جَزالةً مع بيان القصْدِ — ورُبّ ضِدّ مُجْزىء عن ضِدّ
115 «لَنْ تَكْفُرُوا»(1) لن تُحرَموا ثوابهْ — وعْداً من اللّه على الإنابهْ
117 «صِرٌّ» صَريرٌ لهَب أو بَرْدُ — والبرد قد يُهلِك إذ يَشْتدّ
118 «بِطَانَةً» يَعني أُناساً دُخلاَ — قد أَظهروا وِدادكم تَعمُّلا
فالقوم «لاَ يأْلُونَكُمْ خَبالاً» — لا يُقْصِرون فيكم إضلالا
118 «وَدُّوا» أَحبّوا «الْعَنَتُ» المَشقّهْ — تَلحقكم ضلالة وفُرْقهْ
«قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ» من أقوالهمْ — فاعترَفوا بعد اكتتام حالهم(2)
أو عُرفت منهم بلحن الأقوالْ — ورُبّ فَلْتة مَناطُ استدلال
119 «أُولاَ»(3) إشارة إلى من حَذّرَا — منهم وما بَعدُ اجعلَنْه الخبرا[12 ظ]
ثم كلاهما جميعاً خبرُ — عن «أَنْتُمْ» فهْو الصواب الأظهر
122 «أَنْ تَفْشَلاَ» أن تَجبُنا وتَخذُلاَ — فثَبّت اللّه ولمّا تَفعلا
123 «أَذِلَّةٌ» قليلة الأعدادِ — كانوا على الثُّلْث من الأَعادي
125 «مِنْ فَوْرِهِمْ» قيل(4) من ابتدارهمْ — وقيل(5) من غَضَبهم ونارهم
واختلَفوا في عدد النجداتِ — حَسْب اختلافِ ظاهر الآيات

(1) قرأ حفص، وحمزة، والكسائي: «لن يكفروا»، بالياء، والباقون بالتاء. راجع التيسير، ص 90.
(2) [ر 12 ظ].
(3) أولاَ، بدون همزة لضرورة الوزن.
(4) وأصل الفور: ابتداء الأمر، يقال منه: فارت القدر فهي تفور، إذا ابتدأ ما فيها بالغليان... الخ. تفسير الطبري 4/50.
(5) وهو قول عكرمة، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 4/50.

إمّا ثلاثة الألوف الوافيه أو خمسة الآلاف أو ثمانيه[1]
127 «وقَطْعُهُ لِطَرَفٍ» أي هَدْمهْ للرُّكْن من أركانهم وقَصْمُه
133 «وعَرْضُهَا» سَعتها تمثيلاَ لا عرْضُها الذي يُوازي الطُّولا
134 وأَنفَقوا في اليُسْر في «السَّرَّاءِ» وأنفقوا في العُسْر في «الضَّرَّاءِ»
134 «الْكَاظِمِينَ» الحابسين الغَيْظَا والكاظم الحليم ليس الفَظّا
140 «وَالْقَرْحُ» للجُرح على ما يُفهَمُ «والْقُرْحُ» بالضّمّ يقال الألَم
وقيل[2] بل هما معاً للجُرْحِ بالضمّ إن ذكرته والفتح
141 معنى «يُمَحِّصَ الذِينَ آمَنُوا» طَهَّرهم فليس فيهم دَرِن
مِن مَحِص الحبلُ ومعنى مِحِصَا ذهب عنه وبَرٌ فأَملصا[3]
«ويَمْحَقَ الْكُفَّارَ» أي يُذهِبَهمْ وبعد إذهابهم عَذّبهم[4]
146 المفردُ الرِبّيّ «والرِبِّيُّونَ» جماعة جماعة مَعنِيّون[5][13 و]
147 «الْمُسْرِفُ» المجاوِز الحدودِ يَخاف من مَغبّة الوعيد
152 «الْحَسُّ» قتْل مع الاِستئصالِ من غير ما بُقْياً ولا إهمال
153 «إِذْ تُصْعِدُونَ» تَأخذون في المَفرْ وأصل وضْعه ابتداء في السفر[6]

(1) انظر لاختلاف الآراء في عدد النجدات تفسير الطبري 4/47 ـ 48.
(2) القرح: بالفتح بلغة الحجاز، وبالضم بلغة تميم. راجع **غريب القرآن** لابن عباس، و 103 و، و **غريب القرآن** للسجستاني، ص 194. قرأ أبو بكر، وحمزة، والكسائي: «قرح» بضم القاف، والباقون بفتحها. **التيسير**، ص 90. وأولى القراءتين بالصواب عند الطبري قراءة من قرأ بفتح القاف، لإجماع أهل التأويل على أن معناه: القتل والجرح. راجع **تفسير الطبري** 4/63 ـ 64.
(3) راجع **معاني القرآن** للزجاج، و 85 و، و**لسان العرب** ـ (محص) 7/89 ـ 90.
(4) في هامش الأصل: لا يَضرّ التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي: لأنهما في حق الله سواء، المراد بقوله: «وبعد إذهابهم عذّبهم» أي: بعد إذهابهم في الدنيا عذّبهم في الآخرة.
(5) في ر: معينون. [13 و].
(6) راجع للتفصيل **مجاز القرآن** 1/105، و**معاني القرآن** للفراء 1/239، و**معاني القرآن** للزجاج، و 86 ظ.

153 معنـى «وَلَا تَلْـوُونَ» لا تُقيمـونْ «تُـدْعَـوْنَ» فـي أُخْـراكـمُ لا تُثْنـون
أَثَـابَكُـمْ» جـازاكـم «غَمًّـا بِغَـمْ» أي مـع غَـمّ الفـوت غـمّ المنهـزم
أو عِـوضـاً عـن غمّهـم ببـدرِ غمّكـمُ فـي أُحُـد بـالفـرّ[1]
أَو قـد غَمَمتـم النبـيّ المصطفَـى فغمّكـم ذلـك قـرْضـاً بـوَفـا[2]
«مَـا فَـاتَكُـمْ» يَعنـي بـه الغنيمـهْ «أَصَـابَكُـمْ» جِـراحـة أليمـهْ
154 «مَضْجِـعُ الْقَـوْمِ» هنـا المَصـارِعُ وهكـذا الأقـدار لا تُـدافَـع
«مَحْـصُ الْقُلُوبِ» ههنـا انكشـافُهَا حتّـى تَبِين فـي الـرِّضـا أوصـافُهـا
كـأنّـه أذهـب مـا يَحْجِبهَـا حتّـى تَبِيـن سِلمُهـا أو حـرْبهـا
156 «غُـزًّى» بـوزن فُعَّـلِ وغـازِي مفـردهـا شـرحـاً علـى الإيجـاز[3]
159 «شَـاوِرْهُـمْ» إمّـا لِـرفـع الأقـدارِ أو لتكـونَ سنـةً لـلأغيـار
ثـم «التَّـوَكُّـلُ» علـى الـرحمـنِ ليـس علـى الآراء والأعـوان
161 معنـى «يَغُـلَّ» ههنـا يخـونُ وذاك فـي النبـيّ لا يكـون
163 «هُـمْ دَرَجَـاتٌ» أي ذوو مـراتـبِ بحسَـب الأعمـال والمـواهـب[4] [13 ظ]
167 «أَوِ ادْفَعُـوا» أي كَثِّـروا السـوادَا ولا نـريـد منكـمُ جِـلادا
172 معنـى «اسْتَجَـابَ» ههنـا أجـابَـا «وَالْقَـرْحُ» جُـرْح لهـمُ أصـابـا
175 «خَـوِّفَ أَوْلِيَـاءَهُ» أي عَظّمَـا حتّـى يَخـاف منهـمُ مَـن أسلمـا
أو إنّمـا يُخـوّف المُـرْتـابَـا ومَـن تـولّاه ومـا أصـابـا[5]
179 «مَـا أَنْتُـمْ عَلَيْـهِ» مـن تلبُّـسِ الطَّيِّبِـين بـالخبيـث الـدنِـس

---

(1) كذا في معاني القرآن للفراء 1/240، والقرطبي 4/240.
(2) ونحوه في الكشاف 1/144، والقرطبي 4/241.
(3) ولمزيد من المعلومات راجع مجاز القرآن 1/106، وتفسير الطبري 4/91.
(4) [ر 13 ظ].
(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 4/114.

180 «يُطَوَّقُونَ» الكَنْز مثل الأَفْعَى ... جزاء حقٍّ حَبَسُوه منعا

183 «عَهِدَ» أوصى زَعموا «والقُرْبَانْ» ... ذَبْح تَقرّبوا به للرحمن

184 «والزُّبُرُ» الكُتْب وكلّ مسطورْ ... مكتتب يقال فيه مزبور

185 «مَفَازَةٌ» يُعنى بها مَنجاةُ ... وما لكافر إذاً نجاة

191 مراد «مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً» ... أي قد جعلتَه لنا دلائلا

192 «مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ» ... إن كنتَ بالخلود قد جزيتَه

195 «وبَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ» أي في الحُكمِ ... أنتم تُساوَوْن بغير ظلْم

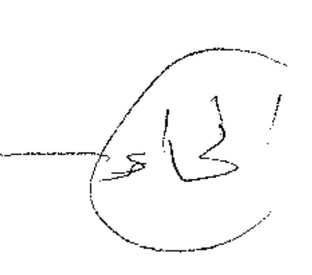
198 «والنُّزُلُ» المُعَدّ للرِّفاقِ ... وقيل[1] بل رِزق على الإطلاق

199 «وخَاشِعِينَ» متواضعينَا ... للّه ذي العزّة خاضعينا

200 معنى «اصْبِرُوا» أي اثبتوا لا تَنكصوا ... عن دينكم لشدّة تُنغِّص

200 «وصَابِرُوا» أعداءكم تجلُّدَا ... لا يكن العدوّ منكم أجلدا[2]

«ورَابِطُوا» أي اربطوا الجِيادَا ... مقاتلين للعِدى[3] استعدادا[14 و]



(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 117، والكشاف 1/156.

(2) [ر 14 و].

(3) في الأصل: للعدا، ولا نُنبّه على ذلك في ما يلي.

تفسير غريب سورة النساء

[رقم الآية]

1	«وَبَــثَّ» أي فــرّق «والأَرْحَــامُ»	وشــائِــجٌ حقــوقُهــا عِظــام
	«رَقِيبــاً» أي يُــراقِــب الأُمــورَا	حتــى تَــرَوْا عملكــم مسطــورا
2	«حُــوبــاً كَبِيــراً» المــراد الإثــمُ	بـالفتـح مصـدر وبـالضـمّ اسـم[1]
3	«عَــالَ» علـى المشهـور فيـه مـالاَ	وقيــل[2] فيــه استكثــر العيــالا
4	«وَنِحْلَــةً» دِيــانــة أو مَــوهِبــهْ[3]	لــم يجعــل اللّــهُ الفــروج مَكْسَبــهْ
5	«أَمْــوَالَكُــمْ قِيَــامــاً» أي قِــوامَــا	للعيــش تَقضــون بهــا المَــرامــا
6	معنـى «ابْتَلُــوا» اختبـروا «والإينَـاس»	عِلــمٌ وإدراك ونــوعُ إحســاس
	«وَالــرُّشْــدُ» ههنــا لحفــظ المــالِ	إذ الصبــيّ مَظِنّــة الإهمــال
	وأَمــر الــولــيّ يَعنــي «الْمُثْــرِيَــا»	بــالكــفّ عــن أمــوالهــم تَغنّيــا
	«وَلِلْفَقِيــــرِ» أُجــرة مُقــرّرهْ	بــالعُــرف عــن عملــه محــرّرهْ
	معنـى «حَسِيباً» كـافٍ أو مُحـاسِبُ	أو قــادر أو عــالِــم مــراقــب[4]

(1) وفيه ثلاث لغات: حُوب وحوْب وحاب كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 118، ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع الكشاف 1/158، والقرطبي 5/10 ـ 11. قرأ الحسن، وقتادة، والنخعي بفتح الحاء، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 2/5.

(2) وهو قول الشافعي كما في الكشاف 1/159، وانظر أيضاً أنوار التنزيل لقاضي بيضاوي، ص 102.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 1/256، كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 254، والكشاف 1/159، وتفصيل ذلك في معاني القرآن للزجاج، و 89 ظ.

(4) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 86، والكشاف 1/161، والمفردات، ص 117.

9 «قَوْلاً سَدِيداً» لا تُجاوِز الثلُثْ[1] — بُقْياً على مخَلِّف فيما يرث

12 «كَلاَلَةً» لا والد ولا ولدْ — له كأنْ كَلَّ فما له سند

15 قيل[2] «السُّجُونُ بِالبُيُوتِ» يُعنَى — أو اجعلوا بيوتهنّ سِجْنا

معنى «سَبِيلاً» ههنا أي حدُّ — لثيِّب رجْم وبِكر جَلد[3]

21 «أَفْضَى» كناية عن الجِماع[4] — ذَكّرهم حرمة الاجتماع[14ظ]

22 نكاح زوجة الأب المعدومِ — «فَاحِشَةٌ» في الزمن القديم

لم يَخْلُ من حَذمَة في وقتِ — وسَمّوا الولد منه «الْمَقْتِي»[5]

24 «والْمُحْصَنَاتُ» المتزوِّجاتُ — إلاّ السبايا فمحلَّلات

ويُطلَق الإحصان للعَفافِ — وللتزوُّج بلا خِلاف

ولِانتحال الملّة المَرْضيهْ — والرابعُ المطلق للحرّيّهْ[6]

«ومُحْصِنِينَ» مثلُ ناكحينَا — ليسوا بزانين «مُسَافِحِينَا»

25 «أُجُورَهُنَّ» أي مُهورهنّا — أَمَر بالصداق أن يُهنّا

وبعد أن يفرض ما يُعتبَرُ — فوضْعُه أو بعضه مغتفَر

«وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمُ» — فاجتزِئوا أنتم بإعلانكم

«ومُحْصَنَاتٍ» ههنا عفائفْ — ليس مَظِنّةً لقذْف القاذف

---

(1) لأن الصحابة كانوا لا يستحبّون أن لا تبلغ الوصية الثلث، حكاه الزمخشري في **الكشاف** 1/162، كذا في **مفاتيح الغيب** 3/155.

(2) ونحوه في **الكشاف** 1/165.

(3) [ر 14 ظ].

(4) وهو قول ابن عباس وغيره، كما في **مفاتيح الغيب** 3/181.

(5) يقول الزجاج: إن ذلك في الجاهلية، كان يقال له: «مَقْت» وكان المولود عليه يقال له «الْمَقْتِي» (أي: المتزوّج امرأة أبيه بعده). راجع **معاني القرآن** للزجاج، و ٩٣ ظ، ونحوه في **مجاز القران** 1/121.

(6) راجع **مفاتيح الغيب** 3/194، و**لسان العرب** ـ (حصن) 13/120.

25 «مُسَافِحَاتٍ» أي زوانٍ جهرًا ... «ذَوَاتُ أَخْدَانٍ» زوانٍ سِرّا

و«فَإِذَا أُحْصِنَّ» أي تَزَوَّجْنْ(1) ... يَعني الإماء بالزِّنى تبرّجن

وحَدُّها ناكِحةً أو خاليهْ ... «نِصْفُ» عذاب الحُرّة المُزانيهْ

يَعني التي بالوطء لم تُحصَّنِ ... ليس التي تُرجَم حتى تَبتني

أو خصّ بالتشطير مَن تَزوّجتْ ... والبِكر بالأولى إذا ما اندرجت(2)

«ذٰلِكَ» أي نكاحكم للأَمةِ ... خَصّصه اللّه بخاشي العَنت(3)

«والْعَنَتُ» المشقة الملتحِقهْ ... بعَزَبٍ لم يَتملّك شَبَقهْ[15و]

لأنّه يُحَدّ في دنياهُ ... أو يُفضَح الشقيّ في أخراه

«والصَّبْرُ» عن نكاحهنّ خَيرُ ... والرقّ في ولد حرٌّ ضَير

32 «لاَ تَتَمَنَّوُا» الخطابُ للنِّسَا ... طَلبن أن يكنّ بالقوم أُسا

كفضلهم بالغَزو في السبيلِ ... وغيره من أوجُه التفضيل

فقيل(4) حَسْب امرأة في فضلِ ... حفظُ هَنٍ وطاعة لبَعل

33 «مَوَالِيَا» وَرَثةً وعَصبهْ ... و«حُلَفَاءُ» إرثُهم قد أوجبه(5)

كان لهمُ في الإرث حقّ فنُسِخْ(6) ... وثَبت الإرث لأهل ورُسخ

34 «وقَانِتَاتٌ» أي يُطِعن الأزواجْ ... وذلك الخُلُق نِعم المِنهاج

---

(1) راجع لمزيد من المعلومات في «إحصان» مفاتيح الغيب 3/194، ولسان العرب ـ (حصن) 13/120.

(2) انظر للتفصيل القرطبي 5/145 ـ 146.

(3) [ر 15 و].

(4) انظر الوسيط للواحدي، و 70 و.

(5) راجع الكشاف 1/171.

(6) نُسخ الحكم بآية أخرى، وهي قوله تعالى: ﴿وأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَولَى بِبَعْضٍ...﴾ الخ (سورة الأحزاب، آية 6). راجع الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 323 ـ 324، و الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم، ص 133 ـ 134، والقرطبي 5/165.

34 «وحَافِظَاتٌ» الفَرْج في المَغيبِ أي غيبةِ الزوج من العُيوب
وكلُّ ذي تَحفُّظ فإنّمَا يَحفظُه حقيقةً ربّ السما
به ولا يراد منه الوَهْم(1) معنى «مَخَافَةِ النُّشُوزِ» العِلْمُ
«وَالْهَجْرُ فِي الْمَضَاجِعِ» المجانَبهْ أو هَجْر وطْئها على المعاقَبهْ(2)
معنى «فَلاَ تَبْغُوا» فلا تطلّبوا عيوبَها إيثارَ أن تُثرّبوا
35 «بَيْنَهُمَا» الضمير للزوجيْنِ وقيل(3) بل إلى المحكَّميْن
36 «الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى» أي النسيبُ «والْجُنُبُ» المجاوِر الغريب
«وصَاحِبٌ بِالْجَنْبِ» أي مُرافِقْ في سفر وهكذا المصادِق(4)
42 «يَوَدُّ مَنْ كَفَرَ» أن لو كانَا «وَالأَرْضُ بِالسَّوَاءِ» ممّا عانى[15ظ]
وذاك حين تُجحَد الفضائِحُ فتَشهَد الجلودُ(5) والجوارح
43 «لا تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ» يَعني المسجدَا والحذف للمضاف وجْه جُوّد(6)
وهكذا الجُنُب لا يَقرُّ بمسجد لكنه يَمُرّ(7)
وقيل(8) بل نهاهمُ أن يَسْكَروا عند صلاة الفرض حين تَحضُر
وهكذا الجُنب لا يُصلّي من قبل أن يُكمِل فرض الغُسْل

---

(1) كذا في تفسير الطبري 5/37.
(2) راجع تفسير الطبري 5/38 ـ 39، و**الكشاف** 1/172.
(3) انظر تفسير الطبري 5/47، و**الكشاف** 1/173.
(4) [ر 15 ظ].
(5) في ر: الأعضاء.
(6) أي: لا تَقربوا مواضعَها، وهي المساجد كما ذكر في **الكشاف** 1/174، ومفاتيح الغيب 3/231.
(7) هذا مذهب الشافعي. راجع مفاتيح الغيب 3/231.
(8) وعليه الأكثرون، أن المراد بالصلاة في الآية نفس الصلاة كما ذكر في مفاتيح الغيب 3/231، وهو قول أبي حنيفة كما في القرطبي 5/202، وهذا الذي اختاره الطبري. راجع تفسير الطبري 5/85.

«إلاَّ أُنَـاسـاً عَـابِـرِي سَبِيـلِ»	يَعني المسـافـريـن فـي الـرحيـل
43 أُولاء يَكفـي منهـم «التَّيَمُّـمُ»	والمـاءُ فـي القَفْـر كثيـراً يُعـدَم
46 معنـى «يَقُـولُـونَ سَمِعْنَـا» اللفظَـا	أي «وَعَصَيْنَـا» الأمـر قـولاً فَظّـا
«وَاسْمَعْ» ويُضمِرون «غَيْرَ مُسْمَعْ»	دعـوةُ ظـالـم عليـه تُـرجَـع
47 نَطْمِسُهَـا» بمحـونـا الأعضـاءَ	فتُشبِـه الأدبـارَ والأقفـاء
«نَلْعَنَهُـمْ» نَمسَخهـم قُـرودَا	كمـا أصـاب قبلهـم يَهـودا[1]
51 «الْجِبْتُ» قيل[2] الجِبْس وهْو الجاهلُ	وقيـل[3] إن الجِبـت سِحْـر بـاطـل
وقيـل[4] مـا يُعبَـد غيـر الـرحمـنْ	وهكذا «الطَّاغُوتُ» قيل[5] الشيطان
53 «نَقِيـراً» النُّقْـرة فـي النَّـواةِ	ضَـرْبُ مثـال للمُحقَّـرات[6]
59 «أَحْسَنُ تَـأْوِيـلاً» يـريـد عـاقِبـهْ	يُـؤمـن فيهـا الخُلْـف والمجـاذبـهْ
65 اختلَـط الأمـرُ بمعنـى «شَجَـرَا»	والحـقّ عنـد الاشتجـار استتـرا[7]
78 «مِـنْ عِنْـدِكَ» الخطـاب للرسـولِ	تَطيَّـروا بـه وبـالتنـزيـل[16و]
79 فقيـل «مَـا أَصَـابَـكَ» ابـنَ آدمِ	فبقضـاء نـافـذٍ فـي العـالَـم
ثـمّ أعـاد الكـافَ للـرسـولِ	فـاتْلُ الـذي بَعـدُ على التنزيـل[8]
83 «إلاَّ قَلِيـلاً» عـائـدٌ «لِلَـوْلاَ»	وذلـك الـواجـب ليس الأَوْلـى[9]

(1) الآية: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ سورة المائدة: 60.
(2) راجع مفاتيح الغيب 241/3، وعمدة الحفاظ لابن السمين، ص 86.
(3) انظر لسان العرب - (جبت) 21/2.
(4) راجع مجاز القرآن 129/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 128.
(5) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 129.
(6) كالفتيل والقمطرير. راجع الكشاف 177/1.
(7) [ر 16و].
(8) في ر: الترتيل.
(9) راجع القرطبي 292/5.

85 «مُقِيتاً» المُقيتُ قيل[1] المُقتدِرْ أو رازق الأقوات كُلّ قد ذُكر

أو حافظٌ عليهِم شهيدُ[2] سبحان مَن كلّ له عبيد

86 «أَحْسَنَ مِنْهَا» في جواب المسلمِ بأن تُزاد دعوة الترحُّم

«أَوْ مِثْلُهَا» في جواب الكافرِ قلْ وعليك لا تَزد وحاذِر[3]

«حَسِيباً» أي مُجازياً مكافئا للخير والشر جزاء وافيا

87 «لَيَجْمَعَنَّكُمْ» يريد في الحُفَرْ جَمْعاً إلى «يَوْمِ الْمَعَادِ» المنتظَر

88 «أَرْكَسَهُمْ» أي رَدّهم في كفرهمْ نكّسهم بعد اعتدال أمرِهم

90 «إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ» المَقصدُ يتّصلون بالذين عُوهِدوا

«وحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ» أي ضاقتْ ولِشقاق القوم ما أطاقت

«والسَّلَمُ» استسلام مَن ينقادُ ولم تَهِجْه الحرب والعِناد

92 «حَرَّرْتَهُ» فحَرّ أي أعتقتَهُ ومن وَثاق المِلْك قد أطلقته

94 «مَنْ يُلْقِ بِالسَّلَامِ» أو بالسَّلَمِ فهْو المُحييّ بتحايا المسلِم

«وتَبْتَغُونَ عَرَضاً» غنائمَا فتَقتلون مُسلماً قد سالَما[16ظ]

95 وكُلّ عِلّةٍ تُعدّ «ضَرَرا» وذو العَمَى عُذر لمّا اعتَذرا[4]

«ويُفضِّلُ الْمُجَاهِدَ» المَعذورَا «دَرَجَةً» واحدة تحريرا

«ووعدَ اللّهُ» الجميع «الْحُسْنَى» الجنةَ التي تُسمّى عَدنا

---

(1) انظر تفسير ابن عباس 1/474، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 132، وغريب القرآن للسجستاني، ص 229. واختاره الطبري. راجع تفسير الطبري 5/110.

(2) انظر لهذه المعاني مجاز القرآن 1/135، ومعاني القرآن للفراء 1/280، ومعاني القرآن لابن قتيبة، ص 132، ومعاني القرآن للزجاج، و 104 و.

(3) انظر ما روي عن النبي ﷺ في ذلك البخاري، الاستئذان 22، ومسلم، كتاب السلام 4، و الترمذي، تفسير القرآن 59. ولكن الطبري اختار أن يكون «مثلها» في جواب المسلم، لا في جواب الكافر... الخ تفسير الطبري 5/111.

(4) [ر 16 ظ].

«وَلِلْمُجَاهِدِ» على المُقصِّرِ — من غير عُذر «دَرَجٌ» لم تُحْصَر[1]

100 «مُرَاغَماً» مُهاجَراً ومَذهَبا — متّسَعاً ومَلجأً ومَهربا

101، 102 «يَفْتِنَكُمْ» بالقتل «والإِقَامَةْ» — للفرض يَقصد بها إتمامه

105 «خَصِيماً» أي عن خائنٍ مخاصِمَا — تَحسبه مُبرَّأً لا آثِما

115 «يُشَاقِقِ الرَّسُولَ» بالعصيانِ — «تَبَيَّنَ الهُدَى» أي الإيمانِ

117 «إِلاَّ إِنَاثاً» وُثُناً مُؤَنَّثَةْ — تَأنيثَ أسماء لها مستخبَثَةْ

وأُنُثاً كما تقول وُثُنا — وأُنُثاً جَمْعَ إناث بَيِّنا[2]

119 «ولأُمَنِّيَنَّهُمْ» أُطمِعهمْ — إنّك للمَعاد لا تَجمَعهم

119 «يُبَتِّكُنَّ» يَقطعون الآذانْ — وذاك تغيير لخلق الرّحمن

وقيل[3] تغييرُهم للخلقِ — تغييرُ بعضهم لدين الحقّ

121، 133 «عَنْهَا مَحِيصاً» مَلجأً ومَعقِلا — «قِيلاً» وقولاً أي كلاماً نُزِّلا

127 كانوا يَحيفون على الأيتامِ — في الإرْث مِن حرْص على الحُطام

وتَعضُلونهنّ[4] عمّن يَخطِبُ — كي يَرثوهنّ بلا من يَحجُب

فأُمِروا بالقِسْط في اليتامَى — والجَوْرُ شرّ مأْثم أثاما[5][17و]

129 «فَلاَ تَمِيلُوا الْمَيْلَ كُلَّه» إِلَى — مأثورة عندكُمُ تبغُّلا

«فَتَذَرُوا» الضَرَّة «كَالْمُعَلَّقَةْ» — لا ذات عِصمة ولا مُطلَّقةْ

---

(1) انظر للأحاديث في ذلك الترمذي، تفسير القرآن 5.

(2) قرىء إناثاً، وَثَنا، أُنُثاً، إناثاً، أوثاناً، أُنثى، وُثُناً، أُثُناً، والقراءة المشهورة «إناثاً» كما في زاد المسير 2/202، ولمزيد من المعلومات في «إناثاً» راجع معاني القرآن للزجاج، و 108 و، وتفسير الطبري 5/165، وعنى بذلك الآلهة التي كان مشركو العرب يعبدونها من دون الله. راجع تفسير الطبري 5/166، والكشاف 1/191.

(3) وهو قول سعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، وغيرهم كما في مفاتيح الغيب 3/325.

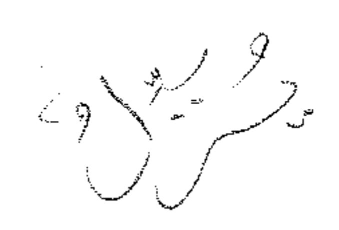
(4) في ر: يعضلونهن.

(5) [ر 17 و].

135 «فَـالـلّـهُ أَوْلَـى بِهِمَـا» أي أعلـمُ — بمــا بـــه فــي الفئتيــن يَحكُــم
«تَلْــوُوا» بمعنــى تَمطُلــوا الأداءَ — «أَوْ تُعْــرِضُــوا» أي تكتُمــوا الأشيـاء
137 هــم اليهــود آمنــوا بــالتــوراهْ — ثــمّ اعتــدوْا فــي لفظهــا ومعنــاه
«فَكَفَـرُوا» حيث استحَلّوا التبديـلْ — ثــمّ كــذاك آمنــوا بــالإنجيــل
ثــمّ انتحَــوْا خــلافَــه وعَنــدُوا — وكفــروا[1] وجــاءهــم[2] محمّــد
«فــزَادَ كُفْــرُهُــمْ» بــه فلُعِنــوا — وأُقنِطــوا مــن الهــدى ووُطّنــوا
145 «الـدَّرْكُ الأَسْفَلُ»[3] في التشديدِ — قيـل[4] تــوابيــت مــن الحــديــد
مُبهَمَــــةٌ يَعنــي بغيــر بــابِ — قــد قُطِعــوا عــن ســائــر الأسبـاب
148 وفَسّـروا استثنــاء «إلاَّ مَــنْ ظُلِـمْ» — أي لــم يُضَــق وذاك حــقّ ملتــزم[5]
157 وسُمِّــي «الْمَسِيــحُ» للسِّيــاحــهْ — أو هـــو مشتــقّ مــن المســاحــهْ
لأنّـــه قَطّـــع الأرض ســـائحـــا — فكـــان بـــاعتبـــار ذاك مـــاسِحـــا
أو وَلَــدتــه بــالـدهــان مَمسوحْ — مَنَحــه بهــا ونِعْــم الممنــوح
وقيــل مــا كــان لــه مــن أَخمَـصْ — مـــزيّـــة بفضلهـــا تَخصَّـــص
وقيـــل بـــل بمسْحـــه العليـــلاَ — أو المسيـــحُ رَدِف الخليـــلا[6]
171 تُـجــاوِزوا الحـدود معنى «تَغْلُوا» — فـــإنّ مَـــن جـــاوزهـــا يَضِــلّ[7] [17ظ]
معنــى «وَرُوحٌ مِنْـهُ» أي مــن عنـدِه — مخلـــوقـــةٌ وخَصّـــه بمجـــده
172 ، 174 «استَنْكَـفَ» المـراد منه أنِفَـا — «والنُّــورُ» للقــرآن وصْــف عُــرفــا

---

(1) في ر: فكفروا.
(2) لعل الأصح: إذ جاءهم.
(3) قرأ الكوفيون: «الدرك» بإسكان الراء، والباقون بفتحها. راجع النشر في القراءات العشر للجزري ٢/ ٢٥٣.
(4) راجع تفسير الطبري 200/5، ومعاني القرآن للسجستاني، ص 104.
(5) انظر للتفصيل تفسير الطبري 6/ 3 ـ 4، والكشاف 1/ 197.
(6) راجع للتفصيل في ذلك غريب القرآن للسجستاني، ص 215.
(7) [ر 17 ظ].

تفسير غريب سورة المائدة

[رقم الآية]

2 «شَعَائِرَ اللَّهِ» يريد الحُرُمَا — أي لا تَصيدوا فيه إنّه حِمى[1]
ولا تُقاتِلوا في «الأَشْهُرِ الْحُرُمْ» — نَزّهها لفضلها عن سفْك دَم
«ولاَ تُحِلُّوا» الهَدْي ذا القلائدْ — واحترِموا المُؤتَمّ وهْو القاصِد
«ويَجْرِمَنَّكُمْ» يقال جَرَما — كسَبَ مَأْثماً وأيضاً أجرما[2]
«والشَّنَآنُ»[3] البُغضاء والعِدَى — والمصدر الشَّنْآن فَصْلاً قُصِدا[4]
وقيل[5] بل كلاهما للمصدرْ — والأوّل المختار والمحرَّر
«البِرُّ» للفِعل وللترك «التُّقَى» — فِعْلُ العبادات وتَرْك ما نَهى
وموقع استثنائِه مِن بعد مَا — عَدّد ما عدّده وحَرّما[6]
3 «إنّ الذي أدركتم الذكاتَا» — فيها فإنّ حِلّها ما فاتا

---

(1) في الأصل: حما.
(2) راجع معاني القرآن للفراء 299/1، والكشاف 203/1.
(3) قرأ ابن عامر، وابن وردان، وأبو بكر «الشنآن» بإسكان النون، والباقون بفتحها. راجع النشر في القراءات العشر 253/2.
(4) في هامش الأصل: «الشنآن» مصدر وضع للأسماء كالعدو، وهو بفتح النون كالطيران والنسلان، وبقي «الشنآن» بإسكان النون على المصدرية، فاعلم والله الموفق.
(5) انظر مجاز القرآن 147/1، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 139، وغريب القرآن للسجستاني، ص 142.
(6) يعني قوله تعالى: ﴿والْمُنْخَنِقَةُ... إلاّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ وهو استثناء متصل عند الجمهور من العلماء والفقهاء كما في القرطبي 50/6.

هـــذا وإن كُـــنّ علـــى التِّـــلافِ   أَشـــرفْـــن يَعنـــي أيّمـــا إشـــراف[1]

وقيـــل[2] لا ذكـــاة فيمـــا أَشـــرفَـــا   كحيـــوانٍ حَتْـــف أَنْـــفِ تَلِفـــا

وإنّمـــــا قَطـــــع الاستثنـــــاءَ   وبيّـــــنَ المُحلَّـــــل ابتـــــداء

4 «مِـــنَ الْجَـــوَارِحِ» أي الكَـــواسِـــبِ   يَعنـــي ذواتِ النـــاب والمَخـــالِـــف

«مُكَلِّـــبُ» أي صـــائـد بـــالأَكْلُـــبِ   أَلحـــقَ غيـــره بـــه لـــلأَغلَـــب[3] [18 و]

12 معنـى «النَّقِيبِ» الضـامِـن المُعـرِّفُ   لكنّــه مــن العــريــف أَشــرَف

13 «خَـــائِنَـــةٍ» أي خـــائـــن «وَالْهَـــاءُ»   كـــالهـــاء فـــي نَسّـــابـــة ســـواء[4]

14 «أَغْـــرَى» بمعنـــى هَيّـــج الشِّقـــاقَـــا   أو أَلصـــق البُغْـــض بهـــم إلصـــاقـــا

16 «وسُبُـــلَ السَّـــلاَمِ» والســـلامـــهْ   يَهـــدي لهـــا اللَّـــه أولـــى الكـــرامـــهْ

والشـــامُ أرض قُـــدِّســـت بـــالأنبيَـــا   جعلهـــا اللَّـــهُ لهـــم مُبـــوّءا[5]

25 «فَـافْـرُقْ» يريـد احكـم ومعنـى الفرقِ   الَمِيـــزُ بيـــن بـــاطـــل وحـــقّ

29 «إنّـــي أُرِيـــدُ أَنْ تَبُـــوءَ» يَعنِـــي   إن كـــان حُـــمَّ أحـــدُ الأمـــريـــن

«فَـــأنْ تَكُـــونَ ظَـــالِمـــاً» لـــي أَولَـــى   مِـــن أن أكـــون ظـــالمـــاً وأَحـــرى

فبـــاءَ بـــالإثميْـــن إثـــم القتـــلِ   وإثـــم مـــا أَجـــرمـــه مـــن قبـــل

وهْـــو الـــذي لأجلـــه لـــم يُقبَـــل   قُـــرْبـــانُـــه[6] كـــذاك أَهْـــل الـــزلَـــل

30 «فطَـــوَّعَـــتْ» أي سَـــوّلـــت وزَيّنـــتْ   وتَبِعتـــه فـــي الهـــوى وأَذعنـــت

---

(1) وهو قول ابن عباس، وقتادة، والحسن. راجع القرطبي 6/50.

(2) وجعل الاستثناء في «إلاّ مَا ذَكَّيْتُمْ» استثناء منقطعاً، كأنّه قيل: لكن ما ذكّيتم من غير هذا فهو حلال. راجع **مفاتيح الغيب** 3/366.

(3) [ر 18 و].

(4) انظر للتفصيل تفسير الطبري 6/91.

(5) راجع لمزيد من المعلومات في الشام»، **معجم البلدان** 5/218.

(6) كما ذكر في قوله تعالى: ﴿ولَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ﴾، سورة المائدة: 27.

33 «يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ» يريد الوطنَا — أو أشبه المفقودَ مَن قد سُجنا[1]

35 معنى «ابْتَغُوا الْوَسِيلَةَ» التقرُّبَا — ومَن تَوسّل فقد تَقرّبا

41 «سَمَّاعٌ» الأوّلُ يعني القائلاَ — «سَمَّاعٌ» الآخِرُ يَعني الناقلا

42 «والسُّحْتُ» كلّ مَكسب حرامِ — وقيل[2] فيه رشوة الحُكّام

44 «هَادُوا» بمعنى رَجعوا للحقِّ — ليس اليهودَ وشِرارَ الخلق

48 «وشِرْعَةً» يَعني طريقاً أوّلا — وفَسَّروا «الْمِنْهَاجَ» نهجاً ذُلّلا[3] [18 ظ]

مُراقِباً مشاهداً «مُهَيْمِنَا» — وقيل[4] إنّما عَنى مُؤَيْمِنا

وأصلُه مُؤَأْمِن[5] ومُفعِلُ — مُأَفْعِل فأبدَلوا وسَهّلوا[6]

54 «والذُّلُّ» بالضمّة للذَّليلِ — والذِّلّ بالكسرة للذَلول

ومفرد الأَذِلّة الذَلولُ — ليس الذليلَ فَعِ ما أقول[7]

«أَعِزَّةٍ» مِن عَزّ يَعني غَلبَا — وهكذا المؤمن وَصْف جُرِّبا

64 «غُلَّتْ» بمعنى أُلزموا وصْف البَخَلْ — وهم إذاً أَبخَل أصناف المِلل

دَعا نبيّ اللّهِ داودُ علَى — مَن اعتدى في السبت مِمّن قد خلا

ودعوة المسيح أيضاً قاصِدهْ — «باللَّعْنِ» مَن كَفر شكر المائدهْ

---

(1) النفيُ من الأرض: هو الحبس، قاله أبو حنيفة، وهو اختيار أكثر أهل اللغة. راجع مفاتيح الغيب 408/3.

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 137، والمفردات، ص 225، والكشاف 213/1.

(3) راجع مجاز القرآن 168/1، والكشاف 215/1. [ر 18 ظ].

(4) انظر لتفصيل ذلك غريب القرآن لابن عباس و 16 و، ومجاز القرآن 168/1، وغريب القرآن للسجستاني، ص 203، ومفاتيح الغيب 423/2.

(5) في الأصل: مُأ أمن، وهو خطأ واضح من الناسخ.

(6) أصل المهيمن: مُؤأمِن، لُيِّنت الثانية وقلبت ياء وقلبت الأولى هاء كما في لسان العرب ـ (أمن) 23/13، وفي هامش الأصل: مُؤَيْمِن، تصغير مُؤْمِن.

(7) كذا في لسان العرب ـ (ذلّ) 256/11 ـ 257، لكن الزمخشري يُنكِر ذلك بقوله: إن أَذِلّة جمع ذليل، أمّا ذَلول فجمعه ذُلُل، ولا يُجمَع الذَلول على أذِلّة. راجع الكشاف 217/1.

87 «لا تَعْتَدُوا» نهاهمُ عن الخِصَا[1] وأمر الشديدَ أن تُرخَّصا

103 «بَحِيرَةٍ» آذانُها مُشقَّقَهْ ضَلالةً مِن فعلهم ومُخْرَقَهْ

كانت إذا ما نَتجتْ بُطونا خَمساً إلى خمس مِن السِنينا

نُظِر في الخامس إن كان ذَكرْ فللرجال والنساء مُدّخَر

وإن تكن أُنثى فتلك تُنْحَرُ وللرجال وَحْدهم تُوفَّر

ما لم تَمتْ فالقوم فيها بالسوَا تخرُّصاً منهم وحُكْماً بالهوى[2]

وقيل[3] في «السَّائِبَةِ» البعيرُ يُرسَل والترك له تحرير

والشاةُ عندهم إذا ما وَلدتْ سبعةَ أَبطُن وخيراً أَوجدت

فإن تكنْ قد سَبَعت بفحْلِ تَساهموا فيه بغير فضْل[4] [19 و]

وإن تكن أنثى فليست تُذبَحُ وليس للنساء فيها مَطْمَح[5]

وهكذا تَوْأمها[6] يَستعفِي بأخته من ابتدار الحَتْف

وليس للنساء فيها أَملْ إلاّ إذا ماتا فذاك مُحتمَل

103 وهذه «وَصِيلَةٌ» معناهَا أي وَصلتْ بزعمهم أخاها[7]

والفحْلُ يَلقَح تمام عَشْرهْ فذلك «الحامِي» إذاً لظهره

---

(1) في هامش الأصل: كان طائفة منهم عزموا على الخِصا تشديداً على الفهم فنُهوا عن ذلك.

(2) راجع مجاز القرآن 1/177، وتفسير الطبري 7/53، ومعاني القرآن للزجاج، و 129 ظ.

(3) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مجاز القرآن 1/178، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 147، ولسان العرب ـ (سأب) 1/478.

(4) [ر 19 و].

(5) وأورد الناسخ هذا البيت في هامش الأصل، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(6) في الأصل: تؤمها.

(7) انظر لمزيد من المعلومات في «الوصيلة»، غريب القرآن لابن قتيبة، ص 147، وتفسير الطبري 7/53، ولسان العرب ـ (وصل) 11/729.

يُتـــــرَكُ يَصنــــــع كمــــــا أرادَا فـي المـاء والمَـرعَـى فلـن يُـذادا[1]

111 «أَوْحَيْتُ» ألهمت وما «الْحَوَارِي» مُحتسَــــبٌ إلاّ مــــن الأبــــرار

112 «هَلْ يَسْتَطِيعُ» قيل[2] هل يُجيبُ إذا دعــــوتَــــه فــــلا يُجيــــب

(1) راجع مجاز القرآن 1/179، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 148، ومعاني القرآن للزجاج، و 129 و، ولسان العرب ـ (حما) 14/202.

(2) قائله السدي كما في مفاتيح الغيب 3/483.

تفسير غريب سورة الأنعام

[رقم الآية]

13 «سَكَنَ فِي اللَّيْلِ» أي استقرّا — أو اكتفى كقوله في الأخرى

«تَقِيكُمُ الْحَرَّ»[1] فخصّ ذكرَهُ — وحذف البردَ الذي قد يُكرَه[2]

99 يراد «بالْقِنْوَانِ» جمْع قِنْوِ — وهْي العراجين بوزن صِنْو

وقيل[3] فيه الطَّلْع والجُمّارُ — والأوّل المرضِيّ والمختار

«دَانِيَةٌ» معناه حين تُجتَنَى — لأنّ عِذقها إذا انتهى انحنى

أو بعضها دانية من بعضِ[4] — وهكذا غالبها في الأرض

أو المراد بالدُّنوّ قُصْرها — وحَذف الأخرى وأَجرى ذكرها[5]

وقوله عزّ اسمه «ويَنْعِهِ» — أي طِيبه عند جواز بَيْعه[6]

100 «وخَرَّقُوا»[7] أي كذبوا وأفرَطوا — وبَعُدوا عن الهدى وشَحطوا [19 ظ]

142 «حَمُولَةً» أي إبلاً كِبارا — «والْفَرْشُ» يَعني الإبل الصِغارا

146 وكلّ ذي أصابعٍ لا تَنفرجْ — فسَمِّه ذا الظُّفْر من غير حرَج

مِثْل النعام وذوات الخُفِّ — والبَطّ مِثْل شكلها في العُرْف

أمّا «الْحَوَايَا» فهي المَباعرُ — واستُثنِيتْ فهْي حلال طاهر

---

(1) سورة النحل: 81.

(2) لأن في الكلام دليلاً على أنها تَقي البرد: لأن ما يَستر من الحرّ يستر من البرد، قاله الزجاج في معاني القرآن و 143 و.

(3) راجع تفسير الطبري 7/188، والقرطبي 7/48.

(4) وهو قول حسن كما ورد في الكشاف 1/247.

(5) أي: اجتزى بذكر القريبة عن ذكر البعيدة لأن في الكلام دليلاً عليها. راجع معاني القرآن للزجاج، و 142 ظ، والكشاف 1/247.

(6) [و 19 ظ].

(7) قرأ نافع: «وخرقوا» بتشديد الرّاء، والباقون بتخفيفها، راجع التيسير، ص 105.

تفسير غريب سورة الأعراف

[رقم الآية]

46 «العُـرْفُ» جمْعه علـى أَعْـرافِ — وحَـدُّه المكـان ذو الإشـراف[1]

وأهلُـه قـوم لهـم إحسـانُ — وسيّئـات فـاستـوى الميـزان[2]

57 «ونُشُـراً»[3] أي تَنشـرُ المـواتَـا — تُحييـه يَعنـي تُخـرج النبـاتـا

وقيـل[4] نُشْـراً ذاتَ نشْـر عـاطِرِ — تَهُـبّ بيـن يـدي المَـواطـر

58 «ونكِـداً» أي عسِـر النبـاتِ — وهْـو نقيـض الطيّـب المُـواتـى

94 ونِقْمتـا «البَـأْسَـاءِ والضَّـرَّاءِ» — إصـابـة فـي المـال والحَـوْبـاء[5]

133 وأَطلـق «الطُـوفَـانَ» للـوبـاءِ — وقيـل[6] مثْـل غيـره للمـاء

وأَطلـق «القُمَّـلَ» للـزَّحّـافِ — وقيـل[7] بـل هـو القُـراد الجافـي

143 «وصَعِقـاً» يَعنـي بـه مَغشيّـا — مـن هيبـة الحـقّ وكـان حيّـا

وفـي «أَفَـاقَ» أَوضـحُ الشهـودِ — أن لـم يكـن بميّـت مفقـود

---

(1) راجع الكشاف 1/264، ومفاتيح الغيب 4/218.

(2) قاله ابن مسعود، وحذيفة، وابن عباس، وغيرهم كما في القرطبي 7/211.

(3) قرأ عاصم: «بشراً» بالباء مضمومة وإسكان الشين، وابن عامر بالنون مضمومة وإسكان الشين، وحمزة، والكسائي بالنون مفتوحة وإسكان الشين، والباقون بالنون مضمومة وضمّ الشين. راجع التيسير، ص 110.

(4) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك معاني القرآن للزجّاج، و 158 ظ، وتفسير الطبري 8/138، والكشاف 1/266، والقرطبي 7/229.

(5) الحوباء: هنا بمعنى النَفْس. راجع النهاية في غريب الحديث والأثر 1/456.

(6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 171، وتفسير الطبري 9/19 ـ 20، والكشاف 1/277.

(7) كذا في مجاز القرآن 1/226، وتفسير الطبري 9/20.

166 «وخَـاسِئِيـنَ» مُبعَـديـن طَـرْدَا سُحْقـاً لأمثـالهـم وبُعْـدا[1]

176 «أَخْلَـدَ» يَعنـي لَـزِم السفـالـهْ ودام فـي سَجيّـة الـرذالـهْ[20 و]

«تَحْمِـلْ عَلَيْـهِ» حَملـةَ الإجفـالِ وقيـل[2] بـل حمـولـة الأثقـال

189 أَوضـحُ مـا فـي قـولـه «فَمَـرَّتْ» اسْتَحكمـتْ كقـولـك استمـرّت

وقيـل[3] بـل قـامـت بـه وقعـدتْ أي استَخفّتْـه ولـو شـاءت عَـدت

200 «والنَّـزْغُ» إزعـاج مـن الشيطـانِ أعـاذنـا اللَّـهُ مـن الطُّغيـان

---

(1) [ر 20 و].

(2) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 87.

(3) راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 88، والكشاف 1/292.

تفسير غريب سورة الأنفال

[رقم الآية]

9 «ومُرْدِفِينَ»[1] مُردِفي أمثالهمْ ... فهم إذاً ألفان في إقبالهم

وقيل[2] بعضهم يوالي بعضاً ... فهم إذاً ألفٌ وهذا أرْضى

12 وقيل[3] في «الأعْنَاقِ والبَنَانِ» ... بالظاهر المتّضح البيان

لكن أريدَ بالبنان الأربعُ ... تَوسُّعاً وحبّذا التَوسُّع

وقيل[4] كلّ مفصل بنانُ ... وهْو مقال كلُّه إحسان

وقيل[5] بل كناية مُمثّلهْ ... أي اضربوا جُلّتهم والسِّفلهْ

29 وقوله «يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانَا» ... مَزيّةً في النصر لا تُدانى[6]

وقيل[7] بل نوراً به نُميّزُ ... بين الضلال والهُدى ونحجز

35 «إلاّ مُكَاءً» أي صفيرَ الأصبِيهْ ... وطال ما صَدّوْا وتلك «التَّصْدِيَهْ»

وقيل[8] صَدّوْا صَفّقوا وولِعوا ... كأنّه من الصَّدى[9] يُنتزَع

---

(1) قرأ نافع: «مردفين» بفتح الدال، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 116.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 1/404، ومجاز القرآن 1/241، واختاره الطبري بعد ذكره الروايات في ذلك. راجع تفسير الطبري 9/121.

(3) راجع تفسير الطبري 9/124.

(4) قاله الضحّاك كما في تفسير الطبري 9/125.

(5) انظر معاني القرآن للزجّاج، و 170 و، والمحرر الوجيز 8/28 ـ 29.

(6) في الأصل: تدانا.

(7) راجع المحرر الوجيز 8/46 ـ 47، وزاد المسير 3/346.

(8) انظر مجاز القرآن 1/246، وتفسير الطبري 9/147، والكشاف 1/303.

(9) في الأصل: الصدا.

[رقم الآية]

46 «الرِّيحُ» ريحُ النصر في وجه العِدَى تَقلِب مخذولَهمُ إلى الردَى[1]

وقيل[2] معنى الريح معنى الدوْلَهْ يَشتبهان صَوْلَةً وجَوله[20 ظ]

وخوفُ إبليس لدى المقابَلَهْ خوْف من الساعة أن تعاجِله

لأنّه قد عاين الأملاكَا نازلةً فظنَّه الهلاكا

67 «يُثْخِنَ» أي يُغلِّظ القِتالاَ ويَقهَر السهول والجبالا

وكلُّ ذي قرابة فذو رحِمْ إيْما بذي أُبُوّة إيْما بِأُمّْ[3]

(1) [ر 20 ظ].

(2) كذا في مجاز القرآن 1/247، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 179.

(3) في هامش الأصل: [إيْما] لغة في إمّا، وإن كانت مفتوحة يعني [أيْما] فهي مرادفة للمكسورة المكررة.

تفسير غريب سورة التوبة

[رقم الآية]

8 «الإِلُّ» هنـا هـو القـرابـهْ　　«والـذِّمَـةُ» العهـد بـلا استـرابـهْ

16 «ولِيجَـةً» بِطـانـة كُفّـارَا　　يُـولّجـون عنـدهـم أسـرارا

36 «والـدِّينُ» إن كـان الحساب فاعْلمَا　　يكـون معنـى القيِّـم المُقـوَّمـا

41 لفْـظُ «خِـفَـافِ وثِقَـالٍ» أُطْلقَـا　　علـى شبـاب وشيـوخ نَسَقـا

أو راكبيـن وعلـى الأقـدامِ　　أو مـوسـريـن وذوي إعـدام

أو عُـزَّبـا[1] مخفَّفِـي الأثقـالِ　　ومُثقَلـي الظهـور بـالعيـال[2]

57 «ويَجْمَحُـونَ» عـدْوَ مـن لا يَنثنِـي　　ولـو ثنيتَـه بكـلّ ممكـن

81 «وقَعَـدُوا خِـلافَـه» وخَلْفَـا　　كـلٌّ سـواء فيكـون ظـرْفـا

وقيـل[3] بـل خِـلافَـه مخـالَفَـهْ　　لأمْـره يـا تَعْـسَ مَـن قـد أسَفـه

90 مَـن أظهـر العُـذرَ وليـس صـادقـا　　فسَـمِّـه « الـمُعَـذِّرَ » الـمنافقا

وقيـل[4] بـل معـذِّر معتـذِرُ　　كـلّ سـواء مـدغَـم ومُظهَـر[5]

أمّـا الـذي يقـال فيـه المُعـذِرُ　　فهْو الصَدوق المخلِص المحرَّر[6] [21 و]

---

(1) في هامش الأصل: ويجوز «أو عَزَباً» وهو لفظ واحدة وجمعه سواء، والمراد هنا الجمع، فاعلم.

(2) انظر تفسير ابن عباس 2/324، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 187، وللتفصيل أيضاً راجع تفسير الطبري 10/86، ومعاني القرآن للزجاج، و 180 و، والكشاف 1/322.

(3) انظر معاني القرآن للأخفش 2/334، وهو اختيار الطبري كما هو في تفسير الطبري 10/127.

(4) كذا في معاني القرآن للفرّاء 1/447، ومعاني القرآن للزجاج، و 183 و، والكشاف 1/331.

(5) [ر 21 و].

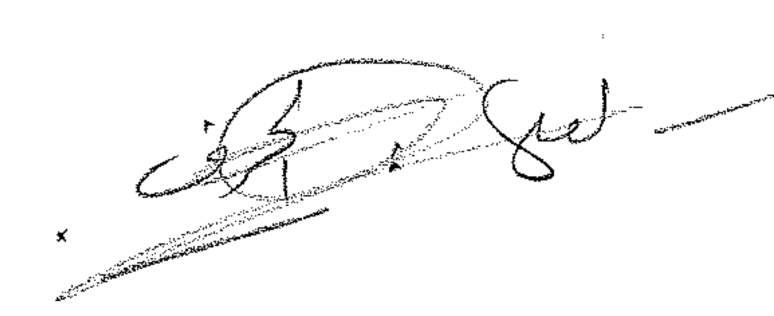
(6) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 10/134، وكذا في القرطبي 8/224.

101 «ومَـرَدُوا عَلَـى النِّفَـاقِ» جـرَّدُوا أنفسَهــم لـــه ومنـــه الأَمـــرَد

109 «والجُرُفُ» الجرْفُ «وهَـارٍ» هـائـرُ والهـائـرُ السـاقـط وهْـو ظـاهـر

112 «والسَائِحُ» الصائم في الإسلامِ[1] خَصِيصـــةٌ حِيــزت عـــن الأَنـــام

114 وفَسَّـــروا[2] «الأَوَّاهَ» بـالـدُّعَـاءِ أو الحـــزيـــنِ الـدائــم البُكــاء



(1) يقول الزّجاج: «السائحون» في قول أهل اللغة والتفسير جميعاً: الصائمون. راجع **معاني القرآن**، و 185 و، وكذا في **تفسير الطبري** 11/24، **والكشاف** 1/335، **ولسان العرب** ـ (ساح) 2/493.

(2) انظر **معاني القرآن** للزّجاج، و 185 و، **ولسان العرب** ـ (أوه) 13/473. ووصفه الطبري بأولى الأقوال في ذلك كما في **تفسير الطبري** 11/33.

تفسير غريب سورة يونس

[رقم الآية]

2 «قَدَمَ صِدْقٍ» عملٌ مُستسلفُ ... وقيل[1] بل هو النبيّ الأشرَف

3 حيث يُقدِّمونه «شَفِيعَا» ... تَصدُقَ آمالُهمُ جميعا

10 «دَعْوَاهُمُ» استدعاؤهم للمشتهَى ... وحمدُهم إذا قضوْه وانتهى

12 وقوله «مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا» ... ذهبَ في غفلته وقْف هنا[2]

وذلك «الضُرُّ الَّذِي قَدْ مَسَّهُ» ... يعني به آخَر قد أحسَّه

أَوصِلْ ووجه الوصل وجه واضحٌ[3] ... استنبطته[4] الفِكَر الصحائح

21 «والْمَكْرُ» في الآيات والآلاءِ ... إضافة الغيث إلى الأنواءِ

54 وقيل[5] معنى قوله «أَسَرُّوا» ... تَظاهروا وما هناك سِرّ

فهْو إذاً يَصلُح للأضدادِ ... وقيل[6] بل جاء على المعتاد

أي وَجدوا في قلبهم «نَدَامَهْ» ... «لَمَّا رَأَوْا» عقوبة القيامهْ

61 معنى «أَفَاضَ» في الأمور أخذَا ... في القول والفعل جميعاً هكذا[7]

---

(1) قاله الحسن، وقتادة كما في القرطبي 8/206.

(2) في هامش الأصل: يبتدىء بقوله: «إلى ضرته» على تقدير فعل مضمر كأنه قال: ولم يزل في غفلته إلى أن مسّه ضرّ آخَر. وانظر للتفصيل أيضاً المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص 304.

(3) في ر: أُوضح.

(4) في هامش الأصل: استنبطته، يريد الوقف على قوله: «مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا»، فاعلم.

(5) انظر الكشاف 1/348، ومفاتيح الغيب 5/3، ولسان العرب ـ (سرّ) 4/357.

(6) راجع تفسير الطبري 11/78، والكشاف 1/348.

(7) [ر 21 ظ].

[رقم الآية]

83 «ذُرِّيَّـــــةٌ» طـــائفـــة قليلــــه وليـــس يَعنـــي صفـــة الطفـــولـــهْ[21 ظ]

واردُدْ ضميـــرَ «قَـــوْمِـــه» إذاً إلَـــى فـــرعـــون كـــي يُمْكـــن أن تُقَلَّـــلا

88 «وَٱطْمِـسْ عَلَـى أَمْـوَالِهِـمْ» ببخْسِـها «وَاشْـدُدْ عَلَـى قُلُـوبِهِـمْ» أي قَسِّهـا

92 وقـــولـــه عـــزّ اسمُـــه «بِبَـــدَنِـــكَ» يَعنـي بـه مجـرّداً مــن أرْعَنـك[1]

وقيــل[2] بــل مجــرّداً مــن روحــهْ دلالـــةً منـــه علـــى فضـــوحـــه

وقيــل[3] بــل كَنـى بـه عـن دِرعـهْ أي أنّهــا قــد قَصُـرت عــن نفعــه

---

(1) في هامش الأصل: إن المراد «بالأرعن» هنا: الجيش.
(2) كذا في الكشاف 353/1، ومفاتيح الغيب 26/5.
(3) انظر الكشاف 353/1، والقرطبي 380/8.

تفسير غريب سورة هــود

[رقم الآية]

5 وقــولــه «يَثْنُــونَ» أي يَطْــوونَــا	إشــارةٌ إلــى كــونهــم يُخفــونــا
8 «وَالأُمَّــةُ الْمَعْــدُودَةُ» الــزمــانُ[1]	تَجــــوُّزاً وأصلُـــــه الأعيـــــان
*وقيـل[2] بـالظـاهـر لكـن ثَمَّـهْ	حَـــذْف ومعنـــاه انقضـــاء أُمَّـــهْ
52 «مِـدْرَاراً» أي عنـد احتيـاج الخلـقِ	في غالب الأمر بوعد الصدق*[3]
وقيـل[4] بـل ذاك علـى الـدوامِ	لكـــن بـــأصنـــاف مـــن الإنعـــام
أو لا يـــزال الغيـــبُ والقِطـــارُ	وإنّمـــا تَنـــاوَبُ الأقطـــار
61 وقيـل[5] فـي «استَعْمَـرَكُـمْ» إعمـارَا	وقيـــل[6] بـــل جعلكـــم عُمّـــارا
69 وقيـل[7] فـي «الحَنِيذِ» لحْـم مَشوِيْ	علـــى حجـــارة كـــذاك مَـــروِي

(1) أصل الأمة: الجماعة، قاله قتادة، ومجاهد، وجمهور المفسرين أمّا هنا: المدّة كما في تفسير القرطبي 9/9. لهذا المعنى انظر أيضاً **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 205، وتفسير الطبري 40/12، ومعاني القرآن للزجاج، و 197 و، والمفردات، ص 133.
(2) وإنما معنى الكلام: ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى مجيء أمّة وانقراض أخرى قبلها كما في تفسير الطبري 5/12، ونحوه في **مفاتيح الغيب** 42/5.
(3) ما بين العلامتين ساقط من ر.
(4) راجع **مفاتيح الغيب** 69/5، والقرطبي 51/9.
(5) قال الزمخشري: فيه وجهان، أحدهما أن يكون «استعمر» في معنى أعمر، والثاني: أن يكون بمعنى جعلكم معمرين دياركم. راجع **الكشاف** 366/1، كذا في **مفاتيح الغيب** 72/5.
(6) راجع **مجاز القرآن** 291/1، وتفسير الطبري 36/12، والكشاف 366/1، ومفاتيح الغيب 72/5.
(7) راجع **غريب القرآن** لابن عباس، و 104 و، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، والمفردات، ص 133.

[رقم الآية] [سورة هود]

70 «أَوْجَسَ» أي أَحسّ فيما أَضمرَا «بِخيفَةٍ» لكنّه ما أَظهرا

71 «وَضَحِكَتْ» يعني به تَعجُّبَا وقيل[1] بل حاضتْ وعادت للصِبا

77 والأمْر يَشتدّ يقال «عَصِبَا» وكالعصيب أَطلقوا عَصبْصبا[22 و]

وقيل[2] في تفسير «ضَاقَ ذَرْعَا» ضاق بما أعيَى عليه وُسْعا[3]

78 «ويُهْرَعُونَ» أُوقِع الفعل بهمْ وهْو لهم لأنّه من كسبهم[4]

وأُهرعوا يراد منه أَسرَعوا وهْو إذاً كما يقال أولِعوا

81 «وقِطْعَةُ اللَّيْلِ» وقِطْعُه سَوَا كأنّه أَمْر بتقديم السُرى

82 وفَسَّروا «السِجِّيلَ» بالشديدِ[5] تفسيرُ أهل النظر السديد

وقيل[6] مُشتَقّ من الإسجالِ أي أُرسلتْ بحكْم ذي الجلال

وبعضُها[7] أُرسل «مَنْضُوداً» علَى بعض لأنّها أتتْ على الوِلا

83 ووُصفت بكونها «مُسَوَّمَةْ» لأنّها بخاتَم مختّمةْ

وقيل[8] موسُوم عليها كلّهَا بقلم الغيب أَسامِي أهلها

---

(1) وهو قول عكرمة كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 205، وقول مجاهد كما في تفسير الطبري 12/42؛ ولكن الزّجاج يقول: فأمّا من قال: ضحكت: حاضت فليس بشيء. راجع معاني القرآن، و 197 و.

(2) كذا في زاد المسير 4/136.

(3) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيتين التاليين، لعله من الناسخ.

(4) في هامش الأصل: أي ليس لهم فيه إلاّ النيّة، وأمّا الإيجاد فبقدرة الله تعالى. [ر 22 و].

(5) راجع مجاز القرآن 1/296، وتفسير الطبري 12/54، وغريب القرآن للسجستاني، ص 140، وعند الزّجاج بمعنى: سِجّين. راجع معاني القرآن للزّجاج، و 199 و، وأولى بالصواب عند الطبري أنها حجارة من طين. راجع تفسير الطبري 12/54.

(6) هو فِعّيل من قول القائل: أسجلته: أرسلته، انظر تفسير الطبري 12/54، والكشاف 1/369.

(7) يعني قوله تعالى: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾.

(8) انظر تفسير ابن عباس 2/477، وتفسير الطبري 12/54، والكشاف 1/369.

86 «بَقِيَّـةُ اللَّـهِ» حـلالُ الـرزقِ — وفيـه جِـدّ مُقْنِـع للخلْـق[1]
89 «وجَـرَمَ الشَّـيْءَ» بمعنـى كَسبَـا — ويَجـرِمنكـم عليـه رُتّبـا
99 «الـرِّفْـدُ» فـي الآيـة معنـاه[2] — العَطَـا تهكُّمـاً بمـن عليـه سُخطـا
108 وأُطلـق «الْمَجْـذُوذُ» والمَقطـوعُ — تـرادُفـاً وهكـذا المسمـوع[3]
114 «وزُلَـفُ اللَّيْـلِ» بمعنـى السَّـاعـاتْ — وكلُّهـا مـؤهَّـل للطّـاعـات
116 «وأُتْـرِفُـوا» أي تُـرِكـوا والنِعَمـا — وقـد عَنـوْا بـالمُتـرَف المُنعَّمـا

(1) في هامش الأصل: وفيه مُقْنِع جِداً أي: في الحلال كفاية تامة.
(2) في ر: معناها.
(3) راجع تفسير ابن عباس 2/489، ومجاز القرآن 1/299، وتفسير الطبري 12/68، وغريب القرآن للسجستاني، ص 218.

تفسير غريب سورة يوسف

[رقم الآية]

6 وعِلْم «تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ» هنَا	عِبارة الرُّؤْيا فكن مُفَنَّنا[22 ظ]
8 «وعُصْبَةٌ» شِرذِمة من عشَرهْ	لأربعين هكذا محرَّرهْ[1]
10 «والْجُبُّ» بِئْر مَا هو المَطوِيُّ	بَعدُ وهكذا هو المَروِيّ[2]
12 وقولهم «نَرْتَعْ» بمعنى نَنعَم	أو هو من رعْيِهم للنَعَم
فإن كسرتَ العين قلت نَرتَعِ[3]	وهو من الرعْي فحَصِّله وَعِ[4]
17 «والاِسْتِبَاقُ» الرميُ هكذا نُقلْ[5]	وقرئت إنّا ذهبنا نَنتضِل[6]
وقيل[7] بل تَوزّعوا أعمالا	واستبقَوا في ذلك احتفالا
وقيل[8] بل سَبْقاً على الأقدامِ	أَخَذه من ظاهر الكلام
18 «وَسَوَّلَتْ» معناه زَيَّنت لكمْ	أنفسُكم حتى فعلتم فِعلكم

---

(1) كذا في تفسير الطبري 12/87، ولسان العرب ـ (عصب) 1/605.

(2) انظر مجاز القرآن 1/302، وغريب القرآن للسجستاني، ص 81، ولسان العرب ـ (جب) 1/250. [ر 22 ظ].

(3) في الأصل: نرتعي.

(4) راجع لمزيد من المعلومات في «نرتع» مجاز القرآن 1/303، وتفسير الطبري 12/88 ـ 89، و لسان العرب ـ (رتع) 8/112. قرأ الكوفيون ونافع: «نرتع ونلعب» بالياء فيهما، والباقون بالنون، وكسر الحرميّان العين «نرتع» وجزمها الباقون، راجع التيسير، ص 128. في الأصل: و ع ى.

(5) كذا في مفاتيح الغيب 5/113.

(6) وهذه قراءة عبد الله، وهي قراءة شاذة. راجع القرطبي 9/145.

(7) انظر القرطبي 9/145 ـ 147.

(8) قاله السدي، ومقاتل كما في مفاتيح الغيب 5/113.

19 «ووَارِدُ الــرَّكْــبِ» الــذي يُقَــدَّمُ ليَستقــيْ لهــم فــلا يُــزدحَــم[1]

وقــلْ لمُلقِــي «دَلْــوَهُ أَدْلاَهَــا» وقــل لمــن نَــزعهــا دَلاهــا[2]

19، 20 والــواو لــلإخــوة تُستبــانُ فــي «وأَسَــرُّوا وشَــرَوْا وكَــانُــوا»

وقيــل[3] للــوارد لا لــلإخــوهْ يَنفيــه عنهــم كــرمُ الأُبــــوَّهْ

ألا تَــراهــم قَــدّروه مُلتقَــطْ مــن غيــر بيــع وشــروط تُشتَــرط

22 «وبَلَــغَ الأَشُــدَّ» قــد يُعنَــى بــهِ بلــوغُــه الغــايــةَ فــي شبــابــه

23 «وَهَيْــتَ» لِلــدُّعــاء مثــل أَقبــل ولَــك للتــأكيــد أي لا تَــأْتِــلِ[4]

24 «هَمَّــتْ بِــهِ» أي عــزَمــت ولــم تَــرِمْ «وهَــمَّ» أي كــان بحــال مــن يَهُــم

«لَــوْ لَمْ يَرَ الْبُرْهَانَ» أي يَستحضرهْ لَهــمَّ هَمَّــا مثلَــه يَستنكِــره[23 و]

30 «شَغَفَهَــا» رمــى شِغــافَ القلــبِ وهْــو الغِــلاف بسهــام الحُــبِّ[5]

وإنّمــا قُلْــن لــه قــد شَغفَــا مَكــراً لكــي تُــرِيَهُــنّ يــوسفــا

31 «وَالْمُتَّكَــا»[6] المجلــسُ ليــس إلاَّ ولا تقــلْ بغيــر هــذا أصــلا

35 «وَرَأَوُا الآيَــاتِ» أي فــي عِصمتــهْ بمنطــق المــولــود فــي تــزكيتــه[7]

42 مــا بيــن تسعٍ وثــلاث «بِضْــعُ» وأكثــرُ الأعــداد فيــه تِســع[8]

---

(1) في هامش الأصل: أي: لا يكون منهم ازدحام عند ورودهم الماء، ويجوز فلا يزدحموا. في ر: فلا يزدحموا.

(2) كذا في مفاتيح الغيب 5/115، ولسان العرب ـ (دلا) 14/265.

(3) كذا في الكشاف 1/382، ومفاتيح الغيب 5/116.

(4) في الأصل: لا تأتلي.

(5) [ر 23 و].

(6) سقطت الهمزة من «المتكأ» لضرورة الوزن.

(7) راجع المحرر الوجيز 9/297.

(8) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير القرطبي 12/123، والكشاف 1/389، والقرطبي 9/197، ولسان العرب ـ (بضع) 8/15. في الأصل: سبع.

45 «وبَعْـــدَ أُمَّـــةٍ» كبَعْـــد حيـــنِ أي بَعْــد أعــداد مــن السنيــن

47 «ودَأَبــاً»[1] جِــدًّا بــلا تَــوانِ وهكــذا معنــاه بــالإسكــان

48، 49 «وتُحْصِنُونَ» مثْلَ تَخزنونَا «ويَعْصِرُونَ»[2] الكرْمَ والزيتونا

أو هــو مــأخــوذ مــن الإنقــاذِ وعُصْرَه المَنجود كــالمَلاذ[3]

51 «وحَصْحَصَ الْحَقُّ» بمعنى ظهرَا وحَــصّ مــا كــان عليــه سُتــرا

أو استبــانــت حِصّــة التحقيــقِ مــن حِصّــة البــاطــل والتلفيــق

62 وقيــل[4] فــي «البِضَــاعَـةِ» المَعنيّـةْ بــالجَعْـل فــي رِحــالهــم مَخفيّــةْ

هــي الــدراهِـم التــي كــانــوا أَتــوْا بهــا ليبتــاعــوا الطعــام إذ شَتــوْا

70، 72 ومَحمــلُ «الصُّـوَاعِ والسِقَـايَـةْ» مُتّحِــد عنــد ذوي الــدِرايــةْ[5]

كــأنّــه اكتــال بكــأس الشُّــرْبِ لِعــزّة يــومئــذ فــي الحَــبّ

80 «وخَلَصُــوا» كمــا تقــول انفــرَدوا وقــد يــراد «بــالنَّجِــيِّ» العَــدَد

82 «وَالعِيــرُ» قيــل[6] إبــل للمِيَــرِ وقيــلِ[7] بــل قــافلــة مــن حُمُــر[23 ظ]

84 «وَالأَسَـفُ» الحُـزن لِفقـد يـوسفَـا وحَــقّ فقــدِ مثلــه أن يــوسِفــا[8]

«وفِـي الْكَظِيـمِ» أَوجُـه حِسـانُ[9] أحسنُهــا الممتلــيء الغضبــان

(1) قرأ حفص: «دأباً» بتحريك الهمزة، والباقون بإسكانها، راجع التيسير، ص 129.

(2) قرأ حمزة، والكسائي: «يعصرون» بالتاء، والباقون بالياء. راجع التيسير، ص 129.

(3) أي: أنه من العَصر، والعُصرة التي بمعنى المَنجاة، قاله أبو عبيدة في مجاز القرآن 1/313، ولكن الطبري يَردّ ذلك بقوله: وذلك تأويل يَكفي من الشهادة على خطئه خلافه قول جميع أهل العلم من الصحابة والتابعين... الخ، تفسير الطبري 12/129.

(4) راجع تفسير الطبري 13/6.

(5) كذا في تفسير الطبري 13/11، والكشاف 1/395.

(6) انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 178، والمفردات، ص 353.

(7) راجع تفسير ابن عباس 2/544، وتفسير الطبري 13/22، والكشاف 1/396.

(8) [ر 23 ظ].

(9) مثل ساكِت، وغالِق الباب، وحابِس الغيظ، والعطشان اليابس الجوف، راجع لسان العرب=

86 «والْبَـثُّ» حُـزْن جـازَ حَـدّ الصبـرِ وقيل[1] بل حَسائِكُ[2] في الصدر

87 «تَحَسَّسُـوا» تَعـرَّفـوا فـي الخيـرِ وضِــدّه تَجسَّســوا فــي الشــرّ .

88 وقــولهــم «بِضَـاعَـة مُـزْجَـاةُ» قليلـة تُـزْجَـى بهـا الأوقـات

= (كظم) 12/519 ـ 520.

(1) ونحوه في المحرر الوجيز 9/361، وللتفصيل انظر لسان العرب ـ (بث) 2/114.

(2) الحَسَك والحَسكة والحَسيكة: الحِقد، على التشبيه. راجع لسان العرب ـ (حسك) 10/411.

تفسير غريب سورة الرعد

[رقم الآية]

4 «والقِطَعُ» المرادُ منهنّ القُرَى — «والصِنْوُ والصِنْوَانِ» فَرْد وثُنى[1]
وجَمْعُه الصِنوانُ[2] وهْي العَددُ — من نخلات أصلُها مُتّحِد
6 «وَالْمَثُلاَتُ» النِقَم الممثّلة — وقيل[3] كلّا بل هي المستأصلة
8 وقيل[4] في معنى «تَغِيضُ الأَرْحَامُ» — تَنقُص من مدة حمْل الإتمام
كذات حمْل وَضعت في السابعِ — ورُبّما امتدت لعام رابع[5]
10 «وسَارِبٌ» أي سالك في السَرْبِ — وهْي طريق غيرَ خاشى ذِئب[6]
وذو الإرابة الذي «يَسْتَخْفِي — بِاللَّيْلِ» حتى لا يُرى بطرْف
وبعضهم فَسّره بالضدِّ[7] — لما ذكرته على ما أبدي
فسارِبٌ في سَرَب تخوُّفا — وأصل مُستخْفٍ على هذا خفا[8]
11 «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ» أي ملائكة — صاعدة نازلة مُدّارِكه

---

(1) في الأصل: وثنا.

(2) راجع تفسير الطبري 13/57، ولسان العرب ـ (صنو) 14/470.

(3) ونحوه بالتفصيل في تفسير الطبري 13/61 ـ 62.

(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 225، وتفسير الطبري 13/64، وغريب القرآن للسجستاني، ص 61.

(5) وهو قول الشافعي كما في مفاتيح الغيب 5/190، وللتفصيل انظر القرطبي 9/287.

(6) في الأصل: ذنب.

(7) راجع تفسير ابن عباس 2/571، وتفسير الطبري 13/66 ـ 67، ولسان العرب ـ (سرب) 1/462.

(8) في هامش الأصل: خفا، بمعنى ظهر ههنا.

«حَـفَـظَـــةٌ» لــــه مـــن الأَسْـــوَاءِ «ومِنْ» على هـذا بمعنـى البـاء[1] [24 و]

13 «فَسَّـرُوا[2] مَحَـامِـلَ «الْمِحَـالِ» بـالمكْـر والقـوّة والجـدال[3]

17 «ورَابِيــاً» كمــا تقــول عــالِيَــا يَطْفُـو علـى وجـه السيـول طـافِيـا

«والحِلْيَــةُ» النقــدانِ «والْمَتَــاعُ» بــاقــي المَعــادن التــي تَمَــاع

والخَبَـثُ الخـارج عنـد السَبْـكِ «كَـزَبَـدِ» المــاء بغيــرِ شــكِّ

كِـلاهمـا «يُجْفَـأُ» يَعنـي يُلقَـى[4] وذو المنــافــع الــذي يُستبقَــى

29 «طُـوبَـى» بمعنـى طَيِّـب ثَنـاهَـا[5] واختلَفـوا مـن بعـدُ فـي معنـاهـا

فقيــل[6] عيشــة رِضَــى مُهنَّــأهْ وقيــل[7] تلــك الجنــة المُهيَّــأهْ

وقيــل[8] بــل شجـرة فــي الجنــهْ وقيــل[9] لفْــظٌ عَــمَّ كــلَّ مِنّــه

31 «وَالْيَــأسُ» للعِلـم وهكــذا سُمِــعْ فــي لغـة مـأثـورة عـن النَخَـع[10]

وقيــل[11] كـلاّ لـم يجـاوز أصلَـهُ بــل ضُمّــن العلـم فعُـدّى مثلـه

---

(1) راجع تفسير الطبري 13/69، والكشاف 1/405.

(2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 226، والكشاف 1/406، ومفاتيح الغيب 5/197.

(3) [ر 24 و].

(4) في الأصل: يلقا.

(5) في الأصل: نثاها. وفي هامش الأصل: أصل الثناء ممدود ومهموز، وإنما قصر للضرورة قال: قل نثاها بتقديم النون على الثاء فلا يحتاج إلى الاعتذار؛ لأنه غير مهموز، أعني الثاء، فاعلم.

(6) كذا في زاد المسير 4/328.

(7) انظر تفسير الطبري 13/86، ومفاتيح الغيب 5/209، والقرطبي 9/317.

(8) رواه الإمام أحمد في مسنده 3/71.

(9) ولمزيد من المعلومات في «طوبى» انظر غريب القرآن للسجستاني، ص 165، وزاد المسير 4/327 ـ 328.

(10) راجع للتفصيل الكشاف 1/409، والقرطبي 9/319. وفي هامش الأصل: يريد من النخعيّ. وفي اللسان النخع: قبيلة من الأزد، وقيل: النخع قبيلة من اليمن، رهط إبراهيم النخعيّ. راجع لسان العرب ـ (نخع) 8/349.

(11) انظر زاد المسير 4/331 ـ 332، ولسان العرب ـ (يئس) 6/260.

[رقم الآية]

33 «وظَاهِرُ الْقَوْلِ» يريد أَسمَا ظاهرة ليس لها مُسمّى

39 «والْمَحْوُ» للنسخ خلافُ الإثباتْ وهكذا التفسير عند الأَثبات

وقيل[1] يَمحو أمةً وأُخرى «يُثْبِتُ» بعدُ وهلُمّ جرّا

وقيل[2] في «أُمِّ الْكِتَابِ» اللوْحُ وقيل[3] غيْب ليس فيه بَوْح

وقيل[4] آي فيه محكَماتُ وغيرهنّ المتشابِهات

---

(1) راجع الكشاف 411/1.

(2) انظر الكشاف 411/1، والمفردات، ص 22.

(3) لم أجده.

(4) راجع تفسير الطبري 101/13، وتفسير البغوي 23/3.

تفسير غريب سورة إبراهيم

[رقم الآية]

7 معنـــــى «تَـــأَذَّنَ» وأَذّن ســـوَا	مِثـل تَـوعّـد وأَوْعَـد التـوى[24 ظ]
وأَصلُـــه مـــن أَذّن الأذانَـــا[1]	أي قـال قـولاً قَـرع الآذانـا
24 «كَلِمَـــةٌ طَيِّبَـــةٌ» أي تَهليـــلْ	«شَجَـرَةٌ طَيِّبَـةٌ» فـي التمثيـل[2]
وقِـيـل[3] نـخـلـة مِـن الـكـرام	تُـثـمِـر مـرّتـيـن كـلّ عـام
وقيل[4] مِن سائر نخلات القُرَى[5]	تُطعِـم مُـذ تُطلِـع حتـى تُثمِـرا
26 «كَلِمَـــةٌ خَبِيثَـــةٌ» أي مُبْطلَـــهْ	«شَجَـــرَةٌ خَبِيثَـــةٌ» أي حَنظلَـــهْ
43 «ومُهْطِعِيـنَ» مُسرِعيـن فـي وَجَـلْ	لـدعـوة الـداعـي لهم على عَجَـل
«ومُقْنِعِيـــنَ» رافِعـي رؤوسِهـمْ	قـد شَخصـوا تـرقُّبـاً لبوسِهـم[6]
معنـى «هَـوَاءٍ» ههنـا أي فـارغـهْ	مـن العقـول للدواهـي الـدامغـهْ
أو قـد فَراهـا خـوفُهـا فـانخـرقـتْ	فـلا تَبغـي حقـائقـاً تَحقّقـت
49 وفَسَّـروا[7] «الأَصْفَـادَ» بـالأغـلالِ	نَعـوذ بـالـرحمـن ذي الإفضـال

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 5/226، والقرطبي 9/343، ولسان العرب ـ (أذن) 13/12 ـ 13.

(2) [ر 24 ظ].

(3) انظر تفسير ابن عباس 2/615، ومفاتيح الغيب 5/244.

(4) لم أجده.

(5) في الأصل: القرا.

(6) في هامش الأصل: البوس، بسكون الواو غير مهموز وإن كان الأصل.

(7) راجع تفسير الطبري 13/152، وغريب القرآن للسجستاني، ص 15.

50 وفُسِّرت(1) بـالقُمْـص «السَّـرَابِيـلْ» «والْقَطِـرَانُ» ظـاهـرٌ للتنكيـل
وقُـرئـت بـالقطـع مِـن قِطْـرِ آنْ(2) أي مـن نُحـاس ذابَ فهْـو نِيـران



(1) انظر مجاز القرآن 1/345، وغريب القرآن للسجستاني، ص 130.
(2) قرأ ابن عباس، وعكرمة، وقتادة، وأبو حاتم عن يعقوب «قطر» بكسر القاف وسكون الطاء والتنوين؛ «آنٍ» بقطع الهمزة وفتحها ومدّها، وهي قراءة شاذة. «والقِطْر»: النُحاس، و «آنٍ»: قد انتهى حرّه. راجع تفسير البغوي 3/42، وزاد المسير 4/377.

تفسير غريب سورة الحجر

[رقم الآية]

15	وقيل[1] في تفسير «تَسْكِيرِ الْبَصَرْ»	سُـدَّ كمـا تقـول سَكّـرتُ النهَـر
	وقيـل[2] يغشـاهـا خمـارُ السكـرانْ	فـلا تـرى مـع وضـوح التِبيـان
16	«لِلنَّـاظِـرِيـنَ» نظـر المعتبِـرِ	بنـور فكـر مـع نـور البصـر
22	«لَـواقِحـاً» مُلقِحـة لا لاقِحـةْ	كـأنّهـا للمُعصِـرات فـاتحـةْ[25 و]
	وقيـل[3] بـل لـواقِحـاً[4] حـوامِـلاَ	إذ الـريـاح تحمـل الهَـواطِـلا[5]
	«سَقَـاهُ» أي مـن يـده فشَـربَـا	خـلاف أسقـاه إذا تَسبّبـا[6]
	وقيـل[7] بـل همـا بمعنـى واحـدِ	فـافهمْ أخـي هُـديـتَ للمَـراشـد
26	والطيـن «صَلْصَـالٌ» إذ مـا يَبِسَـا	يُسمَـع إذ يُطـرَق صـوتـاً جَـرسـا
	وفِعلُـه صَـلَّ وهـذا بيِّـنُ	وقيـل[8] مـا الصلصـال إلاّ المُنتِـن
	وسُمِّـي المطبـوخ بـالفخّـارِ	قـولاً غنيّـاً عـن الاستظهـار

(1) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 235، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 14/9.
(2) راجع مجاز القرآن 1/347، وتفسير الطبري 14/8، والكشاف 1/434.
(3) وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 14/13، وانظر أيضاً الكشاف 1/435.
(4) في هامش الأصل: نَبّه عليها لأنها على خلاف الأصل، إذ الأصل أن يكون لاقحة، لكن لم يُسمَع إلاّ ملقِحة، فاعلمْ والله الموفق.
(5) [ر 25 و].
(6) كذا في المفردات، ص 235، والقاموس المحيط، ص 1671.
(7) راجع لسان العرب ـ (سقى) 14/392، وتاج العروس 10/179 (المطبعة الخيرية، مصر، 1306 هـ).
(8) انظر تفسير الطبري 14/18.

26 «والْحَمَــأُ» الطيــن الــذي تَغيّــرَا — كــذلــك «الْمَسْنُــونُ» فيمــا ذُكِــرا

وقيل[1] ما المسنون إلاّ المصبوبُ — صَبّــاً رفيقــاً والجميــع مكتــوب

27 «نَــارُ السَّمُــومِ» مــا لهــا دخــانُ — وهكــــذا تَضْطـــرم النيـــران

60 «والْغَابِرُ» الماضي وقيل[2] الباقِي — وهْـــو مـــن الأضـــداد بـــاتّفـــاق

65 «وَأسْرِ بِهِـمْ» أي سِرْ بهم في الليلِ — كــذا السُّرَى فــي أمّهــات النقْــل

«وَاتّبِـعِ الأَدْبَـارَ» كـنْ فـي السـاقـهْ — رُبّ ضعيــف تبتغــي استلحــاقــه

66 معنـــى «قَضَيْنَـــا» ههنـــا أَوحينَـــا — إليـــه وهْـــو خيـــرُ مـــا أَلْفينـــا[3]

75 «وَالْمُتَـــوَسِّـــمُ» الـــذي تَـــوسّمَـــا — واتّبَـــع السِمـــات حتـــى علمـــا

76، 79وقيل[4] في «السَّبِيلِ والإِمَامِ» — طـــريـــق أهـــل مكـــةِ للشـــام

80 «والْحِجْــرُ»[5] واد لثمــود يُشْهــرُ — وهْو[6] لسالكي الطريق يَظهر[7]

87 وقيـل[8] في «السَّبْعِ الْمَثَانِي» الفاتحهْ — لأنّهـــا قـــد ضمنـــت مـــدائحَـــهْ[25 ظ]

وقيـــل[9] بـــل لأنّهـــا تُثَنّـــى — فـــي الصلـــوات هكـــذا نَقلْنـــا[10]

---

(1) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 و، ومجاز القرآن 1/351، وتفسير الطبري 14/18.

(2) راجع تفسير ابن عباس 2/652، وتفسير الطبري 14/26، وغريب القرآن للسجستاني، ص 181.

(3) في هامش الأصل: يريد: «وهو خير ما ألفينا» من التفسير في قوله: «قضينا» فاعلم؛ ومعنى «ألفينا» أي: وجدنا، والله عزّ وجلّ أعلم.

(4) راجع معاني القرآن للفراء 2/91، ومفاتيح الغيب 5/287.

(5) هو اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام. انظر معجم البلدان 3/221.

(6) في ر: وهي.

(7) في ر: تظهر.

(8) وهو مروي عن النبي ﷺ كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة الحجر 3، والترمذي، تفسير القرآن 16. كذا في معاني القران للفراء 2/91، ومجاز القرآن 1/354. واختاره الطبري كما في تفسير الطبري 14/38، وانظر أيضاً الكشاف 1/428.

(9) وهذا قول الحسن البصري كما في تفسير الطبري 14/38. وللتفصيل راجع الكشاف 1/429.

(10)[ر 25 ظ].

90 واقتسم «الْمُقْتَسِمُونَ» حلَفُوا على الأذى[1] فعجَزوا وأَخلَفوا

وقيل[2] بل هم الذين اقتسمُوا في الطرقات حيث كان الموسم

يُنفِّرون حيث قالوا شاعرُ وقال قوم كاهِن وساحر

91 وتلكم التعضية التي عَنَى[3] بقوله «عِضِين» وجْهاً بيِّنا

وأَثَروا التعضية للسحر اسمَا في لغة إلى قريش تُنْمى[4]

94 «واصْدَعْ» بمعنى افرق وأَمضِ الأمرَا لا تعبدِ اللَّهَ العليّ سِرّا

---

(1) في الأصل: الأذا، وهو خطأ من الناسخ.

(2) هو أبو جهل، والوليد بن المغيرة، وغيرهما. راجع تفسير ابن عباس 660/2، والكشاف 429/1.

(3) في الأصل: عنا.

(4) حكاه الزمخشري عن عكرمة. راجع **الكشاف 429/1**، في الأصل: تنما.

تفسير غريب سورة النحل

[رقم الآية]

6 معنى «تُرِيحُونَ» تَردّون النَعَمْ	إلى المُراح تَستكنّ في الظُلَم
«وتَسْرَحُونَ» تُرسِلون الصبْحَا	نَعمكم تَرعى ويُسْمَى السَرْحا
7 «والثِّقْلُ» للمَتاع فيما يُنقَلُ	«وَالشِّقُّ» أي مَشقَّة لا تَسهُل
10 وقيل[1] في معنى «تُسِيمُونَ» النَعَمْ	تَرعونها فإنّها من النِعَم
14 «ومَخَرَ الفُلْكُ» بمعنى شَقَّا	بصدره الماءَ مقالاً حَقّا
28 «والسَّلَمُ» انقيادهم للموتِ	وذاك لا يَنفع بعد الفوت
34 «وحَاقَ» أي أحاط أو أَحَقّا	مُحتملان فتَحرَّ الصدقا[2]
48 «تَفَيَّأُ الظِّلالُ» للتحوُّلِ	تنقُّلاً من أيمُنٍ وأَشمُل
«ودَاخِرُونَ» مثل صاغِرونَا	لكبرياء الحقّ خاضِعونا[26 و]
52 «والدِّينُ وَاصِباً» بمعنى الطاعهْ	لازمةً له على الجماعهْ[3]
53 «وتَجْأَرُونَ» تَرفعون بالدُّعَا	أصواتكم حالة مَن تَضرَّعا
62 «ومُفْرَطُونَ» أي مقدَّمونَا	للنار أو أراد مَنسيّونا[4]
ومُفرِطون مثل مُسرِفُونَا	وقارىء قَرا[5] مُفرِّطونا[6]

---

(1) انظر مجاز القرآن 1/357، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 242، وتفسير الطبري 14/54.

(2) وحاق: بمعنى أحاط. انظر مفاتيح الغيب 5/316، والقرطبي 10/103، ولسان العرب - (حاق) 10/71 ـ 72، ولم أجد أنه بمعنى أحق. في الأصل: فتحرّى الصدقا.

(3) [ر 26 و].

(4) راجع معاني القرآن للفراء 2/107، ومجاز القرآن 1/361، والكشاف 1/437.

(5) قرا، بالمدّ وبدون همزة لضرورة الوزن.

(6) قرأ نافع: «مفرطون»بكسر الراء، والباقون بفتحها. راجع التيسير، ص 138، وقرأ أبو جعفر =

66 «والْفَـرْثُ» للفَـتّ وللـزبْـل هنَـا سبحـان مَـن خَلّـص منـه اللبنـا
67 «وسَكَـراً» يَعنـي طعـامـاً طَعِمَـا وقيـل[1] خمْـراً قبـل أن تُحـرَّمـا
68 «أَوْحَـى إِلَـى النَّحْـلِ» بمعنى أَلهمَـا وقيـل[2] بـل سَخّـرهـا وأنعمـا
«وفِـي الْجِبَـالِ» تَسكُـن الـوحشيـهْ وفـي العَـريـش تسكـن الإنسيّـهْ
وهْـي الخـلايـا تُبتنَـى وتُسْقـفُ وذاك أمْـر بـالعيـان يُعْـرَف
70 «وأَرْذَلُ الْعُمْـرِ»[3] المـراد الهـرمُ تُـوهَـن عنـده القُـوى والأعظـم
72 «حَفَـدَةً» الإنسـان للغِلمـانِ وقيـل[4] لـلأعـوان والأختـان
وقيـل[5] فـي أسبـاطـه الأحفـادُ هـذا هـو المعـروف والمعتـاد
81 ويُطلَـق «السَّـرْبَـالُ» للقميـصِ والـدِّرعِ[6] قـولاً ليس بـالعـويـص
81 وكُـلُّ ملبـوس وقـاك الحـرَّا وقـاك بـرداً بطـريـق الأحـرى[7]
85 «لاَ يُنْظَـرُونَ» ليـس يُمْهَلـونَـا وشِـدّة العـذاب لـن تَهـونـا
وكـلّ مـا يُحَـلّ بعـد الفتْـلِ مِـن شَعْـر أو وبَـر لا غـزْل
92 فتلكـم «الأَنْكَـاثُ» جمْـع نِكْـثِ تُشْبههـا الأيمـانُ بعـد الحِنْـث[26 ظ]
«ودَخَـلاً» كمـا تقـول دَغَـلاَ كـانـوا يَبُتّـون اليميـن حِيَـلا[8]

= بكسر الراء وتشديدها. انظر النشر في القراءات العشر 2/304.
(1) انظر معاني القرآن للفراء 2/809، وتفسير الطبري 14/82، والكشاف 1/438.
(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 245.
(3) العُمْر، هنا بإسكان الميم لضرورة الوزن.
(4) راجع غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، ومعاني القرآن للفراء 2/110، ومجاز القرآن 1/364، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر تفسير الطبري 14/88 ـ 90.
(5) كذا في الكشاف 1/439، وللتفصيل راجع معاني القرآن للزجاج، و 203 و.
(6) انظر غريب القرآن لابن عباس، و ١٠٤ ظ، ومجاز القرآن ١/٣٦٦، وغريب القرآن لابن قتيبة، ٢٤٨ص.
(7) يقول الزجاج: لأن في الكلام دليلاً على أنها تقي البرد، لأن ما يستر من الحرّ يستر من البرد. راجع معاني القرآن للزجاج، و 143 و، ونحوه في الكشاف 1/441. في الأصل: الأحرا.
(8) [ر 26 ظ].

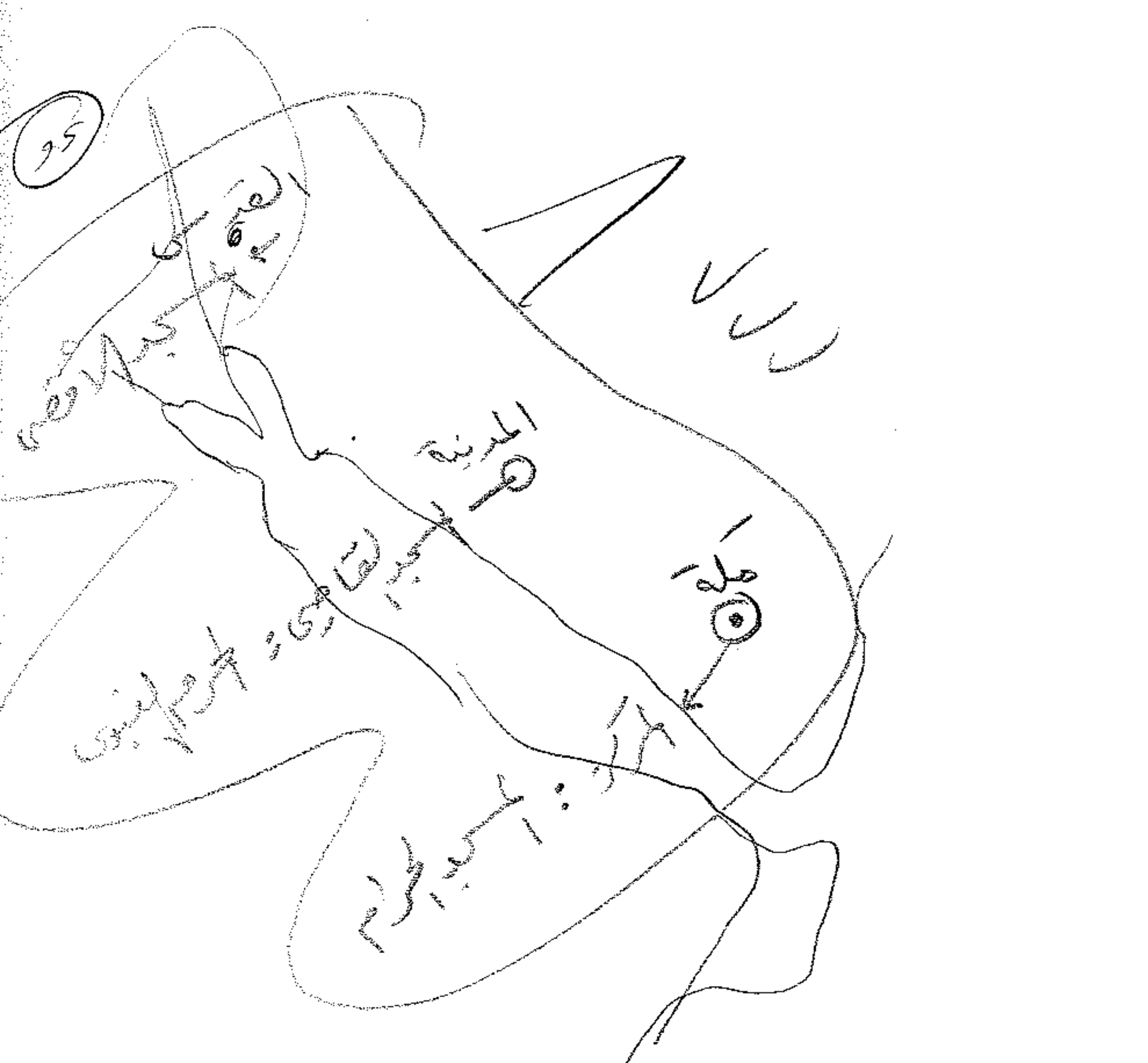
وفَسَّـروا «أَرْبَـى» بمعنـى أَغنَـى   وقيـل[1] أربـى عـدداً فـي المعنـى

103 «ويُلْحِـدُونَ» أي يَميلـون إلَـى   ذي عُجْمَـة ليـس يقيـم المِقْـوَلا

فَضَحهـم بـالحجـة القـرآنُ   والحـقّ لا يَقـوى لـه البهتـان

120 وسُمّـي الخليـل» أُمّـةً» هنَـا   إذ غَيْـره يـومئـذ مـا آمَنـا[2]

«وقَـانِتـاً لِلّـهِ» أي مُطِيعَـا   مُمْتثِـلاً لأمْـره سَميعـا



(1) راجع تفسير الطبري 14/103، والكشاف 1/439، ومفاتيح الغيب 5/459.
(2) انظر الكشاف 1/445 ـ 446، ومفاتيح الغيب 5/372.

تفسير غريب سورة الإسراء[1]

[رقم الآية]

1 «الْمَسْجِدُ الأَقْصَى» بمعنى الأبعدِ   «مِنَ الْحَرَامِ» حبّذا مِن مسجدِ

2 «لاَ تَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ وَكِيلاَ»   أي لا تُرِد من دونه كفيلا

5 «جَاسُوا» بمعنى قتلوا وداسُوا   وهكذا حاسوا معاً وهاسوا

معنى «خِلاَلَ الدَّارِ»[2] أي أثنائها   يَجوسها من ينتحي إعفاءها

6 «وكَثْرَةُ النَّفِيرِ» يَعني العَدَدَا   وهم جميعٌ[3] يَنفِرون للعِدى

7 «سَاؤُا وُجُوهَهُمْ» بمعنى أحزَنوا   فالحُزْن في وجوههم مُبيَّن

«وَتَبَّرُوا» جاء بمعنى أهلَكوا   «ومَا عَلَوْا» يريد مَهْما ملكوا

8 يقال للسجن «حَصِيراً» حَصَرَا   مَن فيه أي منعه أن يَظهَرا

12 «مُبْصِرَةً» أي مبصِراً بها الورَى   يُرِي السراجُ غيرَه ولا يَرى

13 «والطَّائِرُ الْمُلْزَمُ فِي الأَعْنَاقِ»   أعمالُهم طُرّاً على الإطلاق[27 و]

وقيل[4] حظّهم شَقُوا أو سَعِدوا   وخُوطِبوا فيه على ما عَهِدوا[5]

14 معنى «حَسِيباً» ههنا مُحاسِبَا   يَقرأ في كتابه العجائبا

16 معنى «أَمَرْنَا»[6] ههنا كَثَّرنَا   وهكذا إن قُرئت آمَرْنا

---

(1) في الأصل: سورة سبحان.

(2) الدار، هنا لضرورة الوزن، وفي الآية: الدِيار.

(3) في ر: جموع.

(4) كذا في مجاز القرآن 1/372، وغريب القرآن للسجستاني، ص 162، والقرطبي 10/229.

(5) [ر 27 و].

(6) قرأ يعقوب: «أمرنا» بمدّ الهمزة، والباقون بقصرها. راجع النشر في القراءات العشر 2/306، =

فــإن تُشــدَّد فهْــي للتــأميــرِ[1] وذاك يَستغنــي عــن التفسيــر
ومنهمُ[2] مـن قـال فـي المخفَّفِ باقٍ على الأصل الشهير الأعرف
16 أَمَـرهـم أن يُصلِحـوا مـا ائتمَـرُوا وفَسَقــوا فعُــوقِبــوا ودُمِّــروا
18 «والـدَّحْـرُ» للطَـرْد علـى الإطـلاقِ وكـلّ «مَـدْحُـورٍ» فبـاستحقـاق
29 وقيل[3] في «الْمَحْسُورِ» مَن يَنقطعُ عــن كــلّ مــا بمثلــه يُنتفَــع
35 «أَحْسَـنُ تَـأْوِيـلاً» يـريـد عـاقِبـهْ وحَبّــذا عــواقِــبُ المُــراقَبــهْ
37 «والْمَـرَحُ» الكِبـر مـع الإفحـاشِ شيئـان فــي المَعــاد والمَعــاش
47 «نَجْـوَى» يُسِـرّ بعضُهـم لبعـضِ فِعْــلَ ذوي [عــداوة][4] وبُغْــض
49 وقيـل[5] فـي «الـرُّفَـاتِ» مـا تفتّتَـا مــن كــلّ بــالٍ خَلــقٍ تَخَتَّتَــا
51 «ويُنْغِضُــونَ» أي يُحـرِّكــونَــا «رُؤُوسَهُــمْ إِلَيْــكَ» يَهْــزَؤُونــا
56 «الضُّـرُّ» هنـا بمعنـى البُـوسِ[6] كُفِيــتَ فهْــو أَســوأ الملبــوس
60 ولُعِنــت «شَجَـرَةُ الـزَّقُّـومِ»[7] وهْــي طعــام الفــاجــر الأثيــم
62 وأقســم اللعيــنُ «أَنْ يَحْتَنِكَــا» جنــسَ بنــي آدمَ أي يَستهلكــا
كــمــا تقــول احتنــك الجــرادُ الــزرعَ إذ يَعُمّــه الفســاد [27 ظ]

= وقرئت: «أمرنا» بالتشديد وهي قراءة شاذة. راجع معاني القرآن للزجاج، و 207 و.
(1) راجع للتفصيل مجاز القرآن 1/372 ـ 373، ومعاني القرآن للزجاج، و 207 و.
(2) انظر معاني القرآن للفراء 2/199، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 253، وتفسير الطبري 15/41.
(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 254، وتفسير الطبري 15/52، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219.
(4) في الأصل: عدواة، وهو خطأ من الناسخ.
(5) راجع مفاتيح الغيب 5/419، والقرطبي 10/273.
(6) البوس، بسكون الواو غير مهموز، وقد سبق ذكره في سورة إبراهيم.
(7) انظر سورة الواقعة.

أو أَصلُـه مِـن حَنـك الشكيمـة[1] ... يَستتبِـع الإنســان كــالبهيمـة[2]

64 وقـال «واسْتَفْـزِزْ» بمعنـى واستخِـفْ ... وصـوتُـه جنس المَلاهـي المختلِـف

«أَجْلِبْ» بمعنى أجمَعْ عليهم وَاحْشُـدِ ... واشرَكْهُـمُ فـي مـالهـم والـولـد

«وعِـدْهُـمُ» وغُـرّ فـي الميعـادِ ... أي مَنِّهـم إحـالــة المَعــاد

66 «يُـزْجِـي» هنـا كقـولهـم يُسيِّـرُ ... سبحــانَ مَــن بلطفــه يُسخِّــر

68، 69 «وحَاصِباً» أي تَحمِل الأحجارَا ... «وقَـاصِفـاً» أي تَقصِـف الأشجـارا

معنـى «تَبِيعـاً» ههنـا أي طـالبَـا ... حـاصِلُـه لا تَجـدوا لـي غـالبـا

75 «الضِعْفُ» أي ضِعف عذاب الدنيَا ... وهكــذا ضِعــف عــذاب الأخــرى

78 «دَلَكَتِ الشَّمْسُ» بمعنى اضطربتْ ... مـن حيـن زالـت وإلـى أن غَـرَبَـت

«وغَسَــقُ اللَّيْــلِ» هــو الظـلامُ ... والفجـر قـد تـم بهـا[3] التمـام

80 «مُـدْخَـلَ صِدْقٍ» مُـدخَـلٌ تَـرضـاهُ ... «ومُخْـرَجَ الصِّـدْقِ» كــذا معنــاه

مُخــرَجُـه مِـن مكّـةٍ ليَثـرِبِ[4] ... فطَيِّـــبٌ مـــن طيِّـــب لِطيِّـــب

81 «وَزَهَـقَ الْبَـاطِـلُ» واضمحَــلّاَ ... كــأنّــه مــا كــان قَــطّ أصْــلا

83 وقيـل[5] فـي معنـى «نَـأَى بِجَانِبِهْ» ... نَــأى بنــاحيتــه عــن واهبــه

84 تفسيـرُ «يَعْمَـلُ عَلَـى شَـاكِلَتِـهْ» ... يَعمــل كــلٌ مقتضــى طبيعتِــه

85 «والـرُّوحُ» مـا تُحيَـى بـه الأبـدانُ ... وذاتُــه يَعلمهــا الــرّحمــن

92 «وكِسَـفـاً» يـراد منهـا قِطَعَـا ... التَمَســوا مــن السمــاء أن تَقعـا[28 و]

---

(1) انظر الكشاف 1/458، ولسان العرب ـ (حنك) 10/416.

(2) [ر 27 ظ].

(3) في هامش الأصل: قد تم بها، يريد وصلاة الفجر قد تم بها عدد الصلوات الخمس في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾. ويجوز قد تم به، وهو الظاهر.

(4) يثرب: اسم المدينة المنوّرة، مدينةَ رسولِ الله ﷺ، معجم البلدان 8/498.

(5) راجع مجاز القرآن 1/389، وغريب القرآن للسجستاني، ص 247.

وقيل[1] في معنى «القَبِيلِ» الضامنُ — وقيـل[2] بـل مقـابِـل مُعـايـن[3]

93 «والـزُّخْـرُفُ» الـذهـب فيمـا حُقِّقَـا — وصـــار للـــزينـــة طُـــرًّا مطلقـــا

100 معنـــى «قَتُـــوراً» مُمْسِكـــاً مُقتِّـــرَا — يَخـــاف بـــالإنفـــاق أن يَفتقـــرا[4]

102 وقيل[5] في «الْمَثْبُورِ» مِثل الهالكِ — وقيـل[6] مطـرود عـن المَسـالـك





(1) كذا في معاني القرآن للفراء 131/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 261، وتفسير الطبري 101/15.

(2) راجع مجاز القرآن 390/1، ومعاني القرآن للزجاج، و 213 و؛ واختاره الطبري، وهو قول قتادة. انظر تفسير الطبري 101/15.

(3) [ر 28 و].

(4) في الأصل: قد ورد البيت بعد البيت الذي يليه، لعله خطأ من الناسخ.

(5) وهو قول قتادة، ومجاهد. راجع تفسير الطبري 109/15، كذا في الكشاف 465/1.

(6) انظر تفسير الطبري 109/15.

تفسير غريب سورة الكهف

[رقم الآية]

1، 2 «العِـوَجُ الْمَنْفِـيُّ» أي تعـارُضُ ‏ ‏ ‏ «وقَيِّمـاً» أي ليـس منـه نـاقـض

8 معنى «الصَّعِيدِ» وجه الأرض البارزُ ‏ ‏ ‏ «وجُـرُزاً» كمـا تقـول جـارِز

تقطـع مـا فيهـا مـن النبـاتِ ‏ ‏ ‏ مِثـل الجُـراز القـاطِـع الظُّبّـات

أو هـي أرض صلبـة ويـابسـةْ ‏ ‏ ‏ لا تَقبَـل النبـاتَ فهْي عـابِسةْ(1)

9 «وَالْكَهْفُ» غـار غـامِض في الجبلِ ‏ ‏ ‏ أَوى إليـه القـوم للتبتُّـل

وقيـل(2) إنَّمـا «هُـوَ» اسـم الـوادِي ‏ ‏ ‏ فـافهَمْ هُـديـتَ سُبُـل الـرشـاد

ولـم يكـونـوا «عَجَباً» أي غـايـةْ ‏ ‏ ‏ فكَـمْ لـه أَعجـبَ منهـم آيـةْ

11 «وَضَـرَبَ اللَّـهُ عَلَـى آذَانِهِـمْ» ‏ ‏ ‏ أَنـامَهـم بُقيـاً علـى أديـانهـم

14 «وَالـرَّبَـطُ» ههنـا علـى القلـوبِ ‏ ‏ ‏ تَثبيتُهـم صبـراً علـى المَـرهـوب

وذاك «إِذْ قَـامُـوا» بحيث السلطـانْ ‏ ‏ ‏ فـوحَّـدوا اللَّـه الملِـك الـدَّيـان

«وَالشَّطَـطُ» الغُلـوّ والطُّغيـانُ ‏ ‏ ‏ والـزُور والبـاطـل والبهتـان

17 «وَالـشَّمْـسُ تَـزَاوَرُ» أي تَميـلُ ‏ ‏ ‏ «عَـنْ كَهْفِهِـمْ» فهْـو إذاً ظَليـل[28 ظ]

وهكـذا «تَقْـرِضُهُـمْ» تَجـوزُ ‏ ‏ ‏ فهْـو إذاً مِـن حـرِّهـا محـروز(3)

---

(1) ونحوه في مجاز القرآن 1/293، والكشاف 1/467.

(2) قد يعني به لفظ: «الرَّقِيم» الذي في الآية، وهو الأصح، لأن الرقيم واد، وهذا قول ابن عباس، وقتادة، كما في المحرر الوجيز 10/367، وقول الضحاك كما في زاد المسير 5/108، وكذا قال مجاهد. راجع القرطبي 10/357.

(3) [ر 28 ظ].

«وَالْفَجْوَةُ» الفضاء والمتَّسعُ ... وللنسيم في الفضاء مَهْيَع

18 «وحُسِبُوا في يَقَظَةٍ» لأنّهمْ ... لم يُطبِقوا عند الكَرى أعينهم

عَتَبةُ البابِ هي «الوَصِيدُ»[1] ... أو الفِناء[2] كلّه سديد

18 وصُوِّنُوا «بالرُّعْبِ» كيلا يَطّلِعْ ... عليهمِ منقِّب ومُتَبِّع

19 «أزْكَى طَعَاماً» قيل[3] ذبح المؤمنِ ... تَحرَّجوا مِن أكل ذبْح الوَثَنِيْ

20 «ويَرْجُمُوكُمُ» بمعنى يَقتلُوا ... كأنّه الأغلَب فيما يُفعَل

27 «مُلْتَحَداً» أي مَلجَأ نَميلُ ... إليه فيه[4] للنَجا[5] سبيل

28 «وفُرُطاً» أي سَرَفاً ضَياعَا ... اتّبع الهَوى به اِتّباعا

29 والحُجْرة «السُّرَادِقُ» المُحتاطُ ... يُضرَب حيث يُحرَز الفُسْطاط

وهْو هنا استعير للدُخانِ ... فإنّه يُحيط بالنيران[6]

ذَوْبُ النُحاسِ قد يُسمّى «المُهْلَ» ... وقيل[7] دُرْدِيّ الزيتِ حين يُغلَى[8]

«مُرْتَفقاً» أي مَجلساً وقيل[9] لاَ ... بل مُتكاً[10] وقيل[11] لا بل مَنزِلا

---

(1) وهي لغة أهل تهامة. راجع تفسير الطبري 15/132.
(2) وهذا قول ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما كما في تفسير الطبري 15/131، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 216 و، والكشاف 1/468.
(3) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 5/375.
(4) في ر: فهو.
(5) للنجا، لضرورة الوزن، والأصل: للنجاة.
(6) وشبّه ما يُحيط بهم من النار بالسُرادق، وهو الحجرة التي تكون حول الفُسطاط، راجع الكشاف 1/472.
(7) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 267، وتفسير الطبري 15/147، والمفردات، ص 476.
(8) في الأصل: يغلا، وهو خطأ من الناسخ.
(9) انظر مجاز القرآن 1/400، وتفسير الطبري 15/147، ومعاني القرآن للزجاج، و 218 و.
(10) هنا «مُتكاً» لضرورة الوزن، والأصل متكأ.
(11) راجع تفسير ابن عباس 3/15، والقرطبي 10/395.

31 حَلْيُ المَعاصِم عليها قاصِرُ قُلَبَة مَسَكَة[1] أساوِر
31 شَرْط «السِّوَارِ» أن يكون من ذهبْ والقُلْب من صِنف اللُّجَين يُضطَرب
ومن قرون يَصنعون المَسَكَهْ فاعلمْ رُزقتَ في العلوم البركهْ
«وسُنْدُسُ» الديباج نوع رُقِّقَا جِداً «والإسْتَبْرَقُ» نوع صُفِقا[29 و]
وقيل[2] في «الأريكَةِ» السريرُ بحَجَل ونحوها مستور[3]
40 «يُرْسِلُ حُسْبَاناً مِنَ السَّمَاءِ» يَعني مَرامياً من البلاء
وقيل[4] في مفردها الصوابُ حُسْبانة وقيل[5] بل حِساب
وقيل[6] في معنى «الصَّعِيدِ الزَّلَقِ» مَرْتا كأنّ نَبْتها لم يُخلَق
42 «تَقْلِيبُهُ كَفَّيهِ» أي يُصفِّقُ مِن نَدَم عند الفوات يَقْلق
«خَاوِيَةٌ» أشبَهُ ما يُفسَّرُ ساقِطة بعد السقوف الجُدُر
44 وإن فتحتَ الواو في «الْوَلاَيَهْ»[7] فنُصرة تُوجِبها العِنايَهْ
والكسرُ معناه تَولّوا حيث لاَ يُجْدِي عليهم الوَلاء مَوئلا[8]
52 «ومَوْبِقاً» أي حاجزاً أو مَوعِدَا أو مَهلكاً يقضي عليهم بالرَدى[9]

---

(1) قُلْبُ فضّة: سِوار شُبِّه بقلب النخلة في بياضها. راجع **أساس البلاغة** للزمخشري، ص 519.
مَسَكة: سِوار من عاج أو غيره. انظر **أساس البلاغة** للزمخشري، ص 595.
(2) كذا في **مجاز القرآن** 1/401، و**غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 267.
(3) [ر 29 و].
(4) هكذا في **مجاز القرآن** 1/403، و**غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 267، وتفسير الطبري 15/151.
(5) راجع **غريب القرآن** للسجستاني، ص 94. يقول الزمخشري: والحُسبان مصدر كالغفران بمعنى الحساب. راجع **الكشاف** 1/473.
(6) ونحوه في **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 267، وتفسير البغوي 3/163.
(7) قرأ حمزة، والكسائي: «الولاية» بكسر الواو، والباقون بفتحها. راجع التيسير، ص 143.
(8) راجع **مجاز القرآن** 1/405، وتفسير الطبري 15/152، و**معاني القرآن** للزجاج، ص 219 و، و **الكشاف** 1/ 474.
(9) انظر **معاني القرآن** للفراء 2/154، و**مجاز القرآن** 1/406، و**غريب القرآن** لابن قتيبة، =

56 «لِيُدْحِضُوا» أي لِيُزيلوا الحقَّا   والحقُّ في حكْم القياس أَبقى[1]

58 «والمَوْئِلُ» المَنجى[2] منه لا وَأَلْ   إذا دَعَوا أن لا يقال من زلل

60 «وحُقُباً» دَهراً يريد أَزمِنهْ   وقيل[3] في المعنى ثمانون سنهْ

71، 74 «والإمْرُ» و«النُّكْرُ» سواء مُنكَرُ   وقيل[4] في الإمْر عجيب يَندُر

77 «يُرِيدُ» أي يَكاد «وانْقِضَاضُهُ»   سقوطُه للأرض لا انقِياضه

وإنّما انقاض إذا تَصَدَّعا[5]   ثُمَّتَ من أساسه تَقلَّعا

79 «وَرَاءَهَا» هنا هو الأمامُ   ومنه خاف القوم أن يُضاموا

84 «وسَبَباً» يَعني به مُوصِّلا   إلى أمانيه إلى أن تَحصّلا [29 ظ]

وقيل[6] في القوم الذين وُجِدُوا   بمَطلع الشمس وثَمّ وُلِدوا[7]

90 لم يجعلِ اللّه لهم أَستارَا   لا مَلبساً لهم ولا جِدارا

94 «وَالْخَرْجُ»[8] كالجُعْل وذاك أَلصقُ   من الخَراج عند مَن يُحقِّق[9]

يقال أَدّى خَرْجه عن رأسهِ   وقام بالخراج عن أُناسه

= ص 269، وتفسير الطبري 15/160، وغريب القرآن للسجستاني، ص 219، في الأصل: الردا.

(1) في الأصل: أبقا.

(2) في الأصل: المنجا.

(3) راجع تفسير الطبري 15/163، وغريب القرآن للسجستاني، ص 94.

(4) انظر تفسير الطبري 15/169.

(5) ونحوه في مجاز القرآن 1/411، ولسان العرب ـ (قضّ) 7/220.

(6) ونحوه عن قتادة، والحسن كما في تفسير البغوي 3/179.

(7) [ر 29 ظ].

(8) قرأ حمزة، والكسائي: «خرجا» بألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 146.

(9) انظر للتفصيل تفسير الطبري 16/17، ومفاتيح الغيب 5/528، ولسان العرب ـ (خرج) 2/251 ـ 252.

«السَّدُّ»[1] بالفتح صَنيع الخَلْقِ «وَالسُّدُّ» بالضمة صُنْع الحقّ[2]

وقيل[3] بل هما بمعنىً واحدِ وقُرئا معاً بلا مُعانِد

96 «والصُّدُفَانِ»[4] جانبان للجَبلْ وقيل[5] بين جبلين كالخلل

97 رَفعه جِداً «فَلَيْسَ يُرْكَبُ» وجاء مُحكَماً فليس «يُنْقَبُ»

---

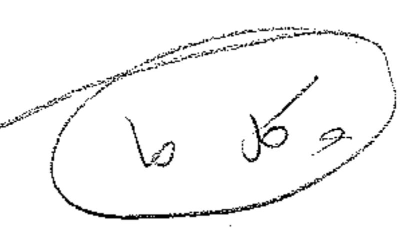
(1) قرأ نافع، وابن عامر، وأبو بكر: «سداً» بضم السين، والباقون بفتحها، راجع التيسير، ص 146.

(2) كذا في مجاز القرآن 1/414.

(3) قاله الكسائي كما في تفسير الطبري 16/11.

(4) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: «الصدفين» بضمتين، وأبو بكر بضم الصاد وإسكان الدال، والباقون بفتحتين. راجع التيسير، ص 146.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 104 ظ، وتفسير الطبري 16/18، والقرطبي 11/61.



تفسير غريب سورة مريم

[رقم الآية]

4 يقال للعَظْم إذا رَقّ «وَهَنْ» وهي لَعمْرِي حالةُ الشيخ الزمن

5 خاف «الْمَوَالِي» وهم الأقارِبْ أن لا يقوموا بعده بالواجب

«وعَاقِراً» يعني عقيماً لا تَلِدْ ومَن يُرد مع المقادير يَجد

8 «أَنَّى يَكُونُ» أي يكون مِن أيْنْ ما شكّ في الوعد بقرّة العين

عتاً «عِتِيّاً» كِبَراً أي يَبَسا يقال[1] فيه قد عَتا وقد عَسا

11 يراد «بِالْمِحْرَابِ» أَسنَى المَنزِلِ قدْراً يُعَدّ مَجلساً للأفضل

«أَوْحَى إِلَيْهِمْ» ههنا أي أَوْمَا ولم يقارف بالكلام لوْما

13 وقيل[2] في «الْحَنَانِ» أي مَهابةْ وكان كلُّ مَن رآه هابه

وقيل[3] ما الحنان إلّا الرحمةْ وكيف ما كان فكلّ نِعمةْ[4] [30و]

وأطلق «الزَّكَاةَ» للتطهيرِ وهكذا ثبت في التفسير[5]

16 «وانتَبَذَتْ» يراد منه اعتزلتْ عن أهلها ناحيةً وانفصلت

17 «ورُوحَنَا» يَعني به جبريلا فَضّلها اللّه به تفضيلا

20 وحُوشيتْ عن أن تكون فاجرةْ «ولاَ بَغِيّاً» بل حَصاناً طاهرةْ

---

(1) راجع معاني القرآن للفراء 2/162، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 272، وغريب القرآن للسجستاني، ص 176.

(2) انظر معاني القرآن للزجاج، و 226 ظ، وغريب القرآن للسجستاني، ص 90.

(3) كذا في معاني القرآن للفراء 2/162، ومجاز القرآن 2/2، والكشاف 2/4.

(4) [ر 30 و].

(5) راجع تفسير الطبري 16/38، والكشاف 2/4، ومفاتيح الغيب 5/540.

[رقم الآية]

23 «أَجَاءَهَا» قيل[1] بمعنى جاءَ — وقيل[2] بل أَلجأها إلجاء

23 «والْجِذْعُ» أصلُ النخلة المذكورة — كانت لها كرامة مشهورهْ

وكلما[3] اطّرحته لا يُذكَرُ — فذلك «النَّسْيُ» الذي يُحتقَر

24 وقيل[4] في «السَّرِيّ» أنه النَهَرْ — وقيل[5] سَيِّدا سَرِيّاً ذا خطر

26 «وَنَذَرَتْ صَوْماً» أي الصُماتَا — كي لا تُري لقومها التفاتا

27 والقصْدُ «بالْفَرِيّ» ههنا العَجبْ — تَعجَّبوا من ولدِ من غير أب

28 «وأُخْتَ هٰرُونَ» عَنى أخت النبيِّ — أُخوّةً في الدين لا في النسب

وقيل[6] لم يُعنَ سِوى أخيهَا — من أمّها دِيناً ومن أبيها

وقيل[7] بل هٰرون عبْد أجنبِيْ — وشُبِّهتْ به لحُسْن المذهب

38 «أَسْمِعْ بِهِمْ» معناه ما أَسمعَهمْ — ولو تَصامَموا فلن يَنفعهم

46 أراد «واهْجُرْني مَلِيّا» حينَا — يُجاوِز الأعوام والسنينا

59 «والْخَلْفُ» مذموم وليسوا الخَلَفَا[8] — ولا هم المتَّبَعين السَلَفا

68 «جِثَيّا» على ركبتِه لم يستطعْ — أن يستقلّ هكذا شأن الفزع[9] [30ظ]

---

(1) انظر تفسير الطبري 16/42، وغريب القرآن للسجستاني، ص 16.

(2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 273، ونقله الطبري عن مجاهد وغيره، راجع تفسير الطبري 16/43.

(3) في الأصل: وكل ما.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 2/165، ومجاز القرآن 2/5، والموضّح في التفسير للحدّادي، ص 76، وهو قول الجمهور كما في القرطبي 11/94.

(5) يعني عيسى، وقال الحسن: كان واللّهِ سَرِيّاً من الرجال كما في القرطبي 11/94.

(6) كذا في تفسير ابن عباس 3/62، وتفسير الطبري 16/52، والكشاف 2/6.

(7) كان في بني إسرائيل رجل صالح يسمّى هارون، فشبّهوها به. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 274.

(8) قيل: في عقب الخير «خَلَف» بالفتح، وفي عقب السوء «خَلْف» بالسكون. انظر الكشاف 2/10، ونحوه في مفاتيح الغيب 5/567.

(9) [ر 30 ظ].

73، 74 ومجلس القومِ هو «النَّدِيُّ»[1] «والرِّيُ» مثل ما تقول الزِّيُّ[2]
وحيث لا يُهمَز يَستقيمُ كأنّهم رَوّاهم النعيم
76 «والْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ» يَصلُحُ للصلوات الخمس وهْو الأَرجَح
وقيل[3] للتسبيح والتحميدِ معاً إلى التكبير والتوحيد
83 «تَؤُزُّهُمْ» تُزعِجهم إزعاجَا تَلِجّ في إغوائهم لَجاجا
85، 86 «والْوَفْدُ» رُكبان فنِعْم الوفدُ «والْوِرْدُ» هِيم بِئس ذاك الوِرد
98 تَجِد معنى قوله «تُحِسُّ رِكْزاً» يريد الصوتَ فيه هَمْس

(1) قرأ قالون، وابن ذكوان، وأبو جعفر: «النَدى» بتشديد الياء بلا همز، والباقون بالهمز. راجع **المُهذّب في القراءات العشر** لمحمد سالم محيسن 2/11.

(2) وريّاً: على قلب الهمزة ياء، أو من الريّ الذي هو النعمة. وزِيّاً. من الزيّ، وهو الجمع لأن الزيّ محاسن مجموعة. راجع **الكشاف** 2/14، و **مفاتيح الغيب** 5/574.

(3) انظر تفسير الطبري 16/79، و**الكشاف** 2/14.

تفسير غريب سورة طـه

[رقم الآية]

6 معنى «الثَّرَى» أي التراب الباطنُ	فيه النَدى كما تراه كامِن
10 «آنَسْتُ نَاراً» كنتُ ذا أبصارِ	«بِقَبَس» أي شُعْلة من نارِ
15 «أَكَادُ أُخْفِيهَا» بمعنى أَستُرُ	وقيل[1] معناه أكاد أُظهِر
تقول أَخفِه أَزِل خفاهُ	كما تقول اكشِفْ لنا غِطاه[2]
16 رَدِيَ «يَرْدَى» مثل قولي هَلكَا	وهالِك مَن في هواه سَلكَا
18 «أَهُشُّ» أي أَخبِط أغصان الشجرْ	لتَأكُل الأغنامُ منها ما انتشر
«مَآرِبُ» حوائجُ مُقرَّبهْ	مفردُها مَأرَبة ومَأرُبهْ[3]
22 «جَنَاحِكَ» الذي يُوالي العضُدَا	منك إذا ضَممتَ للجَنْب بدا[31و]
«مِنْ غَيْرِ سُوءٍ» أي بَياضاً لا برصْ	أمّنه في فضله من النغَص[4]
27 «وعُقْدَةً اللِّسَانِ» معنى[5] الرُتّهْ	فقيل[6] حَلَّها جميعاً بَتّه
وقيل[7] بل خَفّفها فكانتْ	تَحبِس من لسانه فهانت

(1) راجع تفسير ابن عباس 3/91، وغريب القرآن للسجستاني، ص 33.

(2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مجاز القرآن 2/16، والكشاف 2/20، ولسان العرب - (خفى) 14/234. غِطاه، هنا غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) كذا في مجاز القرآن 2/17.

(4) [ر 31 و].

(5) في ر: يعني.

(6) انظر للتفصيل الكشاف 2/22، ومفاتيح الغيب 6/36.

(7) راجع الكشاف 2/22، واختاره الرازي في مفاتيح الغيب 6/36.

31 «أُشْدُدْ بِهِ أَزْرِي» يريد ظهرِي وقيل[1] عَوني ووَلّى نصري

39 معنى «لِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي» تُرَبْ وهكذا يَكلأ كلَّ مَن أحبْ

84 معنى «لِتَرْضَى» أي تَزيدني رِضا وحُقّ في رضاه أن يُنتهَضا

وقيل[2] بل «أَعْجَلَهُ» التشوُّقُ والمذهب الأوّل فيه أَليَقُ

85 «وقَوْمُهُ» الذين عنهم عَجِلاَ هم الذين اختارَهم وفَضّلا

أمّا الذين عُرضوا «للفِتَنِ» فالخالِفون بَعده في الوطن

86 «وأَسِفاً» ممتلِئاً بالغضبِ ورُبّما فُسِّر بالمُكتئِب

87 «أَوْزَاراً» الحُلِي الذي استعارُوا مِن قوم فرعون غداة ساروا

88 حَسُن عند السامِريّ[3] سَبْكُهُ «عِجْلاً» يريد أن يَتِمّ إفكُه

فصاغَه وقَذَف الترابَا في جوفه يُخيِّل المُرتابا

وكان ذلك التراب ادَّخرَهْ مِن أثر الفرس حين أبصره

أي فرس الحياة تحت جبريلْ يوم النجاة لبني إسرائيل[4]

فصار لحماً ودماً «يَخُورُ» حيّاً كما قَدّره القديرُ

وقيل[5] إن العجل لم يَنتقلِ عن الجَماد كتماثيل الحُلِيْ[31ظ]

لكنّه كان الهوا[6] يَدورُ في جوفه تَحسِبه يَخور[7]

(1) كذا في غريب القرآن للسجستاني، ص 17.
(2) أي: التشوّق إلى كلام ربه. راجع **الكشاف** 2/29.
(3) وهو منسوب إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها السامرة... الخ. **الكشاف** 2/29، وراجع القرطبي 11/233.
(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 16/133 ـ 134.
(5) وهذا قول مجاهد كما في القرطبي 11/235.
(6) في الأصل: الهوى. والهمزة ساقطة لضرورة الوزن.
(7) [ر 31 ظ].

96 وقيل[1] إنّما عَنى «بالقَبْضَةْ» حَظّاً له من الهُدى وحِصّةْ

«نَبَذَها» مُطرِّحاً لشِقوتهْ مُتّبِعاً في فِعله لشهوتهْ

«قَبَضَ» بالكفّ خِلافُ قَبَصَا بطرف البنان وَضْعاً خُصِّصا

97 «وَلاَ مِسَاسَ» لا تَمسّ أَحدا إلاّ وتَحمَرّ[2] كأنْ تَوقّدا

97 «وظَلَّ» يفعَل كذا نهارَا وبات ضِدّه فلا تَمارى[3]

«لَنُحَرِّقَنَّهُ»[4] لنبرُدنّهْ وتلك فيه عادة وسنّهْ

أمّا على التشديد فالتحريقُ بالنار لا يَعوزك التحقيق

102 «زُرْقاً» وأوجُههم مُسودّهْ يا شدّةً ما مِثلها مِن شدّهْ

103 قَدّر بين النفختين «عَشْرًا» أَسوأُهم فيما يقول فِكْرا

104 والآخرون «أَمْثَلُ الأقوَامِ» أَعدلُهم في طُرُق الأحكام

105 «نَنْسِفُهَا» نَقْلَعُهَا وقيل[5] بلْ نَفُتُها مثل الهباء المُنتخَل

106 «قَاعاً» سواء أَملساً «وصَفْصَفُ» لا نَبْت فيها للعيان يُكشَف[6]

107 «والعِوَجُ» اعوجاجُها «والأَمْتُ» خَفْضٌ ورفْع ليس فيه سَمْت

108 «هَمْساً» خَفيّاً أي من الكلامِ وقيل[7] بل تَواقُع الأقدام

---

(1) ونحوه في تفسير البغوي 3/229.

(2) في ر: يحمرّ.

(3) في الأصل: تمارا.

(4) قرأ أبو جعفر: «لنحْرُقنه» بإسكان الحاء وتخفيف الراء، وقرأ ابن حجاز بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء، والباقون بفتح الحاء وتشديد الراء. راجع النشر في القراءات العشر 2/322.

(5) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 237 ظ. ونحوه في الكشاف 2/31، ومفاتيح الغيب 6/84.

(6) وذكر الناسخ البيت التالي المتعلق بهذا البيت، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلف:

قاعاً سواءً صَفْصفاً أي أملسَا لا مَنبتاً نَبْتاً ولكن يَبسا

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما كما في تفسير الطبري 16/141، ومفاتيح الغيب 6/ 84 - 85.

111 «وعَنَتِ الْوُجُوهُ» يَعني استأسَرتْ حيث النفوسُ ذُلّلت وقُهرت

112 «ظُلْماً» بأن يُزاد في عدوانهِ «هَضْماً» بأن يُنقَص من إحسانه[32و]

115 «نَسِيَ» أي ترك ما أُمِر بهْ عَمْداً وكان عَتْبُه من سببه[1]

وقيل[2] بل أكلها نِسيانَا وليس ذا عَزْم على ما كانا[3]

119 «تَضْحى» بمعنى للضَحاء تبرُزُ أي أنت مِن حرّ الهجير مُحرَز

124 «أَعْمَى» أراد أنّه أعمى البصرْ أن كان في الحياة مُظلِم الفِكَر

126 «نَسِيتَهَا» تركتَها جُحودَا وهكذا تُتركُ أي خُلودا

127 «أَسْرَفَ» أشرك وكلّ مُشرِكِ أسرف في اقتحامه للدَّرَك

128 «يَهْدِ لَهُمْ» أي يَتبيّن لهمُ تَبيُّناً يهديهُم سُبْلهم

«أَهْلَكَ» قيل[4] لقريش شاملاَ وقيل[5] أَهل بيتِك الأفاضِلا

---

(1) [ر 32 و].

(2) راجع للتفصيل تفسير البغوي 3/233، وزاد المسير 5/328.

(3) في هامش الأصل: إشارة إلى أن الناسخ قد أورد البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.

(4) انظر تفسير الطبري 16/154، وتفسير البغوي 3/235.

(5) ولم أجده.

تفسير غريب سورة الأنبياء

[رقم الآية]

2 «ومُحْدَثٍ» أي محدثٍ تنزيلُهُ ... تأويل كلّ مرتضىً تأويله

2 «لاَهِيَةً» ساهية مِن لَهِيَا ... وليس مِن لها على ما رُويا[1]

معنى «أَتَأْتُونَ» أتؤمنونَا ... «بالسِّحْرِ» أي من حيث تُبصِرونا

أي يَعلمون إنّما تلاهُ ... سِحْر وعانَدوا تعالى اللّه

5 «بِآيَةٍ» يَقترحون كبالعَصَا ... وقد أتاهمُ بتسبيح الحَصا

10 «وذِكْرُهُمْ» أي يا قريشُ كلّهَا ... وذِكرُها شرفُها وفضلها

11 «وكَمْ قصَمْنَا» أي كَسرنا كَسْرًا ... «أَهْلَكَهَا» ثمّ أتى بأُخرى

12 و «يَرْكُضُونَ»[2] قيل[3] هاربينَا ... وقيل[4] إنّما عَنى عادينا

ورَكَضَ الجوادَ يَعني حَرّكَ ... عليه رجليه لِشأوٍ يُدرِكَ[32ظ]

ولا تَقلْ فركَض الجوادُ ... لأنّه لوضعهم عِناد[5]

13 «لاَ تَرْكُضُوا» يقال من قول الملِكْ ... يقوله تهكُّماً بمن هَلك

(1) كذا في القرطبي 11/268، ولسان العرب ـ (لهى) 15/259، وتاج العروس 10/335 (المطبعة الخيرية، مصر 1306).

(2) في الأصل: تركضون.

(3) راجع مجاز القرآن 2/35، وتفسير الطبري 17/6، ومعاني القرآن للزجاج، و 239 ظ، و الكشاف 2/37، وأنوار التنزيل، ص 427.

(4) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 284.

(5) [ر 32 ظ].

«وتُسْـأَلُـونَ» أي فـداءً يَفـدِي[1] مـن شِـدة الهـول العظيـم الجهـد

15 «وتِلْـكَ دَعْـوَاهُـمْ» يـريـد الـوَيْـلاَ دَعَـوْا بـه نهـارَهـم وليـلا

«حَصِيداً» أي قـد حُصِدوا بـالقتلِ ونحـوه مـن مـوجبـات الخَبـل

17 «لَهْـواً» يقـال امـرأة أو ولـدَا[2] ورُبّمـا قَـدّرتَ مـا لـن يـوجَـدا

مَـوقـعُ إن كُنّـا ومـا كنّـا سـوَا نَفْـي لمـا أثبتـه مَـن قـد غَـوَى

18 «يَـدْمَغُـهُ» استعيـر للبـلاغـهْ تقـديـره يَـرمـي بـه دِمـاغَـه[3]

19 «يَسْتَحْسِـرُونَ» نحـوه يَكلُّـونْ وهكـذا الأمـلاك لا يَمَلّـون

21 «هُـمْ يُنْشِـرُونَ» يَبعَثـون الأمـواتْ لا تَنشُـر العُـزّى ولا تُحيـي الـلاّت

22 «فَسَـدَتَـا» أي بخـراب يَعْـرِضُ يـوجبُـه تَمـانُـع يُفتـرَض

28 «مَـنِ ارْتَضَـى» مَـن دينُـه التـوحيـدُ فـذلـك المَعنِـيّ والمقصـود

29 «ومُشْفِقُـونَ» خشيـةَ أن يَمكُـرَا «ومَـنْ يَقُـلْ» إبليـسُ لَمـا كَفَـرا

30 «وكَـانَـتِ السَّمَـاءُ رَتْقـاً» فَـرْدَهْ «ففُتِقَـتْ» سبعـاً فكـانـت عِـدّهْ

أو كـانـتِ الأرض بهـا ملتصِقـهْ ففُتِقـت أي صُيِّـرت مفتـرِقـهْ

أو هـذه رَتْقـاً فليسـت تَسكُـبُ وهـذه رَتْقـاً فليسـت تَعشُـب

فُتِـقتـا بـالغيـث والنبـاتِ سبحـانَ مَـن يبتـدع الآيـات[4] [33و]

(1) في ر: تفدى.

(2) اللهو بمعنى: الولد، وهو لغة حضرموت، وهو قول ابن عباس كما في **معاني القرآن** للفراء 200/2، وهكذا في **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 285، و**الكشاف** 38/2؛ وبمعنى: المرأة في بعض لغة أهل اليمن، قاله قتادة كما في **تفسير الطبري** 7/17.

(3) راجع للتفصيل **الكشاف** ٣٨/٢، و**تفسير أبي السعود** 60/3.

(4) وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: «كانتا رتقاً» من المطر والنبات ففُتِقتا، السماء بالغيث، والأرض بالنبات. راجع **تفسير الطبري** 13/17، ويقول الزجاج في معنى الآية: إن السماوات كانت سماء واحدة مرتفقة ليس فيها ماء ففتق الله ـ عزّ وجلّ ـ فجعلها سبعاً وجعل الأرض سبع أرضين. انظر **معاني القرآن** للزجاج، و 240 و.

32 «مَحْفُوظاً» أي مِن استراق اللفظِ ... بشُهُبٍ مُعَدَّة للحِفظ[1]

33 «الْفَلَكُ» القُطب الذي تَدورُ[2] ... به النجوم عندما تَسير

43 «ويُصْحَبُونَ» ويُجارون سوَا ... وحقُّهم أن لا يجاروا مِن ثَوى

44 «نَنْقُصُهَا» نفتح بالإسلامِ ... أوّلَ أوّلاً مَدى الأيام

46 «ونَفْحَةٌ» أي دُفعة مُقلَّلةْ ... مِن جملةٍ كثيرة مهوَّلةْ

58 وفَسَّروا[3] «الْجُذَاذَ»[4] بالفُتاتِ ... جَمْعاً وما مفرده مُواتِي

60 «يَذْكُرُهُمْ» بعيبهم بما ذكرْ ... وبّخهم على عبادة الحَجَر

61 «فَأْتُوا بِهِ» ليثبتُوا تعيُّنهْ ... وكرهوا الأخذ بغير بيِّنهْ

65 «ونُكِسُوا» مِن نُكْسة الأسقامِ ... أو نُكِّسوا الرؤوسَ للأقدام[5]

69 قال لها «كُوني» فطاعت جِدَا ... لولا السلام أهلكتْه بردا

72 «نَافِلَةٌ» زيادة وفَضْلُ ... وهكذا بَعد الفروض النفْل

74 «وتَعْمَلُ الْخَبَائِثَ» اللِواطَا ... أسخطَه قبيحُهم إسخاطا

78 «وَنَفَشَتْ» ليلاً وبعد الصبحِ ... قُل سَرَحتْ ومنه لفظ السَرْح

82 «وحَافِظِينَ» أي لكيلا يُفسِدوا ... صنيعَهم وهكذا يُؤيّد

85 «ذُو الْكِفْلِ»[6] كافِل لبعض الأنبيا ... بأن يَسير بعْده فيُرضِيا

---

(1) [ر 33 و].

(2) في ر: يدور.

(3) هو مصدر مثل الرُفات والفُتات لا واحد له وأمّا من كسرَ الجيم فإنه جمع للجذيذ. راجع تفسير الطبري 35/17، وتحفة الأريب لأبي حيان، ص 87، ولكن الفراء ينكر ذلك بقوله: فمن قال: جُذاذاً، فهو واحد الحُطام، ومن قال: جِذاذاً، فهو جمع. راجع معاني القرآن للفراء 206/2.

(4) قرأ الكسائي: «الجذاذ» بكسر الجيم، والباقون بضمها. راجع النشر في القراءات العشر 324/2.

(5) انظر مجاز القرآن 40/2، والكشاف 44/2.

(6) راجع لاختلاف الآراء في «ذو الكِفْل» الكشاف 46/2، والقرطبي 327/11 ـ 328.

فقام بالأمر كما تكفَّلاَ فأحرز الذكرَ الجميل الحَفِلا[1]

87 / «وظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ» أي نُضيِّقَا عليه في تنفيذ حُكْم سبقَا[33ظ]

أو ظَنّ أنّ قدَراً لا يَجري عليه بالْتقام حوت البحر[2]

96 «وحَدَبٍ» يَعني به ما ارتفعَا من الأراضي هكذا قد سُمعا[3]

«النَّسَلاَنُ» سُرعة في العَدْوِ لكنه مع اقتراب الخَطْو[4]

98 «حَصَبُهَا» أي الذي يُلهِبهَا تَرمي لها به كأنْ تَحصِبها

100 «أمَّا الزَّفِيرُ» فهْو صوت يَخرجُ من الصدور عندما تَأجَّج

103 «والْفَزَعُ الأَكْبَرُ» حين[5] تُوْصَدُ أبوابُها على الذين خُلدوا

104 وفَسَّروا[6] «السِّجِلَّ» بالصحيفةْ فيها الكتاب تَقتري[7] حروفَه

وقيل[8] إنّه اسم كاتب النبيْ وهْو بعيد في أسامي العرب

105 «يَرِثُهَا» يريد أرضَ الجنّةْ يَحوزها أهل الرِضا والمِنّةْ

107 «ورحمةً لِلْعَالَمِينَ» مؤمنُ وكافرٌ تُرجَأ منه المِحَن

---

(1) البيت ساقط من ر.

(2) وهو قول قتادة، ومجاهد كما في القرطبي 331/11، وللتفصيل أيضاً انظر تفسير الطبري 56/17 ـ 57.

(3) البيت ساقط من ر.

(4) [ر 33 ظ].

(5) في ر: حيث.

(6) كذا في **معاني القرآن** 213/2، وغريب **القرآن** لابن قتيبة، ص 288، ونقله الطبري عن ابن عباس، ومجاهد، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 71/17، وكتاب **الغريبين** للهروي، و 132 ظ.

(7) تقتري، بغير همزة للضرورة، والأصل: تقترىء.

(8) راجع تفسير الطبري 71/17د وغريب **القرآن** للسجستاني، ص 141.

تفسير غريب سورة الحج

[رقم الآية]

1 «زَلْـزَلَـةُ السَّـاعَـةِ» محكـوم بهَـا	قبـل طلـوع الشمـس مـن مغـربهـا
2 «الْحَمْـلُ» فـي البطـن وفـوق الظهـرِ	هـا ذاك بـالفتـح وذا بـالكسـر[1]
5 «ومُضْغَـةٌ» أي مضغـة مـن لَحَـمِ	تَبلُـغ فـي تقـديـرهـا مِـلْءَ الفـم
معنـى «مُخَلَّقَـةٍ» أي مُكمَّلَـةْ	وغيـرُهـا سِقْـط بغيـر تكملـةْ
«وأَرْذَلُ الْعُمُـرِ» قيـل[2] الهَـرمُ	حيـث القُـوى واهنـة والأعظُـم
9 «ثَـانِـيَ عِطْفِـهِ» يـريـد جـانِبـهْ	ثنـاهُ عـن صَـوْب الهُـدى وجـانَبـه[34و]
11 معنى «عَلَى حَرْفٍ» على جنب بلاَ	تَمكُّـنِ مُـذبْـذَبـا مُـزلـزَلا
12، 13 «ضُـرٌّ» بـلا نفـع ولا تَطـوُّلِ	وقـولـه «أَقْـرَبُ» للتمثُّـل
لا يَستجيـب صنـمٌ لـراغـبْ	«بِئْسَ النَّصِيرُ» لهم والصاحب[3]
15 «بِسَبَـبٍ» حبـل إلـى السمـاءِ	يَعنـي إلـى السقـف بـلا مِـراء
«ثُـمَّ لِيَقْطَـعْ» فِعْـل مـن يختنـقُ	مـن فَـرْط مـا يَبلُـغ منه الحنَـق
20 «يُصْهَرُ مَا فِي بَطْنِهِمْ» من المِعَا[4]	يُـذاب «والْجُلُـودُ» صـارت مُـزَعـا
21 «مَقَـامِـعُ» يَعنـي سِيـاطـاً تُحـرِقُ	«والـلاَّمُ» فـي معنى على قـد تُطلَـق

(1) يقول الراغب الأصفهاني: الشيء المحمول على الظهر حِمْل، والأثقال المحمولة في الباطن حَمْل كالولد في البطن. راجع المفردات، ص 131.

(2) كذا في تفسير الطبري 17/82، والكشاف 2/51.

(3) [ر 34 و].

(4) الأصل: ما في بطونهم من المعاء، وهنا لضرورة الوزن.

25 «وَالْعَاكِفُ» المُقيمُ «والْبَادِي» طَرَا — مِن البوادي قاصِداً أُمَّ القُرى[1]

28 «وَالْبَائِسُ الْفَقِيرُ» فقراً مُدْقَعَا — والبُؤسُ شِدّةٌ بها تَضعْضعا

29 «وَالتَّفَثُ» الذي بهِ يَحِلُّ — قيل[2] الحِلاقُ واللِباس يَتلوا

29 «نُذُورَهُمْ» ما نَذَروا من حجِّ — ومن هدايا وهو معنى الثَجّ

وسُمّي «الْعَتِيقُ»[3] أي لم يُملَكْ — وقيل[4] بل أُعتق ممّن أَشرك

وقيل[5] بل عَنى به تَقدُّمهْ — وقيل[6] بل لِعتقه مَن يَمّمه

34 «لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكا» — عيداً يُقرِّبون فيه النُسُكا

«والْمُخْبِتِينَ» المتواضعينَا — لعزّة الجبّار خاضعينا

36 «وَالْبُدْنَ» قيل[7] إبل أو بقرُ — تُهدَى إلى البيت العتيق تُنحَر

«تَصَفُّ» للقبلة عند النَحْرِ — قائمةً معقولة عن نَفْر[34ظ]

«صَوَافِياً»[8] على الثلاث ناصِبهْ — صَوافِياً خَوالياً من شائبهْ[9]

36 «الْقَانِعُ» السائل والقُنوعُ — مصدره كذلك الموضوع

---

(1) يعني: مكة. راجع غريب القرآن للسجستاني، ص 34.
(2) انظر تفسير البغوي 3/284، وزاد التفسير 5/426 ـ 427.
(3) هو بيت الله الحرام. راجع معجم البلدان 6/118.
(4) انظر تفسير ابن عباس 3/216، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 292، وتفسير الطبري 17/101.
(5) راجع تفسير الطبري 17/111، ومفاتيح الغيب 6/181.
(6) ونحوه في مفاتيح الغيب 6/181.
(7) وللتفصيل انظر تفسير الطري 17/107، والكشاف 2/55.
(8) في الآية: «صَوَافَّ»، نصب على الحال على وزن فواعل، وقد قرأه الحسن وغيره «صوافي» بياء مفتوحة، وهي قراءة شاذة، ونصبه على الحال، ومعناه: خالصة لله. راجع مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب 2/493.
(9) ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر مجاز القرآن 2/50، وتفسير الطبري 17/107 ـ 108، و الكشاف 2/55.

	والقانعُ الراضي من القناعةْ[1]	والقُنْعُ بالمقسوم راس[2] الطاعةْ[3]
	«وَاعْتَرَّهُ» السائل أي أَلَمّ بهْ	مُكرِّراً ومُلحِفاً في طلبه
40	«صَوَامِعُ» منابر الرُهبانِ	«وبِيَعٌ» كنائس النصرانِيْ
	«والصَّلَوَاتُ» والصلاة[4] واحدْ	تُنسَب لليهود كالمعابِد
	ذَكَّرهم من قبل أن يُبدِّلوا	بالخير حين أَحسَنوا وأجملوا
45	«مَشِيدِ» أي مُجصَّص بالشِيدِ	ليس من الترقيع والتشييد
	وقيل[5] بل مَشِيد أي مُشَيَّدُ	معناهما كليْهما مُتّحِد
52	معنى «تَمَنَّى» ههنا معنى قَرَا	ونَزَهَ الرسولَ عن نقل جَرى[6]
	فما «لِشَيْطانِ» على الرسولِ	معْ عِصمة الرحمن من سبيل
	وإنّما وَسْوس للآذانِ	ثُمّ امَّحى البهتانُ بالفرقان
55	«يَوْمٌ عَقِيمٌ» ليس فيه مِن فرَجْ	لكافر ولا اتّساع من حَرَجٍ
67	«ومَنسَكاً هُمْ نَاسِكُوهُ» عيدُ	وقيل[7] شرْع عندهم عتيد

(1) راجع تفسير الطبري 17/110، وفي لسان العرب القانع: السائل، وهو من قَنَع يَقنَع قُنوعاً، وبمعنى الراضي من قَنِع يقنَع قَناعة. راجع لسان العرب ـ (قنع) 8/297 ـ 298.
(2) راسي، غير مهموز.
(3) [ر 34 ظ].
(4) في الأصل: والصلاتي.
(5) انظر تفسير الطبري 17/116، وغريب القرآن للسجستاني، ص 220، والكشاف 2/57، و مفاتيح الغيب 6/190.
(6) في الأصل: جرا.
(7) راجع مفاتيح الغيب 6/203.

تفسير غريب سورة المؤمنون[1]

[رقم الآية]

2 «وخَـاشِعُـونَ» لا ذَوو التفـاتِ عَمَـاهُـمُ فيـه مـن الصـلاة

7 «مَـنِ ابْتَغَـى» الحـرام فهْـو عـادِي عـدوانَ أهـل العَهْـر والفسـاد[35و]

12 وآدمُ «الإِنْسَـانُ» والضميـرُ[2] بَعْـدُ إلـى ابـن آدم يُشيـر

17 «سَبْـعَ طَـرَائِـقَ» يـريـد طُـرِّقـتْ أي السمـاء بـالسمـاء أُلصِقـت

20 والباء في «بالدُّهْنِ» للمصاحَبهْ[3] شَبَّـه حـال نبتهـا بـالعـاقِبـهْ[4]

«وصِبْغٍ» أي يُصبَغ فيـه يُـوتـدَمْ[5] سبحـان مَـن أسبـغ أصنـاف النِعـم

41 «غُثَـاءً» اي مستهلكـي الأجسـامِ مثْـل الغُثـاء فـوق سيـل طـامِـي

50 «ورَبْـوَةٍ» قيـل[6] المـراد جِلَّـقُ والقُـدْس بـالتفسيـر عندي أَلْيَـق

وقيـل[7] إنّ القُـدْس أدنـى بُقعـهْ إلـى السمـاء فهْـي ذات رِفعـهْ

52 «أُمَّتُكُـمْ» أي مِلّـةُ الإسـلامِ أَلْـزمهـا لسـائـر الأنـام

---

(1) في الأصل: المؤمنين.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿ثمّ جعلْناهُ﴾.

(3) أي: وفيها دُهْن، ومعها دهن. راجع **معاني القرآن** للزّجاج، و 252 ظ، ونحوه في **الكشاف** 63/2، ولكن عند أبي عبيدة «الباء» من حروف الزوائد. انظر **مجاز القرآن** 56/2.

(4) [ر 35 و].

(5) يوتدم، غير مهموز والأصل: يؤتدم.

(6) جِلّق: هي دمشق نفسها، أو موضع بقرية من قرى دمشق. راجع **معجم البلدان** 126/3، قال الأكثرون: إنها دمشق كما في **مفاتيح الغيب** 228/6. وأمّا عند قتادة، وكعب فهو بيت المقدس. راجع **القرطبي** 126/12.

(7) راجع **معجم البلدان** 35/7، 112/8، و**القرطبي** 126/12.

[رقم الآية] [سورة المؤمنون]

53 «وزُبُـــراً» أي فِــرَقــاً مختلفــهْ ... وكلُّهــا عـــن الهُــدى مُنصــرِفــهْ

67 «مُسْتَكْبِـرِيــنَ» أي بسُكْنــى الحَـرمِ ... لـــم يَشكـــروا لِلّـــه فضْـــلَ النِعــمِ

«وسَــامِــراً» جمــاعــة ذوي سَمَــرْ ... «وتَهْجُرُونَ»[1] مِن هذا الهادي هَجر

وقيــل[2] تَهجُــرون تَتْــركــونَــا ... أي هَجَــروا القــرآن يُشْــرِكــونــا

ومَـــن يَضُمّهـــا مـــن الإهجـــارِ ... يَعنــي بـه الإفحـاش فـي الإنكـار

ومَـــن يُشــدِّدهـــا مـــن التهجيـرِ ... يَعنـي بـه التـرْك مـع التكثيـر[3]

89 «وتُسْحَــرُونَ» مِثــل تُخــدَعُــونَــا ... تَشكَّكـــوا وهـــم يُسلِّمـــونـــا

104 «وكَـالِحُـونَ» قـالِصـو[4] الشِفـاهِ ... مـــن لَفْحــة النيــران فــي الجِبــاه

110 والْـهُـزْء «سِخْرِيُّ»[5] بكسر السينِ ... والضَــمّ للسُخْــرة والتهــويــن[6] [35ظ]

---

(1) قرأ نافع: «تهجرون» بضم التاء وكسر الجيم، والباقون بفتح التاء وضم الجيم. راجع التيسير، ص 159، والنشر في القراءات العشر 2/329. وقرأ أبو العالية، وعكرمة، وغيرهما بتشديد الجيم ورفع التاء، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 5/483.

(2) انظر معاني القرآن للفراء 2/239، وغريب القرآن للسجستاني، ص 64.

(3) وللتفصيل في ذلك انظر الكشاف 2/67، ومفاتيح الغيب 6/233.

(4) في الأصل: قالصوا، بزيادة الألف، وهو خطأ من الناسخ.

(5) قرأ نافع، وحمزة، والكسائي: «سخريّاً» بضم السين، والباقون بكسرها. راجع التيسير، ص 160.

(6) راجع للتفصيل المفردات، ص 226 ـ 227، والكشاف 2/71.

تفسير غريب سورة النـــور

[رقم الآية]

2 «نَهى الذين خُوطبوا «أَنْ يَرْأَفُوا» أي يَتركوا الحدودَ أو يُخفِّفوا

8 «ويَدْرَأُ الْعَذَابَ» يَعني يَدفعُ حَدًّا بتقدير النُكول يُوقَع[1]

11 «والْكُبْرُ» في السِنّ بضمّ الكافِ «والْكِبْرُ» عُظْم سائر الأصناف[2]

15 معنى «تَلَقَّوْنَ» تَقبَلونَا وتَلِقون مِثل تكذِبونا

26 معنى «الْخَبِيثَاتِ» خبيثاتُ الكَلِمْ كالقَذْف لا يَصدُر عن ذوي الكرَم

وقيل[3] إنّما عَنى البَغايَا لمثلهنّ في الخَنا مَطايا

27 «تَسْتَأْنِسُوا» تستأذِنوا أهلِيهَا بعد التحيّة لساكِنيها

29 «فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ» كالخَانِ أُعِدّ للتُجّار لا السُكّان

31 وظاهِرُ «الزِّينَةِ» كالثِيابِ والكُحْلِ والخاتَم والخضاب[4]

وذَكر الزينةَ ذِكراً أَخَرَا قيل[5] عَنى الخَلخال والأَساوِرا

«والإِرْبَةُ» الحاجة والمَعنيُّ الشيخُ والصبيّ والخَصِيّ

«وَكُنَّ يَضْرِبْنَ» برِجل رِجلاَ تُفهِم أنّ ساقها مُحلَّى[6]

فذلك الذي نُهينَ عنهُ نُصْحاً من اللّه وفضلاً منه

---

(1) [ر 35 ظ].

(2) راجع مجاز القرآن 2/64، وتفسير الطبري 18/62، والمفردات، ص 421.

(3) انظر الكشاف 2/78، ومفاتيح الغيب 6/290 ـ 291.

(4) البيت ساقط من «ر».

(5) كذا في تفسير الطبري 18/83، ومفاتيح الغيب 6/298.

(6) في الأصل: محلا.

32 «وَالأَيِّـــمُ» التـــي بغيـــر بَعْـــلِ بِكـــراً وثيّبـــاً بغيـــر فصـــل

«عِبَـادُكُـمْ» عِبِيـدُكـم للــذَكـرِ يُطلَـق لا الأُنثـى فكـنْ ذا بصـر

33 «خَيْـراً» يـريـد قـوّة اكتسـابِ تُحـــرَز منهـــا أَنجُـــم الكتـــاب[36 و]

وقيل[1] في «آتُوهُمُ» أي اهضِمُوا بعـضَ الـذي فـي عقـدهـا يُنجَّـم

35 «اللّـــهُ نُـــورُ الْكُـــلِّ» أي مُنـــوِّرهْ مُـــوجِـــده بـــإذنـــه ومُظهِـــره

وأَطلـق المِشكـاةَ تَعنـي[2] الكُـوَّهْ سَـــدًّا وذاك للضيـــاء قـــوّهْ

وهْـي هنـا واسطـة القنـديـلِ تُفهِمـه سِيـاقـةُ التمثيـل[3]

«دُرّيٌّ»[4] أي مُنتسِـــب للـــدُرِّ وتُكسَـر الـدال اتّبـاعَ الكسـر

واهمِـــز وذاك واحـــد الـــدَرارِيْ أي أَنجُـــمٌ قـــويّـــةُ الأنـــوار

كـأنّ فـي انقِضـاضهـا تَـدافُـعْ وذاك مـن قـوّة نـور سـاطـع

والظـمُّ والهمـز هنـا مـا اجتمعَـا وليـس فُعِّيـل بـوزن سُمعـا

وليـس منـه قـولهـم دُرِّيُّ فـإنّ ذاك وزنـه فُعْلِـيّ[5]

وقـد يكـون مَنبـت الأشجـارِ تصيبـه الشمـس مَـدى[6] النهـار

فـذاك أَحـرَى لـزكـاء الشجـرهْ ولِصفـاء مـالهـا مـن ثمـرهْ

35 لا كـالتـي قيـل لهـا شَـرقيّـة أي لا تُصيبهـا مـع العَشيّـة

---

(1) انظر تفسير البغوي 3/343، وزاد المسير 6/37 ـ 38.

(2) في ر: يعني.

(3) [ر 36 و].

(4) قرأ أبو عمرو، والكسائي: «درى» بكسر الدال والمدّ والهمز، وأبو بكر، وحمزة بضم الدال وبالهمز، وإذا وقف حمزة سهّل الهمزة على أصله، والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز. راجع التيسير، ص 162.

(5) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/66، ومعاني القرآن للأخفش 2/23 ـ 24، وتفسير الطبري 18/97.

(6) في الأصل: مداً، وهو خطأ من الناسخ.

ولا التـــي قيــل لهــا غَــربيّــهْ أي لا تُصيبهــا مــع الغُــدَيّــهْ

شَبّـه أنــوارَ الهُـدى والمعـرفـهْ بنــور مِصبــاح بهـــذه الصفــهْ

واستطـرد الـذكـرَ مـع المصبـاحِ للمسجـــد المنــوَّر النَــواحِـــي

لأنّـــه للمـــؤمنيـــن يُعهَـــدُ وللمصـــابيـــح التـــي تَـــوقَّـــدُ

36 أواخِـــرُ النهـار مِثـل «الآصَـالْ» ووزنُهــا علــى القيــاس أَفعــال[36 ظ]

37 «تَقَلَّـبُ الْقُلُـوبِ» خـوفـاً ورجَـا تَطلُب من ضِيق الحساب مَخرجا

وهكـــذا «تَقَلُّـــبُ الأَبْصَـــارِ» تَـــرقُّـــب اليميـــن واليســـار

والأَلُّ[1] يَرفَع الشخوص الظاهرهْ أَوائِـــلَ النهـــار أو أَواخِـــره

39 «وقِيعَـةُ الأَرْضِ» الفضـاءُ المُستـوَى والقـاعُ والقيعـة معنـى بـالسَـوا[2]

يـريـد « أَعْمَالاً » تُخـال صـالحـهْ فحُسِّـروا لمّـا رأوهـا طـائحـهْ

41 «وَالطَّيْـرُ صَـفَّ» حيـن مَـدّ الأجنِحـهْ سبحـــان ربِّ كـلّ شـيء سَبّحــه

«صَـلاَتَـهُ» يَعنـي صـلاة الآدمِـيْ «تَسْبِيحَـهُ» تسبيحَ بـاقي العـالَـم[3]

43 «يُـزْجِـي سَحَـابـاً» يَـدفـع السحـابَـا «رُكَـامـاً» المـرتكَـب ارتكـابــا

«وَالـوَدْقُ» يَعنـي سَبَـل[4] الغمـامِ «وبَــرْقُــهُ» الضميــرُ «لِلـرُّكَــامِ»

53 «وطَـاعَـةٌ مَعْـرُوفَـةٌ» أي أَمثَـلُ[5] والحـذفُ في الأخبار قـد يُستعمَـل

58 وأَوجـبَ استئـذانهـم فـي الأوقـاتْ الـلاءِ[6] فيهـنّ انكشـاف العـورات

---

(1) الألّ: هو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء. راجع لسان العرب ـ (ألل) 11/24.

(2) [ر 36 ظ].

(3) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 18/105، ومعاني القرآن للزجاج، و 255 ظ.

(4) السَبَل: المطر. راجع لسان العرب ـ (سبل) 11/321.

(5) أي: أمثل وأولى بكم من هذه الأيمان الكاذبة. راجع الكشاف 2/86، ونحوه في معاني القرآن للزجاج، و 256 و.

(6) في الأصل: اللائي، وهذا لا يناسب هنا لضرورة الوزن.

[رقم الآية] [سورة النور]

«كَـوَقْتِ قَيْلُـولَتِهِـمْ» فـي الهـاجـرهْ ونـومِهـم «بَعْـدَ الْعِشَـاءِ الآخِـرَهْ»
ويَخلَعــون لُحُــفَ المنــامِ «عِنْـدَ تَـوَلّـي غَسَـقِ الظَّـلاَمِ»
60 «وَأَنْ يَضَعْـنَ» مـا يُـواري الأطـرافْ ومـا عـداهـا ليـس فيـه استخفـاف
63 «تَسَلَّلُـوا» تَقطّـروا فـي خفيـهْ «لِـوَاذاً» أي تَعـاوُنـاً فـي البُغْيـهْ
ولاذَ بعضُهـم ببعـض اختفَـى وكُشفـت أسـرارُهـم للمصطفـى

تفسير غريب سورة الفرقان

[رقم الآية]

10 «إنْ شَـاءَ» أي جعلها[1] في الدنيَا ... لأنّـه قـد شـاءهـا في الأُخـرى[37 و]

وفَـوّض اللّـه إلـى محمّـدِ ... فـي المُلْـك إن شـاء أو التعبُّـد

فـاختـار أن يكـون عبداً خاضِعَا ... يَشبـع فـي يـوم ويـومـاً جـائعـا

12 «تَغَيُّظـاً» هَمْهمـة المُغتـاظِ ... كنـايـة عـن لهـب الشُـوّاظ[2]

13 «أُلْقُـوا مَكَـانـاً» دُفعـوا كـالـوَتِـدِ ... تَـدُقّـه فـي الحـائـط المُمـرَّد

«مُقَـرّنيـنَ» والقـريـنُ الشيطـانْ ... «مُصَفَّـدِيـنَ» فـي طِبـاق النيـران

14 «دَعَـوْا ثُبُـوراً» صَـرَخـوا بـالأفـواهْ ... يـا هَلْـكَ جَمْعهـم ويـا ثُبـوراه

19 «صَـرْفـاً» يـريـد حيلـة وقيـلاً[3] ... صَـرْف العـذاب عنهـم تحـويـلا

20 «وجَعَـلَ» الصحيـح للسقيـم ... وهكـذا الغنـيَّ للعـديـم

«جَعَلَـهُ فِتْنَتَـه» إذ قـالاَ ... لـو شـاء كنّـا كلّنـا أمثـالا

21 «عَتَـوْا» عَلَـوْا فـي كفـرهـم عُلُـوّا ... كمـا تقـول مِـن غـلا غُلُـوّا

22 «وَالْقَـائِلُـونَ حِجْـراً» الأمـلاكُ ... قـالـوا لمـن حـاق بـه الهـلاك

«حِجْراً» حـرامـاً وكـذا «مَحْجُـورا» ... مُحـرَّمـاً أن يَسمَعـوا تبشيـرا

23 معنى «قَـدِمْنَـا» أي قصـدنـا «والْهَبَـا» ... مـا يَتـراءى مـن أشِعّـة الكُـوى

يـريـد أعمـالاً تُخـال صـالحـة ... فـي زعمهـم فـأبصَـروهـا طـائحـة

---

(1) أي: الجنة.

(2) كذا في الكشاف 2/93، وتفسير أبي السعود 2/206. [ر 37 و].

(3) كذا في الكشاف 2/93.

يقال إنّ الفصل بين القومِ مستكمِلٌ عند انتصاف اليوم
24 فيَنثني كلٌّ إلى «الْمَقِيلِ» إلى النعيم أو إلى التنكيل[37 ظ]
27 «وَعَضُّهُ عَلَى يَدَيْهِ» أَكْلُهَا ثمّ يَعود مِثلُها ومثلها
28 وعُقْبَةُ[1] الظالِمُ والمَعنيُّ وقوله «فُلاناً» أي أُبَيّ[2]
29 «حَمَلَهُ» على نكوص العَقِبِ ثمّ على اهتضام حُرمة النبيْ
بَصَق فارتَدّ بُصاقُه إلى غُرّته فصار فيها مَثَلا[3]
أَثَر في صورته ونكّلا ولم يَزَل فيها إلى أن قُتلا
30 «مَهْجُوراً» أي متروكاً أو مَقولاَ في حقّه هُجرٌ على ما قيلا[4]
33 «بِمَثَلٍ» بحجّة وجَدلِ يَحيك في نفس الغبيّ المُبطِل
36 «دَمَّرْهُمْ» أهلكهم بسببِ مُفاجِئٍ مُستبشِع مُستغرِب
45 «وَالظِّلُّ» لليل وبانت حِكمتُهْ بالشمس عندما تحلت ظُلمتهْ
«وسَاكِناً» أي ثابتاً لا يَنجلي سبحان ذي الإنعام والتفضُّل
46 «يَسِيراً» أي سهلاً[5] ووجه آخرُ شيئاً فشيئاً لا يراه الناظر
54 «ونَسَباً» ذا نسب وصِهْرِ كِلاهما في القُربات يَجري
62 «وخِلْفَةً» يَخلُف كلٌّ صاحِبَهْ «لِمَنْ» نَوى استدراك حالٍ راتبهْ
أو خِلْفَةً مختلفَيْن ظاهِرا[6] أي ظلمةً تَغْشى ونوراً باهِرا

---

(1) هو عقبة بن أُبي مُعَيط الذي بصق في وجه رسول الله ﷺ. راجع تفسير البغوي 3/367.
(2) هو أُبَيّ بن خَلَف. انظر تفسير البغوي 3/367، وزاد المسير 6/86.
(3) ونحوه في تفسير البغوي 3/367 [ر 37 ظ].
(4) راجع معاني القرآن للفراء 2/267، وتفسير الطبري 19/6 ـ 7، ومعاني القرآن للزجاج، و 259 و، والكشاف 2/95 ـ 96.
(5) في الأصل: سهلٍ.
(6) يعني: يجيء الليل بعد النهار، ويجيء النهار بعد الليل... الخ. مجاز القرآن ٢/٧٩، راجع أيضاً معاني القرآن للأخفش 2/423، وتفسير الطبري 19/19، والكشاف 2/901.

63 «يَمْشُونَ هَوْناً» مِثل هَيِّنِينَا فـي وطئهم سكينـةً ولِينـا

«قَالُوا سَلاَماً» أي صواباً صائبَا أو سَلَماً أي تركوهم جانبا

65 معنى «غَرَاماً» أي هلاكاً راتبَا وقيل[1] معناه عذاباً واصبا[38 و]

67 «لَمْ يُسْرِفُوا» لم يُنفِقوا في فِسْقِ وضِدُّه الإقتار منعُ الحقّ

وقيل[2] لم يَتّسِعوا اتِّلافَا وهكذا لم يَبخَسوا[3] الكفافا

68 «يَلْقَ أَثَاماً» أي جزاء مَأثَمِ أو اسم وادٍ قيل[4] في جهنّم

74 «وقُرَّةُ الأَعْيُنِ» تُسْمَى قُرَّهْ لبرْد دَمْع العين في المَسرَّهْ[5]

75 «وَالْغُرْفَةُ» الجنّة أو أعلاهَا كِلاهما قد قيل[6] في معناها

77 «مَا يَعْبَأُ» أي لا تَزِنون عندهْ «لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ» إليه وحده

وقيل[7] ما يَصنع بالعذابِ لولا دعاؤكم إلى الأنصاب

---

(1) كذا في تفسير الطبري 21/19، وغريب القرآن للسجستاني، ص 181، وزاد المسير 102/6.
(2) انظر تفسير الطبري 22/19 ـ 23، والكشاف 102/2.
(3) في ر: لم يحبسوا.
(4) راجع تفسير ابن عباس 406/3، وهو قول مجاهد، وعكرمة، وغيرهما كما في تفسير الطبري 21/19.
(5) [ر 38 و].
(6) انظر تفسير الطبري 32/19، ومفاتيح الغيب 396/6.
(7) راجع معاني القرآن للفراء 275/2، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 438، ومفاتيح الغيب 396/6 ـ 397.

تفسير غريب سورة الشعراء

[رقم الآية]

14 «لَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ» أي بالدعْوَى ... وهكذا ادّعَوا عليه عَدْوا

جادَلَه بكفر حقّ التربيهْ ... وقتْلَه القبطِيَّ عَدّ مَعصيّهْ

20 وإنّما وقعتْ استرسالاَ ... أي خَطأً قال له «ضَلالاَ»

22 ورَدَّ مَنّه عليه النِعمهْ ... بَان ظُلمُه لتلك الأمّهْ

هو الذي أوجب عند الأُمِّ ... أن قذفتْ ولدها في اليمّ

54 «شِرْذِمَةٌ قَليلَةٌ» في تَفرِقهْ ... غالَطهم في الأمر حين حَقّقه

56 «وَالْحَذِرُ» اليَقِظ لا المُرتاعُ ... عَمَّى عليهمُ لكي يَنطاعوا

64 «وَأَزْلَفَ الأَعْدَاءَ» أي قَرّبهمْ ... إلى العُباب وبه عَذّبهم

84 «لِسَانَ صِدْقٍ» الثَناءُ[1] الحَسنُ ... يَبقى عليهم ما تَبَقّى الزمن[38 ظ]

94 «وكُبْكِبُوا» أُلْقُوا على الرؤوس ... جزاءَ معقولهم المعكوس

111 «الأَرْذَلُونَ» واعتدَوا في وصفهمْ ... بصفة الأَرذال أي لضعفهم

128 «الرِّيعُ» يَعني موضعاً عَليّا ... «وآيَةً» أي عَلَماً مَبنِيّا

مِثلُ بروج للحمام تُبنَى ... وما لها سِوى التَلهِّي معنى[2]

129 «مَصَانِعاً» لسائر البناءِ ... وقيل[3] بل مَصانعاً للماء

---

(1) في ر: النبأ.

(2) [ر 38 ظ].

(3) راجع تفسير الطبري 19/54، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 و، والكشاف 2/113.

137 «وخُلُقُ الأَوَّلِينَ»[1] معناه الكَذِبْ ... والخُلُـق العـادة فيهـم والـدَّأب

148 وقيل[2] في «الْهَضِيمِ» يَعني المكتنِزْ ... والقِشـرُ محفـوف بـه لـن يَنفـرز

وقيـل[3] أزكـى ثمـراً وأرضَـى ... يَهضِم بعـضُ الشـيء منـه بعضـا

وقيـل[4] بُسْـر مِـن نَـوّى خَلِـيُّ ... وقيـل[5] بـل مُـذنَّـب شَهـيّ

149 «وفَرِهِينَ»[6] شَرِهوا أو أَشِروا[7] ... «وفَـارِهِيـنَ» حَـذِقـوا[8] مـا عَمـروا

153 «مُسَحَّـرٌ» أي مُعلَّـل بـالأغـذيـة ... وقيـل[9] ذو سَحْـر يـريـدون الـرئـةْ

184 وقيـل[10] فـي «الْجِبِلَّـةِ» الخليقـةْ ... وهْـو لأصنـاف الـورى حقيقـةْ

187 «والْكِسْفُ»[11] قِطعة من العذابِ ... جـاءتهـمُ فـي ظُلْمـة السَّحـاب

198 «وأعْجَـمُ» ذو لُكنـة فـي الكَلِـمِ ... مِـن عـربٍ فَـرضـتَ أو مـن عجـم

ولا تَقـولـنّ فـلان عَجمِـي ... لأحـد إلـى العُـرَيْـب يَنتمـي

225 «وَالْهَـائِمُ» الـذاهـب غيـر قـاصـدِ ... لـوِجهـة معـروفـة المَـراشِـد

---

(1) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي: «خلق» بفتح الخاء وإسكان اللام، والباقون بضمّها. راجع التيسير، ص 166، وقرأ ابن عباس، وعكرمة، وعاصم الجُحْدري برفع الخاء وتسكين اللام، وهي قراءة شاذة. انظر زاد المسير 6/137.

(2) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 319، والكشاف 2/114.

(3) ونحوه في الكشاف 2/114، وللتفصيل في ذلك راجع زاد المسير 6/138.

(4) قاله مجاهد كما في زاد المسير 6/138.

(5) وهو قول سعيد بن جبير. راجع زاد المسير 6/138.

(6) قرأ الكوفيون، وابن عامر: «فارهين» بالألف، والباقون بغير ألف. راجع التيسير، ص 166.

(7) قاله ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، والكلبي كما في القرطبي 13/130.

(8) في هامش الأصل: حذقوا، بذال معجمة مكسورة غير مشددة من قولهم: رجل حاذق أي عارف ومنه الحذاقى للمبالغة، فاعلم.

(9) والمعنى: أنت بشر مثلنا. راجع معاني القرآن للزجاج، و 263 ظ، وزاد المسير 6/139.

(10) راجع مجاز القرآن 2/90، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 19/61.

(11) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

تفسير غريب سورة النمل

[رقم الآية]

8 «بُـورِكَ مَنْ فِي النَّارِ» أي في قصدهَا — تحيّـة أكـرمَـه بمجْـدهـا[39 و]

10 معنى «يُعَقِّبْ» أي يَلتفت أو يَرجعُ — كـلاهمـا قـول رِضـىً مُتَبَـع[1]

17 «ويُـوزَعُـونَ» تُحبَـس البـوادِرُ — منهـم لكـي تَلحقهـا الأواخـر

19 وقَصْـدُه بقـولـه «أَوْزِعْنِـي» — كمـا يقـول قـائـل أَلهِمنـي[2]

25 «خَبْءُ السَّمٰوَاتِ» الغَمامُ الساجِمُ — والخَبْءُ في الأرض النباتُ الناجِم

28 «ثُمَّ تَـوَلَّ عَنْهُـمْ» استأخِـر إلَـى — حيث تُـرَى عـن سِرّهـم مُنعـزِلا

أَدَبـه بـأدب الملـوكِ — والنُصح خيرُ لاحِبٍ[3] مسلوك

وقيـل[4] معنـاه تَـأخّـرْ كـي تَـرَى — مـا يَصنعـونـه بحيث لا تُـرى

وقيـل[5] «فَانْظُرْ» ما يكون منهمُ — ثـمّ تَـولَّ بعـد هـذا عنهـم

39 ويُطلَـق «الْعِفْـرِيتُ» للشيطـانِ — وهكـذا للجـن والإنسـان[6]

40 «يَـرْتَـدُّ طَـرْفُ الْمَـرْءِ» حيـن يُطبِـقُ — أجفـانَـه وذاك وقـت ضيِّـق

---

(1) انظر «لمعنى «يرجع» مجاز القرآن 2/92، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 322، وتفسير الطبري 19/76، ومعاني القرآن للزجاج، و 265 ظ، وراجع لمعنى «يلتفت» معاني القرآن للفراء 2/287، والمفردات، ص 340.

(2) [ر 39 و].

(3) في هامش الأصل: اللاحب: الطريق البيّن، والله أعلم.

(4) راجع تفسير الطبري 19/86، والكشاف 2/126.

(5) انظر تفسير الطبري 8519، والقرطبي 13/191.

(6) كذا في مجاز القرآن 2/94، ومعاني القرآن للزجاج، و 267 ظ.

وقيل[1] حين يَصِل المنتظرُ | من حيث ما انتهى إليه البصر
44 «ولُجَّةُ الْمَاءِ» عُباب الماءِ | «والصَّرْحُ» قصْرُ مُشرِف البناء
«مُمَرَّدٌ» مُملَّس مُجرَّدُ | ومنه قيل[2] للفتِيّ الأَمْرد
47 «تَطَيَّرُوا» بصالحٍ تَشأَمُوا | إذ قحطوا وغلِطوا هم ظَلموا
«طَائِرُهُمْ» ما كان من خير وشرْ | جميعُ ذاك بقضاء وقدر
62 «وخُلَفَاءُ الأَرْضِ» أي سُكّانا | مِن بعد قوم تركوا الأوطانا[39 ظ]
66 «وادَّارَكَ الْعِلْمُ» يريد كمُلا | عند العيان حيث لا تَخيُّلا
72 «رَدِفَكُمْ» واللام فيه مُقْحَمةْ[3] | أي قد دنا بعض عذاب الظلَمةْ
75 «غَائِبَةٌ» قَضيّة مُغَيَّبةْ | وكيف ما فَرضتَها مكتتَبةْ
80، 81 «لاَ تُسْمِعُ الْمَوْتَى» يريد الكُفّارْ | وهكذا «الصُمُّ وعُمْي الأَبْصَار»[4]
82 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ» يريد الأقدارْ | بأن يموتوا وهمُ في الإصرار
معنى «تُكَلِّمُهُمْ» تُعْلمُهمْ | بما يسؤهم وما يُؤلِمهم
85 «وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ» معناهْ | قامت عليهم بَراهين اللّه
87 «وَالنَّفْخُ» يُكفَى الأنبياءُ فَزَعهْ | فيُبعَثون في أمان وَدَعه
وقيل[5] أيضاً يَأمن الشهيدُ | وإنّ مَن يَأمنه سَعيد
88 «جَامِدَةً» كما تقول[6] واقِفهْ | وهْي تَسير «كَالسَّحَابِ» واجِفهْ

---

(1) راجع تفسير الطبري 19/95، والكشاف 2/128.
(2) الأمرد: الذي لا شعر على وجهه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص325.
(3) يقول الزمخشري: اللام للتأكيد، أو ضمن معنى فعلٍ يَتعدى باللام، ومعناه: تَبعكم ولحقكم. راجع الكشاف 2/133، ونحوه في القرطبي 13/230.
(4) [ر 39 ظ].
(5) قاله سعيد بن جبير، وعطاء عن ابن عباس كما في تفسير البغوي 3/431، وانظر أيضاً زاد المسير 3/195.
(6) في ر: يقول.

تفسير غريب سورة القصص

[رقم الآية]

4 «عَلاَ فِي الأَرْضِ» أي بأرض مِصْرِ	عامَلهم بعُنْفِه والكِبْرِ
«طَائِفَةً» يَعني بني إسرائيلْ	وكان للقُبْط كثيرُ التبجيلِ
10 «وفَارِغاً» أَضحى الفؤادُ خاليَا	من غير موسى وعليه حانِيا
أو فارِغاً من شوق موسى ساليا	لِثقةٍ بالوعد أن يوافِيا
أو فارغاً أي لا يخاف الغرَقَا	في نَبْذه وحُقّ أن لا يَفرَقا[1]
معنى «رَبَطْنَا» ههنا شَددنَا	بالصبر قلبها بما وعَدنا[40 و]
11 «عَنْ جُنُبٍ» يريد عن مُجانبهْ	تَخشَى من الإشعار في المقاربهْ
15 «وحِينَ غَفْلَةٍ» يريد القائلهْ[2]	أو اختلاط الظلمة المداخِلهْ[3]
أو يوم عيدٍ للجميه شاغِلْ[4]	أو حين بُعْد عهدهم بالداخِل[5]
«وَكَزَهُ» ضَربه في صدرهِ	بجملة الكَفّ لدفع شرّه[6]
«فَقُضِيَ» الموت بتلك الفَعْلهْ	ولم يُرِد موسى بذاك قَتْله
17 «ظَهِيراً» اي مُظاهِراً ذا عَوْنِ	قال الذي قال ولم يَستثنِ

---

(1) قال أبو عبيدة: فارغاً من الحزن لعلمها أنه لم يغرق. راجع مجاز القرآن 2/98، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: وهذا من أعجب التفاسير... الخ وقد خالفه المفسرون فقالوا: أصبح فارغاً من كل شيء إلاّ من أمر موسى. راجع غريب القران لابن قتيبة، ص 328 ـ 329. واختار الطبري في ذلك قول ابن قتيبة كما في تفسير البغوي 20/23.

(2) أي: نصف النهار. راجع تفسير الطبري 20/26، ومفاتيح الغيب 6/466.

(3) وهو قول ابن عباس كما في مفاتيح الغيب 6/466.

(4) راجع تفسير البغوي 3/439، وزاد المسير 6/208.

(5) انظر زاد المسير 6/308.

(6) [ر 40 و].

فعـــاد الإبتـــلاءَ بـــالقضيّـــةْ مِـن أجـل مـا فـات مـن المَشيّـةْ
وقيل[1] معنى «لَنْ أكُونَ» اعصِمْنِي يَـدعـو ومَـن يـدع فـلا يَستثن[2]
18 وقيل[3] في «الْغَوِيّ» الإسرائيلي وذلـك الأقعـدُ بـالتـأويـل
19 وهَـمّ مـوسـى بـالعَـدوّ «يَبْطِشُ» فـأدرك الـولـيَّ منـه دَهَـش
فظَـنّ أنّ نفْسـه مَنْـويّـةْ فنَـمَّ بـالقضيّـة الأمسيّـةْ
21 «ويَتَـرَقَّـبُ» السـرايـا تَطلُبُـهْ أو يَـدخـل الليـلُ فيَخفى[4] مَـذهبُـه
23 «وأُمَّـةً» جمـاعـة الـرِعـاءِ «وَالـذَّوْدُ» رَدّ نَعَـمٍ عـن مـاء[5]
28 وقـال «لا عُـدْوَانَ» بـاستـذادهْ تَـوقّيـاً ممّـا يكـون عـادةْ
32 «وَالـرَّهَـبُ» الخـوف أو الكُـمّ علَنى بعـض لغـات حِمْيـرٍ مستعمَـلا[6]
قـالـوا وكـانـت يـدُه فـي كُمّـهِ فقيـل أَخـرِجهـا لبعـث عـزمـه
34 «والـرِّدْءُ» عَـون قيـل منـه أَردَءَا زيـداً إذا أعـانـه وأجـزءا[7] [40 ظ]
38 «والصَّـرْحُ» قَصْـر واضـح وُضـوحـا وسُمِّـي النـصُّ كـذا صـريحـا
41 «أَئِمَّـةً» أي قـادة الأراذلِ يـدعـونهـم للكفـر والضـلال
42 وقُبِحـوا فـاسـودّت الـوجـوهُ وَازْرَقّـت العيـون فهْـي شُـوه

---

(1) كذا في الكشاف 2/139.
(2) في الأصل: لا يستثنى.
(3) راجع تفسير الطبري 20/29، والكشاف 2/139.
(4) في الأصل: فيخفا.
(5) قرأ حفص: «الرهب» بفتح الراء وإسكان الهاء، والحرميان،... وأبو عمرو بفتحها، والباقون بضم الراء وإسكان الهاء. راجع التيسير، ص 171.
(6) قال مقاتل: خرجتُ ألتمس تفسير «الرهب»، فلقيت أعرابية... فقالت: ههنا في رَهْبي أي: كُمّي. راجع المفردات، ص 204. وأما الزمخشري فهو يردّ قول من قال: إنه الكمّ بلغة حِمْير. انظر الكشاف 2/143، وكذا في مفاتيح الغيب 6/470.
(7) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 333، وتفسير الطبري 20/44، ومعاني القرآن للزجاج، و 272 و.

51 «ووَصَّلَ الْقَوْلَ لَهُمْ» أي والاهْ لتَنفعَ الذاكرَ منهم ذكراه[1]

أو وَصْل ذكرٍ عاجلٍ بآجلِ ليُحرِزوا مَجامِع الفضائل[2]

59 «فِي أُمِّهَا» يُعني به أَجلُّهَا وما عدا الأُمَّ فتابِع لها

61 «الْمُحْضَرِينَ» أي إلى النيرانِ عُرْفاً جرى في سائر القرآن[3]

66 «عَمِيَتِ الأَنْبَاءُ» يَعني الحُجَجَا فلا يرون من مَضيق مَخرجا

76 «تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ» أي تُثقِلهَا يُنيئها من كثرة مَحملها

وقيل[4] بل معنى تَنوء تَنهَضُ واللفظ للقلب إذاً مُعرَّض

«والْفَرَحُ» المَنهِيّ عنه الأَشَرُ وليس كلُّ فرَح يُستنكَر

77 «نَصِيبُهُ» المأخوذ من دنياهُ عَملُه النافع في أُخراه

82 «وَيْكَ» وويلك على حَدّ سَوَا[5] وقيل[6] وَيْ تَعجُّب مما انطوى

فقوله «كَأَنَّ» لفظٌ مُنفصِلْ مِثل كأنّك بخير مُقتبِل

85 «وفَرَضَ الْقُرْآنَ» يَعني العَملاَ بفرْضه وحُقّ أن يُمتثَلا

وفتْح مكّةٍ هو «الْمَعَادُ»[7] وقيل[8] إنّ الجنّة المراد

88 «وَوَجْهَهُ» يَعني به إيّاهُ لا ظاهرَ اللفظ تعالى اللّه[41 و]

---

(1) [ر 40 ظ].

(2) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 13/295.

(3) انظر سورة الروم: 16، وسورة يسّ: 32، وسورة الصافات: 57، 127.

(4) راجع تفسير الطبري 20/64، وغريب القرآن للسجستاني، ص 65.

(5) يقول الزجاج: قال بعض النحويين ـ وهذا غلط عظيم ـ إنّ معناها: ويلك، فحذف اللام فبقيت ويك، وهذا خطأ... الخ، والرأي الصحيح أنها «وَي» مفصولة تقول: «وي» تبتدىء فتقول: «كأن». انظر معاني القرآن للزجاج، و 274 ظ، والقرطبي 13/318.

(6) راجع معاني القرآن للفراء 2/312، والقرطبي 13/318.

(7) وهو قول مجاهد كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، وتفسير الطبري 20/73 ـ 74.

(8) قاله الحسن، والزهري كما في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 336، ونقله الطبري عن ابن عباس، راجع تفسير البغوي 20/72.

تفسير غريب سورة العنكبوت

[رقم الآية]

29 «قَطْعُ السَّبِيلِ» كونُهم لم ينسِلوا ... إذ الرجال بالرجال شُغِلوا

وقيل[1] كانوا يقطعون السُّبُلاَ ... فيأخذون للِّواط الرجُلا

29 «والْمُنْكَرُ» الذي أتوْه في النادْ[2] ... فِعلُهمُ على رؤوس الأشهاد[3]

وقيل[4] بل حُصاصُهم في المَجلسِ ... لا يَستحون من فَعالٍ دنِس

35 «وآلآيَةُ الْبَيِّنَةُ» الآثارُ ... أطلالُها الخراب والآبار

38 «مُسْتَبْصِرِينَ» معجَبين بالهوَى ... أو علِموا وعَنَدوا عن السَوا

41 حُقَّ «لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوت» أن يَهنْ ... إذ ليس في الشتاء والصيف يَكِن

58 «ولَنُبَوِّئَنَّهُمْ» نُنْزِلهمْ ... في «غُرَفٍ» يُقضَى بها أملُهم

60 «لاَ تَحْمِلُ الرِّزْقَ» ولا تَحتفِلُ ... بهِمّة لأنّها تَوكَّل

أو لا تَطيق حمْلَه للضَعْفِ[5] ... ورزقُها على الخَفيّ اللُّطْف

وقيل[6] لا تَذخَره إلى الغدِ ... تَثِقُ بالمقسوم حين تَغتدي

وقيل[7] لا يَذخَره إلاّ الآدمِيْ ... والنمل والفارة دون العالم

64 «والْحَيَوَانُ» للحياة الباقيهْ ... ليس لهذه الحياة الفانية

---

(1) راجع تفسير الطبري 20/86، ومفاتيح الغيب 6/522.

(2) الناد، بحذف الياء من آخره للنظم.

(3) [ر 41 و].

(4) انظر تفسير الطبري 20/86 ـ 87، والكشاف 2/157.

(5) كذا في الكشاف 2/161.

(6) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، ومعاني القرآن للزجاج، و 277 ظ، والكشاف 2/161.

(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 339، والكشاف 2/161.

تفسير غريب سورة الـروم

[رقم الآية]

3 «فِي أَدْنَى الأَرْضِ» الشَّام[1] من أرض العربْ أي أَذْرِعاتٍ[2] وبها كان الغَلَب

وقيل[3] في الزراعة الإشارةْ وهْي التي تَليق بالعمارةْ[41 ظ]

10 «أَسَاءَ مَنْ أَسَاءَ» يَعني كَفرَا فاستوجبوا «السُّوأَى» يريد سَقَرا

12 «ويُبْلِسُ الْمُجْرِمُ» والإبلاسُ سُكوت مَن أسكتَه الإياس

15 «ويُحْبَرُ الْمُؤْمِنُ» والحُبورُ قيل[4] السَماعات أو السُرور

وأصلُه الحِبَار وهْو الأَثرُ يقال منه كُتُب تُحبَر[5]

18 «وتُظْهِرُونَ» لصلاة الظهرِ وهْي تمامُ الخمس فاقرأْ تَدري[6]

20 وآدمُ «خَلَقَهُ مِنْ تَوْرَابْ»[7] «وبَشَرٌ» أَوْلادُه والأعقاب

21 «وزَوْجُ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ نَفْسِهِ مَخْلُوقَةٌ» معناه أي من جِنسه

27 «والْمَثَلُ الأَعْلَى» صفاته العُلَى[8] جَلَّ عن التمثيل فيها وعَلا

---

(1) انظر للتفصيل في «الشام» وحدودها معجم البلدان 5/219.

(2) أذرعات: هو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمّان ينسب إليه الخمر. راجع معجم البلدان 1/162.

(3) ذكر نحوه عن عكرمة كما في تفسير البغوي 3/477، وزاد المسير 3/288.

(4) راجع لمعنى «السماعات» تفسير الطبري 21/18، ولمعنى «السرور» مجاز القرآن 2/120، و غريب القرآن لابن قتيبة، ص 340، والمفردات، ص 106، والكشاف 2/164، ومفاتيح الغيب 6/550، وتاج العروس (حبر) 10/506.

(5) كذا في لسان العرب ـ (حبر) 4/159، وتاج العروس 10/506 [ر 41 ظ].

(6) يعني الآيتين: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ...﴾ سورة الروم: 17، 18.

(7) تَوْراب: هي لغة في التُراب. راجع لسان العرب ـ (ترب) 1/227. في ر: تراب.

(8) في الأصل: العلا.

[رقم الآية]

30 معنى «أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ» هنَا — أَقْبِلْ عليه باحتفال واعتِنا[1]

«وفِطْرَةُ اللَّهِ» هي التوحيدُ — دِيناً عليه فُطِر العبيد

«والفِطْرَةُ الْحَقُّ الَّذِي لاَ يُبْدَلُ» — أي لا يكون الشرك ديناً يُقبَل

والشِركُ لم يَنزل به سلطانُ — أي لا كتاب لا ولا برهان

39 «والْمُضْعِفُونَ» بَذلوا الإسعافَا — للَّه تَبغون الجزا[2] أضعافا

41 «وَالْبَرُّ» للقِفار «والْبَحْرُ» القُرَى[3] — وفيهما قيل[4] الفساد ظَهرا

أو أطلق البحر على الجزائرِ — يَعني ذوات المُدُن العَوامِر[5]

أو أَطلق البحر يريد الساحلاَ — ما كان منه عامِراً وأَهِلا

أو فَسد البرُّ بقطع المطرِ — والبحرُ أيضاً بانقطاع المِيَر[6] [42 و]

عَبّر «بالْفَسَادِ» عن جزائهِ — وكلُّ حادث فمِن جَرّائه

أو فَسد البَرّ بجوْر المُدنِ — وفسد البحر بغصب السُفُن[7]

43 «يَصَّدَّعُونَ» يَتفرّقونَا — ثُباً شِمالاً وثباً يمينا

48 «يَبْسُطُه» حين يُرَى مجتمعَا — «وكِسَفاً» حين يُرى مقطَّعا[8]

51 «رَأَوْهُ مُصْفَرًّا» يريد الزرعَا — وهْو علامة المُحول قَطْعا

---

(1) اعتنا، غير مهموز للنظم.

(2) الجزا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) في الأصل: القرا.

(4) راجع تفسير الطبري 21/39.

(5) وهو قول الحسن كما في الكشاف 2/168.

(6) راجع تفسير الطبري 21/39.

(7) قاله ابن عباس، وعكرمة، ومجاهد. راجع القرطبي 14/40، ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر مفاتيح الغيب 6/566، والقرطبي 14/40 ـ 41.

(8) [ر 42 و].

وقيل[1] بل عَنى السحاب الأصفَرَا وجرتِ العادة أن لا يُمْطرا
55 «ويُؤفَكُونَ» مِثل يُصرَفونَا عن سَنَن الحقّ ويُصدَفونا

(1) كذا في الكشاف 2/169.

تفسير غريب سورة لقمـــان

[رقم الآية]

6 «لَهْـوَ الْحَـدِيـثِ» لَغْـوُه أو الغِنَـا — كِـلاهمـا قـد قيـل[1] إنّـه عَنـى[2]

14 «وَهْنـاً عَلَـى وَهْـنٍ» يـريـد ضَعْفَـا — مِـن بعد ضعـفٍ عـادةً لا تَخْفـى[3]

إذ كـلّ مـا امتـدّت شُهـور الحَبَـلِ — وجـدت الحُبْلـى مَـزيـد الثِقَـل

17 «عَـزْمُ الأُمُـورِ» واجـب الأمـورِ — مـن غيـر تـرخيـص ولا تغييـر

18 «ولاَ تُصَعِّـرْ» لا تُمـلْ تكبُّـرَا — شَبّهـه داءً يُسمَّـى الصَعَـرا

19 «واقْصِـدْ» فـلا تُسـرِع يكـنْ تهوُّراً — ولا تَـنِ[4] جِـدّاً يكـن تكبُّـرا

«واغْضُـضْ» يريد ما سِوى الأذانِ — ونحـوِه مـن سُنـن الإعـلان

«وقُبْـحُ أَصْـوَاتِ الْحَمِيـرِ» يُطلَـقُ — لأنّهـا تَـزفِـر ثـمّ تَشهَـق

وقيـل[5] مـا أرادهـا وإنّمـا — أراد صـوت عـاطِـس مـا كَظَمـا[42 ظ]

20 «ظَـاهِـرَةً» كحُسْـن نصـب القـامـهْ — «بَـاطِنَـةً» كـالعفـو فـي القيـامـهْ[6]

---

(1) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 21/36 ـ 37، والكشاف 2/171، والقرطبي 14/51.
(2) في الأصل: عنا.
(3) في الأصل: تخفا.
(4) في الأصل: ولا تني.
(5) راجع تفسير البغوي 3/493.
(6) انظر لاختلاف الآراء في ذلك الكشاف 2/174، ومفاتيح الغيب 3/493.

تفسير غريب سورة السجدة

[رقم الآية]

10 معنى «ضَلَلْنَا» ههنا أي دَثَرُوا وقُرئت بالصاد[1] أي تَغَيَّروا

29 وقيل[2] «يَوْمَ الْفَتْحِ» يوم الحشرِ استعجَلوه هُزؤاً بالأمر[3]

(1) قرأ الحسن، وقتادة: «صللنا» بصاد غير معجمة مفتوحة، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 3/336.

(2) كذا في تفسير الطبري 21/66، والكشاف 2/180.

(3) [ر 42 ظ].

تفسير غريب سورة الأحزاب

[رقم الآية]

1	معنـــى «اتَّـــقِ اللَّـــهَ» أَدِمْ تَقـــواهُ	أو زِدْ أو الأمَـــــة مُقتَضــــــاه[1]
	والتمـــسَ الكفـــارُ منـــه أن لا	يَقـــدَح فيمـــا يَعبُـــدون أصـــلا
	فنـــزل[2] النهـــي عـــن الـــوفـــاقِ	لعُصْبـــة الإشـــراك والنِفـــاق
4	لـــم يجعـــلِ اللَّـــه لعبـــد «قَلْبَيْـــنْ»	فـــلا يكـــون قـــابِـــلاً للضِـــدّيـــن
	وليـــس «الإبْـــنُ والـــدَّعِـــيُّ» واحـــدَا	لكـــونـــه مُـــدَّعَيـــاً [لا ولـــدا][3]
	وهيبـــــة الأمِّ مـــــع التبعُّـــــلِ	تَنـــاقُـــضٌ عنـــد ذوي التَـــأمُّـــل
5	«إخْـــوَانُكُـــمْ» فـــي النصـــر والتَمـــالِـــي	وبينكـــــم وبينهـــــم تَـــــوالِـــــي
9	«رِيـــحُ» الصَبـــا فقَـــوّضـــت خيـــامَهـــمْ	وأوجبـــت عنـــدهـــم انهـــزامَهـــم
10	«فَـــوْقُ وأَسْفَـــلُ» هنـــا للـــوادِي	مـــن مُتْهِمِيـــن وذوي إنجـــاد[4]
	«وزَاغَـــتِ الأَبْصَـــارُ» مـــالـــت حـــائِـــرهْ	شـــاخِصـــةً تَخشـــى حلـــولَ الـــدائـــِرهْ
	«حَنْجَـــرَةُ الْمَـــرْءِ» هـــي الحُلقـــومُ	أو راس غَلْصَمتِـــه المعلـــوم[5]
11	الأصـــل فـــي «هُنَـــالِـــكَ» المكـــانُ	ثـــمّ استـــوى المكـــان والـــزمـــان[43 و]
13	«وَالْعَـــوْرَةُ» المنـــزل لا يُحصَّـــنُ	لِقِصَـــر ونحـــوه مَـــن يَسكُـــن

---

(1) راجع الكشاف 2/180، ومفاتيح الغيب 6/603 ـ 604.

(2) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 264، ولباب النقول، ص 104.

(3) في الأصل: مدّعياً ووالداً.

(4) يَعني من أعلى الوادي من قِبل المشرق: بنو غطفان: ومن أسفل الوادي من قبل المغرب: قريش. راجع الكشاف 2/184.

(5) كذا في الكشاف 2/184.

14 «عَنى بذكر «الْفِتْنَةِ» الإشراكَا ولو «أَتَوْهَا»[1] استعجَلوا الهلاكا
18 «مُعَوِّقِينَ» أي يُفشِّلونَا عن نصرة النبيْ ويَخذُلونا
18 «هَلُمَّ» أَقبِلوا «إِلَيْنَا» ودَعُوا محمّداً وزَعموا يُضيِّع[2]
«وَالْبَأْسُ» يَعني ههنا الهَيجاءَ والحرب أَمْر يَقتضي البَأساء
19 «أَشِحَّةً عَلَيْكُمُ» أي بُخَلاَ بالنفْس والأموال أن تُبتذَلا
«وسَلَقُوكُمْ» بالَغوا في العتْبِ ورُبّما انتهَوا به للسَبّ
والسلْقُ أن يُبلِغ فيما يَنطِقُ ومنه قيل[3] للخطيب مِسْلَق
وَشُحُّهُمْ بالخير أي بالمَغنِم لا يَقصِدون الأَجْرَ قَصْدَ المسلمِ
20 «وَحَسِبُوا الأَحْزَابَ» أن لم يَذهَبوا مِن عُظْم ما قد فَشلوا ورَهِبوا
«وإِنْ أَتَى الأَحْزَابُ» يَعني ثانيهْ «وَدَّ الْمُنَافِقُونَ» سُكنَى الباديهْ
23 «ونَحْبَهُ» أجلَه المحدَّدَا أو عَهْده أو نَذْره المؤكَّد[4]
26 معنى «صَيَاصِيهِمْ» أي الحُصونُ مِثل صَياصي البقر القرون
31 «يَقْنُتْ» يُطِع وهكذا القُنوتُ وهْو بوضْع آخَر السكوت[5]
32 وقيل[6] في «الْخُضُوعِ» لينِ المِقْوَلِ وهْو الذي يَدخُل قلبَ الرجل
33 «وقِرْنَ»[7] بالكسر من الوَقارِ «وقَرْنَ» بالفتح من القرار[8]

(1) قرأ الحرميّان: «لأتوها» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 178.
(2) [ر 43 و].
(3) كذا في القرطبي 14/153، ولسان العرب ـ (سلق) 10/160.
(4) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2 ـ 13، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 349، وتفسير الطبري 21/84 ـ 85.
(5) انظر لسان العرب ـ (قنع) 2/73، وتاج العروس 5/45.
(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 350، وتفسير الطبري 22/3.
(7) قرأ نافع، وعاصم، وأبو جعفر: «قرن» بفتح القاف، والباقون بكسرها. راجع النشر في القراءات العشر 2/348.
(8) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/127، وتفسير الطبري 22/3.

33 وقيـل[1] فـي «التَّبـرُّجِ» التَّبختُـرُ | وقيـل[2] فيـه إنّـه التكسُّـر[3] [43 ظ]
37 «وَالنِّعْمَتَـانِ» الـدِيـنُ والتحـريـرُ | أَوْلاهمـا الـرحمـن والبشيـر
أَخفَـى المقـاديرَ وأَبـدَى الشـرعَـا | وهكـذا الشـأن فـأَلـقِ سَمْعـا
«وخَشِـيَ النَّـاسَ» يـريـد القـالـهْ | والقيـلُ والقـال مـن الضـلالـهْ
وقـولـه «أَحَـقُّ أَنْ تَخْشَـاهُ» | حُكْـم ولا عِتـاب فـي معنـاه[4]
لأنّـه قـد قـام بـالأَحـقِّ | مـن خشيـة الحـقّ ونُصْـح الخلـق
وسَـدُّ بـابِ القتـال عنهـم نُصْـحُ | فـي حَقّهـم وهْـو الـذي يَصِـحّ
كقـولـه للعـابـرَيْـن[5] أَمهِـلاَ | فـإنّهـا [صَفيّـة][6] لا تَخيُّـلا
خَشِـي أن يَتّهِمـا فيَهلِكَـا | فـي النـار ساءَت مـوبِقـا ودَرَكـا
وقـولهـا[7] لـو كـان ممّـن يَكتُـمُ | كَتَمَهـا أي خَـوفَ أن لا تُفهَـم
42 «سُبْحَـةُ بُكْـرَةٍ» صـلاةُ الفجـرِ | «وسُبْحَـةُ الأَصِيـلِ» فـرضُ الظهـر
والعصـرُ والمغـرب والعِشـاءُ | أربعُهـا يَجمعهـا المسـاء
51 «تُـرْجِي» تُـؤخِّـر «وتُـؤْوِي» أي تَضُـمْ | مـا القَسْـم فـي حقّـك فـرضٌ ملتـزَم
53 «ونَـاظِـرِيـنَ» مـن الانتظـارِ | «إِنَـاهُ» أي إنضـاجَـه بـالنـار

---

(1) راجع تفسير الطبري 33/22، وزاد المسير 380/3.
(2) وهو قول مجاهد، وقتادة كما في تفسير البغوي 528/3.
(3) في ر: التكبر.
(4) [ر 43 ظ].
(5) هما رجلان من الأنصار كما في الحديث. راجع البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.
(6) في الأصل: حفصة، ولكنها صَفيّة كما في الحديث: «. . . على رِسْلِكُما إنّما هي صفية بنت حُيَيّ. . .» البخاري، اعتكاف 8، أدب 121.
(7) وهو قول عائشة كما روى عنها أنها قالت: لو كان محمد رسول الله ﷺ كاتماً شيئاً. . . لَكَتَم هذه الآية. راجع البخاري، توحيد 22، ومسلم، 288، والترمذي، تفسير سورة33.

59 وقيل[1] في «الْجِلْبَابِ» ثوب سابغُ	فوق الثياب في التَوقّ بالِغ
«يُدْنِي» فيُخفِي الوجهَ إلاّ الأَعْيُنَا[2]	ويَستُر النحْر فلن يُبيَّنا
حتى تَميّز به الحرائرْ	من الأماء القِنّ والعَواهِر
60 «والْمَرَضُ» الزناء «والإرْجَافُ»	رَجْفٌ عن الجيش بما يُخاف
لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ» لنَحمِلَنْ	على جزائهم بهاتيك الفِتَن[44 و]
«إلاَّ قَلِيلاً» أي بقَدْر النُقْلَةْ	وجَمْعِ أسبابهم للرِحلَةْ
72 وقيل[3] في «الأَمَانَةِ» الأحكامُ	كُلِّفَ مفروضاتِها الأنام
وقيل[4] بل دَلالة الأشياءِ	على إلَه الأرض والسماء[5]
لم يَنفِها خَلقٌ سِوى الإنسانِ	مُعانِداً أو جاهلاً بالشان

(1) الجلباب: القميص، وثوب أوسع من الخمار دون الرداء، أو الرداء والإزار، أو ما تغطّى به ثيابها من فوق، كالمِلحفة أو هو الخِمار. راجع **لسان العرب** ـ (جلب) 1/272 ـ 273، و **القاموس المحيط**، ص 88، وتفسير ابن كثير 6/470، و**تاج العروس** ـ (جلب) 1/186.

(2) هذا قول ابن عباس، وأبو عبيدة كما في تفسير البغوي 3/544، وفي رواية أخرى لابن عباس، ومجاهد: تُغطِّي الحُرّة إذا خرجت جبينها ورأسها خلاف حال الإماء. راجع أحكام القرآن للجصاص 5/245.

(3) قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 22/34.

(4) راجع القرطبي 14/255.

(5) [ر 44 و].

تفسير غريب سورة سبأ

[رقم الآية]

9 «كِسْفاً[1] مِنَ السَّمَاءِ» أي عذابَا   يُذهِب نور عينهم إذهابا

10 «وأَوِّبِي» أي سَبِّحي مُتابِعهْ   له النهارَ كلّه مشايِعهْ

وأَصلُه سَير النهار أَجمَعَا[2]   فصار للسيرة والسَير معا

وأكسب «الْحَدِيدَ» فَرْط اللِينِ   لأنّه صَيّره كالطين

11 «وسَابِغَاتٍ» شاملات ضافيهْ   تُحرَز تحتها ثيابُ العافيهْ

«والسَّرْدُ» نسجُ الدِرع مصدرُ سَرَدْ   وأَبدَلوا زاياً فسَمّوْها الزَرَد[3]

نهاه في المِسمار أن يُدقِّقهْ   خِيفةَ أن يَقلَق وسْط الحَلَقهْ

ولا تُغلِّظه لئلاّ يَفصَمَا   عُروتَه بحجمه ويَقصَما

13 معنى «الْمَحَارِيبِ» هنا المساجدْ   وقيل[4] بل لسائر المعاهِد

ومَثّلوا[5] له شخوص الأنبيا   تذكرةً للغافلين الأغبيا

ووَسّعوا «الْجِفَانَ كَالجَوَابِي»   أي كحِياض الماء ذي العُباب[44 ظ]

«ورَاسِيَاتٍ» ثابتات ثِقلاَ   أراد أن لا تستطاع حِوَلا

---

(1) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «كسفاً» بفتح السين، والباقون بإسكانها. راجع التيسير، ص 141.

(2) كذا في القرطبي 14/265، ولسان العرب ـ (أوب: ١/ ٢٢٠، والقاموس المحيط، ص 76.

(3) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 354، وتفسير الطبري 22/41، والمفردات، ص 230.

(4) انظر مجاز القرآن 2/144، والكشاف 2/201.

(5) أي: الجن.

14 «دَأَبَّةُ الأَرْضِ»[1] بمعنى الأَرَضهْ أكلتِ «المِنْسَأَةَ» المُنقضَهْ
وهم يُسمّون العَصا بالمِنسأةْ وكان قد جَعلها مُتكأةْ .
14 فعندما انقضّت إلى الأرض سقطْ فعَلم الجنّ بأنّه فَرَط[2]
وكان قد أقام ميّتاً سَنهْ متكِأً وظَنّها الجنّ سِنهْ[3]
فافتضَحوا لجهلهم «بالْغَيْبِ» وفَرِحوا يومئذ بالعَيب
16 «والْعَرِمُ» الشديد كن ذا معرِفهْ ورُبّ موصوف يضاف للصفهْ
وقيل[4] اِسم جُرَذ الفسادِ وقيل[5] إنّه اسم ذاك الوادي
«والْخَمْطُ» قيل[6] كلّ ذي أَشواكِ وقيل[7] بل شجرة الأَراك
18 معنى «قُرَى ظَاهِرَةً» أي أَهلهْ مُقرَّبٌ ما بينها للسابِلهْ
23 «فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ» أي أَمِنوا ليُسأَلوا سؤالَ من يُمتحَن
فيَصدُقون «الْحَقَّ» بعد الموتِ والصِدق لا يَنفَع بعد الفوت
وقيل[8] بل إذا قضى الجبّارُ سَبّحت الأملاكُ واستجاروا
ثم إذا فُزِّع ذاك الفَرَقُ تَراجعوا القولَ إذاً فحَقّقوا

---

(1) في هامش الأصل: دَأَبّة، بهمزة بغير مدّ والباء مشددة، [وهو لضرورة الوزن، والأصل: دابّة، بالمد].
(2) [ر 44 ظ].
(3) انظر تفسير الطبري 22/41، والكشاف 2/202.
(4) راجع تفسير الطبري 22/48، والكشاف 2/203.
(5) والعرم: واد في اليمن، يقال له: وادي الشجر كما في تفسير ابن عباس 3/649، ولمزيد من المعلومات في «العرم» انظر مجاز القرآن 2/146، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 355، وتفسير الطبري 22/48، ومعاني القرآن للزجاج، و 291 و، ومفاتيح الغيب 7/12.
(6) راجع مجاز القرآن 2/147، والعمدة في غريب القرآن لمكّيّ بن أبي طالب، ص 246.
(7) وهو قول مجاهد، وغيره كما في تفسير الطبري 22/49، وانظر أيضاً معاني القرآن للزجاج، و 291 ظ، ووالصحاح في اللغة، و 196 ظ.
(8) انظر للروايات المختلفة في ذلك تفسير الطبري 22/54 ـ 55.

[رقم الآية] [سورة سبأ]

33 إضافة «الْمَكْرِ» إلى الزمانِ تَوَسُّعٌ والأصل للأعيان

معنى «أَسَرُّوا» ههنا أي أظهروا ولات حين سِرّهم يَستتر[1]

33 وقيل [2] عن أتباعهم تكتّموا مِن خجل إذا هم تندّموا[45 و]

34 «وَالْمُتْرَفُ» المسرِف والمنعَّمُ ومِثلهم على الرسول يَنقِم

46 «مَثْنَى» جماعات على التفارُدِ وقيل[3] إثنان بغير زائد

49 «الْبَاطِلُ» الشيطان ليس يَخلُقُ «ولاَ يُعِيدُ» الخَلْقَ إن تمزّقوا

52 «تَنَاوُشُ»[4] تناوُل التوحيدِ بعد الفوت أَبعَدوا[5] البعيد[6]

وإن هَمزتَ فهْو بُطْء الحركة[7] تَثبَّطوا فوقَعوا في الهلكة

53 «ويَقْذِفُونَ» يَرجُمون بالغيْبْ في المصطفى مَعْ بُعده عن الريب

(1) في هامش الأصل: والمعنى: وليس ذلك الحين حين ستر.

(2) قاله قتادة كما في الكشاف 2/207.

(3) راجع مجاز القرآن 2/150، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 358، وتفسير الطبري 22/63.

(4) قرأ الحرميّان، وابن عامر، وحفص: «التناوش» بضم الواو، والباقون بهمزها، وإذا وقف حمزة جعلها بين بين. لأن ذلك النَئش، وهو الحركة في الإبطاء فأصله الهمزة، وجائز أن يكون من النَوش، وهو التناول، فيكون أصله الواو ثم يهمز للزوم ضمّها، فعلى هذا يقف بضم الواو ويرد ذلك إلى أصله. راجع التيسير، ص 181.

(5) في ر: أبعد.

(6) [ر 45 و].

(7) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع مجاز القرآن 2/150 ـ 151، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 359.

تفسير غريب سورة فاطر

[رقم الآية]

1 «الْفَـاطِـرُ» المبتـدِىءُ الإبـداعِ	مـن غيـر تقليـد ولا اتّبـاع
13 لِفـافَـةُ النَّـوى هـي «الْقِطْمِيـرُ»	بجنسـه يُمثَّـل الحقيـر
21 وغـالِـبُ السَمـوم فـي الهـواجِـرِ	وغـالِـبُ «الْحَـرُورِ» فـي الـدَيـاجِـر
27 «وجُـدَدٌ» طـرائِـقٌ مختلفـهْ	مـا هـي فـي ألـوانهـا مـؤتلِفـهْ
والجُـدّة الساحـل فـاحفـظْ تَسُـدْ	ومنـه قيـل[1] جُـدّة للبلـد
معنـى «الْغَـرابِيبِ» الحِـرار السُودُ	وأَسْـودٌ غِـرْبِيـبٌ أي شـديـد
32 «الظَّـالِـمُ» المتبخِّـس الميـزانِ	«والسَّـابِـقُ» الـراجِـح بـالإحسـان
«مُقْتَصِـدٌ» مَـن استـوى ميـزانـهُ	وكـفَّ سيّئـاتِـه[2] إحسـانـه
35 «والنَّصَـبُ» التعـبُ «واللُّغُـوبُ»	إعيـاءُ مَـن أعجـزه الـدُؤوب
37 وفَسَّـروا[3] «النَّـذِيـرَ» بـالـرسـولِ	وليـس قـول الشيـب بـالمقبـول[45 ظ]
لأنّ حُجّـة الإلّـه قَبْلـهْ	عنـد البلـوغ قبْـل [طُـول][4] المُهْلـهْ
39 «الْمَقْـتُ» معنـاه أَشـدّ البغـضِ	فنَسـأل اللّـه صـلاحـاً يُـرضـي

(1) الجُدّ: شاطىء النهر والجُدّة أيضاً، وبه سميت المدينة التي عند مكة «جدّة». راجع لسان العرب ـ (جدّ) 3/108.

(2) في الأصل: سياته.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 2/370، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص ٣٦١، وتفسير الطبري 22/83، والكشاف 2/218.

(4) في الأصل: طلول.

تفسير غريب سورة يس

[رقم الآية]

8 «ومُقْمَحُونَ» رافِعو[1] الرؤوس ... مع الشخوص رِقْبةً للبُوس[2]

14 معنى «فَعَزَّزْنَا بِهِ» شَدَّدنَا ... كما يقول قائل أَيَّدنا

29 «هُمْ خَامِدُونَ» أي خمود الهلكة ... فما تُحسّ منهمُ من حركة

36 «وخَلَقَ الأَزْوَاجَ» يَعني الأصنافْ ... تَصنّفتْ واختلفت في الأوصاف

37 «نَسْلَخُ» مِثل ما تقول نُخرِجُ ... وهْو مقابِل لمعنى يُولج

39 ويُعرَف «العُرْجُونُ» عود الأَعذاقْ ... فما الشماريخ إذاً في الإطلاق[3]

وشُبّه الهِلال «بالقَدِيمِ» ... لأنه المُقوَّس التقويم[4]

42 «مِنْ مِثْلِهِ» مِثل سفين نوحِ ... أي كلُّ فُلْك ماخِرٍ سَبوح

51 «ويَنْسِلُونَ» مِثل يُسرِعونَا ... إلى دعاء الداعِ[5] يُهطِعونا

55 «وفَاكِهُونَ»[6] مِثل ناعمينَا ... «وفَكِهُونَ» مِثل مُعجِبينا[7]

---

(1) في الأصل: رافعوا، بزيادة الألف.

(2) [ر 45 ظ].

(3) وهو عُود العِذق ما بين شَماريخه إلى مَنبته من النخل. راجع الكشاف 2/ 224.

(4) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 7/ 84.

(5) الداع، بحذف الياء من آخره لضرورة الوزن.

(6) قرأ أبو جعفر بحذف الألف على أنه صفة مشبّهة، والباقون بإثبات الألف على أنه اسم فاعل. راجع النشر في القراءات العشر 2/ 354 ـ 355.

(7) راجع لتفصيل مجاز القرآن 2/ 163 ـ 164؛ وتفسير الطبري 23/ 12.

[سورة يٓس]

[رقم الآية]

«والشُّغُـلُ» افتضـاضهـم لـلأبكـارْ	أو شغلـوا بـالتيه عـن أهـل النـار(1)
57 «مَـا يَـدَّعُـونَ» مـا تَمنّـوْا واشتهـوْا	أتـاهــمُ مــا أمـــروا ولا نهـــوا
62 «جُبْلاًّ»(2) بمعنى الجِيل والخليقهْ	وهكــذا الجُبُــلّ فــي الحقيقــهْ
67 «عَـلَــى مَكَــانَتِهِــم» مكــانهــمْ	«والْمَسْخُ» يَعني القلب عن أعيانهم[46 و]
68 «نُنَكِّسْهُ»(3) أي نَعكِسْ صحيحَ وصفهِ	مُبــدلَــةً(4) قــوّتُــه بضعفــه
80 «الشَّجَـرُ الأَخْضَـرُ» يُـورى النـارَا	أمــا رأيــتَ المَـرْخ والعَفــارا(5)

(1) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 23/11 ـ 12، ومفاتيح الغيب 7/99 ـ 100.

(2) قرأ نافع، وعاصم: «جِبِلّاً» بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وأبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وتخفيف اللام، والباقون كذلك غير أنهم ضمّوا الباء. راجع التيسير، ص 184.

(3) قرأ عاصم، وحمزة: «ننكسه» بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها، والباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضمّ الكاف مخففة. راجع التيسير، ص 158.

(4) في ر: مبدّلاً.

(5) المَرْخ والعَفار: هما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر، والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالي... الخ. لسان العرب ـ (عفر) 4/586، وتاج العروس 13/91.

تفسير غريب سورة الصافات

[رقم الآية]

1 «صَفًّا» عَنى ملائكاً صُفوفَا	للّه جل وعلا وقوفا[1]
2، 3 ومنهمُ «مَنْ يَزْجُرُ» السَحابَا	ومنهمُ «مَنْ يَقْرَأُ» الكتابا
أو يَزجُرون سائر العُصاةِ	ليَسلكوا مَسالِك النجاة
5 «مَشَارِقُ» الشمس على الدوامِ	كثيرةٌ بعدد الأيّام
9 «دُحُوراً» أي طَرْداً لهم وبُعدَا	والرجم واجب لمن تَعدّى[2]
«ووَاصِبٌ» أي دائم تكرُّرَا	وقد مضى مثالُه وفُسِّرا[3]
11 «فَاسْتَفْتِهِمْ» سَلْهم لمشركي العربْ	وأهل مكة همُ كانوا السبب
«ولاَزِبٌ» أي لازِم ولازِقُ	وأبدلوا صاداً فقالوا لاصِق[4]
18 «ودَاخِرُونَ» مِثل صاغِرونَا	لأنّهم للبعث يُنكِرونا
22 «أَزْوَاجَهُمْ» يُعنَى به الأَقرانُ	وقِرْنُ كلّ ظالم شيطان
23 «فَاهْدُوهُمُ» أي اذهبوا بهم إلَى	لَظى[5] فساءت مَذهَبا ومَنزِلا
28 «عَنِ اليَمِينِ» ههنا عن قوّهْ	استتبَعوا أتباعَهم بسَطْوهْ
أو حُذتُموا بنا عن اليمينِ	لأنّها جهة أهل الدين

---

(1) [ر 46 و].

(2) في الأصل: تعَدا.

(3) يعني قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً﴾ سورة النحل: 52.

(4) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 369، وتفسير الطبري 23/25 ـ 26، ومعاني القرآن للزجاج، و 300 و، والقرطبي 15/68.

(5) في الأصل: لظا.

45 شَبّـه خمـر الجنّـة «الْمَعِينَـا» لأنّهـا تَجـري لهـم عُيـونـا[46 ظ]

47 «غَـوْلٌ» يـريـد أنّهـا لا تَـذهَـبُ بعقـل مَـن يَشـرَبهـا بـل تُطـرِب .

47 «وَالنَّـزْفُ» نَـزْفُ البئـر واستُعيـرَا قـالـوا نـزيفـاً وعَنَـوا مَخْمـورا[1]

49 «والْبَيْضُ» شبّهـوا بـه شكـلَ البيضْ لَـونـاً ولَمْسـاً فـأفـادوا التعـريـض

65 «وطَلْعُهَـا» أي حَمْلهـا إذ تُطلِـعُ شَبّهـه بصـورة تُستبشَـع[2]

78 «وتَـرْكُـهُ عَلَيْـهِ» يَعنـي ذِكـرهُ بمـا يُـديـم فـي الأنـام شُكـرَه

89 «إنِّـي سَقِيـمٌ» قيـل[3] أي سـأَسقَـمُ وقيـل[4] بـل أسقمَـه شِـركُهـم

93 «فَـرَاغَ» أي مـال علـى استتـارِ مُستغفِـلاً لهـم عـن انتصـار

«وبِـالْيَمِيـنِ» ههنـا بـالجـارِحـةْ ولـو عَنـى القـوة كـانـت صـالحـةْ

94 «وَزَفّ»[5] للنعـام حيـن يَشـرَعُ[6] فـي عَـدْوه يَـزفّ يَعنـي يُسـرِع

ومَـن قَـرا[7] فيـه بضـم اليـاءِ فهْـو مـن الـدخـول فـي الأشيـاء

ومنهـمُ القـارىء بـالتخفيـفِ فـي الفـاء مُشتَـقّ مـن الـوَزيـف[8]

---

(1) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 23/32، والمفردات، ص 488، ولسان العرب ـ (نزف) 9/326.

(2) [ر 46 ظ].

(3) راجع **تأويل مشكل القرآن** لابن قتيبة، ص 267، ومفاتيح **الغيب** 7/145.

(4) ونحوه في **زاد المسير** 7/68.

(5) قرأ حمزة، والكسائي: «يزفون» بكسر الزاي هنا، والباقون بفتحها ولا حذف في ضم الياء. راجع التيسير، ص 186.

(6) في الأصل: تشرع.

(7) قرا، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(8) قرأ جماعة من أهل الكوفة: «يزفون» بضم الياء وتشديد الياء وتخفيف الفاء. راجع تفسير الطبري 23/42، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 و، وللتفصيل في ذلك انظر **المفردات**، ص 213، والكشاف 2/236، ولسان العرب ـ (زفّ) 9/134.

أنكَـرهـا الأَخْفَـش[1] والفَـرّاءُ[2] وقـالهـا الـحُـفّـاظ والقُـرّاء

97 «بُنْيَـانـاً» أي حظيـرةً تَحظُـرهُ فـي النـار ظَنّـاً أنهـا تَحصُـره

102 «وبَلَـغَ السَّعْـيَ» يـريـد الأعمـالْ فـإنّـه جـاوز سِـنّ الأطفـال

103 «وتَلَّـهُ» صَـرَعـه للحَيْـنِ «ولِلْجَبِيـنِ» أحـدُ الجَنْبَيـن

125 «تَـدْعُـونَ بَعْـلاً» أي إلَهـاً زَعمـوا أو ذاكَ للصَنـم اسـم عَلَـم

130 وقيل[3] في «الْيَاسِينَ» جمْع إلياسْ جَمَعـه وغيـرَه مـن النـاس [47 و]

وقيـل[4] تلـك لغـة فـي ألْيـاسْ فهْـي لـه أيضـاً بـلا إلبـاس

وآلُ يـاسِيـن بـلا تَـردُّدِ آل النبـيّ المصطفـى محمّـد

141 «ومُـدْحَـضٌ» مغلـوب أي بـالسَهْـم فطَـرحـوه دونهـم بـاليَـمّ

142 معنـى «مُلِيـم» داخـل فـي اللّـوم حيـن مضـى مغـاضِبـاً للقـوم[5]

145 «وبـالْعَـرَاءِ» بـالفضـاء العـارِي مـن النبـات ومـن الأشجـار

146 «شَجَـرَةً الْيَقْطِيـنِ» كـلُّ نـابِـتِ مُنفـرِشـاً مـن غيـر سـاق ثـابِـت[6]

---

(1) الأخفش، هو سعيد بن مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط المتوفى سنة 215 هـ، نحوي، لغوي وعروضي، أخذ من سيبويه والخليل بن أحمد. من تصانيفه: معاني القرآن. راجع معجم المؤلفين لكحّالة 231/4.

(2) الفرّاء: هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي المعروف بالفراء الديلمي (أبو زكرياء) المتوفى سنة 207 هـ أديب، نحوي، لغوي. . . الخ معجم المؤلفين 198/13.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 389/2، ومجاز القرآن 172/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 ظ.

(4) راجع تفسير الطبري 55/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 302 ظ، والعمدة في غريب القرآن، ص 256، والكشاف 240/2، وتفسير ابن كثير 22/4.

(5) [ر 47 و].

(6) ونحوه في مجاز القرآن 175/2.

تفسير غريب سورة صٓ

[رقم الآية]

3 «حِيـنَ مَنَـاصٍ» أي قـرار ونَجَـا ... لا يَجِـدون مـن مَضيـق فَـرجـا

6 «امْشُـوا» يقـول المـلأُ الأشـرافُ ... بعـضٌ لبعـض قـولَ مَـن يَخـاف

15 «وَصَيْحَـةٌ» الحشـر يقـال عنهَـا ... لا يَستفيـق الكـافـرون منهـا

معنـى «فَـوَاقٍ» راحـة وعـافيـةْ ... لأنّهـا تَسـوقهـم للهـاويـةْ

16 «والْقِـطُّ» واحـدُ قُطـوط النِحَـلِ ... واستعمَلـوه لكتـاب العمـل

19 «كُـلٌّ لَـهُ أَوَّابٌ» أي رَجّـاعُ ... لأمْـره كـذلـك المُطـاع

20 «فَصْلَ الْخِطَابِ» قيل[1] أمّا بَعدُ ... كـأنّهـا بيـن الكـلام حَـدّ

أو طلـبُ اليميـن ممّـن يَجحَـدُ ... والمـدّعِي مكلَّـف مَـن يَشهَـد[2]

23 وأَطلقـوا «النِّعَـاجَ» للنسـاءِ ... كنـايـةً لغَـرض الإيمـاء[3]

« وعَـزّنـي» غَلبنـي فيمـا ذكـرْ ... مِن الخطاب في التقاضي وقَهر[47 ظ]

27 مـا خَلَـق الخلـقَ جميعـاً «بَـاطِـلاً» ... لكـنْ شـواهِـداً لـه دلائـلا

31 «وَالصَّـافِنَـاتُ» أي جِيـاد قـائمـةْ ... مُـرتبَطـاتٍ للغَـزاة دائمـةْ

32 «وَالْخَيْـرُ» ههنـا بمعنـى الخيـلِ ... «حَتّـى تَـوَارَتْ» خَفيـتْ بـالليـل

أَضمَـر ذِكـر الشمس فـي الإطـلاقِ ... كفـايـةً بقـوّة السِيـاق[4]

(1) راجع معاني القرآن للفرّاء 2/401، وتفسير الطبري 23/79 ـ 80.
(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 23/79، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 189.
(3) انظر تفسير الطبري 23/81، والكشاف 2/249.
(4) لأن في الآية دليلاً يدلّ على الشمس، وهو قوله: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ﴾ في =

33 «مَسْـحَ بِـالسُّـوقِ وَبِـالأَعْنَـاقِ» قَطّعهـا فـي طـاعـة الخَـلّاق

34 «وجَسَـداً» يَعنـي بـه شَطْـر ولـدْ[1] وليـس يخلـو مـن قضـائـه أحـد

36 «رُخَـاءً» أي ليّنـةً لا إعصـارْ «حَيْـثُ أَصَـابَ» أي أراد واختـار

45 واحـدةُ «الأَيْـدِي» يـدُ المـآثـرِ[2] وفَسَّـروا[3] الأبصـار بـالبصـائـر

57 وفَسَّـروا[4] «الْغَسَّـاقَ» بـالصـديـدِ أو مـائـع يُحـرق بـالتبـريـد[5]

58 «مِنْ شَكْلِهِ» شكلِ العذاب السالفِ «أَزْوَاجٌ» أصنـاف مـن المَتـالِـف

60 «قَـدَّمْتُمُـوهُ» عَنَـوا الإشـراكَـا تَخـاصَـمـوا إذ عـاينـوا الهـلاكـا

62 «عَـدُّوهُـمْ» لفقـرهـم «أَشْـرَارًا» واللّـه قـد عَـدّهـمُ أبـرارا

وعلمـوا إذ لـم يـروهـم فـي سَقرْ أنّهـم سـاروا لخيـر مُستقَـر

63 لكنّهـم تَشكّكـوا وحـارُوا بقـولهـم «أَمْ زَاغَـتِ الأَبْصَـارُ»

69 «وَالْمَـلأُ الأَعْلَـى» مـلائكـة السمَـا «إِخْتَصَمُـوا» فـي كُنـه شـأن آدمـا[6]

86 «وَالْمُتَكَلِّـفُ» الـذي يَختلِـقُ تَلحَقـه الكُلفـة إذ يُنمِّـق

= معنى: إذ عُرض عليه بعد زوال الشمس ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾. راجع **معاني القرآن** للزجاج، و 305 ظ. [ر 47 ظ].

(1) قال ابن عباس: إنه شيطان، وهو قول الجمهور كما في **زاد المسير** 7/132.

(2) في الأصل: المأثر.

(3) راجع **معاني القرآن** للزجاج، و 306 ظ، و**غريب القرآن** للسجستاني، ص 22.

(4) كذا في **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 381، وهو قول قتادة، وغيره كما في **تفسير الطبري** 23/101.

(5) راجع **معاني القرآن** للزجاج، و307 ظ، و**غريب القرآن** للسجستاني، ص 182.

(6) في هامش الأصل: ويجوز «في كنه شأن أأدما» بهمزتين، الثانية ساكنة والأولى غير ممدودة: وأما اللغة الأخرى فهي بهمزة واحدة مطولة ممدودة، وهي اللغة المستعملة المعهودة.

تفسير غريب سورة الـزمـر

[رقم الآية]

6 «وَالظُّلُمَاتُ» اللاءِ تَستجِنُّ	مَشيمةٌ[1] ورَحِم وبَطن[2] [48 و]
16 «والظُّلَلُ» التي تُظِلّ مَن على	«فالظُّلَلُ» السُفلَى لمن في الأسفل
17 «وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ» يَعني الأصنامْ	والهاء[3] في الإضمار إحدى الأعلام
18 «وَالْقَوْلُ» للعموم والقرآنُ	«أَحْسَنُهُ» وحقُّه الإحسان[4]
21 «وهَاجَ» أي جفّ وقيل[5] وُضِعَا	له وللضدّ إذا تَرغرَعا
23 «ومُتَشَابِهاً» له تماثُلُ	في الحُسْن إن هو الكلام الكامل
وكونُه «مَثَانِياً» أي تُثنَى	فيه الأقاصيص لأمْر يُعنَى
29 «تَشَاكَسَ الْقَوْمُ» إذ تَعاسَروا	والخُلْف بين الشركاء يَكثُر
«وسَالِماً لِرَجُلٍ»[6] أي خالِصَا	يَملكه مُكمَّلاً لا ناقِصا
33 «وجَاءَ بِالصِّدْقِ» النبيُّ المصطفَى	«وصَدَّقَ» الصِدّيق صدرُ الخُلفا[7]
42 «وأَنْفُسُ» الأموات والنِيام	مقبوضةٌ للمَلِك العَلاّم
فأَنفُس الأموات طُرًّا تُمسَكُ	وأنفُس النِيام طُرًّا تُترَك

---

(1) في الأصل: بشيمة، وهو خطأ من الناسخ.

(2) راجع مجاز القرآن 2/188، وتفسير الطبري 23/114.

(3) يعني: الضمير في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾.

(4) [ر 48 و].

(5) ولم أجده.

(6) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «سالماً» بألف بعد السين وكسر اللام، والباقون بفتح اللام من غير ألف. راجع التيسير، ص 189. وللتفصيل في «سالِماً» و«سَلَماً» انظر تفسير الطبري 23/127، ومعاني القرآن للزجاج، و 310 و، ولسان العرب ـ (سلم) 12/291.

(7) هو أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ كما في تفسير الطبري 24/3، ومفاتيح الغيب 7/252.

حتّـــى إذا مـــا بلـــغ الميقـــاتُ	أَمسكهـــا وتلكـــم الـــوفـــاةُ
49 «بَـلْ هِـيَ فِتْنَـةٌ» يـريـد النِعمـةْ	تَسْتـدرِج الغـافـلَ فَهْـي نِقمـةْ
53 «والْمُسْـرِفُـونَ» كـافـرون جهلُـوا	فـزَعَمـوا إن أَسلمـوا لا يُقبَلـوا
56 وأَطلـق «الْجَنْـبَ» بمعنى الطـاعـةْ	تَحسَّـروا فيهـا علـى الإضـاعـةْ
61 «وبِـمَفـازَتِهِـم» مَنجـاتهـمْ	والفـوزُ سـاقهـم إلـى مَـرضـاتهـم[47 ظ]
67 «قَبْضَتُـهُ» أي أنهـا مقهـورةْ	فـاعتقـدِ المعنـى بغيـر صـورةْ
وهكـذا معنـى «الْيَمِيـنِ» القُـدرةْ	وقيـل[1] فيهـا قَسَـمٌ أَبـرّه
69 «والشُّهَـدَاءُ»[2] الحـافظـون الكَتَبةْ	يحـاسِبـون المـرء عمـا اكتَسبـه
71 «وزُمَـراً» جمـاعـةً فـي تَفـرقـةْ	يُـؤتـى بهـم طبقـةً فطبقـةْ[3]
74 «أَوْرَثَنَـا الأَرْضَ» بمعنـى الجنّـةْ	تَقلّـدوا بهـا عظيـمَ المِنّـةْ
75 «وقُضِـيَ بَيْنَهُـمْ» يـريـد السُعَـدَا	والأشقيـاءَ الـداخـريـن البُعَـدا

(1) بعد أن ذكر الزمخشري هذا التأويل قال: ومن اشتمّ رائحة من علمنا هذا فليعرض عليه هذا التأويل... الخ الكشاف 270/2، وقال الرازي: مفنيات بقسم؛ لأنّه أقسم أن يقبضها. راجع مفاتيح الغيب 271/7.

(2) في الأصل: الشهدا.

(3) [ر 48 ظ].

تفسير غريب سورة المؤمن

[رقم الآية]

3 «الطَّوْلُ» للسَعة والسَماحِ   وهْو نظير الطُول في الأشباح

10 «مَقْتَهُمْ» إلَهُهم في الدنيَا   ومَقتوا أنفسَهم في الأخرى

ومَقْتُه هنا لهم أكبرُ مِنْ   مقتهم أنفسَهم يومئذٍ[1]

11 «أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ» إذ كانوا نُطَفْ   وثانياً حين ثَووا بطنَ جدف

15 معنى «رَفِيعِ» ههنا أي رافعْ   «لِلدَرَجَاتِ» كلَّ عبد خاشِع

«وَالرُّوحُ» ههنا بمعنى الوحيِ   وهْو لأِموات القلوب يُحيِي

«يَوْمَ التَّلاَقِ»[2] بين سُكّان السمَا   وبين أهل الأرض حُكْماً حَتْما

18 وقيل[3] في «الأَزِفَةِ» القيامةْ   لأنّها قريبة الإقامةْ[4]

«وكَاظِمِينَ» مُلئوا بالرُعْبِ   والغَمّ من هول المقام الصَعْب

19 «خَائِنَةَ الأَعْيُنِ» أي ما تَسرِقُ   من نظَرٍ إلى الحرام تُطلِق[49 و]

32 «يَوْمَ التَّنَادِ»[5] بين أهل الجنّةْ   وبين أهل النار أهلِ المِحنةْ

---

(1) في الأصل: يوميذن.

(2) في هامش الأصل: التلاقي.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 3/6، وتفسير الطبري 24/31، وغريب القرآن للسجستاني، ص 26.

(4) في هامش الأصل: قريبة الإقامة: أي قريبة الحضور والظهور.

(5) قرأ أبو بكر الصديق، وابن عباس، وسعيد بن المسيب، وغيرهم «التَنَادّ» بتشديد الدال، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 7/ 219.

[سورة المؤمن] [رقم الآية]

ومنهـم القـارِي[1] بتشـديـد الـدالْ مِـن قـولهـم نَـدَّ بمعنـى الإجفـال[2]

46 «ويُعْـرَضُـونَ» أي يقـال وظُنُـوا نفـوسَكـم ففـي الجحيـم تُسكَـن

56 «وكِبْـرُهُـمْ» طَمَعُهـم أن يُـرفَعـوا علـى النبـيّ وهْـو مـا لا يَقَـع[3]

«وفَـاسْتَعِـذْ بِـاللَّـهِ» معنـاه امتنِـعْ بـه ومَـن يَـأوِ إليـه لا يَضِـع

57 «خَلْـقُ السَّمْـوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَـرُ» مِـن حشْـر قـوم للمَعـاد أنكَـروا

60 «أدْعُـونِي» اعبُدوا على وفْق الرِضَا «وأَسْتَجِبْ» أَعـفُ لكـم عمّـا مضـى

72 «ويُسْجَـرُونَ» تُـوقَـد السعيـرُ بهـم كمـا قـد يُسجَـر التَنّـور

---

(1) القاري، غير مهموز لضرورة الوزن.

(2) نَدّ فلان، وندّ البعير إذا هرب على وجهه. راجع معاني القرآن للزجاج، و 314 و. وللتفصيل في «التناد» انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 386، وتفسير الطبري 24/36 ـ 37، والكشاف 2/278.

(3) [ر 49 و].

تفسير غريب سورة فصلت[1]

[رقم الآية]

10 أصـل الكـلامِ فـي تمـام «أَرْبَعَـةْ» … فيَـدخـل اليـومـان فيمـا جَمعـه[2]

«سَـوَاءً» استـوت بهـا الأقـواتُ … «لِلسَّـائِلِيـنَ» مَـن لهـم حـاجـات

12 معنـى «قَضَـاهُـنَّ» مـن الأحكـامِ … أُتـقِـنَّ حتّـى صِـرن كـالخِيـام

16 «وصَـرْصَـراً» بـاردة مُصـوِّتـةْ … كـانـت لأرواحهـم مُفـوِّنـةْ

19 «ويُـوزَعُـونَ» يُحبَسـون فـي النـارْ … مجتمِعـاً فيهـا جميـعُ الأَشـرار

21 كُنِـيَ عـن الفُـروج «بِـالْجُلُـودِ» … كنـايـةً جميلـة[3] الـورود

25 «مَـا بَيْـنَ أَيْـدِيهِـمْ» يـريـد العـاجلـةْ … وهكـذا «مَـا خَلْفَهُـمْ» لـلآجلـةْ

«فَـزَيَّنُـوا» العـاجـل أي أن يُـؤثَـرَا … وزَيّنـوا الآجـل أي أن يُنكَـرا[49 ظ]

26 «وَالْغَـوْا» بـأن تُصفِـقـوا وتَصفـروا … كـي تَصـرِفـوا السـامـعَ أو تُنفِّـروا

29 معنـى «الَّـذَيْـن» عنـد أهـل التـأويـلْ … إبليسُ أصـلُ مَـن غَـوى وقـابيـل[4]

33 معنـى «ومَـنْ أَحْسَـنُ قَـوْلاً» النبِـيْ … وقيـل[5] أصحـاب الأذان الطَيِّـب

---

(1) في الأصل: السجدة.

(2) قال بعض نحاة البصرة: إن الله تعالى قال: ﴿خَلَقَ الأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ ثم قال: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾، لأنه يعني أن هذا مع الأوّل أربعة أيام. راجع تفسير الطبري 24/57، انظر أيضاً الكشّاف 2/285، ومفاتيح الغيب 7/340 ـ 341.

(3) في ر: حميدة.

(4) راجع تفسير الطبري 24/ 65 ـ 66، والكشاف 2/ 288.

(5) وهو قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ كما في الكشاف 2/ 289.

[رقم الآية]

35 «ومَـا يُلَـقَّـاهَـا» يـريـد الخَصلـهْ حِلمـاً وصبـراً واغتفـار زَلّـهْ[1]

39 «خَـاشِعَـةً» يَعنـي بهـا مُغبَـرّهْ مـاحِلـةً لا نبـت فيهـا مَـرّهْ

40 «إلْحَـادُهُـمْ» مَيلُهـمُ بغيـر حـقْ كقـولهـم سِحـرٌ وأمْـر مختلَـق

41 معنـى «الْكِتَـابِ أَنَّـهُ عَـزِيـزٌ» ممتنِـع مـن نقضـه حَـريـز

42 فـلا كتـاب قبلـه يُنـاقِضـهْ ولا كتـاب بَعـده يعـارِضـه

لأنّـه آخِـر وحْـي أُنـزِلاَ كمـا النبـيّ خـاتـم مَـن أُرسـلا

47 تـأويـل «آذَنَّـاكَ» أي أعلمنـاكْ أنْ ليـس مِنّـا شـاهـد بـالإشـراك

49 «لاَ يَسْـأَمُ الإنْسَـانُ» أي ذو الكفـرِ مِـن طلـب لصحّـة ووَفْـر

50 وقـولُـه بـزَعمـه «هَـذَا لِـي» أي واجـبُ بـالحـقّ لا الإفضـال

53 أَراهـم «الآيَـاتِ فـي الآفَـاقِ» بفتحـه المُـدْنَ علـى الإطـلاق

وفتْـح مكّـة علـى أنفَسِهـمْ آيتُـه الغَـرّاء «فِـي أَنْفُسِهِـمْ»

---

(1) [ر 49 ظ].

تفسير غريب سورة الشورى

[رقم الآية]

5 «لِمَنْ فِي الأَرْضِ» المؤمنين وحدَهمْ   لا الكافرين وَيْلهم يا بُعدَهم

7 «مَنْ حَوْلَهَا»[1] من سائر البلادِ   على اقتراب وعلى ابتعاد[50 و]

11 «أَزْوَاجاً» الإناث للذكورِ   «يَذْرَؤُكُمْ» لحُكمه التكثير

«وفِيهِ» أي بجعله النساءَ   «وفِي» بمعنى الباء أيضاً جاء[2]

17 «وأَنْزَلَ الْمِيزَانَ» يَعني عدلاً   حَقّاً صريحاً وقضاء فصلا

20 «نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ» فالحسنهْ   بالعشر من أمثالها المستحسَنهْ[3]

21 «كَلِمَةُ الْفَصْلِ» قضاءُ فُصِلاَ   أُجّل في مضمونه مَن أُجّلا

23 وقيل[4] في «الْمَوَدَّةِ» المَسؤولهْ   إكرامُه للرحم المَوصولهْ

28 «ويَنْشُرُ الرَّحْمَةَ» وهْي المطرُ   وقيل[5] تلك الشمس وهْو الأَظهَر

29 «وهْوَ عَلَى جَمْعِهِم» للمحشرِ   «مُقْتَدِرٌ» ناهيك مِن مقتدر

32 وشَبّه السُفُن «بِالأَعْلَامِ»   أي بالجبال الشُمَّخ العِظام

33 «رَوَاكِداً» سَواكِناً لا تَمخُرُ   سبحان مَن بفضله يُسيِّر

34 «ويُوبِقْ» السُفُن أي أصحابَها   بشؤم ذنبٍ اقتضى عِقابَها

---

(1) أي حول أمّ القرى.

(2) المعنى: يذرؤكم به، أي: يكثّركم بجعله منكم ومن الأنعام أزواجاً. راجع معاني القرآن للزجاج، و 318 و، والكشاف 2/294.

(3) [ر 50 و].

(4) راجع تفسير الطبري 25/296، ومفاتيح الغيب 7/389 ـ 390.

(5) انظر القرطبي 16/29.

37 «كَبَـائِــرَ الإِثْــمِ» دُعــاء النِــدِّ	«وَالْفَـاحِشَـاتُ» مـوجبـات الحَـدِّ
38 «شُــورَى» يـريــد أنّهــم تَشـاورُوا	فيَظهَــر الصــواب إذ تَظـاهَــروا
45 «طَـرْفٍ خَفِـيٍّ» يَسـرِقـون النظَـرَا	للنــار مــن غــالــب خــوف بَهــرا
51 «الْــوَحْــيُ» فــي الآيــة ذو أقســامِ	أحــدُهــا الإلهــام فــي المَنــام
والآخَــرُ الكــلام مــن دون النظــرْ	وقِصّــة الكليــم[1] فيهــا مُعتبَــر
والـثـالــث الـوحـي علـى لسـانِ	جبــريــلَ عــن مُنــزِل الفــرقــان[50 ظ]
52 «وَالرُّوحُ» يَعني الوحي يُحيِي القلبَا	ويَنعَش النفْسَ ويُـولِـي القـربـى[2]
«مَا كُنْتَ تَدْرِي» قبله «مَا الإِيْمَانُ»	يَعني به الأعمال ليس العِرفان

(1) هو موسى ـ عليه السلام ـ وسُمّي به، لأنّ الله تعالى كلّمه كما في الآية: ﴿وكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾ سورة النساء: 164.

(2) في الأصل: القربا.

تفسير غريب سورة الزخرف

[رقم الآية]

4 «وَإِنَّهُ» يَعني الكتاب المذكورْ — «والأُمُّ» يَعني اللوح وهْو المشهور[1]

ووصْفه في اللوح أنّه «الْعَلِيّْ» — وأنّه «الْحَكِيمُ» خيرُ ما تُلِي

5 «ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحاً» معناهْ — أَمسكتُ عن إرشاده وذكراه

أَنكَر أن يُمسِك عن إرسالهِ — مِن أجْل قيلِ الممتري وقالِه

8 «والْمَثَلُ الَّذِي مَضَى» أي تمثيلْ — بالأوّلين نِقمة وتنكيل

11 «بِقَدَرٍ» يَعني بقدْر معلومْ — والماء يُنْزَل بكيل مقسوم

13 «ومُقْرِنِينَ» أي مُطيقين لهْ — سبحان مَن بلطفه ذَلّله

18 «يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ»[2] يَرْبى[3] في الحُلِي — يَعني البناتِ وذوات الكِلل

وهُنّ لا يُبِنّ في الخُصومهْ — ولا يُقِمنَ حُجّة الحكومهْ

ومِن هنا يُبطِىء رشدُ العُرُبِ — بعد البناء حجّةً للمذهب

20 وزَعموه راضياً عمّن كفرْ — بأنه «لَوْ شَاءَ» مَنْعه قَدَر

فقال «يَخْرُصُونَ» يَعني كَذبوا — فيما إليه من رِضاه نَسبوا

28 «كَلِمَةً بَاقِيَةً» عَنى بهِ — كلمةَ التوحيد في أعقابه

---

(1) [ر 50 ظ].

(2) قرأ حفص وحمزة، والكسائي: «ينشأ» بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين. راجع التيسير، ص 196.

(3) في الأصل: يربا، وهو خطأ من الناسخ.

31 «الْقَـرْيَتَيْـنِ» مكّـةِ والطـائـفِ[1] «عَظِيـمِ» أي ذي تـالـدِ وطـارِقِ[51 و]
مِثـلِ الـوليـد زَعمـوا وعُـرْوهْ[2] كـانـا ذوي تَمـوُّل وثـروهْ
35 «الـزُّخـرُفُ» الـذهـب ثـمّ استُعمِـلا فـي كـلّ مـا يَقْنـونـه تَجمُّـلا
36 «ويَعْـشُ» أي يُظلِـمْ عليـه النظـرُ ويَعـشَ أي يَعمَـى فليس يُبصِـر[3]
38 «الْمَشْـرِقَيْـنِ» مَشـرِقٌ ومغـربُ كـالقمـريْـن حيـن ثنّـوا غَلّبـوا[4]
أو مشرق الصيف ومشرق الشِتَا كِـلاهمـا عـن الثقـات قـد أتـى[5]
44 «وَإنَّـهُ» يَعنـي القـرآن المُنْـزَلاَ لَشـرفٌ لهـم وفخْـر أُثِّـلا
«وسَوْفَ تُسْئَلُونَ» أي عن شكرهْ يـا وَيْـلَ مَـن قـابَلَـه بكفـره
51 «مِنْ تَحْتِي» أي مِن تحت قهر أَمْري أو تحـت أعـلام لـه وقَصْـر
52 «مَهِيـنٌ» أي مُحتقَـر مُمتهَـنُ «وَلا يَكَـادُ» لفظُـه يُبيِّـن
54 والقبْـط «قَـوْمُـهُ» الـذيـن خُفُّـوا كـانـت حُلـومُهـم خِفـافـاً تَهْفـو
55 «وَآسَفُـونَـا» أَغضَبـونـا فـاعْلَمـنْ وأصلُـه مِـن قبـل هـذا للحـزَن[6]
56 «وجَعْلْـهُ لِلْكَـافِـريـنَ سَلَفـا» أي عِبـرة يَـذكُـرهـا مَـن خَلَفـا
ونَـزل[7] النعـيُ علـى مـا عَبَـدوا وأُوعِـدوا فـي شـركهـم وهُـدِّدوا
57 فضَـربـوا الأمثـال «بِـابْـنِ مَـرْيَـمْ» وجَعلـوه «أُسْـوَةً» للصنـم[8]

---

(1) كذا في الكشاف 2/304، ومفاتيح الغيب 7/424.
(2) هما الوليد بن المُغيرة من أهل مكة، وابن مسعود الثَقفيّ من الطائف، اسمه عروة بن مسعود. راجع تفسير الطبري 25/35.
(3) راجع تفسير الطبري 25/39، ومعاني القرآن للزجاج، و 321 ظ، والمفردات، ص 336.
(4) [ر 51 و].
(5) انظر معاني القرآن للفرّاء 3/33، وتفسير الطبري 25/40، ومعاني القرآن للزجاج، و 321 ظ.
(6) راجع سورة يوسف: 84، وتفسير الطبري 25/45، والمفردات، ص 17.
(7) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 281 ـ 282، ولباب النقول، ص 115 ـ 116.
(8) أراد المشركون أن يعبد المسلمون محمداً كما عبد قوم عيسى ـ عليه السلام ـ، وهذا قول =

57 «فَصَدَّ» من ذلك مَن قد أَسلمَا | أي ضجّ من عنادهم وأَلِما
58 فسُلِّي الرسولُ والإسلامُ | بأنّ شأن العرب «الْخِصَامُ».
61 «وإنَّهُ لَعِلْمٌ»[1] أي علامهْ | نزولُه[2] أمارة القيامهْ
ومَن قراها[3] عَلَماً فبيِّنُ | وأمْر عيسى فيها مُعيَّن[4][51 ظ]
63 «والْحِكْمَةُ» المَعنِيّة الإنجيلُ | جاء به وخَطْبُه جليل
71 وفَسّروا[5] «الصِّحَافَ» بالقِصاعِ | والأمْر موقوفٌ على السماعِ
«أَكْوَابٌ» أي أبارِقٌ بلا عُرَى | ولا خَراطِيم فكُنْ مُحرِّرا[6]
81 «والْعَابِدِينَ» أي على التوحيدِ | للّه وحده بلا تعديدِ
وقيل[7] مِن عَبدني حقّي إذَا | جَحَده والعابدين هكذا
وقيل[8] مِن عَبِد يَعني أَنِفَا | لكنّ كسر الباء فيه عُرِفا
84 معنى «إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ» يُعبَدُ | وهكذا في أَرضه يُوحَّد
86 «لاَ يَمْلِكُ[9] الشَّفَاعَةَ» الأوثانُ | بل كَذَبوا في ظنّهم ومانوا

= مجاهد، وقتادة. راجع تفسير الطبري 46/25.

(1) قرأ الجمهور: «لعلم» بكسر العين وتسكين اللام، وابن عباس وقتادة، وغيرهما بفتحهما. راجع زاد المسير 325/7.

(2) أي: نزول عيسى ـ عليه السلام ـ غريب القرآن لابن قتيبة، ص 400.

(3) قرا، غير مهموز، وهو لضرورة الوزن.

(4) في هامش الأصل: فيهما معين، يريد في الآية على القراءتين.

(5) كذا في غريب القرآن لابن عباس، و 105 ظ، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، ص 323 و.

(6) راجع مجاز القرآن 206/2، وتفسير الطبري 52/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و. [ر 51 ظ].

(7) وهي من عَبِد يعبَد عبَداً. راجع مجاز القرآن 207/2، وتفسير الطبري 55/25.

(8) انظر تفسير الطبري 55/25، والكشاف 310/2، ولسان العرب ـ (عبد) 275/3، وتاج العروس 333/8.

(9) في ر: لا تملك.

86 أمّـا المسيـحُ والعُـزَيـر والملَـكُ فيَشفَعـون ليـس فيمـن قـد هَلَـك

لأنّهـم قـد وَحّـدوا يَقينَـا فيَشفعـون فـي المُـوحِّـدينـا

88 «وقِيلَـهُ» (1) شَكْـواه والضميـرُ للمصطفـى وقَـدْرُه خطيـر

89 ونَصْبُـه مفعـول «نَسْمَـعُ» الـذِي مضى (2) فخُذْ ما قلتُ خيرَ مَأخَذ

تفسير غريب سورة الدّخان

3، 4«فِـي لَيْلَـةٍ» القـدر مُـراد الـذِكرِ «يُفْـرَقُ» أي يُفصَـل كـلّ أمْـر

10 «دُخَانٌ» أي جَذْب أتى على مُضَرْ(3) بـدعـوة النبـيّ سيّـد البشـر

كـان الـذي يَنظـر للجـوّ يَـرَى كهيئة الـدُخان من طول الطَوى

وقيـل(4) شَبّـه الغُبـارَ الثـائِـرْ في الجذْب بالدخان وهْو ظاهر

وقيـل (5) في الدُخان معنىً يُشبِهُ لكـلّ شـدّة ومـا يُستكـرَه[52و]

يقـال كـان بينهـم شنْـآنُ مـرتفِـع لشـرّه دخـان

16 «وَالْبَطْشَـةُ الْكُبْـرَى» ليـوم الحشـرِ وقيـل(6) بـل هـي ليـوم بَـدْر (7)

---

(1) قرأ حمزة، وعاصم: «وقيله» بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء. راجع النشر في القراءات العشر 370/2.

(2) بكونه معطوفاً على ﴿سِرَّهُمْ ونَجْوَاهُم﴾ في قوله: ﴿نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾. راجع البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 355/2، وإملاء ما مَنّ به الرحمن من وجوه الإعراب للكعبري 229/2، وللتفصيل في ذلك انظر تفسير الطبري 57/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 323 و، والكشاف 311/2.

(3) انظر ما رواه مسروق عن عبد الله في ذلك البخاري، تفسير القرآن 44، ومسلم، كتاب صفات المنافقين 40.

(4) راجع تفسير الطبري 60/25، وغريب القرآن للسجستاني، ص 108.

(5) كذا في مفاتيح الغيب 450/7.

(6) انظر مجاز القرآن 208/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 402، ونقله الطبري عن مجاهد، وأبي العالية، وغيرهما. راجع تفسير الطبري 64/25.

(7) [ر 52 و].

18 «أَذُوا إِلَـيَّ» أَسلِمـوا الأَسـارَى والقِبْطُ كـانـوا استعبَـدوا الأحـرارا

21 «فَـاعْتَـزِلُـونِ» طَلَـبَ المسـالَمـهْ فـلا أذَى إن لـم تكـن مكـارَمـهْ.

24 «رَهْـواً» يـريـد سـاكنـاً لا يُـزعـجُ وقيــل [1] إنّمــا هــو المُنفــرِجِ

35 «مَـوْتَتُنَـا الأُولَـى» بـلا نُشـورِ فــي زعمهــم مــن داثــر القبــور

37 «وَقَـوْمُ تُـبَّـعٍ» يـريـد الحِمْيـرِيْ وهـم ملـوك فـي قـديـم العُصُـر [2]

41 وقيـل [3] فـي «الْمَوْلَى» أي القريبُ وهكــذا الــولــيّ والحبيــب

47 «وفَـاعْتِلُـوهُ» أي فقُـودوه إلَـى جهنّــمِ بــالعُنْــف أي مُسلسَــلا

تفسير غريب سورة الجـاثيـة

6 «آيَـاتُـهُ» أي سُـوَر القـرآنِ وصَفهــا بغــايــة البيــان

13 «جَمِيعـاً» أي سـائـرَ مـا يُسخَّـرُ فضْــلٌ مــن اللّــه عليــه يُشكَــر

20 «بَصَـائِـرٌ لِلنَّـاسِ» أي شـواهِـدُ تَظهـر [4] منهـا لهـم المَـراشِـد

24 «نَمُـوتُ» أي يَمـوت جِيـل سـابقٌ ثُمَّـتَ يَحيـى بَعْـدُ جيـل لاحِـق

28 «جَـاثِيَـةً» بـارِكـة علـى الـرُكَـبْ وتلك جلسة الخصام والصَخَب [5]

29 «كِتَـابُنَـا» عنـى بـه هنـا الصُحُـفْ يَقـرأ فيهـا المـرءُ كلّمـا اقتـرف

وقيـل [6] في «اسْتِنْسَاخِهِ» اكتتابُهُ مـن صُحُـف الأمـلاك وانتخـابُـه[52ظ]

---

(1) راجع تفسير الطبري 25/67، والكشاف 2/314.
(2) انظر لتفصيل ذلك تفسير الطبري 25/70، والكشاف 2/315.
(3) كذا في مفاتيح الغيب 7/456، والقرطبي 16/148.
(4) في ر: يظهر.
(5) في هامش الأصل: يريد الصياح من شدة الهول والجزع.
(6) راجع تفسير الطبري 25/86، والقرطبي 16/175 ـ 176، وأنوار التنزيل، ص 663، وبصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي 5/45.

فيُثبِـت الـذي انتحـاه التكليـفْ والـلغـوُ والمبـاح منـه محـذوف

تفسير غريب سورة الأحقاف

4 «أَثَـارَةٍ» روايــةٍ قــد تُــؤثَــرُ عـن بعـضِ مَـن مقـالـه معتبَـر[1]

وقيــل[2] فــي أثــارة بَقيّــهْ والمــذهبـان قـارَبـا الـسـويّـهْ

9 «بِـدْعـاً» يـريـد لـم أَكُـن بـأوّلِ مُبتعَــثٍ إلــى الأنــام مُــرسَــل

معنى «وَمَا أَدْرِي» الذي يُقضَى علَى أيـديكـمُ فـي جـانبـي مُفصَّـلا

ولا الـذي يُصيبكـم فـي العـاجلِ مِـن نحـو خَسْفٍ أو عـذاب نـازل

10 «وشَـاهِـدٌ» يَعنـي بـه عبـد اللّـهْ ابـنَ سـلامٍ[3] وهْـو نِعـم الأوّاه[4]

ومِثْلِــهُ» مثــل القُــرآن يَشهــدُ أنّ النبــيّ المصطفــى محمّــد

15 والقـائل «أَوْزِعْنِي وَأَصْلِحْ لِي» فلَمْ يَخِب هو الصِدّيق سَبّاق الأمم[5]

آمــن والشيخــان والبنــونَــا وهكـــذا البنــاتُ أَجمَعــونــا

وامتـاز عـن أفـاضِـل الصحـابـهْ بمـا حَـوى مـن هـذه الإجـابـهْ

21 «أَحْقَـافُهُـمْ» كـانـت لهـم منـازِلاَ والحِقْـفُ رَمْـل استـدار هـائـلا[6]

---

(1) [ر 52 ظ].

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 407، وتفسير الطبري 26/2 ـ 3، وغريب القرآن للسجستاني، ص 23، والعمدة في غريب القرآن، ص 272، والكشاف 320/2.

(3) كان عبد الله ابن سلام من الأحبار من علماء بني إسرائيل، فأرسل رسول الله ﷺ إليه فجاءه فأسلم. راجع تفسير الطبري 26/7 ـ 8، وكذا في الكشاف 321/2.

(4) في هامش الأصل: قوله: «الأوّاه» أي: الخاشع الحنين.

(5) إن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصدّيق ـ رضي الله عنه ـ كما في تفسير الطبري 26/11، و مفاتيح الغيب 489/7، ولباب النقول، ص 284.

(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 26/14، والكشاف 323/2.

22 فيما يريد في الذي «وإنْ» هنَا [1] نافية مقامَ ما وأَحسنا [2]

29 «قُضِيَ» ههنا بمعنى فُرِغَا أنذرَهم بما قَرا[3] وبلّغا .

35 ونَقلوا «أَنَّ أُولِي الْعَزْمِ» هنَا أربعة خُصّوا بذلك الثَنا

نوحٌ وإبراهيم ثم موسَى ورابع القومِ المسيحُ عيسى[53و]

تفسير غريب سورة محمد [4]

11 «ذَلِكَ» ذاك النصرُ والتظاهُرُ «بِأَنَّ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ» القادر [5]

15 «وآسِنٍ» يَعني به مُغيَّرًا مُستكرَهَ الطعْم وريحاً ذَفِرا

16 وقال «آنِفاً» أرادوا الآنَا وبَان من نفاقهم ما بانا

إذ صَرّحوا بأنهم لم يَسمَعوا خُطبتَه تهاوُناً ولم يَعُوا

18 «أَشْرَاطُهَا» أعلامها التي تَدلْ على اقترابها كخاتَم الرسل

20 «ذُكِرَ فِيهَا» فُرِض القتالُ وذاك إذ لم يَنجَع المَقال

21 معنى «فَأَوْلَى لَهُمْ» التهديدُ «وطَاعَةٌ» مبتدأ جديد [6]

«وعَزَمَ الأَمْرُ» بمعنى وَجَبَا ولم يجد ذوو [7] النفاق مَذهبا

24 «تَدَبُّرُ الأَمْرِ» التِماح دابِرهْ [8] ونظرُ العاقلِ في أواخره

---

(1) أي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾.

(2) في هامش الأصل: لو كرّرها لقال: في ما ما [مكّنّاكم] وإن كانت الأولى يعني: الذي، والثانية: النافية.

(3) قرا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(4) في الأصل: ﷺ.

(5) [ر 53 و].

(6) أي: طاعة وقول معروف خير لهم. راجع الكشاف 2/329.

(7) في ر: ذو.

(8) انظر لسان العرب ـ (دبر) 4/273، والقاموس المحيط، ص 499ظ.

29 «أَضْغَانَهُمْ» حَسائِك الصدورِ ودَغَل في باطن الضمير
30 علامةُ الإنسان معنى «سِيمَاهُ» وهكذا «لَحْنُ الْمَقَالِ» فَحْواه
35 معنى «ولَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ» لن يَنقُص الأجرَ الذي قَضى لكم
37 «فَيُحْفِكُمْ» يُلحِفْ بكم ويُبرِمُ فيُحدِث الحِقد الذي لا يُكتَم
38 «وَإِنْ تَوَلَّوْا» [1] المراد العربُ «والْقَوْمُ» فارس وذاك الأقرب [2]

تفسير غريب سورة الفتح

1 «الْفَتْحُ» حُكْم اللّه للرسولِ بنصره وبِبُلوغ السُول [53ظ]
2 «وما تَقَدَّمَ وما تَأَخَّرَا» ما كان قَبل البَعث أو بَعدُ جرى [3]
والغَفْرُ لا يُعطِي وقوعَ المعصيّهْ وإنّما تَعليةٌ وتَرقِيهْ [4]
8 «وشَاهِدُ» على البلاغ يَشهَدُ لنفسه خُصّ بها محمّد
9 «يُعَزِّرُوهُ» [5] ههنا للتعضيمْ لقَدْره وهو أهلُ التكريم
«والْهَاءُ» من «يُسَبِّحُوهُ» راجعهْ للّه وحده بلا مدافَعهْ [6]
10 معنى «يَدُ اللَّهِ» هنا أي نعمتُهْ مَنّ عليهم بها ورحمتُه
كيلا يَمنّ بالوفاء مسلِمُ فَخْراً وإنّما يَمنّ المُنعِم

---

(1) تولوا: لضرورة الوزن، والأصل: تَتَوَلَّوْا.
(2) كذا في تفسير الطبري 38/26، والكشاف 331/2، والقرطبي 2558/16
(3) في الأصل: جرا.
(4) [ر 53 ظ].
(5) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: «لِيُؤْمِنُوا... ويُسَبِّحُوهُ» بالياء في الأربعة، والباقون بالتاء. راجع التيسير، ص 201.
(6) كذا في تفسير الطبري ٤٣/٢٦، والكشاف 333/2.

	ونَزلت(1) في بيعة الحُديبيهْ	شَكَر فيها فِعلَهم ورَضِيه
	وخَصّهم بأن يَحوزوا خَيبرَا	غنيمة يَحوزها مَن حَضَرا
15	وهْي التي قال «الْمُخَلَّفُونَا»	عنها لأهل وغْدِها «ذَرُونَا»
	مَكْراً أرادوا الوعد «أَنْ يُبَدِّلاَ»	ولا كرامةً لهم ولا ولا
16	«قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ» بَنِي حنيفهْ(2)	كانوا ذوي عقائدٍ ضعيفهْ
	فنكصوا واتَّبَعوا مُسَيلمهْ(3)	وبان للصِدّيق فيها مَكْرُمهْ
16	فإنّه المُطاع والمتبوعُ	في قوله لهم «فَإِنْ تُطِيعُوا»
18، 19	«فَتْحاً قريباً» أي فُتوحَ خَيبرْ(4)	أوّلَ «مَغنَمٍ» ومالِ كُوثِر
25	«مَعْكُوفاً» أي مُحتبَساً عن مَنحرهْ	صَدُّوه عن بلوغه لِمَشعَره
	«مَعَرَّةٌ» مَسبّة تَعترِضُ	وقيل(5) فيها دِية تُقترضُ[54و]
26	«كَلِمَةُ التَّقْوَى» أي التوحيدِ(6)	فإنّها وِقاية الوعيد
27	وعَدَهم بالبيت لم يُحدِّدِ	عاماً بعينه لذاك المَوعِد(7)
	وقَدّروه إذ أتى الحُديبيهْ(8)	يَدخُله العامَ فحالت أَقْضيهْ

---

(1) راجع **أسباب النزول** للواحدي، ص 118، و**لباب النقول** للسيوطي، ص 285.

(2) بنو حنيفة: هم أهل اليمامة، أصحاب مسيلمة كما في القرطبي 272/16، ونحوه في الكشاف 334/2.

(3) بعد أن ذكر الطبري نحوه قال: ولا عقل أن المعنى بذلك هوازن، ولا بنو حنيفة، ولا فارس، ولا الروم، وجائز أن يكون عنى بذلك بعض هذه الأجناس وجائز أن يكون عنى بهم غيرهم... الخ. تفسير الطبري 48/26.

(4) راجع للتفصيل في «خيبر» **معجم البلدان** 495/3 ـ 496.

(5) راجع تفسير الطبري 58/26، وغريب القرآن للسجستاني، ص 222، و**الكشاف** 235/2.

(6) في هامش الأصل: التوحيد بالخفض، لأنها تفسير التقوى.

(7) [ر 54 و].

(8) الحديبية: قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله تحتها، وبين الحديبية ومكة مرحلة. راجع **معجم البلدان** 234/4. وذلك في السنة السادسة من =

فارتاب مِن تأخيره الضعيفُ وثَبتَ المُخلِص والحَنيف

ونَزلت زيادةً في الثَبْتِ تُبيِّن أنّ وَعْده سيأتي[1]

27 «فَتْحاً قَرِيباً» انتحَى بالفتح ما عَقدوه بينهم مِن صُلْح

29 «سِيمَاهُمْ» يَعني به الضِياءَا يكون في الحشر لهم سيماءَا

«أَخْرَجَ شَطْأَهُ» فِراخاً لَحِقتْ «فَأَزَرَتْ»[2] أُصولَها فاتَّسقت

«وسُوقُهُ» جَمْعٌ وساقٌ مفردُ يُعنى به أصلُ النبات الأيِّد

وشَبّه المؤمنَ بالزرع ومَنْ دَعاه «بِالزُّرَّاعِ» تشبيهاً حَسَن[3]

«وَالْكَافِرُ» المَغيظ بالتوحيدِ أَحزنَه تكاثُر العديد

تفسير غريب سورة الحجرات

1 يريد «لَا تُقَدِّمُوا» سِراعَا من غير أن تَتبعوا اتّباعا

2 «لَا تَجْهَرُوا» أي لا تُنادوا باسمهِ إقامةً لما علا مِن رسْمه

فخَفتَ الشيخانِ[4] في الحِوارِ وخاطَبا[5] مثل أخي السِرار

4 أمّا الأُلَى[6] نادَوْه مِن خلف الحُجَرْ ليَذكروا ما لهمُ مِن مُفتخَر

فهم جُفاة من بني تميمِ جاؤوا على جهلهم القديم[54ظ]

= الهجرة كما في تاريخ الطبري 2/115.

(1) راجع تفسير الطبري 26/62، والكشاف 2/236، والقرطبي 16/211.

(2) قرأ ابن زكوان: «فأزره» بالقصر، والباقون بالمد. راجع التيسير، ص 202.

(3) في هامش الأصل: شَبّه المدعوّ بالزرع وشبّه الداعي بالزارع، وهو مفرد وجمعه: زُرّاع، والمراد بالمدعو المؤمنون، والدُعاة الأنبياء، وهم الزرّاع في مراد الآية.

(4) هما أبو بكر، وعمر. انظر ما رواه البخاري في ذلك البخاري، تفسير القرآن 49.

(5) في ر: فخاطبا.

(6) أُلَـى: بمعنى الذين، وهو جمع لا واحد له من لفظه. راجع لسان العرب ـ (أولى) 15/437.

يفاخِرون بالظلام الفَلَقَا ... ويَزحَمون بالحضيض[1] الأُفُقا[2]

7 «عَنِتُّمْ» مِن عَنَتِ مشتَقُّ ... يُراد منه كلّما يَشُقّ[3]

معناه لو أطاعكم وأطلقَا ... هلكتمُ بكلّ أنواع الشَقا

11 «لاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ» إخوانكمْ ... أي لو فعلتم شانَهم وشانكم

«ولاَ تَنَابَزُوا» تَداعوا باللقبْ ... «والنَبَزُ» اللقب في وضع العَرب

12 والإثم «ظَنُّ السُّوءِ» بالأبرارِ ... برَجْم غيب لا عن استبصار

«اِغْتَابَهُ»[4] ذَكره في الغَيبهْ ... بهَنَةٍ فيه يريد عَيبه[5]

13 واعلمْ بأنّ لِوَشائِج النسبْ ... أسماءً انساقت على حَسْب الرُتَب

أَوسعُها «الشُّعُوبُ فَالْقَبَائِلُ»[6] ... ثمّ العَمائِر وأنت نازِل

ثمّ البُطون بَعدُ ثمّ الفَخِذُ ... ثمّ الفَصيلة التي لا تُنبَذ

ثمّ وراء ذلك العشيرهْ ... وهْي على ما ذكروا الأخيرهْ[7]

14 «ولاَ يَلِتْكُمْ» قيل[8] ليس يُسقِطُ ... من أجر أعمالكمُ أو يُحبِط

---

(1) في هامش الأصل: الحضيض: المنخفض من الأرض.

(2) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك تفسير الطبري 26/80، والكشاف 2/339، والقرطبي 16/309 ـ 310.

(3) [ر 54 ظ].

(4) في الأصل: أعتابه.

(5) في ر: عتبه...

(6) في ر: والقبائل.

(7) كذا في الكشاف 2/436، والقرطبي 16/345.

(8) قرأ أبو عمرو: «يلتكم» بهمزة ساكنة بعد الياء، وإذا خفّف أبدلها ألفاً، والباقون بغير همز ولا ألف. راجع التيسير، ص ٢٠٢، وهو من لاتَ يَليت أو مِن أَلَت يَألِت. راجع مجاز القرآن ٢/ ٢٢١، وتفسير الطبري ٢٦/ ٨٢، ومعاني القرآن للزجاج، و 334 و، والكشاف 2/337.

تفسير غريب سورة قٓ

[رقم الآية]

5 «مَرِيجٍ» أي خُلِطَ ذاك الأمرُ — كقولهم سِحرٌ وطَوْراً شِعرُ

6 «ومَا لَهَا» أي من فُتوق تَعرُضُ — إذا بَنى اللَّهُ فمَن ذا يَنقُضُ

9 «حَبَّ الْحَصِيدِ» الحَبّ حين يُحصَدُ — ورُبَّ موصوفٍ لوصفٍ يُسنَدُ

12 «وَالرَّسُّ» معدِن إليه نُسِبوا — وقيل[1] بِئر وهْو عندي أقرب[55و]

16 «حَبْلُ الْوَرِيدِ» والوريد الحَبلُ — عِرقُ حبالَ الوَدَجيْن يَعلُو[2]

وأصلُه «الوَتِينُ» وهْو مُطرِّدْ — في الصُلْب يَسقِي كلّ عِرق في الجسد[3]

ومنه شُعبة هي المَناطُ — لكلّ قلب وهي النِياط[4]

واسم الوَريد من ورود الروحِ — إليه تصريحاً بلا تَلوِيح

17 «إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ» — الحافِظان حين يَكتبان

19 «وسَكْرَةُ الْمَوْتِ» اشتغال الحسِّ — بفادح الموت الأليم المَسّ

26 «وأَلْقِيَا» الخطابُ في إلقائهِ — للحافظَيْن كاتبَيْ شقائه

وقيل[5] بل خطابه لمالكِ — وهْو الذي يلي عذابَ الهالك

36 «ونَقَّبُوا» أي سَلكوا كلّ نَقبْ — وهْو الطريق ما مِن الموت هَرب

38 «مَسُّ اللُّغُوبِ» هو مسّ التَعبِ — رَدٌّ على اليهود شرَّ مَذهب

39 «فَسَبِّح» أي بالصلوات الخمسِ — فصُبْحها «قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»

«وقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ» فرضُ العصرَيْنْ — والليل قد خُصّص بالعشائَين

---

(1) قاله مجاهد، والضحاك، وغيرهما كما في تفسير الطبري 26/88، كذا في مفاتيح الغيب 7/600.

(2) في الأصل: يعلوا، بألف.

(3) [ر 55 و].

(4) النياط: هو العِرق الذي القلب متعلق به. راجع لسان العرب ـ (نوط) 7/421.

(5) وهو بمخاطبة الواحد خطاب الاثنين. راجع الكشاف 2/350.

40 «ودُبُـــرَ السُّجُـــودِ» ركعتـــانِ رُتِّبتـا بعــد المُغَيْــربــان[1]

41 «يَـوْمَ يُنَـادِي» نـافِـخ فـي الصـورِ بصَيْحـــة تَنفُـــذ فـــي القبـــور.

«قَرِيبٍ» أي صخرةِ بيت المقدِسِ أَقربُ الأَرْض من جوار الخُنَّس[2]

تفسير غريب سورة الـذاريـات

1 ج «وَالـذَّارِيَـاتِ» للـريـاح الـذاريـهْ فـي التُّـرْب مِثـلُ مـا تقـول السـافيهْ[55ظ]

2 «فَـالْحَـامِـلاَتِ» للسَحـاب الحـامِلـهْ للمـاء وهْـي المُثقِـلات الهـاطِلـهْ

3 «فَـالْجَـارِيَـاتِ» أي سَفيـن تَمخُـرُ يُسْــراً يـــريـــد أنّهــا تُسخَّـــر[3]

4 «أَمَّـا الْمُقَسِّمَـاتُ» فـالمـلائكـهْ تَنـــزِل بـــالإيقـــاع والمُـــدارَكـــهْ

7 «وَالْحُبُـكُ» الطـرائـق المختلفـهْ حَسْب اختلاف الغَيم لَـونـاً وصِفـهْ

8، 9واختَلفـت أقـوالُهـم فـي المصطفَـى وكلّهـــم «أُفِـكَ» عنــه صُــرِفــا

10 «فقُتِـلَ الْخَـرَّاصُ» حيـن جـازَفَـا والقتـلُ واللّعـن هنـا تَـرادَفـا[4]

12 «وَالسَّـائِـلُ» المجـاهِـر المكـاشِـفُ ومَـــن سِـــواه الصَّنَـــع المحـــارِف

كـــأنّـــه انحـــرف عنـــه رِزقُـــهُ وليـس يَنفَـع الحُـذاقِـي حِـذقُـه

29 «فِـي صَرَّةٍ» أي صـوتُهـا[5] شـديـدُ تَعجّـب كيـف خُـولِـف المعهـود

---

(1) يعني الركعتين بعد المغرب كما ذكره الطبري واختاره. راجع تفسير الطبري 26/102، وكذا في الكشاف 2/352.

(2) الخُنّس: الكواكب كلّها، أو السيارة، أو النجوم الخمسة: زُحَلُ، والمُشتَرِي، والمِرِّيخ، والزُّهَرَة، وعُطارِد. راجع لسان العرب ـ (خنس) 6/72، والقاموس المحيط، ص 698.

(3) [ر 55 ظ].

(4) راجع تفسير الطبري 26/106، والكشاف 2/354.

(5) أي: صوت امرأة إبراهيم ـ عليه السلام ـ. راجع تفسير الطبري 26/114.

«فَصَكَّتِ الْوَجْهَ» بجمْع الكفّ مِن عجَب للنفس مستخِفّ

39 «بِرُكْنِهِ» أي بجنود المملكة وإنّما كانوا جنودَ الهلكة

59 إنّ لهم لغيرهم «ذَنُوبَا» معناه إنّ لهمُ نصيبا

تفسير غريب سورة الطور

1 «الطُّورُ»[1] يَعني جبلَ التكليم أَكرِمْ به مِن جبل كريم

2 معنى «الْكِتَابِ» صُحُف الأَعمالِ «مَسْطُورَةُ» مِن غير ما إهمال

3 «وَالرَّقُّ» جلْد للجميع جامِعُ «يُنْشَرُ» يوم تُنشَر الفظائِع

6 «والْبحْرُ مَسْجُورٌ» بمعنى مُمتلِي سبحان مَن يَمنعه أن يَعتلي[2] [56و]

9 «تَمُورُ» أي تَجيء ثم تَذهبُ وقيل[3] بل تَدور وهْو أقرب

20 يعني «بِزَوَّجْنَاهُمْ» قَرنّا والعَقد محمول هناك عنّا[4]

23 «تَنَازَعُوا الْكُؤُوسَ» أي تَداوَلوا وبعضُهم لبعضهم يُناوِل

25 «تَسَاءَلُوا» عن حالهم عن الدنيَا تَلذُّذاً بحُسْن حال العُقبى

26 «ومُشْفِقِينَ» خائفين الربَا لم يَركَبوا فوق العقاب ذنْبا

30 «رَيْبَ الْمَنُونِ» حادِثَ الدُهورِ وقيل[5] نفس الموت والدُثور

---

(1) الطور: الجبل الذي كلّم الله موسى ـ عليه السلام ـ وهو بمدين. راجع **مجاز القرآن** 2/230، و **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 424، و**الكشاف** 2/357.

(2) في ر: أن يمتلي.

(3) انظر **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 424، وتفسير الطبري 27/12، و**غريب القرآن** للسجستاني، ص 67.

(4) [ر 56 و].

(5) وهو قول ابن عباس كما في تفسير الطبري 27/17، وكذا في **الكشاف** 2/359، و**مفاتيح الغيب** 7/678.

45 «ويُصْعَقُــونَ» صَعْقــةَ المَمــاتِ والصَعْــق منقــول إلــى الــوفــاة
48 «حِيـنَ تَقُـومُ» أي إلـى الفـرائـضِ وقيـل[1] مِـن كـلّ جلـوس عـارض
49 «ووَقْـتُ إدْبَـارِ النُّجُـومِ» الفجـرُ جـاء بـركعتيْـه فيهـا الأمـر

تفسير غريب سورة النـجـم[2]

1 «النَّجْـمُ» للكـوكـب «والْهُـوِيُّ» إذا حَـواه الأُفُـقُ الغـربـيّ
وقيـل[3] فيـه أَنجُـم القـرآنِ لأنّـه نُـزِّل فـي أحيـان
5 أصلُ «الْقُوَى» في الحَبْل أي طاقاتهُ والأصـلُ قـد تُنقَـل مـوضـوعـاتـه
6 «والْمِرَّةُ» الإحكـام فـي فَتْـل المَسَـدْ ووصْـفُ جبـريـل هـو الـذي قصـد
وقيل[4] في معنى «اسْتَوَى» أي مثَلاَ فـي الصـورة التـي عليهـا جُبِـلا
8 معنى «دَنَا»[5] أي بعد ما تَدلَّى[6] والقلـبُ فـي الكـلام قـد يُستحلَـى
9 «وقَـابَ قَـوْسَيْـنِ» بقدْر قوسينِ والـقابُ والـقَدْر سـواء فـي الـعيـن[56ظ]
10 ضميرُ «أَوْحَى» المبتدا[7] والتـالِـي عَـودهمـا معـاً لـذي الجـلال
وقيـل[8] بـل عـادا لجبـرائيـلِ[9] والأَوّلُ الأظهـرَ فـي التـأويـل[10]

---

(1) راجع الكشاف 2/359، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 7/694.
(2) في الأصل: سورة والنجم.
(3) راجع معاني القرآن للفراء 3/94، وتفسير الطبري 27/22.
(4) انظر تفسير الطبري 27/23، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ، والكشاف 2/360.
(5) في الأصل: دنى.
(6) في الأصل: تدلاً.
(7) المبتدا، غير مهموز لضرورة الوزن.
(8) كذا في معاني القرآن للفراء 3/95، وتفسير الطبري 27/25، ومعاني القرآن للزجاج، و 339 ظ.
(9) في الأصل: لجبريل.
(10) [ر 56 ظ].

	وقيل[1] بل أعده أوّلاً إلى	جبريلَ والثاني إلى ربّ العُلى[2]
12	أصلُ «الْمِرَاءِ» مِن مَريتَ الحَلبَا[3]	كأنّهم يَستخرجون الغَضبا
22	«ضِيزَى» هنا ناقصةٌ أو جائِرهْ	وأصلُها الضمّ بلا محاوَرهْ
	وليس في الكلام كسرُ فِعْلَى	في الوصف وزْناً لا تراه أصْلا[4]
32	«واللَّمَمُ» الصَغائر المغتفَرهْ	بالحسنات بَعدها مكفَّرهْ
	وقيل[5] إن يُلِمّ ثمّ لا يُصِرْ	كِلاهما قال به مَن يَعتبر
34	«أكْدَى» إذا قَطع بعدما ابتَدَا	كأنّه الحافِر إذ يَلقى الكُدى[6]
37	«وَفَّى» يريد بالعبادات جُمَعُ	وقيل[7] بَلّغ الجميع ما سَمِع
46	«تُمْنَى» تُقدَّر وقيل[8] أي تُصَبْ	وأيُّ قولٍ منهما قلتَ تُصِب
49	والكوكبُ العاقب للجَوزاءِ[9]	يُعرَف «بِالشِعْرَى» بلا[10] امتِراء

(1) وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 27/25، وهذا قول قتادة، والحسن، وابن زيد كما في القرطبي 17/5، وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً مفاتيح الغيب ٧/ 704 ـ 705.
(2) في الأصل: العلا.
(3) كذا في **المفردات**، ص 467، **والكشاف** 2/361.
(4) أصل ضِيزى: ضُوزَى بالنقل مِن فُعْلَى إلى فِعْلَى لتَسلم الياء، وليس في النعوت فِعْلَى. ولمزيد من المعلومات في «ضيزى». انظر **معاني القرآن** للفراء 3/98 ـ 99، **ومجاز القرآن** 2/237، و **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 328، وتفسير الطبري 27/32 ـ 33، **ومعاني القرآن** للزجاج، و 340 و، **ولسان العرب** ـ (ضاز) 5/368.
(5) وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، وغيرهما كما في تفسير الطبري 27/35 ـ 36.
(6) ذكر الطبري عن مجاهد أنه الوليد بن المغيرة. راجع تفسير الطبري 27/38. انظر أيضاً **الكشاف** 2/362.
(7) قاله سعيد بن جبير، وغيره كما في تفسير الطبري 27/38.
(8) كذا في تفسير ابن عباس 4/474، **والكشاف** 2/363.
(9) الجوزاء: نجم، يقال إنه يعترض في جوز السماء أي: وسطها، والجوزاء من بروج السماء. راجع **لسان العرب** ـ (جوز) 5/329، **وتاج العروس** 15/82.
(10) هو نجم، كان بعض أهل الجاهليّة يعبدونه من دون الله، ويُدعَى الشِعْرَى. وقال مجاهد: هو الكوكب الذي خلف الجَوزاء. راجع تفسير الطبري 27/41، **والكشاف** 2/363.

56 «هَـذَا نَـذِيـرُ» المـراد المصطفَـى أتـى بمـا أتـى بـه مَـن سَلَفـا
58 لَيْـسَ لَهَـا «كَاشِفَـةٌ» مَـن يكشـفُ عـن وقتهـا لأنّـه لا يُعـرَف.
61 «وَسَـامِـدُونَ» ههنـا أي لاهُـونْ لأنّهـم فـي الغَمـرات سـاهُـون

تفسير غريب سورة القمر

1 «اِنْشَـقَّ» نصفيـن فكـانـت معجِـزهْ للمصطفى على الخصوم مُجهِزهْ[1] [57و]
وقيـل[2] معنـاه امتـلاَ بـالنـورِ أي في الليالي البِيض في الشهور
وقيل[3] معناه استَوى أي كَملاَ وهْو قريب من مقالي أوّلا[4]
2 وقـولهـم فـي «السِّحْـرِ مُسْتَمِـرُّ» أي ذاهـب ليـس لـه مَقـرّ
وقيـل[5] مُحكَـم شـديـد المِـرّهْ وقـد مَضـى تفسيـر ذاك مَـرّهْ[6]
3 «ومُسْتَقِـرٌّ» ثـابـت لا يُـدفَـعُ أي كـلّ وعْـد ووعيـد يَقَـع
6 والـوقْـف عنـد «فَتَـوَلَّ عَنْهُـمْ» أيـأسَـه الـذي بَـراهـم[7] منهـم
«والشَّـيْءُ وَالنُّكُـرُ» يَعنـي المُنكَـرا يَدعـوهـم الـداعي ليَصلوْا سَقَـرا
10 وقـولُ نـوحٍ «فَـانْتَصِـرْ» أي فـانتقِـمْ فـانتَقَـمَ الحـقُّ لـه ممّـن ظَلَـم
11 «مُنْهَمِـرٌ» أي واسـع أو سـائِـحُ والأمْـرُ فيهمـا جميعـاً واضِـح

---

(1) انظر الأحاديث في ذلك البخاري، تفسير القرآن، سورة القمر ١، والترمذي، تفسير القرآن 55.
(2) ولم أجده.
(3) ولم أجده.
(4) [ر 57 و].
(5) انظر مجاز القرآن 240/2، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 429، وتفسير الطبري 47/27، و الكشاف 364/2.
(6) راجع سورة النجم: 6.
(7) في هامش الأصل: بَراهم أي: خلقهم هو الله الخالق البارئ المصور له الأسمى [الصحيح: الأسماء] الحسنى.

13	«ودُسُـــرٍ» أَضـــلاع أو مَســـاميـــرْ	كِـلاهمـا قيـل[1] بـه فـي التفسيـر
	وقيل[2] قد تُسْمَى السفائِن الدُسُرْ	لأنّهـا تَـدفَـع فـي المـاء مُخُـر
14	«كُفِــرَ» للمفعـــول أي كُفِـــر بِـــهْ	والقصـد نـوح فنَجـا مـن كُـرَبـه
24	«وسُعُـــرٍ» أي وجُنـونٍ مُضطَـرِبْ	كــأنّــه السعيــر حيــن يَلتهِــب
31	معنـى «الْهَشِيـمِ» يَبِسٌ «والْمُحْتَظِرْ»	ذو غنـــم يُحـــرِزهـــا ويَحتجِـــز
37	«طَمَـــسَ أَعْيُنَهُـــمْ» صَيّـــرهَـــا	مِثـلَ وجـوههـم كـأن لـم تَـرهـا
46	«أَمَـــرُّ» مـــن مَـــرارة تُستطعَـــمُ	تقـولـه لكـلّ مـا يُستعظَـم[3] [57ظ]
50	«وَالسُّعُـــرُ» الثـانـي بـلا تَـأوُّلِ	جمْـع سعيـرٍ بخـلاف الأَوّل[4]
51	«أَشْيَـاعكُـمْ» أشباهكـم فـي الجَحْـدِ	كـأنّهـم تَشـايعـوا عـن بُعْـد

تفسير غريب سورة الرحمـن[5]

3، 4	محمّـــدٌ مـــراده «بِـــالإِنْسَـــانْ»	«عَلَّمَـهُ الْبَيَـانَ» يعنـي القـرآن[6]
5	معنـى «بِحُسْبَـانٍ» حِسـاب قُـدِّرَا	مَنـــازِلاً علـــى نظـــام حُــرِّرا
6	«وَالنَّجْـمُ» كُـلٌّ لاصِـق كـالخَضِـرِ[7]	بغيــر ســاق بخــلاف الشجــر

---

(1) انظر لمعنى «مسامير» غريب القرآن لابن عباس، و 106 و، ومجاز القرآن 2/240، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 432، وتفسير الطبري 27/49: ولمعنى «أضلاع» راجع تفسير الطبري 27/50.

(2) انظر تفسير الطبري 27/50، والكشاف 2/365.

(3) راجع لسان العرب ـ (مرّ) 5/167.

(4) انظر سورة القمر: 24، كذا في مجاز القرآن 2/241.

(5) في الأصل: الرحمن عزّ وجلّ.

(6) [ر 57 ظ].

(7) في هامش الأصل: يريد كالنبات الخَضِر، وانظر أيضاً العمدة في غريب القرآن لمكي بن =

	وقيل[1] في «السُّجُودِ» دوْر الأزهارْ	تَتبَعُ قُرْصَ الشمس حيث ما دار
7	«ووَضَعَ الْمِيزَانَ» يَعني العدلاَ	وأرشد الخلقَ له ودَلاَّ
12	«الْعَصْفُ» يَعني التِبْن «وَالرَّيْحَانُ»	الرزقُ مَنّ بهما المَنّان
13	كافُ الخطاب كُرّرت تكريرًا[2]	للإنس والجنّ معاً تقريرا
15	«مِنْ مَارِجٍ» مضطرم مضطربِ	وذاك شأن النار ذات اللّهَب
	وقيل[3] بل خَلَط منها نوعينْ	فالجنُّ شيء واحد من شيئين
19	«ومَرَجَ الْبَحْرَيْنِ» يَعني خَلَطَا	وقيل[4] بل خَلّى[5] وما تَسَلَّطا
20	«وبَرْزَخٌ» أي حاجز لا يُكشَفُ	نُثبِته حقّاً ولا نُكيِّف
31	معنى «سَنَفْرُغُ لَكُمْ» أي نَقصِدُ	للفَصْل عندما يَحِلّ الموعِد
35	معنى «الشُّوَاظِ» لَهبٌ مُجرَّدُ[6]	أمّا «النُّحَاسُ» فالدخان الأسود[58و]
35	«يُرْسَلُ» هذا تارة وتارهْ	هذا فكن مُحرَّر العِبادهْ
37	«وَرْدَةً» كلونها في الحُمْرهْ	«وكالدِّهَانِ» صافياً من كُدْرهْ
	أو الدِهان اسم الأديم الأحمرِ	كلٌّ نَماه[7] النقْل عن مُفسِّر[8]
41	«سِيمَاهُمُ» الزُرْقة في العيونِ	وأَوجُه مسودّة المُتون[9]

= أبي طالب، ص 291.

(1) كذا في معاني القرآن 3/112، والقرطبي 17/154.

(2) يعني قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا...﴾.

(3) راجع مجاز القرآن 2/243، والقرطبي 17/161.

(4) انظر مجاز القرآن 2/243، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 438، والكشاف 2/368.

(5) في الأصل: خلاّ.

(6) في الأصل: مخرّد.

(7) في هامش الأصل: نماه: رفعه.

(8) انظر تفسير الطبري 27/74، والكشاف 2/370، ولسان العرب ـ (دهن) 13/162.

(9) [ر 58 و].

46 «مَقَــامَ رَبِّــهِ» قِيــام الخَلــقِ بيــن يــديــه للقضــاء الحــقّ

56 «وقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ» تَحبِسنَ النَظرْ عــن غيـر مَـن زُوّجنَـه مـن الخَفَـر

«والطَّمْثُ» غِشيانٌ بشرط التَدميهْ والطَمْثُ للحيض بأصل التسميهْ(1)

64 «وَادْهَمَّـتِ الْجَنَّـةُ» يَعنـي اشتَـدّتْ خُضْـرتُهـا حتـى تُخـالَ اسـوَدّت

66 «نَضَّــاخَــةٌ» بمــائهــا تفــورُ وصَفَــه بــأنّــه كثيــر

70 خَيِّــرةٌ مفــردُ «خَيِّــرَاتِ»(2) أي فــاضــلاتُ الخُلْـق والـذوات

76 «ورَفْـرَفٍ» هــو الفِـراش يَفضُـلُ وعــن مَحـلّ فَـرْشـه يَنسـدِل

«وعَبْقَــرِيٍّ» فُــرُش مُلــوّنــهْ ألـوانُهـا للنـاظـريـن «حَسَنَـهْ»

ونَسَبــوا مــا استحسَنــوا لِعَبْقــرَا مـدينة الجنّ على مـا أُثِـرا(3)

تفسير غريب سورة الواقعة

2 «لَيْــسَ لَهَــا كَــاذِبَــةٌ» أي رَدُّ ومَــن يَــرُدّ الأمــرَ وهْــو جِــدّ

مِـن قـولهـم وهْـو لسـان العربِ قـد حَمَل الشُجاعُ لم يُكذَّبِ(4)

3 «خَــافِضَــةٌ» تَخفِـض أهـلَ المِحنـهْ «رَافِعَــةٌ» تَــرفَــع أهــلَ الجنّــهْ

4، 5 «ورُجَّــتِ الأَرْضُ» إذا زُلــزِلــتِ «وبُسَّــتِ الْجِبَــالُ» مثــل فُتِّــت[58ظ]

(1) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 8/32 ـ 33، ولسان العرب ـ (طمث) 2/165.

(2) يقال: امرأة خَيِّرة ورجل خيّر والجميع خيرات. راجع مجاز القرآن 2/246، وقُرئت: «خيرات» بتشديد الياء، وهي قراءة شاذة انظر زاد المسير 8/125.

(3) كذا في مفاتيح الغيب 8/38، ويقول الزمخشري في ذلك: العبقري منسوب إلى عَبْقر، تَزعم العرب أنه بلد الجنّ فيَنسبون إليه كل شيء عجيب. راجع الكشّاف 2/371.

(4) قال الزجاج: أي ليس يردّها شيء كما تقول: حَمْلة فلان لا تكذب أي: لا يرد حملته شيء، وكاذبة مصدر. راجع معاني القرآن للزجاج، و 346 ظ، ونحوه في الكشاف 2/371 ـ 372، وانظر ايضاً لسان العرب ـ (كذب) 1/706.

6	معنـى «الْهَبَـاءِ» والغبـار واحـدْ	تُثيـره سَنـابِـك الأَجـاوِد
10	«فَـالسَّـابِقُـونَ» اليـومَ لـلإيمـانِ	«السَّـابِقُـونَ» الغـد للجِنـان
13، 14	«وثُلَّـةٌ» جمـاعـة قـد سَبَقـوا	«والآخِـرُونَ» أمّـة قـد لَحِقـوا[1]
15	«مَوْضُونَـةٍ» مِثل الدِلاص المُضعَفهْ	أو رُصِّعـت جـواهِـراً مُصفَّفـهْ
28	«مَخْضُـودٍ» أي بغيـر شـوك خُلقَـا	والخَضْـد للقطْـع بـوضـع حُقِّقـا
29	«والطَّلْـحُ» للمـوز ونَضْـدُه يُـرَى	جميعُـه بثُمْـره مستتِـرا
30	«والظِّـلُّ» ممـدودٌ فـلا ينقبـضُ	لأنّـه بـالشمـس لا يُعتـرَض
43	«والظِّـلُّ مِـنْ يَحْمُـومٍ» الـدخـانُ	يَسـوَدّ حتـى لا تُـرَى النيـران
55	«والْهِيـمُ» مـن داءٍ هـو الهُيـامُ	وليـس تَـروَى معـه الأنعـام
57	«نَحْـنُ خَلَقْنَـاكُـمْ» يـريـد أَوّلاَ	«فصَـدِّقُـوا» علـى المَعـاد الـرسـلا
61	«نُنْشِئَكُـمْ» خـاطـبَ جِيـلاً هَـدّدهْ	بمسْخـه خنـازِراً وقِـرَدهْ
65، 66	«تَفَكَّهُـونَ» أي تَعجَّبـونَـا	«ومُغْـرَمُـونَ» أي معـذَّبـونـا
	أو مُولَعٌ بهم إلى أن أشركوا[2]	مـن الغَـرام والغـرام مُهلِـك
71	«تُـورُونَ» أي تَستخـرجـون النـارَا	بـالـزَنْـد يَعنـي المَـرْخ والعَفـارا[3]
73	«مُقْـوِ» بـلا زاد وقيـل[4] مُثـرِي	وقيـل[5] سـالِـك القَـواءِ القَفْـر

(1) [ر 58 ظ].

(2) قاله مجاهد، وعكرمة كما في تفسير الطبري 27/103.

(3) قد سبق ذكر «المرخ والعفار» في سورة يس.

(4) قال أبو عبيدة: المقوى: الذي لا زاد معه ولا مال، وموضع آخر «المقوي» الكثير المال. راجع **مجاز القرآن** 2/252، ولكن ابن قتيبة ينكر ذلك بقوله: ولا أرى الذي لا زاد معه أولى بالنار ولا أحوج إليها من الذي معه الزاد... الخ. **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 451، ولاختلاف الآراء في ذلك انظر أيضاً القرطبي 17/222.

(5) كذا في تفسير ابن عباس 4/523، واختاره الطبري 27/104، وانظر أيضاً **معاني القرآن** للزجاج، و 348 و، **والكشاف** 2/375.

75 «مَـوَاقِـعُ النُّجُـومِ» كـالكنـايـهْ عَنـى القـرآن آيـةً فـآيـهْ[1]
أو النجـوم جمعُ نجم الكوكبِ ووَقْعُه سقوطه في المَغرب[2] [59و]
79 «ولاَ يَمَسُّـهُ» يـريـد المُصحفَـا كـم خبرٍ إلى المَناهـي صُرِفـا
81 «ومُدْهِنُـونَ» قيـل[3] يَكْفُـرونَـا إذ لخِـلاف البِـرّ يُضمِـرونـا
82 «وتَجْعَلُـونَ رِزْقَكُـمْ» أي شُكـرَهُ «تكْـذِيبُكُـمْ» بمـن أفـاض بِـرَّه[4]
كـان عليهـم شكـرُه فكَفـروا كقولهم بالنَوْء[5] جاء المطر[6]
89 «والـرَّوْحُ» رِيـح طَيِّـب ولَيِّـنُ وهكـذا «الـرَّيْحَـانُ» رِزق حَسـن

تفسير غريب سورة الحديد

3 «أَوّلُ» أي بغيـر مـا ابتِـداءِ «وآخِـرٌ» بغيـر مـا انتِهـاء
«وظَـاهِـرٌ» أي غـالـبٌ قـديـرُ «وبَـاطِـنٌ» أي عـالِـم خبيـر
7 «مُسْتَخْلَفِيـنَ فِيـهِ» أي فـي بَـذْلـهِ فـي حقّـه ووجهـه وسُبْلـه
أو خَلـفَ الأوّلَ فيـه الآخِـرُ وهكـذا الـدنيـا لهـم مَصائِـر
10 وَبَّـخَ مَـن يَبخَـل وهْـو يَهلـكُ واللّـه وارِث لمـا سيَتـرك
13 «والسُّـورُ» قيـل[7] إنّـه الأعـرافُ ومنهـمُ عـن حَصْـره وَقّـاف

---

(1) راجع تفسير ابن عباس 4/523، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 451.
(2) وهذا قول قتادة، وهو اختيار الطبري. راجع تفسير الطبري 27/105، وانظر أيضاً الكشاف 2/375، ومفاتيح الغيب 8/69.
(3) كذا في معاني القرآن للفراء 3/130، وتفسير الطبري 27/107، ومعاني القرآن للزجاج، و 348 و.
(4) [ر 59 و].
(5) النوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه. راجع لسان العرب ـ(نوأ) 1/175.
(6) كان المشركون يقولون: مُطرنا بنوء كذا وكذا كما في تفسير الطبري 27/107 ـ 108.
(7) انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 453، والكشاف 2/387، ومفاتيح الغيب 8/92، والدر =

16	«يَـأْنِ» يَحِـنْ «وقَسَـتِ القُلُـوبُ»	أي غَلُظَـت أُودتْ بهـذا الـذنـوب
20	«وأَعْجَبَ الكُفَّـارَ» يعنـي الـزُرّاعْ [1]	وقـلْ علـى الظـاهـر غيـر مُرتـاع [2].
21	«وعَـرْضُهَـا» يَعنـي بـه القيـاسَـا	ليس خِلافَ الطول أصْلاً راسا [3]
22	«نَبْـرَأَهَـا» يَعنـي بـه صَـوّرهَـا	أي المصيبـةَ التـي قَـدّرهـا
25	أَصْحَـبَ آدم مـن الآلاتِ	كـالفـأس والسكيـن والعَـلاة [4] [59ظ]

تفسير غريب سورة المجادلة

	في خَوْلَةٍ [5] نزلت [6] المُجادَلَهْ	وهْـي المحـاورة والمقـاولـهْ
1	وعُـذِرتْ لصـدقهـا فـي «الشَّكْـوَى»	فـرُفِعـت عنهـا إصـارُ البَلـوى [7]
3	كُنـيَ عـن الجِمـاع «بـالْمَسَـاسِ»	بـلا خفـاءٍ وبـلا التبـاس
5	«حَـادَدَهُ» مـانَعـه أو عـاداهُ	كِـلاهمـا قيـل [8] بـه فـي معنـاه
	«وكُبِتُـوا» أي أُهلكـوا وأُحـزنـوا	كـلّ نقلتُـه وكـلٌّ حَسـن
7	«نَجْـوَى» يـريـد مصـدرَ التَنـاجـي	أو نقلـوه اسمـاً إلـى المُنـاجـي [9]

= المنثور 6/174.

(1) يقال للزارع: كافر، لأنه إذا ألقى البذر في الأرض كفره، أي غطاه، انظر غريب القرآن لابن قتيبة، ص 454.

(2) في هامش الأصل: غير مرتاع أي: غير خائف.

(3) راسا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(4) العلاة: السَنْدان، والجمع: العَلا. راجع لسان العرب ـ (علا) 15/91.

(5) هي خَولة بنت ثَعْلَبَة بن مالك الأنصارية. راجع تفسير ابن عباس 4/554.

(6) راجع أسباب النزول للواحدي، ص 304 ـ 305، ولباب النقول، ص 126.

(7) [ر 59 ظ].

(8) انظر تفسير الطبري 28/9، وغريب القرآن للسجستاني، ص 272، والكشاف 2/382.

(9) راجع للتفصيل البيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري 2/427، ومشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب 2/722 ـ 723، ومفاتيح الغيب 8/114.

	«مَعَهُـــــمُ» معيّـــــةَ التجـــوُّزِ	أي عـــالـــم بهـــم بـــلا تَحيُّـــز
8	كـــان اليهـــوديّ يقـــول الســـامُ[1]	تعميـــــةً كَشفهـــــا العَـــــلاّم
	غَـــرّهُـــمُ كـــونهـــمُ لـــم يُفجَـــؤوا	بـالهُلْـك حيـن حَـرّفـوا واستهـزَؤا
11	«تَفَسَّحُـــوا» تَـــوسّعـــوا لِتَسمَعـــوا	وهكـــذا «انْشُـــزُوا» بمعنـــى ارتفِعـــوا
	وقيل[2] معناه انهَضوا حين الدُعَا	إلـــى الجهـــاد والصـــلاة سُـــرَّعـــا
12	وغَلَـــب المُثْـــرِي الفقيـــرَ العـــادِمَـــا	علـــى مُنـــاجـــاة الـــرســـول دائمـــا
	لكَثْـــرةٍ فـــي شُغُـــل الغنـــيِّ	تُفضِـــي إلـــى مَشـــورة النبـــيّ
	فـــأُلـــزِم الغنـــيّ بـــالتبـــرّز	قبـل المُنـاجـاة لجَبْـر المُعسِـر
	ثـــم مَضـــى الأمـــرُ علـــى التيسيـــرِ	وسُـــومِـــح الغنـــيُّ كـــالفقيـــر[3]
19	«اسْتَحْـوَذَ الشَّيْطَـانُ» يَعنـي استَـولَـى	وهْـــو بمـــا كـــانـــوا عليـــه أَولـــى[60و]

تفسير غريب سورة الحشر

2	«لأَوّلِ الْحَشْـــــرِ» أي الجَـــــلاءِ	عـــن الحجـــاز للشـــآم[4] النـــائـــي
	ثـــم جـــلا عُمَـــرُ مَـــن تَبقّـــى	منهـــم وكـــان حَكَمـــاً مُحِقّـــا[5]

(1) انظر ما رواه أحمد في مسنده 3/140، 144.

(2) كذا في مجاز القرآن 2/255، ومعاني القرآن للزجاج، و 352 ظ، والكشاف 2/283، والقرطبي 17/299.

(3) نسخت الآية وناسخها قوله تعالى: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا...﴾ سورة المجادلة: ١٣. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة، ص 47 ـ 48، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 371، والمصفّى بأكفّ أهل الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ لابن الجوزي، ص 55، و ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 52. وللتفصيل في ذلك انظر أيضاً تفسير الطبري 28/15، والكشاف 2/384.

(4) الشام والشأم: بلاد تعرف بسوريا. راجع معجم البلدان 5/219.

(5) هو آخر حشرهم إجلاء عمر ـ رضي الله عنه ـ من تبقّى من بَني النَضير عن خيبر إلى الشام كما في الكشاف 2/385. [ر 60 و].

	أو أوّلِ الحشْـر المَعـاد الأكبـرِ	والشامُ بالإجماع أرض المحشر[1]
	وأصـلُ هـذا فـي بَني النَضيرِ[2]	حيـن أسـاؤوا جِيـرة البَشيـر
	«وخَـرَّبُـوا بُيُـوتَهُـمْ» فـاستَصحَبوا	ما استحسَنوا من نُقُضها[3] وذهبوا
	ثُمّـتَ عَفّـى[4] المسلمـون الأثـرَا	فـأصبحـتْ تلـك الـدِيـار عِبـرا
	والنَخـلُ إلا عَجْـوةً وبَـرْنـي	يُسْمُـونـه «اللّينَـةَ»[5] فـافهَـمْ عُنى
6	«أَوجَفْتُـمُ» أَسـرعتُـمُ والإيجـافْ	صِنْـف مـن السَيـر وسِيـط الأصنـاف
	واسم «الرِّكَابِ» قاصِر على الإبلْ	هـذا الـذي حَـرّره مـن يَحتفـل
7	«ودُولَـةً»[6] بـالضـمّ فـي الأمـوالِ	«ودَوْلَـةً» بـالفتـح فـي القتـال[7]
	أو التـي بـالفتـح مصـدريّـهْ	وتَلـزَم المضمـومـةَ الإسميّـهْ[8]
9	«لاَ يَجِـدُونَ حَـاجَـةً» أي حَسَـداً	حـاشـاهُـم أن يَحسُـدوا مُـوحِّـدا

---

(1) قال عكرمة: مَن شك في أنّ المحشر ههنا (يعني: الشام) فليقرأ: ﴿هُوَ الَّذِي... لِأَوَّلِ الْحَشْرِ...﴾ الخ غريب القرآن لابن قتيبة، ص 459.

(2) كذا في لباب النقول، ص 310.

(3) في هامش الأصل: يجوز من نقضها بضم النون وكسرها لا غيرها، لأن الفتح مع إسكان عين الكلمة وهي القاف فهي المصدر، ولا يسوغ الحمل عليه ههنا لاختلاف المعنى معه.

(4) في الأصل: عفاً.

(5) كذا في مجاز القرآن 256/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، ولسان العرب ـ (لين) 395/13.

(6) قرأ هشام: «دولةٌ» بالرفع، والباقون بالنصب. راجع التيسير، ص 209. وللتفصيل في «دولة» انظر معاني القرآن للأخفش 497/2، ومعاني القرآن للزجاج، و 354 و، وتفسير الطبري 25/28، والكشاف 387/2.

(7) الدولة بالضم اسم ما يتداول، وبالفتح مصدر كما في زاد المسير 211/8، ومفاتيح الغيب 125/8.

(8) وهو بتذكير «يكون» ونصب «دولة» على أن كان ناقصة واسمها ضمير الفيء ودولة خبرها، وللتفصيل في ذلك راجع النشر في القراءات العشر 386/2، والمُهذّب في القراءات العشر لمحمد سالم محيسن 281/2.

9 «خَصَاصَةٌ» أي خَلَل في الحالِ والبابُ ذو الخِصاص ذو الخِلال
ونزلت[1] في مِدحة الأنصارِ حيث رَضُوا في القَسْم بالإيثار
فأَحرَزَ المهاجرون عنهمُ مال النضير عن تَراضٍ منهم
19 «أَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ» ما قَدَّمُوا من حَظّها شيئاً ولا تَغنّموا[60ظ]
21 لو رُزق «الْجَبَلُ» وصْفَ العقلِ مع التَبرّي من هوًى مُضِلّ
لانشَقَّ من خشيته للديّانْ[2] عند خطابه بآي القرآن
23 والسالِم المراد «بالسَّلَامِ» مِن كلّ آفة وكلّ ذام[3]
23 «والْمُؤْمِنُ» الشاهدُ بالتوحيدِ لنفسه حسْبُك مِن شهيد
وقيل[4] في «الْمُهَيْمِنِ» المؤتَمَنُ وأَصلُه من قولهم مُؤيْمِن

تفسير غريب سورة الممتحنة

4 حَسَن أن يُؤتَمّ «بالْخَلِيلِ»[5] «أُسْوَةٌ» كلّ أمّة وجيل
غير مَقالٍ قاله ثمّ اعتذرْ وذلك «اسْتِغْفَارُهُ» لمن كَفر
5 «وفِتْنَةً» إن ظَفِروا بالإسلامْ أن يَحسِبوا صَواب دين الأصنام

---

(1) انظر أسباب النزول للواحدي، ص 313 ـ 314، ولباب النقول، ص 128.
(2) الديّان: اسم من أسماء الله عزّ وجلّ، معناه: الحكم القاضي القهّار. راجع لسان العرب ـ (دين) 166/13.
(3) في هامش الأصل: الذام، بغير همز ولا مد [والصحيح بالمد] ولا شدّ، وهو العيب والنقص. [ر 60 ظ].
(4) في أصل «المهيمن» قولان: هو مِن هَيمَن أو من آمن كما في مفاتيح الغيب 429/3، 129/8. وقد سبق ذكره مفصلاً في سورة المائدة.
(5) يعني قوله تعالى: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ سورة الممتحنة: 4.

10 «وَامْتَحِنِ النِّسَاءَ» أي بالأيمانْ | أن لم يهاجِرن لغير الإيمان
لا فَرْكَ بعلِها ولا تَبدُّلاَ | هوًى لغير بعلها ولا ولا
فمَن أتت للّه والإيمانِ | حَرّم ردّها إلى الأوطان
فإن تَزوجتْ فبالصَّداقِ | وأُعدِي الأوّلُ بالإنفاق[1]
11 «وإنْ تَفُتْ» مسلمةٌ تَرتدُّ | فمَهْرها لزوجها يُردّ
فإن أَبى[2] المشركُ أن لا يُنصِفَا | أخذ كلُّ المسلمين بالوفا[3]
«فإنْ يُعَاقِبُوا» يُصيبوا مَغْنَمَا | أُوتى هذا مَهْرَه مُقدَّما
12 «يَأْتِينَ بِالْبُهْتَانِ» يعني بولْد | يَلقُطْنه يُلحِقنه مَن لا ولد[4] [61و]
13 وَيئِس اليهود من ثوابِ | يَأسَ الذي يُشرِك[5] من إياب
أو من ثوابِ أَقنَط القَبِيلينْ | ومِن على الوَجهيْن ذاتُ وجهين[6]

تفسير غريب سورة الصف

3 «كَبُرَ» أي عَظُم «مَقْتاً» بُغْضَا | «مَرْصُوصٌ» أي بَعضٌ يساوي بعضا[7]

(1) انظر التفصيل الكشاف 391/2، ومفاتيح الغيب 135/8.
(2) في الأصل: أبا.
(3) راجع مفاتيح الغيب 136/8.
(4) وكانت المرأة تلتقط المولود، فتقول للزوج: هذا ولدي منك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 463، وللتفصيل انظر الكشاف 392/2، ومفاتيح الغيب 126/8، والقرطبي 72/18.
(5) في هامش الأصل: يريد «بالمشرك» هنا مشركي العرب؛ لأنهم يائسين [والصحيح يائسون] من الإياب أي الرجوع أي البعث إذ لم يؤمنوا به، فاعلم.
(6) في هامش الأصل: وقوله: «ذات وجهين» يريد ـ والله أعلم ـ أنها تكون على أحد التأويلين لانتهاء الغاية، والمراد من بعث أصحاب القبور، وقد تقدم؛ وعلى التأويل الآخر، تكون لبيان الجنس كما يئس أصحاب القبور الذين ماتوا [... غير ظاهر في الهامش...] ثواب أعمالهم، فأحد الرهب: اليأس من الإياب والثاني: اليأس من الثواب، والله الموفق للصواب.
(7) [ر 61 و].

5 «تُـؤْذُونَنِـي» بِنِسبتـي لـلأُدْرَهْ[1] آذَوه بعـدمـا استبـانـوا قَـدْره

14 «وظَـاهِـرِيـنَ» غـالبيـن للعِـدَى وهكـذا حِـزب الإلَـه أَبَـدا

تفسير غريب سورة الجمعة

2 والعَـربُ العَـربـاء «أُمِّيُّـونَـا» ليسـوا علـى الأكثـر يَكتبـونـا

3 «وآخَـرِيـنَ» أي خـلافَ العـربِ والتـابعيـن بعدهم فـي الـرُتـب

5 «وحُمِّلُـوا التَّـوْرَاةَ» أي أحكـامَهَـا فقَـلّ فـي اليهـود مَـن أقـامها

9 «فَاسْعَوْا» ومعنى السعي ههنا العملْ وليس إسراعُ الخُطى[2] بمُحتمَل[3]

10 «قُضِيَـتِ الصَّـلاَةُ» يعنـي أُدِّيـتْ وليـس يعنـي عـن فـوات قُضيـت

11 «تِجَـارَةً» أي مِيـرة فـي القَفْـلِ «أَوْ لَهْـواً» استمـاعَ صـوت الطَبْـل

تَـواثَبـوا إذ سمعـوه يُضـرَبُ «وتَـرَكُـوكَ قَـائِمـاً» أي تَخطُـب

كـانـوا علـى قَحْـطٍ وفـي احتيـاجِ فكـان ذاك سبـب الإزعـاج[4]

تفسير غريب سورة المنافقون[5]

1 «لَكَـاذِبُـونَ» أبطَنـوا الجُحـودَا وأَظهَـروا التصـديـق والتـوحيـدا[61ظ]

---

(1) الأُدْرَة: نفخة في الخصية. راجع لسان العرب ـ (أدر) 4/15.

(2) في الأصل: الخطا.

(3) في ر: يحتمل. وعن الحسن: ليس السعي على الأقدام، ولكنه على النيات والقلوب كما في الكشاف 2/397، ولمزيد من المعلومات انظر مفاتيح الغيب 8/146.

(4) نقل عن جابر أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً يوم الجمعة، فجاءت عِير من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يَبق إلاّ اثنا عشر رجلاً. قال: نزلت هذه الآية. فاختاره الطبري بعد أن ذكر الروايات الأخرى. راجع تفسير الطبري 28/63، ونحوه في الكشاف 2/397.

(5) في الأصل: المنافقين.

4 «هُمُ العَدُوُّ» أي هُمُ أنكى العِدَى «فَاحْذَرْهُمْ» أَشَدَّ ممّن بَعُدا

5 «لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ» يريد أَعرَضوا وأَظهروا كراهةً ومرَّضوا •

7 وقَصدوا بقولهم «لاَ تُنْفِقُوا» أي فإذا ضاق بهم تَفرّقوا[1]

9، 10 «لاَ تُلْهِكُمْ» يريد عن صلاتكمْ «وأَنْفِقُوا» يريد من زكاتكم

«وَالصَّالِحُونَ» ههنا الحُجّاجُ والنقلُ في أمثاله المِنهاج

وجاء أن كلّ مَن لم يَأتِ[2] بالحجّ والصلاة والزكاة

أو كان في شروطهن يَهزَأُ يَسأل في الرَّجعة حين يُفجَأ[3]

تفسير غريب سورة التغابن

9 «يَوْمُ التَّغَابُنِ» المراد يُغبَنُ أهلُ الجحيم إذ يَفوز المؤمن

11 «يُؤْمِنْ» يُسلِّمْ للإلَه أَمْرهُ «ويَهْدِ قَلْبَهُ»[4] يُديم صبرَه

14 وبعضُهم ثبّطه الأهلونَا عن هجرة مَرّضَ أن يكونا[5]

فمنهمُ مَن لم يُعِد للعَذَلِ سمْعاً وجاء جاهداً لا يأتلي

فقيل[6] لا يَحقَدْ مهاجِر علَى أهليه حين ثبّطوه أوّلا

---

(1) [ر 61 ظ].

(2) في الأصل: لم يأتي.

(3) عن الضحاك عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: من كان له مال يُبلِّغه حج بيت ربه أو تجب عليه فيه الزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت.. الخ الترمذي: تفسير القران 64.

(4) في هامش الأصل: هداية الله العبد تسبق إيمان العبد حقيقة فإنه جاء سابقاً لها لفظاً كما في هذه الآية: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾. [سورة إبراهيم: 72].

(5) في هامش الأصل: يريد مرّض أهله أن يكون منه. وللتفصيل في ذلك انظر تفسير الطبري 74/28، ولسبب نزول الآية راجع أسباب النزول للواحدي، ص 131، ولباب النقول، ص 322.

(6) راجع مفاتيح الغيب 156/8.

تفسير غريب سورة الطلاق

[رقم الآية]

1	معنى «وأَحْصُوا» وافطُنوا لِعَدّهَا	أي لا تكون رَجْعةٌ[1] مِن بعدها
	وخَشيةً من أجنبيّ يَعقِدُ	مِن قبل أن يَفرُغ ذاك العَدد
	«ومَنْ أَتَتْ فَاحِشَةً» لم تعتصِمْ	ببيتها من أن يَحُدّ المنتقِم[2] [62و]
2	«مَخْرَجاً» أي من عُقْلة لمذهبِ	أو من حرام لحلال طيّب
3	«قَدْراً» يريد أجَلاً مقدَّرَا	كما تقول[3] في الكلام قَدَرا
4	معنى «إنِ ارْتَبْتُمْ» جهلتم حكمَهُ	في اليائسات فاعْلمُنّ عِلمَه[4]
	أو المراد ارتبتمُ بالظنّ	بحمْلها من غير حِسّ بطن[5]
	فتلك مِثل «الْيَائِسَاتِ» في العِدَدْ	بعد مُضيّ تسعةٍ هي الأَمد
	وخذْ من الفَحْوَى مع التبيينِ	حُكْم التي تَيأس عن يقين[6]
6	«وائْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ» تَآمَروا[7]	بالعُرف كي على الهُدى تَظاهَروا
	«وإنْ تَعَاسَرْتُمْ» فلم تتّفقوا	في أجرة الرَضاع أو ما يُنفَق
	فالحكم للوالد إن لم تَقنعِ	بالمِثْل في انتزاعه للمُرضَع[8]
8	معنى «فَحَاسَبْنَا» يريد أهلَهَا	يوم تُلاقي كلُّ نفسٍ فعلها

(1) في هامش الأصل: وقوله: «أي لا تكون رجعة» يريد لا تقع معتبرة شرعاً.

(2) في هامش الأصل: وقوله: «من أن يحدّ المنتقم» يريد الإمام ونحوه، والله أعلم.

(3) في ر: يقول.

(4) [ر 62 و].

(5) راجع لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 28/83، وانظر أيضاً الكشاف 2/ 404، والقرطبي 18/63.

(6) انظر القرطبي 18/163 ـ 164.

(7) في الأصل: توامروا.

(8) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 8/161، والقرطبي 18/169.

تفسير غريب سورة التحريم

[رقم الآية]

3	«عَـرَّفَ بَعْضَـهُ» وألغـى بعضَـا	وكـان خُلْقـه الجميـلُ الإغضـا
5	«وقَـانِتَـاتٍ» قيـل[1] طـائعـاتِ	«وسَـائِحَـاتٍ» قيـل[2] صـالحـات
8	«نَصُـوحـاً» أي بَـالغـةَ النصيحـهْ	بشـرطهـا ورُكنهـا صحيحـهْ[3]
	أو النَصـوح للـوفـاة دائمـهْ	تَصحَب مَن يعقدها للخاتِمةْ[4]
10	«وزَوْجُ نُـوحٍ» خُـوِّنـت للمِحنـهْ	بقـولهـا إنّ بـه لَجِنّـهْ
	«وخَانَتِ الأُخْرَى»[5] فدَلّت أهلَهَا	علـى ضيـوف بعلهـا يـا وَيْلَهـا[62ظ]
12	معنـى «نَفَخْنَـا فِيـهِ» أي فـي الجَيـبِ	سبحـان مَـن بَـرّأهـا مِـن رَيـب

تفسير غريب سورة الملك

1	«تَبَـارَكَ اللّـهُ» بمعنـى زادتْ	خيـراتُـه وابتـدأت وعـادت[6]
3	«تَفَـاوُتٍ» أي اختـلاف إتقـانْ	جَـلّ الـذي لا يعتـريـه نقصـان
	وهكـذا «الْفُطُـورُ» ليـس ثَمّـهْ	إذ الصُـدوع فـي البنـاء وَصْمـهْ
4	«وكَـرَّتَيْـنِ» لـدوام التكـريـرْ	ورُبّمـا ثَنّـوا لقصـد التكثيـر

(1) راجع مجاز القرآن 2/261، وغريب القرآن للسجستاني، ص 193، ومفاتيح الغيب 8/165.

(2) راجع تفسير الطبري 28/95، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 8/165.

(3) وهذه الشروط ثلاثة عند سعيد بن جبير وهي: خوف ألا تُقبَل ورجاء أن تقبل، وإدمان الطاعات. وقال الكلبي: التوبة النَصوح الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع عن الذنب، والاطمئنان على أنه لا يعود. راجع القرطبي 18/197.

(4) انظر القرطبي 18/197 ـ 198.

(5) هي امرأة لوط، دلّت على ضيوفه كما في الكشاف 2/409.

(6) ونحوه في لسان العرب ـ (برك) 10/396. [ر 62 ظ].

«وخَاسِئاً» مثل ذليل صاغِرِ — أمّا «الْحَسِيرُ» فالكليل الناظر

7 «شَهِيقاً» أي آخِرَ صوت الحُمُرِ — وإنّه لمُنكَرٌ من منكَر

8 «تَفُورُ» أي تَغلِي بهم تُحرِّقُ — وهكذا «التَّمَيُّزُ» التَشقُّق

15 «مَنَاكِبُ الأَرْضِ» هي الجوانبُ — تُسلَك في أكنافها المذاهِب

17، 18 «نَذِيرِ» يَعني ههنا إنذارِي — وهكذا «نَكِيرِ» أي إنكاري

22 «يَمْشِي مُكِبًّا» المراد مَكبوبُ — «لِوَجْهِهِ» يُساق وهْو مسحوب

27 «رَأَوْهُ زُلْفَةً» قريباً منهمُ — «فَاكْتَأَبُوا» وليس يُغنِي عنهم

«وتَدَّعُونَ» مثل تَطلُبونَا — استعجَلوا العذاب يَهزَؤنا

30 «وغَوْراً» المراد منه غائرُ — إسماً وأصلُ وضْعه المَصادر[1]

تفسير غريب سورة القلم

1 «نُونُ» أي الحُوت أو الدَواةُ — كِلاهما نَقله الثِقات[2] [63و]

«والْقَلَمُ» المخلوق كي يُسطِّرَا — جميعَ ما أَحكمه وقَدّرا

«ويَسْطُرُونَ» الفعلُ للملائكهْ — تكتب في صحفها المباركهْ

2 «والنِّعْمَةُ» المرادة الرِسالهْ — جوابُ أهل الزيغ والضلالهْ[3]

3، 4 «وَالْمَنُّ» قطعٌ عارِض أو نقصانْ — «والْخُلُقُ الْعَظِيمُ» يعني القرآن

6 إن يَعنِ «بِالْمَفْتُونِ» معنى الفتنهْ — فالباء في الكلام ذات مُكْنَهْ[4]

---

(1) انظر مجاز القرآن 262/2، وتفسير الطبري 8/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 363 ظ، و الكشاف 413/2.

(2) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 477، وتفسير الطبري 9/29، وغريب القرآن للسجستاني، ص 253، ومفاتيح الغيب 183/8، ولسان العرب ـ (نون) 027/13.

(3) [ر 63 و].

(4) وعلى هذا التأويل، الباء بمعنى الفاء أي: في أي الفريقين المجنون أو المفتون ههنا بمعنى =

وإن عَنى المفعول وهْو الأصلُ ... فالباء لَغوٌ ما لها مَحلّ[1]

9 «تُدْهِنُ» أي تَدين بالنفاقِ ... فهم إذاً أدنى إلى الوِفاق

10 «حَلاَّفٍ» أي بباطلٍ وزُورِ ... «مَهِينٍ» أي مستصغَر حقير

11 «هَمَّازٍ» أي دَيْدَنُه التعييبُ ... «يَنُمُّ» حتى تَفسُد القلوب

13 «عُتُلٍّ» أي جافٍ عن النصائحِ ... مُكابرٍ معانِد في الواضح

«زَنيمٍ» أي مُعلَّق في النسبِ ... ولاصِقٍ لا من صميم الحَسب

وقيل[2] بل له شِعار الظَلمهْ ... علامةٌ تُشبِه وضْع الزَنَمهْ

وأصلُها للتَيس وهْي بِضْعهْ ... لازمةٌ لخَلْقه كالسِلعهْ

16 «نَسِمُهُ بِأَنْفِهِ» أي نَكْوِيَهْ ... بالنار والمقصودُ منه التَشوِيَه

وقيل[3] بل بالسيف يوم بَدرِ ... جَدَعَ أنفَه بعزّ القهر

وقيل[4] بل يُخلَّد في الجحيم ... والخمْرُ معنى قوله «الْخُرْطُوم»[5]

17 «لَيَصْرِمُنَّهَا» الصَرامُ الجَدُّ ... «وأَقْسَمُوا» أي حَلفوا وجَدّوا [63ظ]

18 لأنّهم[6] لم يَذكروا المَشيّهْ ... لتَنفُذ البليّةُ المَقضيّهْ

= الفُتون وهو الجُنون، كأنه قال: بأيكم الفتون. وهذا قول ابن عباس، ومجاهد، والضحاك: وهو اختيار الفراء، والطبري، والزجاج. راجع تفسير الطبري 29/12، ومعاني القرآن للزجاج، و 364 و، ومفاتيح الغيب 8/186، ولسان العرب ـ (فتن) 13/318.

(1) وهو قول أبي عبيدة، والأخفش، وابن قتيبة، والمعنى: أيكم المفتون. انظر مجاز القرآن 2/264، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 478، ومفاتيح الغيب 8/186.

(2) انظر تفسير الطبري 29/14 ـ 16، والكشاف 2/415، ولسان العرب ـ (زنم) 12/277.

(3) حكاه الطبري عن ابن عباس. راجع تفسير الطبري 29/16، وكذا في الكشاف 2/415.

(4) راجع الكشاف 2/415.

(5) كذا في الكشاف 2/415، وفي اللسان: الخُرطوم: الأنف. وقيل: مقدّم الأنف. ومن أسماء الخمر الخرطوم وهو: الخمر السريعة الإسكار. راجع لسان العرب ـ (خرطم) 12/173 ـ 174.

(6) في هامش الأصل: اللام تعليل لقوله: «وجدّوا» أي: وجدّوا لأنهم.

20 «وكَالصَّرِيمِ» كالذي قد صُرِمَا أي جُدّ جَدًّا مُوعَباً ومُحكَما

22، 25 «وصَارِمِينَ» قاطعين الثمرَا كلٌّ «عَلَى حَرْدٍ» الفقير قَدَرا[1]

«والحَرْدُ» منْعُ الخير مثل حَرَدتْ[2] أي أجدبت كأنّها قد حَقَدت

26 وحَسِبَ الأقوامُ إذ أَظَلّوا أنّهمُ عن الطريق «ضَلُّوا»

27 ثُمّتَ ثابَت لهم الأذهانُ فَجَزموا بأنّه «حِرْمَانُ»

28 «أَوْسَطُهُمْ» أَعدَلُ هؤلاءِ وكان قائلاً بالاستثناء

وهو الذي عَبّر «بالتَّسْبِيحِ» عنه بمعنًى شامِلٍ صحيح

31 «طَاغِينَ» أي طَغَوا فلم يستثنُوا ومَنعوا المسكين مِن أن يَدنوا

42 «يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» لضَرْب المثلِ في شدّة الأمر المَهُول المُعضِلِ[3]

«لاَ يَسْتَطِيعُونَ» سُجوداً طُوِّقَا وكيف والظهور صارت طبقا

44 معنى اشتقاق لفظة «الْمُسْتَدْرَجِ» تَنقيلُه مِن دَرَج لِدرج

فهؤلاء كلّما أساؤوا تَجدّدت عليهم النَعْماء

48 «مَكْظُومٌ» أي مُمتلِى[4] بالغَمِّ ناداه من تحت عُباب اليمّ

51 «ويُزْلِقُونَ»[5] ههنا يُزيلونْ وقيل[6] بل معناه أن يَعينون[7]

وقُرئت بالفتح «يَزْلِقُونَا» يَستأصِلون مثل يَحلِقونا

---

(1) [ر 63 ظ].

(2) في هامش الأصل: يعني حردت السنة. ويقول الزمخشري: الحرد، من حاردت السنة، إذا منعت خيرها... الخ الكشاف 2/415، وانظر أيضاً مفاتيح الغيب 8/190، ولسان العرب - (حرد) 3/144 - 145.

(3) راجع مجاز القرآن 2/266، وتفسير الطبري 29/21، والكشاف 2/417.

(4) ممتلى: غير مهموز لضرورة الوزن، والأصل: ممتلىء.

(5) قرأ نافع: «يزلقون» بفتح الياء، والباقون بضمها. راجع التيسير، ص 213.

(6) كذا في تفسير ابن عباس 4/635، وتفسير الطبري 29/26.

(7) في هامش الأصل: يعينون، من إصابة العين.

تفسير غريب سورة الحاقة

[رقم الآية]

1	تَحِقّ في القيامة الأمورُ	ويَنتفي الباطلُ والغُرور[64و]
	فاشْتُقّ من لفظ الحقيقة اسمُهَا[1]	وفُخِمت أنباؤها ورسْمها
4	وَتقرَع القلوبَ فهْي «الْقَارِعَهْ»	وهكذا الرِقابُ فيها خاضِعهْ[2]
5	وصيحةٌ جاءت ثَمودَ «طَاغِيَهْ»	طغت على تلك القرون الباغِيهْ
6	«وَرِيحُ» عادٍ لم تكن مُواتِيهْ	عَتت على الخُزّان فهْي عاتيهْ
7	«سَخَّرَهَا» سَيّرها مُمتثِلهْ	لأمْره فيهم بتلك المُعضِلهْ
	«حُسُوماً» أي حاسمة تُداوِي	على توالٍ مثل كَيّ الكاوي
	وقيل[3] معنى قوله حُسومَا	كانت نُحوساً لهمُ وشُوما[4]
	«خَاوِيَةٍ» كما تقول بالِيهْ	ولغةُ التأنيث فيها فاشيهْ[5]
9، 10	عبّر عن كفرِهم «بِالْخَاطِئَهْ»	«رَابِيَةً» على سِواها عاليهْ
16	«وَاهِيَةٌ» مُنشقَّة مُنخرِقهْ	ليست على عادتها مُوثَّقهْ
17، 20	«أَرْجَائِهَا» يَعني بها الجوانِبَا	«ظَنَنْتُ» أي أيقنت أن أُحاسَبا
21، 23	«رَاضِيَةٍ» يعني بها مَرضيّهْ	«دَانِيَةٌ» قُطوفها هَنيّهْ
27	يراد «بِالْقَاضِيَةِ» الوفاةُ	أي التي ما بَعدها حياة
29	«سُلْطَانُهُ» بُرهانه وحجّتهْ	ومكلُه وسَطْوه وقدرته[6]

(1) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك مفاتيح الغيب 8/197، ولسان العرب ـ (حقّ) 10/54.
(2) [ر 64 و].
(3) راجع الكشاف 2/419، ومفاتيح الغيب 8/198، والقرطبي 18/260.
(4) وشوما، بالمد غير مهموز.
(5) وهي على لغة مَن أَنّث النخل كما في مجاز القرآن 2/267.
(6) راجع لسان العرب ـ (سلط) 7/321.

32 معنـى «اسْلُكُـوهُ» أَدْخِلـوه فيهَـا مِـن دُبُـره لحلقِـه تَشـويهـا
غُسـالـةُ الأجـواف والأدبـارِ وهكـذا صديـدُ أهـل النـار
36 سمّـاه فـي كتـابـه «بِـالغِسْلِينْ» ووزنُـه علـى القيـاس فِعْليـن[1] [64و]
45 «وبِـالْيَمِيـنِ» إن أُضيـف للّـهْ فَسَّـره بـالقـدرة فهْـي معنـاه
وإن أُضيـف للنبـيّ فـالْيـدُ قـال به مَن للصواب يُرشِـد[2]
46 وقد مضى معنى «الْوَتِينِ» في قافْ[3] بمُقنِـع فيمـا تُـريـده واف

تفسير غريب سورة المعارج

1 «سَأَلَ سَائِلٌ» يـريـد النَضْـرَا[4] دعـا بـأن يَـرى العـذاب جهْـرا
3 مَصـاعِـدُ المـلائـك «الْمَعَـارِجُ» كـأنّهـا فيمـا يُـرى المـدارِجِ
4 «وَالـرُّوحُ» ههنـا المـراد جبريـلْ خَصّصـه بعـد العمـوم تبجيـل
وواقِـع معمـولُـه فـي «يَـوْمِ» هـذا الـذي اختـار خيارُ القـوم[5]
6 «يَـرَوْنَـهُ بَعِيـداً» أي مُحـالاَ لأنّهـم يَنفـونـه ضـلالا
11 «يُبَصَّـرُونَهُـمْ» ولا سـؤالُ مـا بينهـم تَمنعُـه الأهـوال
16 وجِلدةُ الرأس «الشَّوَى» وتُجمَعُ[6] علـى «شَـوًى» وهْـو قيـاس مَهْيَـع[7]

---

(1) انظر مجاز القرآن 2/268، وتفسير الطبري 29/36، والكشاف 2/421.
(2) كذا في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 154، وتفسير الطبري 29/37. [ر 64 ظ].
(3) راجع سورة قَ.
(4) عن ابن عباس هو النضر بن الحرث كما في الكشاف 2/421، ومفاتيح الغيب 8/207.
(5) راجع مفاتيح الغيب 8/208.
(6) في ر: يجمع.
(7) قال الزجاج: الشَوى جمْع شَواة، وهي جلدة الرأس. راجع معاني القرآن للزجاج، و 366 ظ و 367 و، وانظر أيضاً الكشاف 2/422، ومفاتيح الغيب 8/210، ولسان العرب ـ (شوى) 14/446 ـ 447، وفي هامش الأصل: المَهْيَع: المعلوم المتسع الواضح.

17 «تَـدْعُـوهُ» بـاسمـه ومعنـى «أَدْبَـرَا» أَعــرضَ عــن مَعــاده وكَفــرا

18 «أَوْعَـى» هنـا جَعـل فـي الـوِعـاءِ ومَنــعَ الحـــقَّ مـــن الأداء

19 «هَلُــوعـاً» الهَلَـعُ أَسـوءُ الجـزَعْ وكـلُّ مَـن هَلِـع للفقـر[1] مَنَـع

23 «ودَائِمُـــونَ» أي لسَمْــتِ القبلــهْ دون التفــاتٍ منهــمُ وغفلــهْ

33 «وقَـــائِمُــونَ» أي مُــؤدّون لِمَــا تَحمّلـوا فـرضـاً لهـم قـد لَـزِمـا[65و]

36، 37 «ومُهْطِعِينَ» مسرعين حِزَقَا[2] «عِــزِيــنَ» أي مُجمَّعيــن حَلَقــا

38 استَهــزَؤا فطَمِعــوا فــي الجنّــهْ تَهكُّمــاً زادَهــمُ فــي المِحنــهْ

43 «ونَصْبٍ»[3] المنصوب من إحجارِ للـذبْـح وهْــو مَيْسِـرُ الأَيسـار[4]

أو صنـم إليـه «يُـوفِضُـونَـا»[5] ويُــوفضــون مِثْـل يُسـرِعــونـا

تفسير غريب سورة نــوح

7 «إِسْتَكْبَرُوا» فاسترذَلوا مَن آمَنَا[6] وأَنِفــوا مِــن أن يَــروهــم قُــرَنــا

13 «يَــرْجُــو» يخــاف لغــةٌ مُسلَّمــهْ «وقَــاراً» أي جــلالــةً وعَظمــهْ

14 «أَطْـوَاراً» أصنـافـاً كمـا تَـرى الـورَى أو عَلَقـــاً فمُضَغـــاً فبَشـــرا[7]

---

(1) في الأصل: للفقير.

(2) في هامش الأصل: الحزق: بحاء مهملة مكسورة وزاء معجمة مفتوحة وقاف، هي الجماعات.

(3) قرأ ابن عامر، وحفص: «نصب» بضم النون والصاد، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد. راجع التيسير، ص 214.

(4) [ر 65 و].

(5) راجع للتفصيل مجاز القرآن 2/270، وتفسير الطبري 29/48، وغريب القرآن للسجستاني، ص 252.

(6) في الأصل: أمنا، وفي هامش الأصل: وههنا [... غير واضح...] أأمنا، كما تقدم بفتح الأولى بغير مد وإسكان الثانية، فاعلم.

(7) ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر معاني القرآن للفرّاء 3/188، ومعاني القرآن للأخفش =

16	«فِيهِـنَّ» أي فـي بعضهـنّ القمـرُ	«والشَّمْـسُ» لـلأرض سِـراج نَيِّـر
	وقيـل[1] نَـوَّر الجهـاتِ كلّهَـا	مِـن أسفـلٍ لنـا ومـن عَـلٍ لهـا
20	«فِجَـاجـاً» المـراد منهـا الطُرقُ	والفَـجّ بيـن الجبليْـن يَفـرُق[2]
21، 22	«وَلَـدُهُ» ووُلْـده سـواءُ	«كُبَّـاراً» استكبَـر مـا أسـاؤا
23	«وَدًّا» إلـى «نَسْـرٍ»[3] جميعاً أوثـانْ	كـانـت لهـم قبل مجـيء الطـوفـان
	وبَـقـي فـعَـبـدتهـا الـعـربُ	وكـلُّ واحـد لـحـيّ يُـنـسَـب[4]
26	«دَيَّـاراً» اختَـصّ بلفـظ الجَحْـدِ	فمـا لـه لغيـره تَعـدِّي
27	«لاَ يَلِـدُوا» عـن عِلـم وحْـي أَخبـرَا	بـأنّهـم مَـن وَلـدوه كَفـرا
28	«البَيْـتُ» هھنـا يـريـد المسجِـدَا	ووالـداه آمَنـا[5] ووَحَّـدا[65ظ]

تفسير غريب سورة الجـن

1	«ونَفَـرٌ» ثـلاثـة مـن العَـددْ	وينتهـي عشـرةً فـلا تَـزِد[6]
3	«وجَـدُّ رَبِّنَـا» جـلال ربّنَـا	عـن زوجـة وولـد بـه اكتَنـى[7]
4	«سَفِيهُنَـا» جـاهلنـا «وشَطَطَـا»	جـوْراً إلـى أقصـى الظـلال شَحَطـا

= 509/2، وتفسير الطبري 52/29، والكشاف 425/2، ومفاتيح الغيب 216/8.

(1) راجع تفسير القرطبي 305/18.

(2) قرأ نافع، وعاصم، وابن عامر: «ولده» بفتح الواو واللام، والباقون بضم الواو وإسكان اللام. راجع التيسير، ص 215.

(3) كما في الآية: ﴿وَدًّا وَلاَ سُوَاعاً وَلاَ يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً﴾.

(4) راجع للتفصيل غريب القرآن لابن قتيبة، ص 487، وتفسير الطبري 54/29، ومعاني القرآن للزجاج، و 368 و، والكشاف 425/2.

(5) في الأصل: أمنا.

(6) كذا في الكشاف 426/2، وانظر أيضاً لسان العرب ـ (نفر) 226/5.

(7) [ر 65 ظ].

5 «وكَذِباً» صاحبةً وولدَا ... «ظَنُّوا» بمن أثبتَ ذاك الرَشدا

وههنا انقطع قولُ الجنّ ... واستُوفيت صِلةُ الفعل الظنّ

كان الوحيد حين يخشى العادِي ... يقول قد عُذتُ بربّ الوادي(1)

6 «يَعُوذُ» بالسيّد مِن طغامهِ ... يَأمَنُ شرّ الجنّ في منامه

فزادتِ الإنسُ الجُنون «رَهَقَا» ... والرهَقُ الطغيان(2) فيما حُقِّقا

أو زادت الجنُّ الأَناسِيْ ذُلاَ ... إذ تَحسبون للجنون فِعلا

8 «أَنَّا لَمَسْنَا» أي طلبنا السرَقَا ... على اعتياد لهمُ قد سَبَقا

«وَالْحَرَسُ» الملائك الأرصادُ ... وهم على مَن يَعتدي شِداد

11 «وَالصَّالِحُونَ» منهمُ أي بعد أنْ ... قد سَمعوا القرآن والذكر الحَسن

«طَرَائِقاً» مختلفي الأهواءِ ... كالإنس في الحال على السواء

«وقِدَداً» تَقُدّها من الأَدَمْ ... فشُبّهت بها طوائفُ الأمم(3)

13 «والبَخْسُ» أن يُنقَص ممّا أَحسنَا ... «وَالرَّهَقُ» المزيد فيما قد جَنى(4)

14 «وَالْقَاسِطُ» الجائر غيرُ العادلِ ... والمُقسِط العادلُ غير المائل[66و]

14 معنى «تَحَرَّى» أي تَوخّى واعتمدْ ... وقَصد الحَقّ(5) وحبّذا الجَدَد

16 «وأَنْ لَوِ اسْتَقَامَ» كلُّ الخلقِ ... على طريقة الهُدى والحقّ

17 «لأَمْتَحِنُوا» بخير عَيش وأَبرْ ... ليُبتلَى شكرُهمُ ويُختَبر(6)

---

(1) حكاه الطبري عن ابن عباس، وقتادة، وغيرهما، وكان ذلك في الجاهلية. راجع تفسير الطبري 59/29، وانظر الكشاف 427/2.

(2) وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 60/29، وراجع لسان العرب ـ (رهق) 130/10.

(3) انظر تفسير الطبري 61/29، ومفاتيح الغيب 228/9، ولسان العرب ـ (قدّ) 344/3، و القاموس المحيط، ص 394.

(4) في الأصل: جنا.

(5) لهذه المعاني راجع تفسير الطبري 62/29، والقرطبي 17/19، ولسان العرب ـ(حرى) 14/173 ـ 174.

(6) [ر 66 و].

	«نَسْلُكْهُ» نُدخِله ويَعني «بالصَّعَدْ»	أَشَقَّ أنواع العذاب المستعد
	وقيل[1] صَخرةٌ صُعود في سقرْ	يُبلَى بها المُعرِض غير المُدّكِر
18	«أَنَّ المَسَاجِدَ» المراد البُقْعهْ	وقيل[2] أعضاء السجود السبعهْ
	وقيل[3] بل نفسُ السجود يُقصَدُ	ومن أسامي الفعل أيضاً مَسْجَد
19	كادوا لشوقهم لما قد أَسمعَا	«يَلْتَبِدُونَ» من زِحام وَقعا
	ومن هنا سُمّيت اللُبودُ[4]	والجنّ ههنا هم المقصد
22	«مُلْتَحَداً» أي مَلجَأً ومَعدِلا	يَميل نحوه ليَلقَى مَوئلا
27	«ورَصَداً» أي حَرَساً للقرآنْ	ونحوِه من استراق الشيطان[5]

تفسير غريب سورة المزمل

1، 2	«يَا أَيُّهَا الْمُلْتَفُّ» في ثيابهْ	شَمِّر لِما أُمرتَ في كتابه
3	«خَيِّره في قدْر فرض العينِ	الثلْثِ والنصف أو الثلْثين[6]
4	«رَتِّلْهُ» أي بَيِّنه في الأداءِ	وتلك سنّة بلا مِراء
5	«قَوْلاً ثَقِيلاً» ثِقلَ الفرائضِ	غير مُرخَّص لرفْض الرافض

(1) راجع معاني القرآن للفراء 3/194، ونحوه عن ابن عباس كما في تفسير الطبري 29/63.

(2) وهي الجبهة، والأنف، واليدان، والركبتان، والقدمان. انظر معاني القرآن للفراء 3/194، و غريب القرآن للسجستاني، ص 225، والمفردات، ص 224، والكشاف 2/429.

(3) المساجد: السجود، هو جمع مَسجد، يقال: سجدت سجوداً ومسجداً... الخ. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 491، وانظر أيضاً الكشاف 2/429، ومفاتيح الغيب 8/230، والقرطبي 19/20 ـ 22، ولسان العرب ـ (سجد) 3/205.

(4) انظر للتفصيل الكشاف 2/429، ولسان العرب ـ (لبد) 3/387.

(5) راجع تفسير الطبري 29/67، والكشاف 2/340، ومفاتيح الغيب 8/234.

(6) ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع تفسير الطبري 29/68، والكشاف 2/431.

وقيـــل [1] معنـاه الـرصيـن والـوافْ — وليس من جنس الخفيف السَّفْساف[66ظ] .

6 «نَـاشِئَـةَ اللَّيْـلِ» عَنـى سـاعـاتـهِ — وقيـل [2] إنّمـا عَنـى طـاعـاتـه.

فهْـي إذاً مـن جملـة المَصـادرِ — وليـس وزنُهـا بـذاك النـادر

«وِطَـاءً» [3] أي يُـواطِـىء اللسـانُ — فيـه الجِنـانَ وهْـو مستبـان [4]

ومَـن قَـرا «وَطْـأً» أراد أصعبُ — لهجْـره المنـامَ وهْـو طيّـب [5]

«أَقْوَمُ قِيلاً» إذ لِهَدْأة الـدُجَى [6] — سكينـةٌ تَصـرِف مـا تَلجْلجـا

7 «سَبْحاً» تَصرُّفاً «طَوِيلاً» واسعَا — فخـذْ مـن الليـل نصيبـاً نـافعـا

8 «تبَتَّـلِ» انقطِـعْ إليـه عـابِـدَا — تَجـدْ مـن الخيـر كثيـراً زائـدا

10 «هَجْـراً جَمِيـلاً» غيـر ذي تَشَـكِّ — ولا اشتغـالٍ بجـزاء الإفـك

13 «أَنْكَـالاً» القُيـود «وَالْمَطْعُـومُ» — ضَـريـعٌ أو غِسليـنٌ أو زَقّـوم [7]

«ذَا غُصَّـةٍ» ليـس بمستطـابِ — ولا يُسيغُـه ذَوو العـذاب

14 «كَثِيباً» الـرمْـل «الْمَهِيـلُ» المُـرسَـلُ — تَفتَتَـتْ مـن أجـل مـا تَـنزلـزل

16 «أَخْـذاً وَبِيـلاً» أي ثقيـلاً يُـؤْبَـأُ [8] — وأصلُـه الطعـام لا يُستمـرَأ [9]

---

(1) انظر معاني القرآن للفراء 3/197، ومعاني القرآن للزجاج، و 370 و، ولسان العرب ـ (ثقل) 11/86.

(2) فسّرت الناشئة بالقيام من المضجع أو العبادة، وهي مصدر من نشأ. راجع الكشاف 2/431، و مفاتيح الغيب 8/237.

(3) قرأ أبو عمرو، وابن عامر: «وطئاً» بكسر الواو وفتح الطاء والمد، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء. انظر التيسير، ص 216، في الأصل: وطا.

(4) [ر 66ظ].

(5) انظر لمزيد من المعلومات في «وطأ» معاني القرآن للفراء 3/197، وتفسير الطبري 29/70 ـ 71، والمفردات، ص 526، والكشاف 2/431، والقرطبي 19/40 ـ 41.

(6) في الأصل: الدجا.

(7) راجع تفسير ابن عباس 4/644، وتفسير الطبري 29/74، والكشاف 2/432.

(8) يؤبأ: أصله من «أبيْت». راجع للتفصيل تاج العروس ـ (أبأ) 1/126.

(9) راجع مجاز القرآن 2/273، والكشاف 2/432، ولسان العرب ـ (وبل) 11/720.

17 «وتَتَّقُـــونَ» أي تُحصَّنـــونَـــا «يَـوْمـاً عَسِيـراً» فـوق أن يَهـونـا

18 «مُنفَطِـرٌ بِـهِ»[1] عَنـى مُنشقّـهْ أو مستقِلّـةً بـه فـي الخِلقـهْ

20 وقـولُـه «عَلِـمَ أَنْ لَـنْ تُحْصُـوهْ» أي لـن تُطيقـوه ولـن تُـوفـوه[2]

فنُسـخ القيـامُ بـالتحـديـدِ رَدّاً إلـى إرادة المُـريـد

ثُـمّـتَ جـاء النسخ[3] للجميـعِ بـالخمس وهْـي آخـر المشـروع[67و]

تفسير غريب سورة المدثـر

4 «ثِيَـابَـكَ» الأعمـال «والتَّطْهِيـرُ» إخـلاصُهـا ليَـذهـب التكـديـر

وقيـل[4] بـل ثيـابُـه أي قلبـهُ طَهّـره مـن كـلّ شَـوْبٍ ربُّـه[5]

وقيـل[6] لا تَغـدِرْ بـذي ميثـاقِ فـالغـادِرون دَنِسـو[7] الأطـواق

وقيـل[8] بـالظـاهـر ثـمّ التطهيـرْ الغسـل بـالمـاء وقيـل[9] التقصيـر

5 «الـرُّجْـزَ» للعـذاب ثـمّ الأوثـانْ[10] سببُـه فهْـي مـراد الهِجـران

(1) حكى أبو عبيدة عن عمرو «السماء منفطرة»، ألقى الهاء لأن مجازها السقف. راجع مجاز القرآن 2/274.
(2) في الأصل: توقوه.
(3) المنسوخ: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً...﴾ إلى: «قِيلاً» الآيات الخمس، والناسخ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ...﴾ الآية. راجع كتاب الناسخ والمنسوخ لقتادة، ص 50، والناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم، ص 368 ـ 369، وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه لابن البارزي، ص 55.
(4) اختاره الطبري وقال: قول عليه أكثرُ السلف... الخ تفسير الطبري 29/80.
(5) [ر 67 و].
(6) انظر الكشاف 2/434.
(7) في الأصل: دنسوا، بألف.
(8) وهو اختيار الزمخشري، راجع الكشاف 2/434.
(9) انظر للتفصيل غريب القرآن للسجستاني، ص 77 ـ 78، ومفاتيح الغيب 8/6ط2 ـ 247، والقرطبي 19/62 ـ 63.
(10) فسميت الأوثان رجزاً، لأنها تؤدي إلى العذاب، وأصل الرجز: العذاب. راجع غريب القرآن =

6 «لَا تَمْنُنْ» أي لا تُعطِ دنياكي تُرَى[1] «تَـأْخُـذُ» عنهـا زائـداً مستكثِـرا

فهْـو إذا بـالمصطفـى مخصَّـصُ وغيـرُه مـن مثلـه يُـرخَّـص[2]

أو لا تَمُـنَّ بـالـذي تُعطيـهِ مستكثِـراً لـه فقـد تُـؤذيـه

أو لا تَمُـنّ بـالـذي قـد أُوذيـتَ مستكثِراً في جنب ما قد أوتيت[3]

8 معنـى «إِذَا نُقِـرَ فِـي النَّـاقُـورِ» نُفِـخ يَعنـي أوّلاً فـي الصـور

11 «وَحِيـداً» أي مـن مـالـه وولـدهْ يَعني الـوليـد[4] مفـرداً مِـن عَـدده

12 «ومَـالُـهُ الْمَمْـدُودُ» ألـفُ دينـارْ[5] وقيـل[6] مـالٌ لا يـزال مِـدرار

13 «شُهُـوداً» أي قـد رُزقـوا رِزق الـوطنْ عشـرةً مـا كـان فيهـم مَـن ظَعَـن[7]

16، 17 «عَنِيـدا» أي معـانِـدا للقـرآنْ «صَعُـوداً» أي عَقَبـةً فـي النيـران

يَصعَـدهـا ولا يَـردّ نفَسَـا حتّـى يَعـود ثـانيـاً مُنتكِسـا

18 «فَكَّـرَ» فـي كيـد النبـيّ مُـدّهْ «وقَـدَّرَ» الشـرَّ الـذي أعـدّه

19 «قُـتِـلَ» أي لُعـن «كَيْـفَ قَـدَّرَا» عَجّـب مـن حيلتـه كـلَّ الـورى[8] [67و]

= لابن قتيبة، ص 495، وحكى الطبري نحوه عن مجاهد، وعكرمة، راجع تفسير الطبري 80/29.

(1) في الأصل: ترا.

(2) كذا في **الكشاف** 434/2، **وزاد المسير** 402/8.

(3) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 80/29 ـ 81، **ومفاتيح الغيب** 248/8، والقرطبي 67/19 ـ 69، **ولباب النقول**، ص 330.

(4) هو الوليد بن المغيرة المخزومي. راجع تفسير ابن عباس 645/4. ونزلت الآية فيه كما في **أسباب النزول** للواحدي، ص 137، **ولباب النقول**، ص 330.

(5) وهو قول مجاهد، ويقول الفراء: نرى أن الممدود فعل غاية للعدد، لأن الألف غاية العدد. انظر **معاني القرآن** للفراء 201/3.

(6) راجع تفسير الطبري 83/29، **والكشاف** 435/2، **ومفاتيح الغيب** 251/8.

(7) وللتفصيل انظر **غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 496، وتفسير الطبري 83/29.

(8) في الأصل: الورا.

22 «عَبَسَ» أي قَطَّب ثمّ «بَسَرَا» كَرّه وجهَه القبيح المُنكَرا

29 «لَوَّاحَةٌ» للونهم مُغيّرهْ ولاحت الشمسُ الوجوهَ المُسفِره[1]

30 ويَدفَع الواحدُ ممّن ذُكرَا في دُفعةٍ ربيعةً ومُضَرا[2]

35 سَقَرَ «إحْدَى الْكُبَرِ الْعِظَامِ» مَأوَى شِرارِ الخلق والطَغام

37 «أَنْ يَتَقَدَّم» يريد للهُدَى «أَوْ يَتَأَخَّرَ» يريد للرّدى

51 «قَسْوَرَةٌ» أُسُد أو رُماةُ كِلاهما نقلَه الثِقاتُ[3]

52 طَلَبَ كلُّ واحد أن تَأتيهْ صحيفةٌ من السماء تَعنيَه

54 فتلكم المراد «بِالْمُنَشَّرَهْ» «كَلَّا» لقد يكفي القرآنُ «تَذْكِرَهْ»

تفسير غريب سورة القيامة

2 يقال إنّ كلّ «نَفْسٍ» بَرَّهْ كانتْ أو الفاجرةَ المغتَرّهْ

تَلوم في الخير لِما لم تَزددِ وفي المَعاصي لِم كانت تَعتدي

4 «بَنَانَهُ» يَعني به أَصابِعَا يَجعلها كالخُفّ ليس نافعا

أو أن يُعيدها[4] كما قد كانتْ سَويّةً كأنّها ما بانتْ[5]

---

(1) [ر 67 ظ].

(2) وهو قول عمرو ابن دينار كما في تفسير البغوي 4/417. ربيعة: هو ابن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان، أبو قبيلة، وإنما قيل له: ربيعة الفرس، لأنه أعطى من ميراث أبيه الخيل، وأعطى أخوه مُضر الذهب، فسمى مضر الحمراء. راجع تاج العروس - (ربع) 21/40، (مضر) 14/130.

(3) راجع لمعنى الأسد تفسير ابن عباس 4/647، ومجاز القرآن 2/276، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 و، وغريب القرآن للسجستاني، ص 197، ولمعنى الرماة انظر معاني القرآن للفراء 3/206، وحكاه الطبري عن مجاهد، وعكرمة، كما في تفسير الطبري 29/91 - 92، وانظر أيضاً الكشاف 2/439.

(4) في الأصل: نعيدها.

(5) راجع تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ص 346، والكشاف 2/439، والقرطبي 19/94.

رقم الآية	الشطر الأول	الشطر الثاني
5	«أَمَـامَـهُ» يَستقبِـل المَعـاصيَـا	تَمنِّيـاً وللمَتـاب راجيـا
7	«بَـرِقَ»[1] بـالكسـر عَنـى تَحيّـرَا	والفتحِ أي شَخص حين حُضـرا[2]
9	«وَالشَّمْـسُ وَالْقَمَـرُ يُجْمَعَـانِ»	أي في الخُسوف ليس في المكـان
11	«وَالْـوَزَرُ» الـذي نفـاه المَـوئِـلُ	وأصلُه في الـوضع قيل[3] الجبل[68و]
14	«بَصِيـرَةٌ» قيـل[4] عَنـى جـوارحـهْ	أو هـو نفسـه[5] يَـرى فضـائحـه
15	«أَلْقَـى الْمَعَـاذِيـرَ» بمعنـى اعتَـذرَا	أو السُتـورَ فـالمـراد استَتـرا[6]
25	«فَـاقِـرَةٌ» يقـال معنـى الفـاقـرهْ	داهِيـة[7] أي للفَقـار كـاسِـرهْ
27	«رَاقٍ» يـريـد راقيـاً لعلّـهْ	يَشفيـه مـن كـروب تلـك العِلّـهْ
29	«السَّـاقُ بِـالسَّـاقِ» يـريـد اتّصلـتْ	شـدائـدُ الـدنيـا بـالأُخـرى وُصّلـت
	أو هو مِن قد قامت الحربُ علَى	ساقٍ مثالٌ في القديم استُعملا
	أو المـراد ظـاهـرُ الكـلام	يكـون عنـد شـدة الآلام[8]
33	معنـى «التَّمَطِّـي» ههنـا التميُّـلُ	وفـي المُضـاعَـف كثيـراً يُبـدَل[9]

---

(1) قرأ نافع: «برق» بفتح الراء، والباقون بكسرها، راجع **التيسير**، ص 216.

(2) وللتفصيل انظر تفسير الطبري 29/97، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 و، ولسان العرب ـ (برق) 10/15 ـ 16.

(3) انظر **غريب القرآن** لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز **القرآن** 2/277، وغريب **القرآن** لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ب، ولسان **العرب** ـ (وزر) 5/282.

(4) كذا في **معاني القرآن** للفراء 3/211، وتفسير الطبري 29/100، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(5) وهو قول ابن عباس، وقتادة كما في تفسير الطبري 29/100، وكذا في الكشاف 2/440.

(6) انظر تفسير الطبري 29/100، وغريب القرآن للسجستاني، ص 225، والكشاف 2/440 [ر 68 و].

(7) انظر **معاني القرآن** للفراء 3/212، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 500، ومعاني القرآن للزجاج، و 372 ظ.

(8) انظر لهذه التأويلات غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، وتفسير الطبري 29/106 ـ 107، و **مفاتيح الغيب** 8/270، والقرطبي 19/112، ولسان **العرب** ـ (سوق) 10/168.

(9) أصلُ يَتمطّى: يَتمطط، فقلبت الطاء فيه ياء كما يقال: يتظنى وأصله: يتظنّن، وأصل الطاء في =

وقيـل[1] مُعتَـلّ ومَـن تَبختـرَا مَـدَّ مَطـاه وانثَنـى مستكبِـرا

تفسير غريب سورة الإنسـان

1 «أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ» يَعني آدَمَا[2] «حِيـنٌ» سِنـون كـان طِينـاً لازِمـا
أو هـو للعمـوم[3] إذ كـلُّ أحـدْ مِن عدمٍ صِرْفٍ وسَلْب قد وُجد
2 «أَمْشَـاجٍ» أخـلاطٍ يـريـد المـاءَيْنْ يَختلطـان بـاجتمـاع الـزوجيـن
أو نطفـةٍ بـدمهـا تُخلَّـقُ وتلكـم التـي يقـال العَلَـق[4]
8 وأَطعَمـوا «الطَّعَـامَ» مـعْ حُـبٍّ لـهُ تقـرُّبـاً للّـه مـا أَجلَّـه
أو المـراد مـع حَـبّ لِلّـهْ كِـلاهمـا مُستحسَـن فـي معنـاه
«مِسْكِينـاً» الفقيـرُ «وَالأَسِيـرُ» العبـدُ أو محتبَـس مقصـور[5] [68ظ]
سـواءٌ المـؤمـنُ والكَفـورُ وهكـذا البَـرِيّ والفَجـور
10 «وقَمْطَـرِيـراً» أَطـولَ الأيّـامِ فـي القَبْـض والبُـوس والانتقـام[6]
وأصلُـه فـي النُّـوق عنـدمـا تُـرَى تَجمَـع قُطْـريْهـا لكـي تَنتشـرا[7]
16 «وقَـدَّرُوهَـا» أي بقـدْر الحـاجـهْ وهْـي «مِـنَ الْفِضَّـةِ» لا الـزُجـاجـهْ
17 «وَالـزَّنْجَبِيـلُ» ذو مَـذاقٍ طَيّـبِ وشَبَّهـوا بـه رُضـاب العُـرُب[8]

= هذا كله: دال. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 501.

(1) راجع تفسير الطبري 29/108، ولسان العرب ـ (مطى) 15/284.

(2) في الأصل: أدما.

(3) كذا في الكشاف 2/441، ومفاتيح الغيب 8/272.

(4) راجع تفسير الطبري 29/110، والكشاف 2/441 ـ 442، وانظر أيضاً لسان العرب ـ (مشج) 2/367.

(5) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 29/113، والكشاف 2/442.

(6) [ر 68 ظ].

(7) كذا في معاني القرآن للزجاج، و 373 و.

(8) في هامش الأصل: الرُضاب، هو الريق: والعُرُب هنّ المتحيات، الممدوح من ريقهن يرده؛

18 «وَالسَّلْسَبِيلُ» لَيِّن وسائغُ يريد أنّه لذيذ بالغ
19 «مُخَلَّدُونَ» لا يَرون الشَّيبَا والشَّيبُ في الدنيا يُعَدّ عَيبا
20 «مُلْكاً كَبِيراً» غاية الإنعامِ أدناهمُ مسيرُ ألفِ عام[1]
21 «طَهُوراً» أي خمراً بلا أدناسِ وخمرةُ الدنيا من الأنجاس
وذاك في نجاسة الخُمورِ أَولى دليل بيِّن مَأثور
28 معنا «شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ» أي خَلْقهمْ[2] ما كان بالشكر له أحقَّهم

تفسير غريب سورة المرسلات

1 «وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفاً» الملائكْ هَدَت إلى المعروف نَهْج السالك
أو الرِّياح أُرسلت تَتابَعُ كالعُرْف للخيل وذاك شائع[3]
2 «فَالْعَاصِفَاتِ» أي شديد الريح أغنَى عن التفسير بالتصريح
3 «وَالنَّاشِرَاتِ» تَنشُر الأمطارَا فتَشمَل البلادَ والأقطارا
4 «وَالْفَرْقُ» للمَلك وصْف صادقْ هو الذي امتازتْ به الحقائق[69و]
5 وهم أولوا الإلقاء للأذكارِ ومُنزِلو[4] الإعذار والإنذار
25 «كِفَاتاً» أي جامعةً للبَشرِ تَضُمّهم حتّى ليوم المحشر[5]

والزنجبيل، حارّ فإما أن يكون التشبيه لاشتراكهما في الجنة العامة وهي كون كل طيب عطر وإما لأنّ كلاّ قد يكون داعية تهيج الشوق، فاعلم.

(1) روى عن ابن عمر: أنّ أدنى أهل الجنة منزلة... الخ الترمذي، تفسير القرآن 72، ومسند أحمد 3/64.

(2) يقال: امرأة حسنة الأسر، أي حسنة الخَلق، ويقال للفَرس شديد الأسر شديد الخلق. راجع مجاز القرآن 2/280، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 504، ومعاني القرآن للزجاج، و 374 و.

(3) وهذا قول الجمهور من المفسرين كما في القرطبي 19/154.

(4) في الأصل: ومنزلوا بألف، وهو خطأ من الناسخ.

(5) [ر 69 و].

26 «فَالْحَيُّ» في ظاهرها[1] مضمونُ «وَالْمَيْتُ» في باطنها مَزموم

30 «ظِلٌّ» هو الدخان في جهنمِ لا باردٍ ولا كريم المَنسِم

32 يَأخُذ عن يمينه ويَسرتهْ وفوقه لا تحتَه لِحدّته

32 «الْقَصْرُ»[2] قيل[3] واحد القُصورِ أو شجرٌ عظيمة الجُذور

32 وإن فتحتَ الصاد ههنا احتملْ تشبيهها بقَدْر أعناق الإبل[4]

33 وهكذا معنى «الْجِمَالاَتِ» الإبلْ «وَالصُّفْرُ» للظاهر والسُود نُقل[5]

تفسير غريب سورة النبأ

9، 10 «سُبَاتاً» الراحةُ للأبدانِ «لِبَاساً» الساترُ للأعيان

إذ كلّ شيءٍ للظلام لابِسُ يَعني إذا ما دَجتِ الحَنادِس

14 «ومُعْصِرٌ» سحابة تكادُ تَمطُر ما في صَوْبها تَزداد

وهكذا المُعصِر في الجَوارِي قريبةُ المَحيض والإدرار[6]

15 «حَبّاً» عَنى به طعام الآدمِيْ «نَبَاتاً» المَرعِيّ للبهائم

---

(1) أي في ظاهر الأرض.

(2) قرأت عائشة، وعكرمة، وغيرهما: «القصر» بفتح القاف وكسر الصاد، وابن مسعود، وأبو هريرة، والنخعي برفع القاف والصاد جميعاً، وأبو الدرداء وسعيد بن جبير بكسف القاف وفتح الصاد، وأبو العالية، وغيره بضم القاف وإسكان الصاد، وهي قراءة شاذة. راجع زاد المسير 8/450 ـ 451.

(3) راجع تفسير الطبري 29/129، والكشاف 2/447، ولسان العرب ـ (قصر) 5/105.

4) انظر غريب القران لابن قتيبة، ص 507، ومعاني القرآن للزجاج، و 357 و، والكشاف 2/447.

(5) جمالات صفر: أي إبل سود، والبعير الأصفر هو الأسود. انظر مجاز القرآن 2/281، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 507، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 29/130.

(6) يقال: شُبّهت بمَعاصير الجواري. والمُعصِر: الجارية التي دنت من المحيض. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 508، وتفسير الطبري 30/4، ولسان العرب ـ (عصر) 4/578.

16 «أَلْفَافاً» المُلتَفَّة الأشجارِ ... من خِصبها لكثرة الأنهار

23 «أَحْقَاباً» الدهور كلّما انتهَى ... دَهْرٌ أتى دهر لغير منتهى

24، 25 «بَرْداً» يقال[1] النومُ «وَالْغَسَّاقُ» ... صديدُ مَن ذَوّبه إحراق[69ظ]

أو هو شيءٌ بارد ويُحرِقُ ... بالبرد كالنار[2] التي تَمزّق[3]

32 «حَدِيقَةٌ» مَحُوطةٌ بالجُدرانْ ... وحيث لا فلا تَزدْ عن بُستان[4]

36 «حِسَاباً» أي يكفي الذي يُعطاهُ ... هو الذي قد قيل[5] في معناه

38 «والرُّوحُ» جبريل وقيل[6] مَلَكُ ... سِواه وهْو مَحْمل مشترك

تفسير غريب سورة النازعات

1 «وَالنَّازِعَاتِ» روحَ كلِّ كافرِ ... «غَرْقاً» بإغراقٍ وعُنْف ظاهِر

كنازع في القوس إذ يَستفرغُ[7] ... مجهودَه في نَزْعه ويُبلِغ

2 «وَالنَّاشِطَاتِ» روحَ أهل الإيمانْ ... بسرعة في قبضها وإحسان

كناشِط العِقال إذ يَحلُّهُ[8] ... في مثل لمْح الطرْف هذا مِثله

3 «وَالسَّابِحَاتِ» عندما تَنزَّلُ ... بالوحي لا تَنِي ولا تَمهَّل

---

(1) انظر معاني القرآن للفراء 3/228، ومجاز القرآن 2/282، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 509.
(2) في هامش الأصل: كالثلج.
(3) راجع للتفصيل تفسير الطبري 30/8 ـ 9، ومفاتيح الغيب 8/308 ـ 309، وتفسير غريب القرآن لابن الملقن، ص 522.
(4) [ر 69 ظ].
(5) حساباً: كافياً. راجع مجاز القرآن 2/283، والكشاف 2/450.
(6) انظر تفسير الطبري 30/13، ومفاتيح الغيب 8/313.
(7) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.
(8) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 512.

4 «فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً» أي[1] للشيطانْ — أن يَسرق السمعَ ويأتي الكُهّان

5 وهكذا «الْمُدَبِّرَاتُ» تَحمِلُ — من حكمة الله الذي يُحَمّل

6، 7 والنفخةُ الأولى تُسمَّى «الرَّاجِفَةْ» — والنفخة الأخرى تُسمَّى «الرَّادِفَةْ»

8 «وَاجِفَةٌ» قلِقة تَضطَرِبُ — من الوجيف دون مَن يُقرِّب[2]

10 «رُدُّوا إلَى الْحَافِرَةِ» المرادُ — إلى مَبادي أمْرهم قد عادُوا

13 «وَزَجْرَةٌ» وَاحِدَةٌ» لا وانيهْ — أي نفخةُ المَعاد وهْي الثانيهْ

14 الأرضُ مُطلقاً تُسمَّى «السَّاهِرَهْ» — وقيل[3] بل يَخُصّ أرضَ الآخرهْ[70و]

25 «نَكَالَ الآخِرَةِ وَالأُولَى» عَنَى — عقوبة ثَمّ وأخرى ههنا

28 «رَفَعَ سَمْكَهَا» عَنى سقف السمَا — «وَأَغْطَشَ اللَّيْلَ» المراد أظلما[4]

34 «وَطَمَّ» أي زاد على ما قد جَرَى — كأنّه في ضِمنه قد سُترا

36 «لِمَنْ يَرَى» قيل[5] المراد الكافرُ — وقيل[6] بالعموم وهْو ظاهِر

42 «وَفِيمَ يَسْأَلُونَ مِنكَ ذِكْرَهَا» — بوقتها ولم يُبيِّن أمرها[7]

43 أو فيم هُمْ وتَبتدي[8] مِن بَعدُ — أي أنت من أعلاها تُعَدّ

46 إضافة «الضُّحَى» إلى «العَشِيَّهْ» — لنسبةٍ بينهما مَرعيّهْ

كِلاهما من النهار طرفُ[9] — والنِصف بين الطرفيْن مُنصَف

---

(1) في هامش الأصل: يريد الملائكة حفظة الوحي تَسبق الشيطان فتحول بينه وبين الاستراق، والله أعلم.
(2) والوجيف: دون التقريب من السير كما في لسان العرب ـ (وجف) 9/352.
(3) راجع تفسير الطبري 30/21، وغريب القرآن للسجستاني، ص 135، والكشاف 2/452.
(4) [ر 70 و].
(5) انظر مفاتيح الغيب 8/329.
(6) راجع تفسير الطبري 30/27، والكشاف 2/453.
(7) في هامش الأصل: يريد، ولم يبين الله لك أمرها، فاعلم.
(8) وتبتدى، غير مهموز لضرورة الوزن. أي: تبتدىء الآية.
(9) راجع تفسير الطبري 30/27 ـ 28، ومعاني القرآن للزجاج، و 377 و، والكشاف 2/453.

تفسير غريب سورة عبس

[رقم الآية]

	أَجلَّـه عـن صيغـة الخطـابِ	فـي قصّـة آلـتْ إلـى العِتـابْ
	فلـم تـزَل فـي وجهـه كـآبـهْ	عَـرَفها مـن وجهـه الصحـابـهْ
	حتّى انتهى الوحي «لكَلاَّ إِنَّهَا»[1]	سُـرّى عنه عنـد هـذا المنتهـى
8، 9	«وَجَاءَ الأَعْمى»[2] «وَهْوَ يَخْشَى» يَعثرُ	أو هـو يَخشـى اللّـه فيمـا يُضمِـر
15	«سَفَـرَةٍ» قيـل[3] المـراد كَتبـهْ	أو رسـلٌ لـوحيـه مُستصحِبـهْ
	كِـلاهمـا مـن نـوع إسفـار الظُلَمْ	والكشـفُ معنًـى للجميـع يَنتظِـم
17	«وقُتِـلَ الإنْسَـانُ» يَعنـي الكـافـرَا	أو عُتْبَةَ المخصوصَ حين جاهَرا[4]
	دعـا عليـه دعـوةً أُجيبـتْ	ونفسُـه بشُـومـه[5] أُصيبت [70 ظ]
	افتـرسَ الأسـدُ منـه الجُثّـهْ	ولـم يَـذقهـا عـافَهـا للخِبْثـهْ[6]
	وحَسْبـه بقـولـه «مَـا أَكْفَـرَهْ»	أي أنّ كلبـاً عـافـه وقَـذِره[7]
	«ثُـمَّ السَّبِيـلَ» أي سبيـلَ الـولـدِ	أو سُبُلَ الغَـيّ ونَهـجَ الرُشْـد[8]
24	«إِلَـى طَعَـامِـهِ» إذا تَغـوّطَـا	مَثّـلَ دنيـاه إذا مـا فَـرّطـا
30	«الغُلْـبُ» للملتفّـة الأغصـانِ	وأصلُـه مِـن شَعَـر الأبـدان

---

(1) نزلت الآيات الأوائل في ابن أم مكتوم كما في أسباب النزول للواحدي، ص 138، ولباب النقول، ص 332.

(2) هو عبد الله بن أم مكتوم، وهو عبد الله بن شريح، وأم مكتوم كانت أم أبيه. راجع تفسير ابن عباس 4/657.

(3) راجع مجاز القرآن 2/286، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 514، والكشاف 2/454.

(4) هو عتبة بن أبي لهب كما في تفسير ابن عباس 4/657.

(5) بشومه، بالمد وبدون همزة.

(6) انظر لمزيد من المعلومات في ذلك القرطبي 19/217 ـ 219.

(7) [ر 70 ظ].

(8) راجع تفسير ابن عباس 4/657، وتفسير الطبري 30/30 ـ 31، والكشاف 2/454.

31 «وَالأَبُّ» لـلأنعـام مِثـل الفـاكهـهْ / لـلآدميّيـن علـى المشـابهـهْ

34 «يَـوْمَ يَفِـرُّ الْمَـرْءُ» يَعنـي هـارِبَـا / مِـن تبعـات خـوفَ أن يطـالَبـا

أو فَـرّ ممّـن ليـس يُغنيـه إلَـى / خـالقـه المُغنـي لـه تَفضُّـلا[1]

40 «غَبَـرةٌ» مِـن اربـداد الأَحـزانِ[2] / وهْـو السـواد شَـرّ مـا فـي الألـوان

أو حيـن تَـرجـعُ السَـوام مَـدَرهْ / تَعلـو وجـوهَ الكـافـريـن غَبَـرهْ

تفسير غريب سورة التكـويـر

1 «كُـوِّرَتِ الشَّمْـسُ» بمعنـى لُفّفـتْ / فـذهـب الضيـاءُ منهـا وعَفـت

2 «إنْكَـدَرَتْ» كمـا تقـول انتثـرتْ / أو كُـدِّرت ألـوانُهـا وغُيّـرت

4 وفَسَّـروا «الْعِشَـارَ» بـالحَـوامـلِ / فـي أَشهُـرٍ عشـرةٍ كَـوامِـل[3]

5 «وَحُشِـرَتْ» قيـل[4] المـرادُ نُشـرتْ / وقيـل[5] مـاتـت كلُّهـا ودَثَـرت

6 «وسُجِّـرَتْ» أي مُلِئـت إذ فُجّـرتْ / أو أُوقـدت حينئـذ فـاستَعـرت

7 «وزُوِّجَـتْ» أي مـؤمـنٌ بـالحـورِ / وكـافـرٌ بِقَـرْنـه الغَـرور[6] [71و]

أو قـرنـت بخيـرهـا وشـرّهَـا / أو مثلهـا فـي فَجْـرهـا وبِـرّهـا[7]

8 «وَالْـوَأْدُ» دَفْـنُ البنـت وهْـي حَيّـهْ / بنَـزْغـةٍ شَنْعـاءَ جـاهليّـهْ[8]

---

(1) انظر الكشاف 2/455، والقرطبي 19/224 ـ 225.

(2) الحَزن: ما غلُظ من الأرض. راجع لسان العرب ـ (حزن) 13/112.

(3) العِشار من الإبل: الحوامل، واحدتها: عُشراء وهي التي أتى عليها في الحمل عشرة أشهر. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص ٥١٦، وانظر أيضاً تفسير الطبري 30/36.

(4) الحشر: الجمع عند الحسن، وقتادة، والسدي، وغيرهم كما في زاد المسير 9/39، والقرطبي 19/229.

(5) قاله ابن عباس كما في القرطبي 19/236.

(6) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 516.

(7) راجع تفسير الطبري 30/38، والكشاف 2/456.

(8) [ر 71 و].

«وسُئِلَتْ» لتَنطِق المظلومةْ بالحُجّة القائمة المعلومةْ

11 «وكُشِطَتْ» أي ذَهبت وطُويتْ أو شُقّقت وكلُّها قد رُويتْ.[1]

15، 16 «وَالْخُنَّسُ الْكُنَّسُ» يعني الأَنجُمَا قيل[2] أراد كلَّها فعَمّما

أما تَراها بالنهار خانِسةْ وفي الليالي للمَجاري كانِسةْ

وقيل[3] تلك الخمسةُ السيّارةْ لا القمرانِ فافْهمِ الإشارةْ

وقيل[4] ليس يَقطَع المَجرّةْ خِلافهنّ عند أهل الخِبرةْ

17، 18 «تَنَفَّسَ» الصبحُ إذا ما انفرجَا «وعَسْعَسَ اللَّيْلُ» يريد قد دَجا

19 «قَوْلُ الرَّسُولِ» ههنا التنزيلُ إن يُعنَ بالرسول جبريل[5]

أو قولُه ترتيلُه إن يَعنِ[6] محمداً وهْو الذي في ظَنّي[7]

تفسير غريب سورة الانفطار

1 «انْفَطَرَتْ» تَشقّقت أجزاءَا «وَانْتَثَرَتْ» أي سقطت سوداءا

5 «مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ» ما عَمِلتْ مِن عملٍ في وقتها وأَهملت

وقيل[8] ما تَصدّقت وأَسلفتْ وأَخَّرت يَعني به ما خَلّفت

---

(1) انظر تفسير ابن عباس 659/4، وتفسير الطبري 40/30، وغريب القرآن للسجستاني، ص 206، والقرطبي 236/19.

(2) كذا في القاموس المحيط، ص 698، وهو قول الحسن، وقتادة كما في زاد المسير 42/9.

(3) راجع معاني القرآن للفراء 242/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 417، وتفسير الطبري 41/30، والكشاف 457/2، والقرطبي 236/19.

(4) وهو قول ابن عباس كما في القرطبي 236/19.

(5) راجع تفسير الطبري 43/30، وكذا في الكشاف 457/2، ومفاتيح الغيب 341/8.

(6) في الأصل: إن يعني.

(7) راجع مفاتيح الغيب 341/8، والقرطبي 240/19.

(8) راجع زاد المسير 420/8، ومفاتيح الغيب 344/8.

7 «تَسْـوِيَـةُ الأَعْضَـاءِ» خَلقُهـا علَـى مقـدار حـاجـة لهـا قـد أُهِـلا[1]
واستُعمـل «التَّعْدِيلُ»[2] للمعادَلَهْ بيـن الجـوارح أي الممـاثلـهْ[3][71ظ]

تفسير غريب سورة المطففين[4]

1 «وَيْ لِفُـلاَنٍ» أصلُ ويـلٍ فـاختُصـرْ وهْـو دعـاءٌ بهـلاك مَـن خَسِـر[5]
«وَالطَفُّ» دون المِلْءِ في الصُواعِ ومنه قيـل[6] الناسُ طَفُّ الصاع
أي ليس يَخلو[7] الخلقُ من نقصانِ سبحـان ربٌّ مـا لـه مِـن ثـان
2، 3وقيـل[8] إنّـه لأخْـذِ زائـدِ ودفْـع نـاقـصٍ بمعنًـى واحـد
7 «كِتَـابُهُـمْ» أعمـالُهـم «وَسِجِّيـنْ» مَحـلُّ نقْشها بـأقصـى الأرضيـن
9 وكـان «مَـرْقُـومـاً» لكيـلا يَبلَـى حتّـى يُجـازيهـم جـزاءً عَـدْلا
14 «وَرَانَ» أي غَلبهـا حتّـى طَبَـعْ[9] وهكـذا الـذنْبُ إذا الـذنب اجتَمع
25 «رَحِيـقٍ» أي خمـرٍ بطيـب فُتقـتْ وقيـل[10] إنّـه لخَمـر عَتُقَـت

---

(1) في هامش الأصل: يريد أُهل كل عضو لما أهله الله له سواء، لا أن الأعضاء متساوية الأجزاء صورة ومعنى، فاعلم.
(2) قرأ الكوفيون: «فعدلك» بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها. راجع التيسير، ص 220.
(3) راجع لمزيد من المعلومات في ذلك غريب القرآن لابن قتيبة، ص 518، والكشاف 2/458، و مفاتيح الغيب 8/344، والقرطبي 19/246.
(4) في الأصل: التطفيف.
(5) [ر 71 ظ].
(6) وهو مروي عن النبي ـ ﷺ ـ كما في مسند أحمد 4/145، 158.
(7) في الأصل: يخلوا، وهو خطأ من الناسخ.
(8) راجع مفاتيح الغيب 8/350، والقرطبي 19/252 ـ 253.
(9) أي: حتى طبع على قلوب الفجّار.
(10) كذا في القرطبي 19/264، وللتفصيل في ذلك انظر مجاز القرآن 2/289، والكشاف 2/461، ومفاتيح الغيب 8/356 ـ 357.

26 «خِتَامُهُ» مِزاجه أو آخِرهْ «مِسْكٌ» وما فيه قذًى يُغادِره
«تَنَافَسُوا» في الأمر أي تَضايقوا أو لنفاسة له تَسابَقوا
27 «تَسْنِيمٍ» أي عَين تُصبّ من علِ مِثل تَسنّمتُ[1] أعالي الجبل
27 أو مِن سَنام المجد فهي عاليهْ في قدرها لا باعتبار ناحيهْ[2]
28 تُمزَج للأبرار «وَالْمُقَرَّبُ» «يَشْرَبُهَا» صِرْفاً[3] فنِعم المَشرب
33 «وَالْوَاوُ» فيما «أُرْسِلُوا» للكفّارْ «وَالْهَاءُ» في «عَلَيْهِمِ» للأبرار
«وحَافِظِينَ» أي مُسلّطينا يُضلِّلون عقلَهم تَأبينا[4]

تفسير غريب سورة الانشقاق

2 «وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا» أي سَمِعتْ وخَضَعت وحَقُّها أن خَضعت[72و]
3 «ومُدَّتِ الأَرْضُ» كما مُدّ الأَدَمْ فناب كلَّ واحدٍ وَقْعُ قَدَم[5]
4 «وأَلْقَتِ» الكُنوزَ والخَلائِقْ تبرّئاً وحقّت الحقائق
6 «وَالْكَدْحُ» سَعْيٌ مُجهِد مُؤثّر سَجيّةٌ مَضى عليها البشر
8 «حِسَابُهُ الْيَسِيرُ» عَدُّ الحسنهْ ومَحْو ما يكون ثَمّ من هَنهْ
10 «وكُلُّ مُؤْتَى مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ» قد أُخرجت شِماله من صدره
14 «أَنْ لَنْ يَحُورَ» مثل أن يَرجِعَا والحَورُ للرُجوع أيضاً سُمِعا[6]
17، 18 «وَوَسَقَ اللَّيْلُ» بمعنى شَمِلاَ «وَاتَّسَقَ الْبَدْرُ» بمعنى كَمُلا

---

(1) في هامش الأصل: ويجوز تسنمت أيضاً، فاعلم.
(2) راجع الكشاف 461/2، ولسان العرب ـ (سنم) 306/12 ـ 307.
(3) أثبت الناسخ: «صرفاً» بعد المقابلة.
(4) في هامش الأصل: التأبين كالتوبيخ، والله أعلم.
(5) [ر 72 و].
(6) كذا في مجاز القرآن 291/2، والكشاف 462/2، ومفاتيح الغيب 362/8.

19 «وطَبَقاً عَنْ طَبَقٍ» أي أحوالْ شدائدٌ تَعروهمُ وأهوال

23 «يُوعُونَ» يَعني الجمعَ للأسواءِ وأصلُه الإيعادُ في الإناء[1]

تفسير غريب سورة البروج

1 «ذَاتِ الْبُرُوجِ» مِثل ذات الزُهُرِ أو المَنازل التي للقمر[2]

2 وقيل[3] في «الْمَشْهُودِ» يوم المَحشرِ يَشهده السقيم أيضاً والبَرِيْ[4]

4 وقيل[5] في «الأُخْدُودِ» شَقَّ خُدًّا في الأرض حتّى مَلؤه وَقْدا

10 «مَا نَقَمُوا» ما أنكروا «وفَتَنُوا» أي أحرَقوا والأمر فيه بيِّن

20 «وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ» لا عَجْز عنده ولا تفريط

تفسير غريب سورة الطارق

1 وكلُّ قاصِد بليل «طَارِقُ» فالوصفُ للأنجُم وصْف صادق[6] [72ظ]

---

(1) كذا في المفردات، ص 527، ومفاتيح الغيب 364/8، ولسان العرب ـ (وعى) 397/15.
(2) راجع مجاز القرآن 293/2، وتفسير الطبري 70/30، والكشاف 463/2.
(3) انظر تفسير الطبري 71/30 ـ 72، والكشاف 463/2، والقرطبي 284/19 ـ 285.
(4) أثبت الناسخ البيت، لعله بعد المقابلة.
(5) كان رجل من الملوك خدّ لقوم في الأرض أخاديد، وأوقد فيها ناراً، ثم ألقى قوماً من المؤمنين في تلك الأخاديد. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 522، ويقال: هم ناس من بني إسرائيل، وهو قول ابن عباس، وغيره كما في تفسير الطبري 73/30، ولمزيد من المعلومات في ذلك راجع معاني القرآن للفراء 253/3، ومعاني القرآن للزجاج، و 380 ظ، والكشاف 463/2، و المفردات، ص 143.
(6) الطارق: النجم، سُمّي بذلك، لأنه يَطرُق أي يطلع ليلاً، وكل من أتاك ليلاً فقد طرقك. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 523، ومعاني القرآن للزجاج، و 381.

3، 6 «وَالثَّـاقِـبُ» المُضـيء نـوراً بـازِغَـا «وَالدَّافِقُ» المدفوق وضعاً سائِغا[1]

7 وقيـل [2] فـي «التَّـرائِـبِ» اليـدانِ وهكــذا الــرِجــلان والعينــان

والحقُّ فيهـا مَـوضـع القِـلادهْ[3] مَقــالــةٌ بــالثبْـت مستفــادهْ

8 «وَرَجْعُـهُ» عَــوْد المَنـيّ للــذَكــرِ أو بعثُهـم للفصل يـوم المحشـر[4]

11، 12 «وَالـرَّجْـعُ» للمـاء ويَعني المطـرَا «والصَّـدْعُ» نبْت شَقّهـا[5] وظَهـرا

تفسير غريب سورة الأعلى

2 «سَوَّى» على الحذف عَنى «وعَوَّجَا» وقيل[6] لا محذوف إذ لا مُخْوِجا

3 وهكـذا معنـى الخِـلاف فـي «هَـدَى» والكـلُّ عــن ثِقـاتنـا قـد أُسنـدا[7]

5 والنبتُ «الأَحْـوَى» الأخضـرُ البهيمُ واليَبَــس «الْغُثَــاءُ» الهَشيــم

6 ورُبَّ منســوخ نُســي فــدَثَــرَا أو قــد يُنَسّــاه إلــى أن يَــذكُــرا

11 وعـادةُ «الأَشْقَـى» اجتنـابُ الـذِكـرَى فــالهـاء بـالعـود إليهـا أحـرى[8]

---

(1) [ر 72 ظ].

(2) وهو قول ابن عباس برواية، والضحاك، وقتادة كما في تفسير الطبري 30/71.

(3) قاله ابن عباس، وهو اختيار الطبري كما في تفسير الطبري 30/79، وانظر أيضاً **معاني القرآن** للزجاج، و 381 و، ويقول الزمخشري: هي عظام الصدر، حيث تكون القلادة. راجع **الكشاف** 2ج465.

(4) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير الطبري 30/80، و**مفاتيح الغيب** 8/375، والقرطبي 20/7.

(5) أي: شق الأرض.

(6) ولم أجده.

(7) قال الزجاج: قال بعض النحويين: «فَهَدَى وأَضَلَّ»، ولكن حذف «وَأَضَلَّ»، لأن في الكلام دنيلاً عليه. راجع **معاني القرآن** للزجاج، و 381 و.

(8) يعني: ويَتجنّب الذِكرى. راجع **زاد المسير** 9/91.

تفسير غريب سورة الغاشية

[رقم الآية]

2، 3«خَاشِعَةٌ» ذليلة في العُقبَى «عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» في الدنيا
عَنى بها الرهبانَ والأحبارَا ضاعت عباداتهمُ[1] خسارا
وقيل[2] بل عاملةٌ وناصبهْ في النار أي جائية وذاهبهْ
4 فهْو إذاً لكلِّ مَن يُعذَّبُ يَخوض في النيران وهْي تَلهَب
6 وقيل [3] في «الضَّرِيعِ» شوكُ الشَبْرِقِ تَعافُه أنعامُهم وتَتَّقي[73و]
9 «لِسَعْيِهَا» من أجل سَعْي قدَّمتْ «رَاضِيَةٌ» ترضى إذا ما نُعِّمت[4]
أو رَضيت عن سعيها المستوجبِ لها النعيمَ وارتفاعَ الرُتبِ
11 «لاَغِيَةٌ» أي ذاتُ صوت لاغيهْ أو مصدرُ على مثال العافيهْ[5]
15، 16 «نَمَارِقُ» وسائدٌ مُجمَّلهْ أمّا «الزَّرَابِيُّ» فبُسْط مُخْمَلهْ

تفسير غريب سورة الفجر

1 «الْفَجْرُ» نور الصبْح والليالي أَوّلُ ذي الحجة للهِلال[6]
2 «وَالشَّفْعُ» يومُ النحر والمَنافعْ «وَالْوَتْرُ» قبل الشفعِ وهْو التاسع[7]

---

(1) في ر: عبادتهم.
(2) وهو قول قتادة، وغيره كما في تفسير الطبري 30/87 ـ 88.
(3) انظر غريب القرآن لابن عباس، و 106 ظ، ومجاز القرآن 2/296، ومعاني القرآن للزجاج، و 382 و، وهذا قول عكرمة، ومجاهد كما في القرطبي 20/29.
(4) [ر 73 و].
(5) راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 525، ومفاتيح الغيب 8/389، ولسان العرب ـ (لغا) 15/251.
(6) هي ليالي العشر الأول من ذي الحجة، كما قاله ابن عباس كما في تفسير الطبري 30/92، وكذا في الكشاف 2/469.
(7) انظر لاختلاف الآراء في «الشفع والوتر» تفسير الطبري 30/92 ـ 93، والكشاف 2/469، =

4 «وَاللَّيْلُ» يَعني ليلةَ المُزدلفةْ ... كلٌّ من «الْقَسَمِ» نال شرفَه

5 «وَالْحِجْرَ» عقلُ المرء وهْو حاجرُ ... عن كلّ ما لا ينبغي وقاهِر

7 «إِرَمَ»[1] بلْدةٌ لعادٍ بَليتْ ... «ذَاتِ الْعِمَادِ» أي مَبانٍ عُلّيت

9 «جَابُوا» بمعنى قَطَعوا وفَصَلوا ... أو نَحتوا البيوت[2] وهْو أمثَل

10 «فِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ» أوتادٌ لهُ ... يُعذِّب الخَلْقَ بها يا ثُكْلَه

13 «سَوْطَ عَذَابٍ» مُهلِكٍ للأُممِ ... فكيف بالعذاب في جهنّم

وذَمّ مَن يَظنّ أن الدنيَا ... كرامةٌ له ويَنسى الأخرى

19 «لَمًّا» شديداً أَكلوا تُراثَهُ ... والهاءُ لليتيم أي ميراثَه

أو جَمعوا لماله أموالَهمْ ... فأَكلوا الجميعَ يا وبالَهم[3]

20 «جَمّاً» يريد أنّه كثيرُ ... «وَحُبٌّ» مَن أَحبّه غُرورُ[73ظ]

23 «جِيءَ» بما تُقاد بالأزِمّةْ ... مُظلِمةَ الإدراك مُدْلَهِمّةْ[4]

«يَذَّكَّرُ الإِنسَانُ» أي مَثابةْ ... بحيث لا يُنيله إعتابَه

24 «قَدَّمْتُ» يَعني لحياتي الباقيةْ ... أو المرادُ في الحياة الماضيةْ

25 «ولاَ يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدْ» ... إذ انتقامُه على مَرّ الأبد

28 يقال للنَّفْس «ارْجِعِي» إذ تُحتَضرْ ... تُدعَى نفوسُ المؤمنين كي تُبَر

29 «وفَادْخُلِي» يقال عند المَبعَثِ ... أي ادخلي في بَاليات الجُثَث

أو ادخلي في زمرة العِبادِ[5] ... يَعني المُشرَّفين بالإسناد

= ومفاتيح الغيب 8/393 ـ 394.

(1) راجع للتفصيل معجم البلدان 1/196، وانظر أيضاً تفسير الطبري 30/96.

(2) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 526، وتفسير الطبري 30/97.

(3) ونحو ذلك في تفسير الطبري 30/101، والكشاف 2/471.

(4) [ر 73 ظ].

(5) كذا في تفسير ابن عباس 4/669، والكشاف 2/471.

تفسير غريب سورة البلد

[رقم الآية]

1	ومكّـــةٌ مَعنِيّـــةٌ «بِـــالْبَلَـــدِ»	«وَأَنْــتَ حِــلٌّ» دُون كــلّ أَحــد
3	«وَوالِـــدٍ» أي آدمٍ «ومَـــا وَلَـــدْ»	محمّــدٌ وقيــل[1] بــل كــلّ أَحــد
4	«فِــي كَبَــدٍ» يُكــابِــد الهُمــومَــا	فــي الــديــن والــدنيــا ليَستقيمــا
	حتّــى الجنيــن حــامِــلٌ لهَمّــهِ	إذ راسُنـه يَنحــو[2] لــراس أُمّــه
	حتّــى إذا إلــى الخــروج أُزعجَـا	نَكّــس رأسَــه يَــؤمّ المَخــرجــا
5	فكيــف ظَــنَّ بعــدُ «أَنْ لَــنْ يَقْـدِرَا	عَلَيْــهِ» حتّـــى للمَعـــاد أَنكـــرا
6	«ولُبَـــداً» يَعنـــي كثيـــراً مُلتبِـــدْ	يــا ليتــه علــى الصحيــح لــم يَــزد
7	لكنّـــه ظَـــنّ الإلّـــه لا يَـــرَى	أي ليس يُحصَى الأمر مثل ما جرى
10	مـعنــى هـداية الـوَرى «لِلنَّجْدَيْـن»	للخيــر والشــرّ معــاً رأْيَ العيــن[74و]
11	«لاَ اقْتَحَـــمَ الْعَقَبَـــةَ» المَعنـــيُّ	نَهْـجٌ إلـى نجـاتـه المَـرضـيّ[3]
	لا فعَـل الخيـر الـذي قـد فَصَـلاَ	ولا علـى الإيمـان أيضـاً حَصَـلا
	«ولاَ» التـي تنفـي المُضِـي تُكـرَّرُ	فحيـــث لا تَجِـــده تُقـــدَّر
20	«مُــــؤْصَــــدَةٌ» مُظلِمــــة عليهــــمِ	كيـــلا تَـــروح راحـــةٌ إليهـــم

تفسير غريب سورة الشمس

2	معنــى «تَــلاَهَــا» حيــن يَستـديــرُ	مُكمِّـــــلَ الضيـــــاء يَستنيـــــر

---

(1) نقله الطبري عن عكرمة كما في تفسير الطبري 30/107

(2) في الأصل: ينحوا بألف، وهو خطأ من الناسخ.

(3) [ر 74 و].

3 الشمسُ جلاّها «النَّهارُ» ظهرتْ — أو ظلمةٌ فانقشعت وانحسرت[1]

6 معنى «طَحَاهَا» ههنا أي بَسطَا — فلا تكنْ في حفظها مُفرِّطا

7 «تَسْوِيَةُ النَّفْسِ» اعتدالُ الخلقِ — أو جعْلُهم على السوا[2] في الحقّ

9، 10 ضميرُ «زَكَّاهَا ودَسَّاهَا» معَا — للّه أو لمن وكلٌّ سُمعا[3]

وأصلُه «الدَّسُّ» بمعنى الإخمالْ — ورُبّ تضعيفٍ يَجرّ الأعلال[4]

11 معنى «بِطَغْوَاهَا» بطُغيان جَرَى — منها ومَن طغى فقد تَجبّرا

14 أَطبق معناه بمعنى «دَمْدَمَا» — وقوله «سَوَّى» بمعنى عَمّما

وقيل[5] بل دَمدَم يعني أَهلكَا — قال به الفراء[6] حين استدركا[7]

وأَعدِ الضميرَ نحو الدمدمهْ — أو نحوَهم شاهت وجوه الظلمهْ[8]

«وَلاَ يَخَافُ» مَرجعُ الضميرِ — منه إلى اللّه أو النذير

تفسير غريب سورة الليل[9]

4 «شَتَّى» فرُبّ عاملٍ قد أُوثقَا — ورُبّ عاملٍ سِواه أُعتقا

---

(1) وهو قول الجمهور كما في مفاتيح الغيب 8/409.

(2) السوا، غير مهموز لضرورة الوزن.

(3) كذا في تفسير الطبري 30/116، ولكن الزمخشري أنكر أن يكون الضمير لله تعالى. راجع **الكشاف** 2/474.

(4) أصل دسّاها: دسّسها ولكن الحروف إذا اجتمعت من لفظ واحد، أبدل من أحدهما ياء. راجع **معاني القرآن** للزجاج، و 383 ظ. وانظر أيضاً **الكشاف** 2/474.

(5) قاله عطاء، ومقاتل، كما في تفسير البغوي 4/12.

(6) هو مؤلّف «معاني القرآن».

(7) أثبت الناسخ الأبيات السابقة، لعله بعد المقابلة بأصل المؤلّف.

(8) أي: فسواها بينهم لم يفلت منها صغيرهم ولا كبيرهم. راجع **الكشاف** 2/474، ونحوه في تفسير البغوي 4/494.

(9) في الأصل: والليل.

6 «صَـدَّقَ بِالْحُسْنَى» يريد الكلمةْ كلمةَ التوحيد وهي المَكرُمةْ[1] [74ظ]

أو جنّةَ الفردوس نعم المُزدَلفْ أو عِدَةً على السماح بالخَلَف[2]

11 «إِذَا تَرَدَّى» قيل[3] أي في قبرهْ أو في جهنّم بشُوم كُفْره

19 «تُجْزَى» يريد ما صنيعُه جزَا بل ابتِداءً كَم ثَناءٍ أَحرَزا

وكلُّ ما فيها من المدائحِ فلأبي بكرٍ بقَدْر راجح

تفسير غريب سورة الضحى

1 صدرُ النهار وحدَه هو «الضُّحَى» وقيل[4] كلُّه لوجهٍ رَجَحا[5]

2 لفظُ «سَجَى» ذو أوجُه كلٌّ حَسَنْ أَقبلَ أو أظلم أو عَنى سَكن[6]

3 «مَا وَدَّعَ» النبيَّ أي ما رَفَضَا «ومَا قَلَى» تفسيرُه ما أَبغَضا

6 «آوَى» أتاح كافلاً شفيقَا جَدّاً وعمّاً بعده رفيقا

7 ضَلّوا فضاع بينهم لم يَعلَموا مقدارَه وهْو النبيّ الأكرم

ثم «هَدَاهم» بعد أن أضلَّا فعَرفوا مقدارَه الأَجلّا

أو كان لا يَدري طريق الوحيِ حتّى هداه الله خيرَ هَدْيِ[7]

---

(1) [ر 74 ظ].

(2) راجع للتفصيل تفسير الطبري 30/121 ـ 122، والكشاف 2/475، ومفاتيح الغيب 8/414 ـ 415، والقرطبي 20/83.

(3) راجع تفسير الطبري 30/124، والكشاف 2/475، ومفاتيح الغيب 8/416.

(4) كذا في معاني القرآن للفراء 3/273، وتفسير الطبري 3/126.

(5) في هامش الأصل: يعني مقابلته بالليل في الآية يدل على أن المراد بالضحى كلّ النهار، والله أعلم.

(6) انظر معاني القرآن للفراء 3/273، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 531، والمفردات، ص 225، والكشاف 2/475، ولسان العرب ـ (سجى) 14/371.

(7) كقوله تعالى: ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ...﴾ سورة الزخرف: 52. وانظر للتفصيل =

8 «وعَــائِـــلاً» أي ذا عِيــالٍ فكفَـــى أو ذا افتقــار فــأتـــاك بــالغِنـــى

9 قهـرُ «الْيَتِيـمِ» بـاختـزال مـالــهِ إذ هـــو لا يُحِـــسّ بـــاختـــزالـــه

ويُصــــرَف الخطــابُ للعمــــومِ لا للنبــيّ المصطفــى المعصــوم

أو قهْــــرُه انتهـــارُه وعُنْفُـــهُ وَصّـى عليه كـي يُـراعَـى ضَعْفـه

10 وقــابِــلِ «السَّائِـلَ» حيـن تَـدفعُـهْ بـالـرِفْـد أو بـالـرفـق فهْـو يَنفعُـه[1] [75و]

11 «ونِعْمَـــةُ» اللَّـــه التـــي يُخبِّـــرُ بهـــا كتـــابُــه العـــزيـــز الأَنـــوَر

تفسير غريب سورة الانـشـراح[2]

1، 2«وشَــــرْحُ صَـــدْرِهِ» بشَـــقّ قلبـــهِ «ووَضْـــــعُ وِزْرِهِ» بغفـــر ذنبـــه

أو لــم يكـن وِزرٌ لأجْـل العِصمـهْ أو كــان والمَعنـيّ وِزرُ الأُمّــهْ[3]

3 «وأنْقَــضَ الظَّهْــرَ» بمعنــى أثْقَــلاَ مــن النقيـض صـوتُ مَـن تَحمَّـلا

4 «ورَفْــعُ ذِكْــرِهِ» اقتــرانُ الــذِكْــرِ بــالــذكــر للّـــه لأقصــى الــدَهْــر

5 وعُـرّف «الْعُسْـرُ» فكـان واحـدًا[4] ونكّــر «الْيُسْــرُ» فكــان زائــدا[5]

7، 8«فَـرَغْـتَ» أي من الصـلاة «فَـانْصَـبِ» فـادعُ إلـى اللّـه الكـريـم «وَارْغَـبِ»

= في ذلك الكشاف 2/476، ومفاتيح الغيب 8/424.

(1) [ر 75 و].

(2) في الأصل: سورة اليسر.

(3) راجع للتفصيل مفاتيح الغيب 8/429.

(4) يقول الزمخشري في ذلك: وإنما كان العسر واحداً، لأنه لا يخلو إما أن يكون تعريفه للعهد، وهو العسر الذي كانوا فيه، وإما أن يكون للجنس الذي يعلمه كلّ أحد. راجع الكشاف 2/477. ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر معاني القرآن للزجاج، و 384، ومفاتيح الغيب 8/430 ـ 431، والقرطبي 20/107 ـ 108.

(5) المعنى: إن مع العسر يُسرَيْن كما في معاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، وروى عن ابن عباس، وابن مسعود: لن يغلب عُسْر يُسرَيْن انظر البخاري، تفسير القرآن، سورة ألم نشرح.

تفسير غريب سورة التين [1]

[رقم الآية]

1 «وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ» أي دِمشْقِ — والقُدْسِ نقلاً ثابتاً بحقّ

أو جبلَيْن أو يراد الظاهرْ — كلٌّ له من الثِقات أُثر [2]

2، 3 «وَطُورِ سِينِينَ» بمعنى سينَا — ومكّةٌ سُمّيت «الأَمِينَا»

4 «أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» أجلّ صورهْ — حسنةٍ جميلةٍ أثيرهْ

5 «والرَّدُّ» ههنا لأرذل العُمُرْ [3] — أو للضلال بعد صحّة الفِطَر [4]

تفسير غريب سورة العلق

4 «عَلَّمَ بِالْقَلَمِ» بالكتابهْ — إحدى أداة الحِفظ والإصابهْ

15 «لَنَسْفَعَنْ» [5] لنَقْبِضَنْ بشدّهْ — إلى الجحيم عند أقصى المُدّهْ [6] [75ظ]

17 «فَلْيَدْعُ» أي فليَنتصر بالنادي [7] — أعوانِه على أذى العِباد

عنى أبا جهلٍ شقيَّ الأبدِ — حيث أتى للمصطفى محمّد

---

(1) في الأصل: سورة والتين.

(2) انظر لاختلاف الآراء في ذلك تفسير ابن عباس 672/4، ومعاني القرآن للفراء 276/3، وغريب القرآن لابن قتيبة، ص 532، ومعاني القرآن للزجاج، و 384 ظ، والكشاف 478/2، وبعد أن ذكر الطبري الآراء المختلفة في ذلك قال: والصواب من القول في ذلك قول من قال: التين، هو التين الذي يؤكل، والزيتون، هو الزيتون الذي يعصر منه الزيت... الخ. تفسير الطبري 131/30 ـ 132، وهذا القول الذي اختاره الطبري هو قول مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة التين.

(3) وهو قول ابن عباس، وعكرمة، وغيرهما، وهو اختيار الطبري راجع تفسير الطبري 134/30 ـ 135.

(4) انظر القرطبي 115/20.

(5) في ر: لنسعفا.

(6) [ر 75 ظ].

(7) النادي: المجلس، يريد قومه. راجع غريب القرآن لابن قتيبة، ص 533.

19 يَـــرومُ أن يَطـــأه إذ يَسجُـــدُ فحـــال دونـــه جحيـــم يَقِـــد[1]

تفسير غريب سورة القــدر

1 الهـاءُ فـي الإنـزال للتنـزيـلِ وقيـل[2] إنّهـا لجبـرائيـل
«وَالْقَدْرُ» تقدير بمعنى الحُكمِ[3] سبحان صاحبِ القضاء الجَزْم
ونَـزل الفـرقـانُ للسمـاءِ «فِـي لَيْلَـةِ الْقَـدْرِ» بـلا مِـراء
ثـم إلـى الأرض نُجـومـاً نُجِّمَـا منهـا لأمْـر شـاءه وأَحكمـا
4 وإنّهـا لليلـة مبـاركـهْ «تَنـزَّلُ» في أثنائها «الْمَلاَئِكَهْ»[4]
5 وهْـي «سَـلاَمٌ» يَسلَـم التنـزيـلُ يَحـرُسـه الأميـن جبـرائيـل

تفسير غريب سورة البيّنـة[5]

1 وانتظـر الكُفّـارُ بـالإيمـانِ أن يُبعَـث المـوعـودُ بـالقـرآن
4 «فمَـا تَفَـرَّقُـوا» ولا تَمـزّقـوا فـي الكفـر إلاّ بعـد أن تَحقّقـوا
فكفـروا ومـا لهـم مـن عُـذْرِ إلاّ قضـاء بـالشَقـاء يَجـري

تفسير غريب سورة الزلـزلـة

2، 3«أَثْقَـالَهَـا» الأمـواتَ والـذَخـائـرَا «وقَـالَ مَـا لَهَـا» يـريـد الكـافـرا

---

(1) ذكر أنها نزلت في أبي جهل قال: لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه، فأنزل الله: ﴿كَلَّا . . . وَاقْتَرِبْ﴾. راجع أسباب النزول للواحدي، ص 141، ولباب النقول، ص 339.
(2) راجع تفسير ابن عباس 4/674، وتفسير الطبري 30/142 ـ 143، ومفاتيح الغيب 8/442 ـ 443.
(3) كذا في غريب القرآن لابن قتيبة، ص 534، وهو قول مجاهد كما في تفسير الطبري 30/143.
(4) قد أورد الناسخ البيت بعد المقابلة بأصل المؤلف.
(5) في الأصل: سورة القيامة.

4 «أَخْبَارَهَا» عن كلّ عبدٍ فَجَرَا في ظهرها وظَنّ أن قد سُتر[1]

6 «أَشْتَاتاً» اليمينُ والشِمالُ بحَسْب ما تُوجبه الأعمال[2] [76ظ]

تفسير غريب سورة العاديات[3]

1 «ضَبْحاً» يريد صوتَها[4] إذ تَسبَحُ والنارُ من سُنْبُكها تَنقدح

3، 4«أَغَرْنَ» في العدُوّ حين تُصبحُ «أَثَرْنَ نَقْعاً» أي غُباراً يَطفَح

5 تَوسَّطُ «الْجَمْعَ» الذي تُغيرُ عليه واللّه لها نَصير

6، 8ويَستوي «الْكَنُودُ» والجَحودُ[5] وهْو لِحُبّ مالِه شديد

تفسير غريب سورة القارعة

4 معنى «الْفَرَاشِ» أي صِغار البَقّ[6] تَقتحم النارَ بلا تَوَقّ

5 وشَبّه «الْجِبَالَ» في أشكالها [بعُهنة][7] تُعزَى إلى أحوالها

آخرُها السراب وهْو أقربُ للعدَم المحض لمن يُجرّب

ثم تَصير عدَماً بلا خفَا حين تَصير الأرضُ قاعاً صَفْصفا

9، 11 «فَأُمُّهُ» مَسكنُه «وهَاوِيَهْ» دائمةُ اللهيب غيرُ وانِيهْ

(1) [ر 76 و].
(2) أي: يتفرق بهم طريقا الجنة والنار. راجع الكشاف 2/482.
(3) في الأصل: والعاديات.
(4) أي: صوت الخيل المغيرة.
(5) قاله مجاهد كما في البخاري، تفسير القرآن، سورة والعاديات.
(6) فراش: ما تراه كصغار البق يتهافت في النهار. راجع معاني القرآن للزجاج، و 386 و، ولمزيد من المعلومات في ذلك انظر القرطبي 20/165، ولسان العرب ـ(فرش) 6/330، وتاج العروس 17/302.
(7) في الأصل: بعدّة لعل الخطأ من الناسخ.

تفسير غريب سورة التكاثر

[رقم الآية]

1، 2	شَغَلهم جَمْعُهم للـوُرّاثْ	حتّى أتى الموتُ وزاروا الأجداث
	أو شُغلوا بالفخر والتَعالِي[1]	فافتَخروا بالأعظُم البَوالي
8	لفظُ «النَّعِيمِ» بالعموم وافِ	وقيل[2] لا سؤالَ في الكفاف

تفسير غريب سورة العصر

1	«وَالْعَصْرِ» للدهْر وللعَشيِّ	كلاهما قد صَحّ في المَرويّ[3] [76ظ]
2، 3	وكلُّ إنسانٍ ففي خسارِ	غيرَ ذوي الصلاح والأبرار

تفسير غريب سورة الهمزة

1	«هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ» عَيّابُ	لكلّ مَن يَذكُره مُغتاب
2	«عَدَّدَهُ» أَعدَّه إذا ذَخرهْ	أو عَدّه مُفاخِراً مِن فخره[4]
7، 8	وطَلَعتْ فاطّلعت للأفئدهْ	وقد مضى تفسيرنا «لِلْمُؤْصَدَهْ»[5]

---

(1) كذا في الكشاف 2/484.

(2) ولم أجده.

(3) هو بمعنى: الدهر كما في معاني القرآن للفراء 3/289، وغريب القرآن للسجستاني، ص 175، وبمعنى: العشيّ كما في المفردات، ص 336، ويقول الطبري هو اسم للدهر، وهو العشيّ والليل والنهار... الخ تفسير الطبري 30/160. [ر 76 ظ].

(4) راجع زاد المسير 9/229.

(5) انظر غريب سورة البلد.

تفسير غريب سورة الفيل

[رقم الآية]

2 «ضَلَّلَ كَيْدَهُمْ» بمعنى ضَيّعَهْ ولَقى الباغِي قريباً مَصرَعه

3 «طَيْراً أَبَابِيلَ» لجنس خَلْقَهْ جماعةً جماعة في تَفرِقهْ[1]

4 تَحمِل أحجاراً عليهم مُرسَلهْ جاءت بأسمائهم مُسجَّلهْ[2]

5 فأَصبَحوا كرَوْث تِبنِ مَأكُولْ كلٌّ بهاتيك الحِجار مقتول

تفسير غريب سورة قريش[3]

1 وأُهلِكوا بُقْياً على «قُرَيْشٍ» ليَأمَنوا في رَغَد من عَيش

2 ولا تَزول رِحلةٌ «لِإِيلَافْ» لأنّها مَعونة للأضياف

كان لهم في القَيظ والرِهامِ[4] قَفْلان لليمن والشأم[5]

3 يَجتلبون البَزّ والطعامَا ويَعمُرون البلد الحراما

4 ويأمَنون شرَّ كلِّ قاهرِ تَعوُّذاً بالبيت والمَشاعِر[6]

تفسير غريب سورة الماعون[7]

1 «كَذَّبَ بِالدِّينِ» هنا أي الجزَا لأنّه أنكَره واستَعجزا[77و]

---

(1) كذا في مجاز القرآن 2/312، والمُوضِّح في التفسير، ص 133.

(2) كذا في الكشاف 2/486، وهو قول مقاتل كما في مفاتيح الغيب 8/484.

(3) في الأصل: سورة الصيف.

(4) القَيظ: الشديد الحرّ، وحميم الصيف. راجع لسان العرب ـ (قيظ) 7/456؛ والرِهام: الأمطار الضعيفة، والمفرد: الرِهمَة. انظر لسان العرب ـ (رهم) 12/257.

(5) أي: رحلة في الشتاء إلى اليمن، ورحلة في الصيف إلى الشام. راجع تفسير الطبري 30/171، والكشاف 2/488.

(6) [ر 77 و].

(7) في الأصل: سورة الدين.

2 يَـدُعُّـهُ» عـن حقّـه أي يَـدفعـهْ وضعْفُـه عـن انتصـار يُطمِعـه

5 «سَـاهُـونَ» أي لاهـون بـالكُلّيّـهْ وقـال «عَـنْ» فخَفّـت البَليّـهْ

أو لا يُصلّـون صـلاةً سِـرّا ثـمّ يُصلّـون رِيـاء جهـرا

7 واختلَفـوا فـي لفظـة «الْمَـاعُـونِ» فقيـل[1] مَنْعُهـم مـن المَعيـن

وقيـل[2] بـل مَنعُهـم الـزكـاتـا وقيـل[3] بـل منعُهـم الأداتـا

تفسير غريب سورة الكـوثـر

1 «الْكَـوْثَـرُ» الخيـرُ الـذي يُستكثَـرُ وجـاء فـي التفسيـر ذاك الأثـر[4]

تفسير غريب سورة الكـافـرون[5]

1 «وَالْكَافِرُونَ» قيل[6] في التكريرِ لمَقصـد التـأكيـد والتقـريـر

وقيـل[7] بـل للحـال والمستقبَـلِ أيـأسَهـم أن يُـؤمنـوا بـالـرسـل

تفسير غريب سورة الـنـصر

1 «وَالْفَتْـحُ» فتـحُ مكّـة العظيمـهْ نَعـى إليـه نفسَـه الكـريمـهْ

3 أَمَـره بكثـرة التـزَوُّدِ عنـد اقتـراب الأجـل المُحـدَّد

---

(1) الماعون عند الفراء: هو الماء. راجع **معاني القرآن** للفراء 3/295.

(2) انظر **مجاز القرآن** 2/313، **وغريب القرآن** لابن قتيبة، ص 540، **وغريب القرآن** للسجستاني، ص 225 ـ 226، **والكشاف** 2/489.

(3) راجع **معاني القرآن** للزجاج، و 387 ظ، **والكشاف** 2/489، **ولسان العرب** ـ (معن) 13/410.

(4) وهو قول ابن عباس كما في **معاني القرآن** للفراء 3/295، وتفسير الطبري 30/180، وانظر أيضاً **معاني القرآن** للزجاج، و 388 و، وتفسير أبي الليث السمرقندي، و 348 ظ.

(5) في الأصل: سورة قل يا أيها الكافرون.

(6) انظر **مفاتيح الغيب** 8/512.

(7) كذا في **الكشاف** 2/489، **ومفاتيح الغيب** 8/511.

تفسير غريب سورة تبت[1]

[رقم الآية]

1 «تَبَّتْ» بمعنى خَسِرت وخابتْ وأَخطأتْ قطعاً وما أصابت[2]

2 «وكَسَبَ» المرادُ كسْبُه الولدْ لم يُغنِ عنه مالُه ولا العدد[77ظ]

4 «وَالْحَطَبُ» الشوك وكانت[3] تُلقِيَهْ عند طريق المصطفى لتُؤْذِيَه

وقيل[4] بل تَنمُّ بالأخبارِ تُوقد نارَ الشرّ والشنار

5 «وجِيدُهَا» عُنقُها «والْحَبْلُ» سِلسلة في حَلْقها وغُلّ

يقال[5] للحبل من المُقْل[6] «الْمَسَدْ» شَبّهها به على ما قد عُهِد

تفسير غريب سورة الإخلاص

2 «الصَّمَدُ» المراد منه السيّدُ وقيل[7] مَن يُعنَى له ويُقصَد

وقيل[8] بل هو الذي لا جَوف لهْ لم يَعرِف الخالقَ خَلقٌ مَثّله

---

(1) في الأصل: سورة تبت يدا أبي لهب.

(2) [ر 77 ظ].

(3) هي أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان وكانت تَحمل حُزمة من الشوك، فتنشرها بالليل في طريق رسول الله ـ ﷺ ـ كما في **الكشاف** 2/492، وهي امرأة أبي سفيان كما في تفسير الطبري 192/30.

(4) وهو قول مجاهد كما في **البخاري**، تفسير القرآن، سورة تبت، وانظر أيضاً **معاني القرآن** للفراء 3/399، و**غريب القرآن** لابن قتيبة، ص 542.

(5) كذا في **معاني القرآن** للزجاج، و 388 ظ، وللتفصيل انظر **لسان العرب**ـ (مسد) 3/402ـ 403.

(6) هو ثمر الدَوم كما في **أساس البلاغة** للزمخشري ص 600.

(7) راجع **الكشاف** 2/492، و**مفاتيح الغيب** ٨/ 535.

(8) وهو قول ابن عباس، ومجاهد والضحاك، وغيرهم كما في تفسير الطبري 30/196، وانظر أيضاً غريب القرآن للسجستاني، ص 156.

تفسير غريب سورة الفلق

[رقم الآية]

1 «الْفَلَقُ» الصبحُ وقيل[1] الخَلْقُ جميعُه وكلُّ هذا حَقّ

3 «الْغَاسِقُ» الليلُ وسُمّى غاسِقَا لبرده فاقتبِسِ الحقائقا

«وَوَقَبَ» الغاسِقُ يَعني دَخَلاَ وذاك وقتٌ للشياطين خَلا[2]

4 «وَالنَّفَّثُ» كالنفخ بغير ريقِ يَفعله الساحِر للتفريق

تفسير غريب سورة الناس [3]

4 وقيل[4] «لِلْخَنَّاس» رأسُ أَفْعَى يَضعُها على القلوب وَضْعا

وعند ذِكر اللَّه يَغْدو خانِساً[5] أي قابضاً لرأسه وحابِسا

6 «وَالْجِنَّةُ» الجِنّ ولفظُ «النَّاس» قيل[6] يَعُمّ الكلُّ في الوَسواس[7]

وقيل[8] لفظُ الناس معطوف علَى كلمة الوسواس فيما نُقلا[78و]

فالعوذُ إذ ذاك من الوسواسِ ثمّ يَعوذ من شِرار الناس

عاذَ من الجِنّة والإنس معَا أعاذنا اللَّه ومَن قد سَمِعَا

---

(1) راجع تفسير ابن عباس 683/4، ومعاني القرآن للزجاج، و 389 و، والكشاف 493/2.

(2) في الأصل: ذكر هذا البيت مؤخراً، لعله من الناسخ.

(3) في الأصل: سورة قل أعوذ برب الناس.

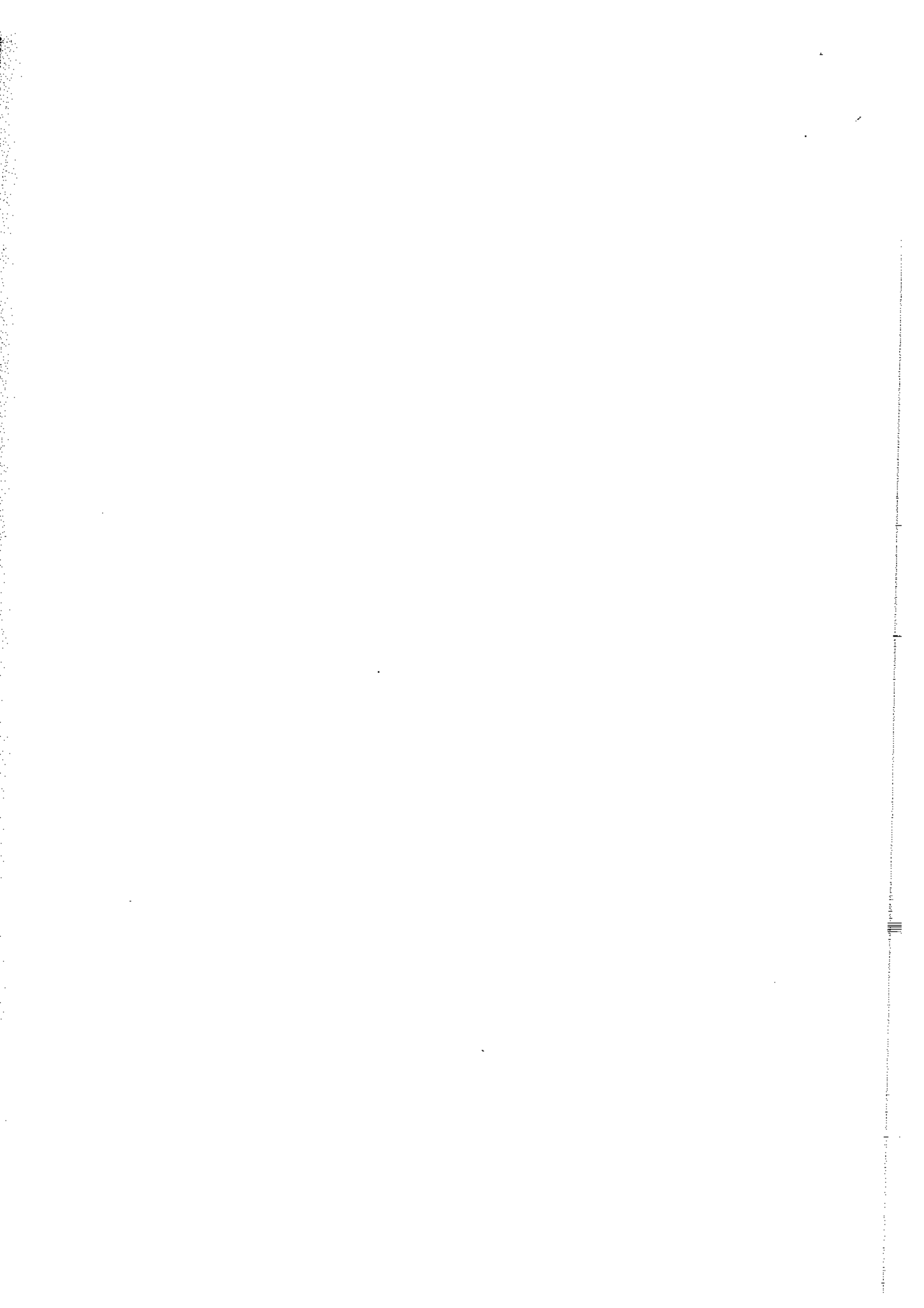
(4) راجع تفسير الطبري 202/30 ـ 203، وتاج العروس ـ (خنس) 34/16.

(5) وهو قول ابن عباس كما في زاد المسير 279/9.

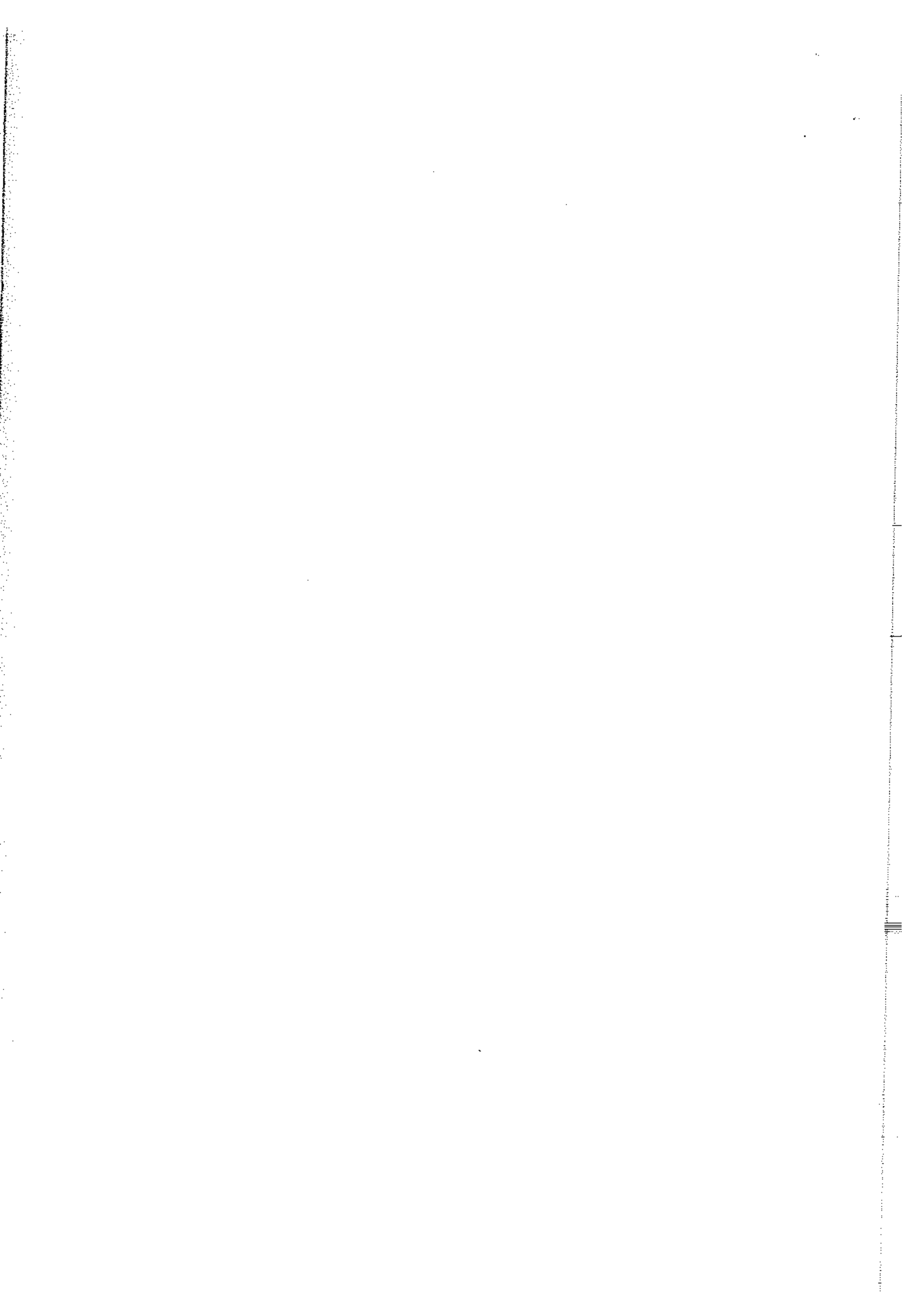
(6) كذا في مفاتيح الغيب 546/8، والقرطبي 264/20.

(7) [ر 78 و].

(8) كذا في القرطبي 264/20. (المعنى: قل أعوذ بربّ الناس مِن شرّ الوسواس الذي هو من الجِنّة ومن شرّ الناس).



فهـارس الكتـاب



1 ـ فهـــرس الكلمات التي حذفت أواخرها بسبب القافية

الكلمـة	أصلها	رقم الصفحة
ابتدا	ابتدأ	180
أضا	أضاء	49
أسما	أسماء	88
أوما	أومأ	106
الأغبيا	الأغبياء	146
الإغضا	الإغضاء	195
الأنبيـا	الأنبياء	66، 115، 146
بخلا	بخلاء	143
البعدا	البُعداء	158
الثنا	الثناء	171
جزا	جزاء	226
الجزا	الجزاء	232
خفا	خفاء	86، 230
خلفا	خلفاء	157
دُخلا	دخلاء	53
الدُعا	الدعاء	94
الردي	الرديء	46
السُعدا	السعداء	158
السما	السماء	60، 156، 159، 214
سوا	سواء	68، 80، 89، 114، 115، 124، 135، 136.
الشتا	الشتاء	166
الغطا	الغطاء	28
الغنا	الغناء	140

الكلمة	أصلها	رقم الصفحة
فِدا	فداء	30
قَرنا	قرناء	201
قرا	قرأ	119
المبتدا	المبتدأ	180
ملائك	ملائكة	211
نجا	نجاة	155
للنسا	للنساء	51، 59
الناد	النادي	136
بوفا	بوفاء	55
بالوفا	بالوفاء	191
الولا	الولاء	80
الهبا	الهباء	126
الهجا	الهجاء	49
يهنا	يهنأ	58

2 ـ فهرس أرقام الآيات القرآنية المشروحة ألفاظها الغريبة في الكتاب

- سورة المرسلات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 25، 26، 30، 32، 33.
- سورة النبأ: 9، 10، 14، 15، 16، 23، 24، 25، 32، 36، 38.
- سورة النازعات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 13، 14، 25، 28، 29، 34، 36، 42، 43، 46.
- سورة عبس: 8، 9، 15، 17، 20، 24، 30، 31، 40.
- سورة التكوير: 1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 15، 16، 17، 18، 19.
- سورة الانفطار: 1، 2، 5، 7.
- سورة المطففين: 1، 2، 3، 7، 9، 14، 25، 26، 27، 28، 33.
- سورة الانشقاق: 2، 3، 4، 6، 8، 10، 14، 17، 18، 19، 23.
- سورة البروج: 1، 3، 4، 8، 10، 20.
- سورة الطارق: 1، 3، 6، 7، 8، 11، 12.
- سورة الأعلى: 2، 3، 5، 6، 11.
- سورة الغاشية: 2، 3، 4، 6، 9، 11، 15، 16.
- سورة الفجر: 1، 3، 4، 5، 7، 9، 10، 13، 19، 20، 23، 24، 25، 27، 28، 29.
- سورة البلد: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 10، 11، 20.
- سورة الشمس: 2، 3، 6، 9، 10، 11، 14، 15.
- سورة الليل: 4، 6، 11، 19.
- سورة الضحى: 1، 2، 3، 6، 7، 9، 10، 11.
- سورة الانشراح: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8.
- سورة التين: 1، 2، 3، 4، 5.
- سورة العلق: 4، 15، 17، 19.
- سورة القدر: 1، 4، 5.
- سورة البيّنة: 1، 4.
- سورة الزلزلة: 2، 3، 4، 6.
- سورة العاديات: 1، 3، 4، 5، 6، 8.
- سورة القارعة: 4، 5، 9، 11.
- سورة التكاثر: 1، 2، 8.
- سورة العصر: 1، 2، 3.
- سورة الهمزة: 1، 2، 7، 9.
- سورة الفيل: 2، 3، 4، 5.
- سورة قريش: 1، 2، 3، 4.
- سورة الماعون: 1، 2، 5، 7.
- سورة الكوثر: 1.
- سورة الكافرون: 1، 2، 3.
- سورة النصر: 1، 3.
- سورة تبّت: 1، 2، 4، 5.
- سورة الإخلاص: 2، 4.
- سورة الفلق: 1، 3، 4.
- سورة الناس: 4، 6.

3 ـ فهـرس الكلمات الغريبة التي قام المؤلف بشرحها

ـ أ ـ

ـ ب ـ

ـ ح ـ

ـ خ ـ

ـ د ـ

ـ ذ ـ

ـ ر ـ

ـ ض ـ

ـ ط ـ

ـ ظ ـ

ـ ع ـ

ـ غ ـ

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ــ ك ــ

ـ ل ـ

— و —

4 ـ فهـرس الأحاديث الشريفة

5 ـ فهرس الأعلام

6 ـ فهرس الأماكن والبلدان

7 ـ فهـرس الكتب الواردة في النص

8 ـ فهـرس الفرق والطوائف

الاسـم — رقم الصفحة

9 ـ المـراجـع

ـ **الإتقان في علوم القرآن**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (911/ 1505)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، 1405 هـ ـ 1985 م.

ـ **أحكام القرآن**: تأليف أحمد بن علي الرازي الجصاص (370/ 980)، تحقيق محمد صادق قمحاوي، بيروت ـ لبنان، 1405 هـ ـ 1985 م.

ـ **أساس البلاغة**: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (538/ 1143)، بيروت، 1385 هـ ـ 1965 م.

ـ **أسباب النزول**: تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (468 / 1075)، مصر، 1315 هـ.

ـ **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن**: تأليف أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (616/ 1219)، بيروت، بدون تاريخ.

ـ **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تأليف ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر (685/ 1286)، المطبعة العثمانية، 1329 هـ.

ـ **البحر المحيط**: تأليف أثير الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (745/ 1344)، مصر، 1328 هـ.

ـ **البرهان في علوم القرآن**: تأليف بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (794 / 1391)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

ـ **بروكلمان**: Erster Supplementband، 1937 م.

ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (911/ 1505)، مصر، 1326 هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، 1399 هـ ـ 1979 م.

ـ **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**: تأليف مجد الدين يعقوب الفيروزآبادي (817/ 1414)، تحقيق عبد العليم الطحاوي، بيروت ـ لبنان، بدون تاريخ.

ـ **البيان في غريب إعراب القرآن**: تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن

الأنباري (577/ 1181)، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، 1400 هـ ـ 1980 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ **تأويل مشكل القرآن**: تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (276/ 889)، القاهرة، 1393 هـ ـ 1973 م.
ـ **تاج العروس من جواهر القاموس**: تأليف محمد مرتضى الحسين الزبيدي (1205 / 1790)، تحقيق إبراهيم الترزي، الكويت، 1392 هـ ـ 1972 م.
ـ **تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك)**: تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (310/ 922)، بيروت ـ لبنان، 1407 هـ ـ 1987 م.
ـ **تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**: تأليف أثير الدين أبي حيان الأندلسي (745 / 1344)، تحقيق سمير المجذوب، 1403 هـ ـ 1983 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ **تفسير ابن عباس (تنوير المقباس في تفسير ابن عباس)**: تصنيف أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (817/ 1414)، مصر، بدون تاريخ.
ـ **تفسير ابن كثير** (تفسير القرآن العظيم): تأليف أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (774/ 1372)، بيروت ـ لبنان، 1407 هـ ـ 1987 م.
ـ **تفسير أبي السعود** (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم): تأليف أبي السعود محمد بن محمد (982/ 1574) بيروت، بدون تاريخ.
ـ **تفسير أبي الليث السمرقندي**: تأليف نصر بن محمد السمرقندي (375/ 985) نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 1.
ـ **تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن)**: تأليف محمد بن جرير الطبري (310 / 922)، مصر، بدون تاريخ.
ـ **تفسير غريب القرآن**: تأليف أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (276/ 889)، تحقيق أحمد صقر، 1378 هـ ـ 1958 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ **تفسير غريب القرآن**: تأليف سراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد، ابن الملقن (803/ 1400)، تحقيق سمير طه المجذوب، بيروت 1408 هـ ـ 1987 م.
ـ **تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)**: تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (671/ 1272)، القاهرة، 1387 هـ ـ 1967 م.
ـ **التيسير في القراءات السبع**: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (420/ 1048)، إستانبول، 1930 م.
ـ **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي،

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى 1387 هـ ـ 1968 م.
ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911/ 1505)، مصر، 1314 هـ.
ـ **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**: تأليف برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون (899/ 1396)، بيروت ـ لبنان، بدون تاريخ.
ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**: تأليف الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (765/ 1764)، دمشق 1347 هـ.
ـ **زاد المسير في علم التفسير**: تأليف أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597/ 1200)، 1384 هـ ـ 1964 م، بدون ذكر مكان الطبع.
ـ **سنن الترمذي**: تأليف محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (279/ 892)، القاهرة، 1352 هـ ـ 1934 م.
ـ **شذرات الذهب**: تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن عماد (1089/ 1678)، مصر 1351 هـ.
ـ **الصحاح في اللغة**: تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (393/ 1002)، نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم حسني باشا، تحت رقم 1100.
ـ **صحيح البخاري**: تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (256 / 870)، إستانبول، 1315 هـ.
ـ **صحيح مسلم**: تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (261/ 874)، إستانبول، 1333 هـ.
ـ **طبقات المفسرين**: تأليف الحفاظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (845/ 1538)، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة 1392 هـ ـ 1972 م.
ـ **عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**: تأليف أبي العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن إبراهيم المعروف بابن السمين (756/ 1355)، تحقيق محمود السيد الدغيم، إستانبول، (1407 هـ ـ 1987 م).
ـ **العمدة في غريب القرآن**: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437 / 1045)، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1401 هـ ـ 1981 م.
ـ **غريب القرآن**: رواية عن ابن عباس (68/ 687) بتهذيب عطاء بن رباح التابعي (114 / 732)، نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف أفندي، تحت رقم 815/ 8.
ـ **غريب القرآن (نزهة القلوب)**: تأليف أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (330 / 941)، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، مصر، 1325 هـ.

- **فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية**، مصر، 1310 هـ.
- **فوات الوفيات**: تأليف محمد بن شاكر الكتبي (764/ 1362)، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، بدون تاريخ.
- **القاموس المحيط**: تصنيف محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (817/ 1414)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406 هـ ـ 1986 م.
- **كتاب الغريبين (غريبي القرآن والحديث)**: تأليف أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (401/ 1010)، نسخة مخطوطة في مكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 131.
- **كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437/ 1045) تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ ـ 1987 م.
- **كتاب الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى**: عن قتادة بن دعامة السدوسي (117 / 735)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1406 هـ ـ 1985 م.
- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: تأليف محمود بن عمر الزمخشري (538/ 1143)، بدون ذكر تاريخ ومكان الطبع.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي (1067/ 1656)، إستانبول، 1362 هـ ـ 1943 م.
- **لباب النقول في أسباب النزول**: تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (911/ 1505)، مصر 1290 هـ.
- **لسان العرب**: تأليف جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري (711 / 1311)، بيروت، 1375 هـ ـ 1956 م.
- **مجاز القرآن**: تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التميمي (210/ 825)، تحقيق محمد فؤاد سزكين، بيروت، 1401 هـ ـ 1981 م.
- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**: تأليف أبي محمد بن عبد الحق بن عطية (546/ 1151)، تحقيق المجلس العلمي بفاس، 1395 هـ ـ 1975 م.
- **مسند أحمد بن حنبل**: تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (241/ 855)، إستانبول، 1982 م.
- **مشكل إعراب القرآن**: تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (437/ 1045)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1407 هـ ـ 1987 م.
- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**: تأليف أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (768/ 1357)، حيدر آباد، 1339 هـ.

- المصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ: تأليف جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (597/ 1200)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن بيروت، 1405 هـ ـ 1984 م.
- معجم البلدان: تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (626 / 1229)، مصر، بدون تاريخ.
- معجم المؤلفين: تأليف عمر رضا كحالة، بيروت، بدون تاريخ.
- معالم التنزيل: تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي (516 / 1122)، إعداد وتحقيق خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، بيروت، 1407 هـ ـ 1987 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (207/ 822)، بيروت، 1980 م.
- معاني القرآن: تأليف أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط (215 / 820)، تحقيق د. فائز فارس، الكويت، 1401 هـ ـ 1981 م.
- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): تأليف محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر (606/ 1209)، المطبعة العامرة الشريفة، 1308 هـ.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة: تأليف أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده (962/ 1554)، حيدر آباد، بدون تاريخ.
- المفردات في غريب القرآن: تأليف أبي القاسم الحسين محمد المعروف الراغب الأصفهاني، (502/ 1108)، تحقيق محمد سيد كيلاني، بيروت، بدون تاريخ.
- المكتفي في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل: تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (442/ 1050)، دراسة وتحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، 1404 هـ ـ 1984 م.
- الموضح في التفسير: تأليف الحدادي أحمد بن محمد أحمد السمرقندي (بعد الأربعمائة الهجرية)، تحقيق صفوان عدنان داودي، بيروت، 1408 هـ ـ 1988 م.
- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طية النشر: تأليف د. محمد سالم محيسن، 1389 هـ ـ 1978 م.
- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه: تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بابن البارزي (738/ 1337)، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت، 1405 هـ ـ 1985 م.
- الناسخ والمنسوخ في القرآن: تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام (224/ 838)، منشورات معهد العلوم العربية والإسلامية، يصدرها فؤاد سزكين.

ـ **الناسخ والمنسوخ**: تأليف أبي القاسم هبة الله ابن السلامة أبي النصر (410/ 1019)، بهامش أسباب النزول للواحدي، مصر، 1315 هـ.

ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، دار الكتب المصرية، 1953 م.

ـ **النشر في القراءات العشر**: تأليف أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (833 / 1429)، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (606/ 1209)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، بيروت، بدون تاريخ.

ـ **الوافي بالوفيات**: تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (764/ 1362)، بيروت، 1402 هـ ـ 1982 م.

ـ **الوسيط** (تفسير الوسيط): تأليف أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري (468/ 1075)، نسخة مخطوطة بمكتبة السليمانية، قسم شهيد علي باشا، تحت رقم 153.

ـ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: تأليف إسماعيل باشا البغدادي (1340 / 1921)، إستانبول، 1951 م.

10 ـ فهـرس الموضوعـات

الموضوع | رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

